



جامعة الأزهر - غزة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية التربية - قسم علم النفس

## **الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة**

رسالة مقدمة من

**الطالبة/ نبيلة أحمد أبو حبيب**

لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس

إشراف

**الدكتور/ محمد سفيان أبو نجيلة**

أستاذ علم النفس المشارك

وعميد كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة

قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

من كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة - فلسطين

2010 - إبريل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11) }

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الضحى الآية 9-11

## الإهداء

إلى والديّ اللذين زرعاً فيّ بذور الخير مذكّرت  
إلى زوجي الغالي الذي وقف بجانبني حتى أنهيت هذه الرسالة  
إلى أخواتي الماجدات واللواتي كنّ نهاراً للعطاء دوماً  
إلى كل من ذاق مرارة اليتم وكل من ساهم في تخفيفها  
أهدي هذه الرسالة

## نبيلة

## شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني في انجاز هذا العمل الذي قد يكون ذا أثر ايجابي وهام في سبيل خدمة هذا الوطن وإنه لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة على هذا البحث المتواضع إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني لأستاذي القدير الدكتور محمد سفيان محمد أبو نجيله، الذي أعطاني معظم جهده ووقته الثمينين في تنظيم وإعداد وإخراج هذه الرسالة بصورتها النهائية وأشرف على كل جزء منها وكان له الفضل بعد الله في اكتمال تلك الأجزاء. ولم يبخل عليّ بعلمه وتوجيهاته وملاحظاته البناءة ولقد كان لتشجيعه ودعمه الأثر الكبير في حياتي العلميّة والعملية فلك يا أستاذي القدير المعطاء كل الاحترام والعرفان وجزاك الله عني كل الخير ومهما أقل فلن أوفيك حقك.

وانطلاقاً من الشعور بالجميل ومن باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله فإنني أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى زوجي وشريك حياتي ( حسن حمش ) الذي كان لي بمثابة السراج الذي ينيّر لي الطريق والذي وفرّ لي كل سبل الراحة والطمأنينة وكان لتشجيعه ودعمه الأثر الكبير في مواصلة مشواري العلمي ولولاه لما استطعت الوصول إلى هذه الدرجة العلمية فلك مني كل الحب والامتنان والتقدير. كما أتقدم بأروع كلمات الشكر والامتنان والتقدير لوالديّ الكريمين اللذين كانا لي السند والعون طوال مشوار حياتي والذي أدين لهما بالكثير من حياتي العلميّة والعملية فلهما مني كل الحب والوفاء والتقدير، كما أن الشكر موصول لأخواتي على دعمهن ومساعدتهن لي طوال مشواري العلمي فلهن مني جميعاً كل الحب والامتنان.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى فريق تحكيم أدوات الدراسة وهم الدكتور عاطف الأغا، والدكتور جميل الطهراوي، والدكتور أنور البناء، والدكتور أسامة حمدونه، والدكتور عبد العظيم المصدر، والدكتور محمد عليان، والدكتور نبيل دخان فلهم مني جزيل الشكر والثناء.

كما يمتدّ شكري ليشمل كلّ من أعانني على إخراج هذا البحث إلى حيز النور وأخصّ بالذكر زوج أختي الفاضل الأستاذ/ رياض الغزاوي الذي أعطاني الكثير من وقته وجهده وكان لي نعم

الأخ وخير السند وكان له الفضل الأكبر في طباعة وتنسيق البحث؛ والبحث عن دراسات سابقة عربية وأجنبية عبر الانترنت فجزاه الله عني خير الجزاء وله مني كل التقدير والاحترام.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مكتبة الجامعة الإسلامية ومكتبة الأقصى ومكتبة الدكتور محمد أبو نجيله الخاصة والعاملين فيها على تقديم المساعدة وتوفير سبل الراحة والهدوء.

وجزى الله عني كل من أسدى لي نصيحة أو قدم لي مشورة أو أعارني كتاباً أو ترجم لي كلمة أو صحح لي مفهوماً أو طبع لي حرفاً.

وفي الختام الشكر لله رب العالمين أولاً وأخيراً الذي وفقني في إنجاز هذا البحث بهذه الصورة المتواضعة وأسأل الله أن يجعل التوفيق حليفنا وأن يهيئ لنا من أمرنا رشداً.

## **الباحثة**

**نبيلة أبو حبيب**

## فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات                                                            |
|--------|----------------------------------------------------------------------|
| أ      | آية قرآنية                                                           |
| ب      | الإهداء                                                              |
| ج      | شكر وتقدير                                                           |
| هـ     | فهرس المحتويات                                                       |
| ي      | قائمة الجداول                                                        |
|        | <b>الفصل الأول: مدخل إلى البحث 1 - 13</b>                            |
| 2      | المقدمة                                                              |
| 5      | مشكلة الدراسة وتساؤلاتها                                             |
| 9      | أهداف الدراسة                                                        |
| 10     | أهمية الدراسة                                                        |
| 11     | الإجراءات المنهجية                                                   |
| 11     | حدود الدراسة                                                         |
| 12     | مصطلحات الدراسة                                                      |
|        | <b>الفصل الثاني: الإطار النظري 14 - 62</b>                           |
| 15     | أولاً: الضغط النفسي                                                  |
| 15     | المقدمة                                                              |
| 16     | مفهوم الضغط النفسي وطبيعته                                           |
| 18     | تعريف الضغوط                                                         |
| 18     | 1- تعريف الضغوط وفق النموذج البيئي                                   |
| 19     | 2- تعريف الضغوط وفق النموذج الفسيولوجي                               |
| 20     | 3- تعريف الضغوط وفق النموذج النفسي                                   |
| 23     | مصادر الضغوط وأسبابها                                                |
| 28     | أنواع الضغوط ومستوياتها                                              |
| 31     | النظريات المفسرة للضغوط                                              |
| 31     | المقدمة                                                              |
| 31     | أولاً: نظرية ( موراي، Murray )                                       |
| 32     | ثانياً: نظرية ( هانز سيلبي، H.Selye )                                |
| 35     | ثالثاً: نظرية ( سبيلبرجر، Spielberger )                              |
| 37     | رابعاً: نظرية التقدير المعرفي ( لازاروس Lazarus )                    |
| 39     | خامساً: نظرية أعراض المواجهة أو الهروب ( ولتر كانون، Walter Cannon ) |

|     |                                                                              |
|-----|------------------------------------------------------------------------------|
| 39  | سادساً: نظرية ( ستيرن Stern ) للحاجة ( الضغط )                               |
| 39  | سابعاً: نظرية ( إلياس وآخرون )                                               |
| 40  | ثانياً: استراتيجيات التعامل مع الضغوط                                        |
| 40  | المقدمة                                                                      |
| 40  | تعريفات مواجهة الضغوط                                                        |
| 43  | أساليب التعامل والتكيف مع الضغوط                                             |
| 46  | العوامل المؤثرة في إدراك ومواجهة الضغوط النفسية                              |
| 51  | ثالثاً: التحصيل الدراسي                                                      |
| 51  | المقدمة                                                                      |
| 52  | تعريف التحصيل الدراسي                                                        |
| 52  | العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي                                           |
| 54  | الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي                                     |
| 56  | رابعاً: أبناء الشهداء                                                        |
| 56  | المقدمة                                                                      |
| 57  | أبناء الشهداء                                                                |
| 57  | تعريف الحرمان                                                                |
| 59  | أهمية دور الأب في حياة الأبناء                                               |
| 61  | الضغوط الواقعة على أسر أبناء الشهداء                                         |
|     | <b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة وفروض الدراسة 63 – 109</b>                 |
| 64  | الدراسات السابقة                                                             |
| 64  | تمهيد                                                                        |
| 64  | أولاً: دراسات تتعلق بالضغوط النفسية                                          |
| 71  | تعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالضغوط النفسية                        |
| 73  | ثانياً: دراسات تناولت علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي                  |
| 80  | تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي |
| 81  | ثالثاً: دراسات تتعلق بأساليب مواجهة الضغوط                                   |
| 92  | تعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بأساليب مواجهة الضغوط                  |
| 95  | رابعاً: دراسات تتعلق بالحرمان الأبوي                                         |
| 101 | تعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالحرمان الأبوي                        |
| 103 | فروض الدراسة                                                                 |
|     | <b>الفصل الرابع: إجراءات الدراسة المنهجية 110 – 138</b>                      |
| 111 | المقدمة                                                                      |
| 111 | أولاً: منهج الدراسة                                                          |

|     |                                                   |
|-----|---------------------------------------------------|
| 111 | ثانياً: متجمع الدراسة                             |
| 111 | ثالثاً: عينة الدراسة                              |
| 112 | أ- العينة الاستطلاعية                             |
| 113 | ب- العينة الميدانية                               |
| 113 | ج- طريقة اختيار العينة                            |
| 115 | رابعاً: أدوات الدراسة                             |
| 115 | أولاً: مقياس الضغوط النفسية: إعداد الباحثة        |
| 125 | ثانياً: مقياس أساليب مواجهة الضغوط: إعداد الباحثة |
| 137 | خامساً: الخطوات الإجرائية                         |
| 138 | سادساً: الأساليب الإحصائية                        |

### الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة 139 - 249

|     |                                                                 |
|-----|-----------------------------------------------------------------|
| 139 | نتائج الدراسة                                                   |
| 139 | 1- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الأول                          |
| 141 | 1.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول   |
| 144 | 2.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول  |
| 146 | 3.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول  |
| 149 | 4.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول  |
| 152 | 5.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الأول  |
| 154 | 6.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الأول  |
| 157 | 2- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثاني                         |
| 164 | 1.2 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني  |
| 170 | 2.2 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني |
| 176 | 3- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث                         |
| 178 | 1.3 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث  |
| 180 | 2.3 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث |
| 182 | 4- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الرابع                         |
| 184 | 1.4 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الرابع  |
| 185 | 2.4 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الرابع |
| 187 | 3.4 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الرابع |
| 188 | 4.4 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الرابع |
| 190 | 5.4 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الرابع |
| 191 | 6.4 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الرابع |



|     |                                                                        |
|-----|------------------------------------------------------------------------|
| 193 | <b>5- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الخامس</b>                         |
| 193 | 1.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الخامس         |
| 195 | 2.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الخامس        |
| 199 | 3.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الخامس        |
| 204 | 4.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الخامس        |
| 207 | 5.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الخامس        |
| 215 | 6.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الخامس        |
| 223 | 7.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السابع من الفرض الرئيس الخامس        |
| 227 | 8.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثامن من الفرض الرئيس الخامس        |
| 234 | 9.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي التاسع من الفرض الرئيس الخامس        |
| 236 | 10.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي العاشر من الفرض الرئيس الخامس       |
| 245 | 11.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الحادي عشر من الفرض الرئيس الخامس   |
|     | <b>الفصل السادس: تفسير النتائج 250 - 355</b>                           |
| 250 | المقدمة                                                                |
| 250 | مناقشة وتفسير فروض الدراسة                                             |
| 250 | <b>1- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الأول</b>                   |
| 252 | 1.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول   |
| 254 | 2.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول  |
| 255 | 3.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول  |
| 257 | 4.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول  |
| 258 | 5.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الأول  |
| 260 | 6.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الأول  |
| 261 | <b>2- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثاني</b>                  |
| 264 | 1.2 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني  |
| 267 | 2.2 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني |
| 269 | <b>3- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث</b>                  |
| 271 | 1.3 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث  |
| 273 | 2.3 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث |
| 274 | <b>4- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الرابع</b>                  |
| 275 | 1.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الرابع  |
| 276 | 2.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الرابع |
| 278 | 3.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الرابع |

|     |                                                                                      |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 278 | 4.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الرابع               |
| 279 | 5.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الرابع               |
| 280 | 6.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الرابع               |
| 281 | 5- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الخامس                                       |
| 281 | 1.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الخامس                |
| 283 | 2.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الخامس               |
| 284 | 3.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الخامس               |
| 285 | 4.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الخامس               |
| 285 | 5.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الخامس               |
| 286 | 6.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الخامس               |
| 287 | 7.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السابع من الفرض الرئيس الخامس               |
| 288 | 8.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثامن من الفرض الرئيس الخامس               |
| 290 | 9.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي التاسع من الفرض الرئيس الخامس               |
| 291 | 10.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي العاشر من الفرض الرئيس الخامس              |
| 293 | 11.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الحادي عشر من الفرض الرئيس الخامس          |
| 295 | <b>خلاصة عامة للنتائج</b>                                                            |
| 298 | <b>توصيات الدراسة</b>                                                                |
| 300 | <b>الدراسات المقترحة</b>                                                             |
| 301 | <b>ملخص الدراسة باللغة العربية</b>                                                   |
| 309 | <b>ملخص الدراسة باللغة الأجنبية</b>                                                  |
| 318 | <b>قائمة المراجع</b>                                                                 |
| 319 | <b>قائمة المراجع العربية</b>                                                         |
| 329 | <b>قائمة المراجع الأجنبية</b>                                                        |
| 334 | <b>قائمة الملاحق</b>                                                                 |
|     | <b>ملحق رقم ( 1 ) أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة</b>                         |
|     | <b>ملحق رقم ( 2 ) كتاب موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق أدوات البحث</b>       |
|     | <b>ملحق رقم ( 3 ) كتاب تسهيل مهمة الباحثة لمؤسسة رعاية أسر أبناء الشهداء والجرحى</b> |
|     | <b>ملحق رقم ( 4 ) بيانات تتعلق بأبناء الشهداء</b>                                    |
|     | <b>ملحق رقم ( 5 ) أسماء مدارس محافظات غزة التي أخذت منها عينة الدراسة</b>            |
|     | <b>ملحق رقم ( 6 ) الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية</b>                          |
|     | <b>ملحق رقم ( 7 ) الصورة النهائية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط</b>                    |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                                       | رقم<br>الجدول |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 111           | التعداد الكلي لطلبة المرحلة الثانوية للصفوف ( العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر ) بمحافظات قطاع غزة | 1             |
| 113           | يبين توزيع العينة تبعاً للجنس                                                                      | 2             |
| 113           | يبين توزيع العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب                                                     | 3             |
| 113           | يبين توزيع العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي                                                     | 4             |
| 116           | يبين الفقرات التي تم اقتباسها وإضافتها لمقياس الضغوط النفسية من قائمة الضغوط لموراي                | 5             |
| 118           | يبين الفقرات التي تم اقتباسها وتعديلها من قائمة الضغوط لموراي وإضافتها لمقياس الضغوط النفسية       | 6             |
| 119           | يبين توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الضغوط                                                          | 7             |
| 121           | يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الضغوط النفسية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه               | 8             |
| 123           | يبين معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية مع الدرجة الكلية له                    | 9             |
| 124           | يبين قيم الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الضغوط النفسية                                     | 10            |
| 125           | يبين قيم الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمقياس الضغوط النفسية                                  | 11            |
| 126           | يبين توزيع الفقرات على أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط                                             | 12            |
| 131           | يبين العبارات التي تم إضافتها لمقياس أساليب مواجهة الضغوط لكارفر                                   | 13            |
| 132           | يبين العبارات التي تم اقتباسها وتعديلها من مقياس أساليب مواجهة الضغوط لكارفر                       | 14            |
| 134           | يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط مع درجة البعد الذي تنتمي إليه    | 15            |

|     |                                                                                                                                                                    |    |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 136 | يبين قيم الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط                                                                                       | 16 |
| 139 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية                                                               | 17 |
| 142 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة                             | 18 |
| 144 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة                           | 19 |
| 147 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة                                | 20 |
| 149 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأم من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة                              | 21 |
| 152 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة                        | 22 |
| 155 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأم من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة                      | 23 |
| 157 | يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي بين الطلبة أبناء الشهداء واليتامى وحاضري الأب من طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة | 24 |
| 161 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب                     | 25 |
| 162 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب           | 26 |
| 164 | يبين الفروق في الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي بين الطلبة أبناء الشهداء واليتامى وحاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة         | 27 |
| 168 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الضغوط النفسية وأساليب                                                                                  | 28 |

|     |                                                                                                                                                                       |    |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|     | مواجهتها والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب                                                                                                                |    |
| 169 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب   | 29 |
| 170 | يبين الفروق في الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي بين الطلبة أبناء الشهداء واليتامى وحاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة          | 30 |
| 174 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب                            | 31 |
| 175 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات | 32 |
| 176 | يبين الفروق في التحصيل الدراسي بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها                                    | 33 |
| 178 | يبين الفروق في التحصيل الدراسي بين الطلاب الذكور ذوي الدرجة المنخفضة والطلاب الذكور ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها                      | 34 |
| 180 | يبين الفروق في التحصيل الدراسي بين الطالبات ذوات الدرجة المنخفضة والطالبات ذوات الدرجة المرتفعة على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها                              | 35 |
| 182 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الكلية للضغوط النفسية                                 | 36 |
| 184 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الكلية للضغوط الدراسية                                | 37 |
| 185 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الكلية للضغوط الأسرية                                 | 38 |
| 187 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الكلية للضغوط الاجتماعية                              | 39 |
| 188 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة                                                                               | 40 |

|     |                                                                                                                                                                                                        |    |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|     | ذوي الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للضغوط الاقتصادية                                                                                                                                                |    |
| 190 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للضغوط الانفعالية                                                        | 41 |
| 191 | يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للضغوط السياسية                                                          | 42 |
| 193 | يبين الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي بين كل من الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية في محافظات غزة                                                          | 43 |
| 195 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في محافظات غزة باختلاف مستوياتهم التعليمية ( الصف الدراسي ) | 44 |
| 199 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في محافظات غزة باختلاف عمر الطلبة عند وفاة الأب             | 45 |
| 202 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب                                                                         | 46 |
| 203 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب                                                                                         | 47 |
| 204 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مدة وفاة الأب                               | 48 |
| 207 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مستوى تعليم الأب                            | 49 |
| 211 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأب                                                                                  | 50 |
| 213 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى                                                                                                                 | 51 |

|     |                                                                                                                                                                                                |    |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|     | التعليمي للأب                                                                                                                                                                                  |    |
| 215 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مستوى تعليم الأم                    | 52 |
| 219 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً المستوى التعليمي للأم                                                                          | 53 |
| 221 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأم                                                                                           | 54 |
| 223 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت | 55 |
| 226 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت                                                      | 56 |
| 226 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت                                                                       | 57 |
| 227 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة              | 58 |
| 230 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة                                                                 | 59 |
| 232 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة                                                                                  | 60 |
| 234 | يبين الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف المواطنة                                                      | 61 |
| 236 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مكان الإقامة                        | 62 |

|     | حسب المحافظة                                                                                                                                                          |    |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 239 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة                                     | 63 |
| 242 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة                                                      | 64 |
| 245 | يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مكان السكن | 65 |
| 248 | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد العينة على الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف مكان السكن                                                       | 66 |
| 249 | نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف مكان السكن                                                                       | 67 |



## الفصل الأول

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الإجراءات المنهجية
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## المقدمة:

لقد ازداد اهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة بدراسة الضغوط النفسية لما لها من أهمية على صحة الفرد على المستوى الفردي، والجماعي منطلقاً هذا الاهتمام من كوننا في عصر الضغوط، والأزمات النفسية فالضغوط النفسية أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة تسير تغيرات المجتمعات الإنسانية، وتحولاتها بأبعادها المختلفة، وهي تصيب الكبار، والصغار على حد سواء، ويرى علماء النفس أن الأطفال يعانون من الضغوط النفسية أكثر من الكبار، وذلك بسبب قلة خبرتهم في مواجهة هذه الضغوط، والتغلب عليها.

والضغط يحدث عندما يشعر الفرد أن متطلبات الموقف الذي يتعرض له تفوق كثيراً قدراته على مواجهتها، أو التعامل معها، وبعبارة أخرى كيف يرى الفرد الموقف الذي أمامه، وما يتطلبه هل يعتبره مخيفاً أم تحدياً يمكنه التعامل معه. ( Lazarus,R.S.,1966: 52 )؛ فالفرد عندما يدرك عدم قدرته على خلق حالة من التوازن بين متطلبات الموقف، وقدرته على الاستجابة لهذا الموقف فإنه يشعر بهيمنة الضغوط عليه، ولكنه إذا استطاع التكيف مع المتطلبات يكون الضغط مقبولاً، ومفيداً، وهذا هو الجانب الايجابي للضغوط، والهدف منه استثارة الأفراد لاستخدام استراتيجيات جديدة لمقاومة المشكلات، والمواقف الضاغطة التي تواجههم.(حسنين، 2003 : 3 ).

ويشير مفهوم الضغوط إلى وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكلية، أو جزء منهن، وبدرجة توجد لديه إحساساً بالتوتر، أو تشويهاً في تكامل شخصيتهن، وحينما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد، والضغط النفسي حالة يعانيتها الفرد حين يواجه بطلب ملح فوق حدود استطاعته، أو حين يقع في موقف صراع حاد، أو خجل شديد، وإذا ترتب على الضغوط النفسية حدوث أذى حقيقي فإن الفرد يصبح محبطاً، وحتى إن لم يحدث ضرراً حقيقياً، ومباشراً على الفرد فهو يعيش في حالة من الشعور بالتهديد.( طه، 1993 : 445 ).

ويعيش الشعب الفلسطيني منذ أكثر من خمسين سنة تحت وطأة الاحتلال الصهيوني الأمر الذي أدى لتعرضه للعديد من الجرائم من قتل، وتدمير منازل، ومزارع، ومصادرة أراضي، وبيوت، وتعذيب، وسجن، وغيرها من ممارسات الاحتلال التي لا تنتهي بل تزداد وحشية يوماً بعد يوم، وهذا جعل الشعب الفلسطيني كافة، وبكامل فئاته ( أطفالاً، ونساءً، ورجالاً، وشيوخاً ) يعانون من الضغوط النفسية بدرجات متفاوتة تبعاً للكثير من العوامل، وتبعاً لنوع المعاناة، والتجربة التي مرّ بها الشخص، وتعرض لها من قبل الاحتلال الصهيوني.

فما تزال آلة الحرب الصهيونية تعمل دونما توقف على قتل الإنسان، وتدمير الشجر، والحجر كما حدث في الحرب الأخيرة على غزة 27-12-2008م وتُنزل الكم الكبير من الإصابات مُخلفاتاً أعداداً من الإعاقات، والجرحى، والشهداء، وكما في كل انتفاضة، أو حرب يترك هؤلاء الشهداء أبناءهم، ونساءهم، وذويهم يعانون ضغوطاً نفسيةً مليئةً بالتوتر، والقلق، والخوف، وعدم الشعور بالأمان، والاستقرار.

وبالرغم من أن الموت يمثل إحدى حتميات الحياة إلا أن الأسي، والحزن، والمحنة المرتبطتين بمشاعر الفقد لأشخاص مهمين، ومقربين في الحياة مثل الوالدين، والأخوة يشكل حتميةً أخرى تضاف إلى واقع الحياة الإنسانية. ( [www.orphans.gov.bh](http://www.orphans.gov.bh) ).

ويقول " كليبر " Kleber إن أكثر هذه الضغوط النفسية، والأحداث الصادمة تأثيراً على الشعب الفلسطيني استشهاد عدداً كبيراً من أبنائه الأمر الذي يسلب أهم حق من حقوق الإنسان، وهو الحق في الحياة فالتعرض للضغوطات النفسية، والأحداث الصادمة يؤدي إلى سوء التوافق، وقد يؤدي إلى ظهور الأعراض الرئيسية للصدمة التي تتمثل في الشعور بالعجز، والضعف، والتهديد لحياة الفرد، والشعور بفقدان التحكم في الأمور الحياتية كما أن الصدمة تهاجم إحساس الفرد بنفسه، وتنبئته للعالم من حوله. (الخصري، 2005 : 84).

ومن أكثر فئات الشعب الفلسطيني تعرضاً للصدمة، والضغوط أبناء الشهداء المحرومين من الأب، ويليهم أيتام الأب، فأبناء الشهداء هم من قتل الاحتلال الصهيوني آباءهم، أما أيتام الأب فهم من فقدوا آباءهم في ظروف طبيعية كالمرض، أو حادثة سير، أو خلافه، وذلك لما للأب من أهمية في حياة الأبناء فهو يمثل القدوة، والقوة، والسند فهو مصدر للحماية، والحنان، وهو المسؤول عن توفير الوضع الاقتصادي الجيد، وتأمين الحاجات مادياً، ومعنوياً، والمكف بالقيام بكل الأدوار الاجتماعية.

ومما لا شك فيه أن استشهاد الأب يمثل إحدى هذه الأزمات للأبناء من كلا الجنسين لغياب النموذج، والمثال الذي يجب أن يتوحد به الطفل، فاستشهاد الأب قد يؤثر على سمات شخصية الأبناء من حيث توافقه النفسي، ومفهومهم عن ذاتهم، وقد يؤدي إلى سوء التوافق في المراحل العمرية المختلفة للطفل، وتكوين خبرات مؤلمة مما يشعر الطفل بعدم الطمأنينة، والتعاسة. ( أبو زايد، 2002 : 7 - 8 ).

كما أن تغيير الأدوار في الأسر ذات العائل الواحد يمثل أكثر الضغوط التي تواجهها حيث تتغير الأدوار بموت الأب، وتصبح الأم فيها مصدر السلطة، ومن ثم يقع على عاتقها مهام، وأدوار

كثيرة قد يصعب عليها القيام بها إذ يصعب عليها أن تكون صورة للحنان، والحب، والدفع إلى جانب الحزم، والقوة، والسلطة، وهذا مما يجعل فاقدي الأب يشعرون بالعجز، والوحدة عندما لا يجدون شخصاً راشداً في الأسرة يستطيعون معه مناقشة مشاكلهم، وهذا ما يجعلهم عرضة للإحباط، والحرمان، ويجعلهم مهينين للانحرافات السلوكية. ( حسين وحسين، 2006 : 186 - 188 ).

ومما سبق يتضح مدى تأثير الضغوط النفسية على أبناء الشهداء، وأيتام الأب بشكل عام، وعلى الطلبة منهم بشكل خاص، فمن المؤكد أنّ الطالب الفلسطيني تعرض، وما زال يتعرض لضغوط بالغة الشدة فريدة من نوعها حيث يتعرض لوحشية الهجمة العسكرية الإسرائيلية، وانعكاس ذلك على ظروف الطالب الاقتصادية، والاجتماعية، والأسرية لتزديدها ضغطاً، ومعاناة ليصبح الطالب الفلسطيني ضحية الضغوط المتنوعة التي تبدد طاقاته، وتنعكس بالسلب على تحصيله الدراسي، واستيعابه لدروسه فالجزء الكبير من طاقاته انشغل في مواجهة الضغوط المختلفة التي تغمره، والتي هي بدورها ضاغطة بقوة قد تؤثر بدرجات متفاوتة على الطلاب.

وتشير الدراسات إلى أنّ أهم الضغوط التي يتعرض لها الطلبة هي تلك التي يواجهونها في البيت، والمدرسة، والجامعة فقد قسمها البعض إلى قسمين: ضغوط أكاديمية لها علاقة بتدني التحصيل بمواد معينة - وضغوط اجتماعية مرتبطة بالعلاقة مع الزملاء، والمساندة، والمشاركة في الأنشطة.

( البرعاوي، 2001 : 3 ).

وقد اهتمت العديد من الدراسات الأجنبية، والعربية بتناول الضغوط النفسية لدى فئات مختلفة من المجتمع مثل دراسة ( Sharp,s & Thompson,1992 ) ودراسة ( Compas,1989 ) ودراسة ( Lowrencence,1987 ) ودراسة ( عساف و شعت، 2001 ) ودراسة ( البرعاوي، 2001 ) غير أنّ عدداً قليلاً من الدراسات - حسب علم الباحثة - تناولت " علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي " كما أنّ الباحثة في حدود علمها وإطلاعها - لم تجد أي دراسة تناولت الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء. والتي تعتبر من الفئات المهمة في المجتمع لأنهم الثمرة المرجوة، وآباء، وأمّهات المستقبل، وبهم يُبنى المجتمع.

وقد وجدت الباحثة دراسات تناولت أساليب المواجهة التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية مثل دراسة ( Frydenberg & Lewis,1997 ) ودراسة ( Sarmany,s1994 ) ودراسة ( Hoffman & Others1992 ) ودراسة ( المجدلاوي، 2005 ) ودراسة ( العرجاني، 2005 ) ودراسة ( البحرأوي، 2003 ) وغيرها من الدراسات

كما وجدت الباحثة عدد من الدراسات التي تناولت الحرمان الأبوي مثل دراسة ( Mclanaham'sara,1999 ) ودراسة ( Soren,1982 ) ودراسة ( اصليح، 2000 ) ودراسة ( شتات، 2000 ) ودراسة ( حنين، 1987 ).

وإذا كانت الضغوط النفسية، والحرمان من الأب قد حظيَ بعناية المشتغلين بعلم النفس في اتجاهاتهم، ودراساتهم لأنهما يؤثران بشكل سلبي، وإلى حدّ كبير في طبيعة الفرد، والعوامل التي تحدد الحكم على مستقبله كما تؤثر، وبشكل كبير على عمليّة التعليم، والتحصيل الدراسي، فإنّ الدراسة الحاليّة تأتي وليدة إحساس الباحثة، ومعايشتها لهذه الظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني بشكل عام، وهذه الفئة من أبناء الشهداء، والمحرومين من الأب بشكل خاص، وذلك لإلقاء الضوء على الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لأبناء الشهداء، والمحرومين من الأب، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ممّا دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع أهمية هذه الفئة، والتي تمثّل إحدى شرائح المجتمع الفلسطيني، وكذلك قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وممّا تتعرض له هذه الفئة من حرمان، وفقدان الشعور بالأمن والاستقرار النفسي ممّا يجعلهم فريسة للضغط النفسي، وتأثيره على حياتهم الاجتماعيّة، والمدرسيّة، والمتمثّل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء ما سبق، ومن معايشة الباحثة للواقع الاجتماعي، والنفسي الفلسطيني تتمحور مشكلة الدراسة الحاليّة في التساؤل العام التالي:

ما هي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسيّة الأكثر شيوعاً لدى أبناء الشهداء من طلاب، وطالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة؟ وهل توجد علاقة بين كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، وموضوع الدراسة، والتحصيل الدراسي لديهم؟ وهل تختلف كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيّرات الاجتماعيّة، والديموغرافيّة؟

ويتفرّع عن هذا التساؤل العام العديد من التساؤلات الرئيسيّة، وما يتفرّع عنها من تساؤلات فرعيّة نعرض لها على النحو التالي:-

#### التساؤل الأول:

1. هل توجد علاقة ارتباطيّة دالّة إحصائيّاً، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة؟

وينقرّع عن هذا التساؤل ستة تساؤلات فرعية نعرضها على النحو التالي:

1.1 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

2.1 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

3.1 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

4.1 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

5.1 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

6.1 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، وما شكل هذه العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

## 2. التساؤل الرئيس الثاني:

هل تختلف درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

(أبناء وبنات الشهداء واليتامى معاً مقابل أبناء وبنات حاضري الأب معاً )  
وينقرّع عن هذا التساؤل ثمانية تساؤلات فرعية نعرضها على النحو التالي:

1.2 هل تختلف درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(أبناء الشهداء واليتامى معاً مقابل أبناء حاضري الأب)

2.2 هل تختلف درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين أبناء الشهداء، والأبناء حاضري الأب لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(أبناء الشهداء مقابل أبناء حاضري الأب)

3.2 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين أبناء اليتامى، والأبناء حاضري الأب لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(أبناء اليتامى مقابل أبناء حاضري الأب)

4.2 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف سبب، وفاة الأب لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(أبناء الشهداء مقابل أبناء يتامى الأب)

5.2 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(بنات الشهداء واليتامى معاً مقابل بنات حاضري الأب)

6.2 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين بنات الشهداء، والبنات حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(بنات الشهداء مقابل بنات حاضري الأب)

7.2 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين بنات اليتامى، والبنات حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(بنات اليتامى مقابل بنات حاضري الأب)

8.2 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف سبب، وفاة الأب لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
(بنات الشهداء مقابل بنات يتامى الأب)

### 3. التساؤل الرئيس الثالث:

هل تختلف درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟  
ويتفرع هذا التساؤل الرئيس إلى تساؤلين فرعيين على النحو التالي:

1.3 هل تختلف درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

2.3 هل تختلف درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

### 4. التساؤل الرئيس الرابع:

هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط النفسية بأبعادها المختلفة؟ ( الدرجة الكلية للضغط النفسي،

الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الانفعالية، الضغوط السياسية) ويتفرّع هذا التساؤل الرئيس الرابع إلى ستة تساؤلات فرعية.

1.4 هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الدراسية؟

2.4 هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الأسرية؟

3.4 هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاجتماعية؟

4.4 هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاقتصادية؟

5.4 هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الانفعالية؟

6.4 هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط السياسية؟

#### 5. التساؤل الرئيس الخامس:

هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟ ويتفرّع هذا التساؤل إلى 11 تساؤلاً فرعياً، هي عدد المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية التي يسعى هذا البحث لفحص تأثيرها على كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي.

وفيما يلي نعرض لهذه التساؤلات الفرعية:

1.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

2.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف العمر لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

3.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مدة وفاة الوالد لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

4.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟



- 5.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟
- 6.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأم لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟
- 7.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟
- 8.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟
- 9.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المواطنة (لاجئ - مواطن) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟
- 10.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟
- 11.5 هل تختلف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة حسب متغير القرية - المدينة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء الذين فقدوا عائلهم بسبب الاستشهاد. كما تهدف الدراسة الحالية كهدف عام إلى التعرف على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية الأكثر شيوعاً لدى أبناء الشهداء من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وإلى مدى اختلاف كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية.

وفي ضوء هذا الهدف العام تحددت الأهداف الفرعية على النحو التالي:

1- التعرف إلى العلاقة بين كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة عند كلٍّ من أبناء الشهداء، والأبناء أيتام الأب، والأبناء حاضري الأب.

2- التعرف إلى مدى اختلاف درجة كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/ حضور الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة.

3- التعرف إلى مدى اختلاف درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلٍّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة.

4- التعرف إلى مدى اختلاف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط النفسية بأبعادها المختلفة الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الانفعالية، الضغوط السياسية.

5- التعرف إلى مدى اختلاف درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال طبيعة الموضوع الذي تتناوله لاسيما أن الضغط النفسي أصبح سمة العصر لذلك تلقى الضوء على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة من أبناء الشهداء، وفي مساعدة الأهل، والمدرسة على العوامل التي تسبب ضغطاً نفسياً لهؤلاء الفئة من الطلبة حتى يكونوا قادرين على مواجهتها، والتعامل معها مما يساعدهم على تحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي، والشعور بالرضا عن النفس، وانعكاس ذلك على نمو شخصياتهم.

كما تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية، ومستوى التحصيل الدراسي.

كما تكمن أهمية البحث في حث الطلبة من أبناء الشهداء المحرومين من الأب باستخدام استراتيجيات تكيف حتى يتمكنوا من تجاوز أزماتهم، والابتعاد عن السلوكيات التي تؤدي إلى زيادة، واستمرار الضغط النفسي.

وتتوقع الباحثة من خلال هذه الدراسة للضغوط أنها ستترك بلا شك انعكاسات خطيرة ربما على المدى البعيد على الأسر الفلسطينية التي فقدت عائلها، وحتى وإن توفر الدعم المادي سوف ينقصها الكثير من الأشياء نفسياً، وأسرياً، واجتماعياً، ولذلك يجب الاهتمام بهذه الأسر من جميع الجوانب نفسياً، وأسرياً، واجتماعياً، ومادياً من قبل المؤسسات، والهيئات الاجتماعية الفلسطينية، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث، وترى الباحثة أنه لزاماً على الباحثين الفلسطينيين المهتمين بتربية الأطفال، ودراسة سماتهم الشخصية، ومدى تأثير غياب الأب بالاستشهاد، أو بالوفاة الطبيعية على شخصية هؤلاء الأبناء، ومدى توافقه النفسي، والمساعدة في تهيئة الأجواء الاجتماعية، والنفسية التي تضمن لهم حياة مستقرة خالية من التوتر، والاضطراب، والتي تجعلهم قادرين على التعلم، والعمل، والإنتاج كما يجب على المختصين في علم النفس تدريب الأبناء فاقد الأب بالاستشهاد، أو الوفاة الطبيعية كيفية مواجهة الضغوط، والتكيف معها حتى يستطيع الفرد التحرر

من قلقه والتغلب على مخاوفه، ومواجهة الواقع بكل ثقة، والسعي لتحقيق أهدافه في حدود قدراته، وإمكاناته.

فالحرمان العاطفي من أحد الوالدين، أو كليهما يؤدي إلى الكسل، واللامبالاة، وتبدل المشاعر، والأحاسيس تجاه الآخرين، والشعور بالحزن، والتعاسة، والقلق، ونقص التركيز، والتبدل الانفعالي.

ونظراً لذلك اتضحت أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهم أبناء الشهداء، وما مروا به من معاناة، وضغوط نفسية، وأزمات، ومشكلات نفسية، واجتماعية، ودراسية نتيجة لغياب الأب.

### الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع، وأهداف الدراسة، وهو طريقة البحث عن الحاضر تهدف إلى تجهيز البيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث التي يمكن جمع المعلومات عنها في وقت إجراء البحث.

( الأغا، 1997 : 73 ).

### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بمتغيرات: الضغوط النفسية - واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي، والحرم من الأب، وبالعينة من أبناء الشهداء - والأبناء أيتام الأب - الأبناء حاضري الأب تراوحت أعمارهم ما بين 16 - 18 سنة من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة.

- الحد المكاني: مدارس الثانوية في محافظات غزة.

- الحد الزمني: أجريت الدراسة في العام 2009 - 2010

- الحدود البشرية: أبناء الشهداء - الأبناء أيتام الأب - الأبناء حاضري الأب.

### أدوات الدراسة:

1- مقياس الضغوط النفسية ( إعداد الباحثة).

2- مقياس أساليب مواجهة الضغوط ( إعداد الباحثة).

## مصطلحات الدراسة:

### 1- الضغوط النفسِيَّة، Stresses:

وتعرف الباحثة الضغوط النفسِيَّة بأنها هي تلك المواقف، أو الأحداث، أو الصعوبات التي تواجه وتربك الطالب، وتعترض تحقيق بعضاً من أهدافه، والتي قد تؤثر سلباً على درجة توافقه النفسي، والاجتماعي، وقد تكون هذه الضغوط أَسْرِيَّة، اقتصاديَّة، سياسيَّة، دراسيَّة، أو نفسيَّة انفعاليَّة.

### 2- استراتيجيات المواجهة، Coping Strategies:

هذا وقد تبنت الباحثة لأغراض هذه الدراسة التعريف الذي قدمه ( سفيان أبو نجيله، 2009 ) وهو: استراتيجيَّات المواجهة تشير إلى تلك الجهود التي يبذلها الفرد للتغلب، والسيطرة على الأحداث، والمواقف الضاغطة، أو تحملها، أو خفضها، أو تقليلها سواء كانت هذه الجهود نفسيَّة، أو سلوكيَّة، أو انفعاليَّة، وسواء كانت ايجابيَّة، أو سلبية، وسواء كانت اقدميَّة، أو احجاميَّة، وسواء كانت فعالة، أو غير فعالة، وبصرف النظر عما إذا كانت نتائجها جيِّدة أم غير جيِّدة.

### التحصيل الدراسي، Academic Achievement:

والتعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي هو: معدل الدرجات ( نسبة مئوية ) التي حصل عليها طلبة عيِّنة البحث في جميع المواد الدراسيَّة لامتحان نصف العام الدراسي 2008/2009 من واقع سجلات تحصيل الطلاب المدرسيَّة.

### 3- الحرمان، Deprivation:

هذا وتتبنى الباحثة تعريف ( عمر القائمي، 1996 ) وهو يعرف اليُتم بأنه هو ذلك الفرد الذي فقد من يحميه، ويتولاه في سن الطفولة، وبقي وحيداً سواء أكان قد فقد والده أم والدته، أو الاثنين معاً سواء بسبب الموت الطبيعي للوالدين أم بسبب الاستشهاد، أو أي سبب آخر.

### 4- الأبناء، Sons:

الأطفال الذين تشملهم الدراسة الحاليَّة هم الأبناء الذكور، والإناث، ويقصد بهم في هذه الدراسة من هم في المرحلة الثانويَّة، والذين تقع أعمارهم ما بين 16 - 18 سنة الذين استشهد أبائهم بسبب الاحتلال الإسرائيلي، أو الأيتام الذين توفي أبائهم بصورة طبيعيَّة، وهم في سن تتراوح ما بين سن 6 - 7 سنوات وأدركوا معنى الأبوة، وحملوا ذكرياته، وعرفوا صورته، وذاقوا مرارة الحرمان، أو اليُتم من الأب؛ وكذلك الأبناء حاضري الأب.

**- أبناء الشهداء:**

وتعرف الباحثة أبناء الشهداء بأنهم من فقدوا، أو قُتل آباؤهم بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

**- الأبناء أيتام الأب:**

كما تعرف الباحثة أن الأبناء أيتام الأب هم الذين توفي آباؤهم في ظروف طبيعية لأي سبب من الأسباب كحادث سير، أو نتيجة لمرض، أو التعرض لصدمة ما.

**- الأبناء حاضري الأب:**

وتعرف الباحثة الأبناء حاضري الأب هم من كان آباؤهم ( الأب - الأم ) على قيد الحياة، ويتمتعون برعايتهم، والعيش معهما في كنف أسرة واحدة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

• أولاً: الضغط النفسي

• ثانياً: استراتيجيات التعامل مع الضغوط

• ثالثاً: التحصيل الدراسي

• رابعاً: أبناء الشهداء

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أولاً: الضغط النفسي

##### المقدمة:

تعتبر الضغوط إحدى الظواهر المرتبطة بطبيعة الحياة الإنسانية، حيث أنه من الصعب أن يعيش الإنسان دون أن يتعرض لأيّة ضغوط في الحياة، خاصةً في ظلّ العصر الحالي الذي يتسم بكثرة الضغوط المصاحبة للتغيرات السريعة المتلاحقة الذي يشهدها العصر في شتى مجالات الحياة، وتشير " كوبازا " (1982) Kobasa إلى ذلك بقولها " إنّ تعرضنا للضغوط أمر حتمي لا مفر منه، حيث أنّ واقع الحياة محفوف بالعقبات، والصعوبات، وأشكال الفشل، والنكسات، والظروف غير المواتية، ونحن لا نستطيع تجنبّ الفشل، أو الإحباط، أو الفقد، ولا نستطيع أن نتجنبّ، أو نهرب من متطلبات التغيّر في النمو الشخصي في أيّ مرحلة من مراحل النمو ".  
(Kobasa.1982.P.707).

ويُعد موضوع الضغوط من الموضوعات ذات الأهمية القصوى، وفي مقدمة الموضوعات التي تناقش في مجالات مهمّة مثل التعليم، والطب، والصحة العامة، وعلم النفس، والتحليل النفسي، وعلم وظائف الأعضاء، والهندسة، والطبيعة، وغيرها من المجالات التي تهتمّ الأفراد ليس فقط بسبب التأثيرات العقلية، والجسمية التي يمكن أن يسببها للفرد، ولكنّ بسبب قدرته على إيجاد مشكلات اجتماعية، واقتصادية في المجتمع، وإنّ لم يكن بصورة مباشرة؛ وقد وصفه كثير من العلماء بأنّه طاعون القرن العشرين الذي لا يمكن تجاهله.

وتعد الضغوط النفسية إحدى ظواهر الحياة الإنسانية التي يتعرض لها الإنسان في مواقف متباينة، فهي تتطلب منه التوافق، وإعادة التوافق مع البيئة، وظاهرة الضغوط لا تختلف عن بقية الظواهر النفسية كالقلق، والإحباط، فهي من نواتج ملازمة الوجود الإنساني، ولا تكون دائماً على نحو سلبي، فمحاولة الهروب منها تعني بوضوح نقص فعاليات الفرد، وإخفاقه في الحياة. وقد ازداد اهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة بدراسة الضغوط النفسية لما لها من أهمية على صحة الفرد، وعلى المستوى الفردي، والجماعي منطلقاً من كوننا في عصر الضغوط، والأزمات النفسية.

( الطلاع، 2000 : 13 ) .

وهذا الاهتمام بمفهوم الضغوط من جانب الباحثين لم يكن وليد الوقت الحاضر، لكنّه بدأ في الثلاثينات من القرن العشرين على يد (هانز سيلبي) عالم الغدد الصماء بجامعة (مونتريال) والذي يُعتبر الرائد الأول الذي قدّم مفهوم الضغوط إلى الحياة العمليّة، وذلك عام (1936) حيث كان متأثراً بفكرة أنّ معظم الكائنات البشرية تكون لها ردّ فعل للضغوط عن طريق تنمية أغراض غير نوعيّة، وأنّ هناك أشكالاً عديدة من الضغوط الداخليّة، والخارجيّة التي يتعرض لها الفرد.

( Selye.1976.P.8 ) .

لكن اختلف الفهم لمعنى الضغوط تبعاً لاستخدام الأفراد، والجماعات، واختلاف مجالاتهم، وموضوعاتهم، حيث نجد أنّ الأطباء تحدّثوا عن الضغط في إطار الميكانيزمات (الفسيوولوجيّة)، في حين استخدمه المهندسون للإشارة إلى مدى التحمل الخرساني، أمّا الإداريون فاستخدموه بمعنى التحدي للنظام، فيما تناوله علماء النفس في ضوء تغيّرات السلوك.

( الطلاع، 2000 : 14 ) .

### مفهوم الضغط النفسي وطبيعته:

على الرغم من الكتابات المختلفة حول موضوع الضغط النفسي stress من جانب المهتمين بالصحة النفسيّة، والبدنيّة، إلّا أنّ عبارة، أو مفهوم الضغط أو الضغوط لا تعني الشيء نفسه لهم جميعاً، ومع ذلك يمكن القول بأنّ العامل المشترك في تعريفات العديد من المهتمين، والباحثين في المجالين المذكورين هو الحمل الذي يقع على كاهل الكائن الحي "organism"، وما يتبعه من استجابات من جانبه ليتكيّف أو يتوافق مع التغيير الذي يواجهه، وتكمن المشكلة الرئيسيّة ضمن إطار إيجاد تعريف محدد للمفهوم لأنّه ليس شيئاً ملموساً، أو واضح المعالم من السهل قياسه، فغالباً ما يُستدل على وجود الضغوط من خلال استجابات سلوكيّة معيّنة.

( عسكر، 2000 : 17 ) .

وقد استخدم الباحثون العرب العديد من المصطلحات لتعريب هذه الكلمة، فبالإضافة إلى الضغوط استخدموا كلمة العصاب، وشدة الكرب، وضائقة، وإجهاد، وشدات، وتوتر.

( المحارب، 1993 : 338 ) .

وقد أدى الاختلاف بين العلماء في تعريف الضغط إلى جعل بعضهم يستخدم كلمة الضغط أحياناً ليشير بها إلى القوة التي تقع على الفرد، وتسبب له الشعور بعدم الارتياح، والضيّق، وفي هذه الحالة يكون الضغط توليفة لكل من المثير، والاستجابة، ولكن حدث غموض بخصوص ما إذا



كان الضغط يشير إلى الشيء الذي يسبب الاستجابة، أو كان يشير إلى الاستجابة نفسها، فهناك بعض العلماء يستخدم كلمة الضغط ليشير إلى الاستجابة نحو الأحداث، والظروف التي يواجهها الفرد في حياته ( الضواغط )، وبعضهم الثالث يرى أنّ الضغط هو نتاج تفاعل الفرد مع البيئة، وأنّ الضغط يحدث عندما تتجاوز مطالب البيئة قدرة الفرد على التعامل معها، ويعني ذلك أنّ الضغط يحدث عندما تكون مطالب الموقف، أو الحدث الضاغط تتجاوز مهارات المواجهة لدى الفرد، والمطالب هي عبارة عن مواقف، وأحداث تتطلب الانتباه، والإدراك من الفرد، ويكون الحدث ضاغطاً عندما يعتقد الفرد أنّ قدرته على مواجهته غير كافية، أو ملائمة.

( حسين وحسين، 2006 : 18 ).

ويؤكد (كوكس،1978) ما سبق بقوله " إنّ مصطلح الضغوط النفسية لا يزال غامضاً غير محدد حيث لا يوجد له تعريف شائع، ومتفق عليه رغم شيوع هذا المفهوم نظراً لوجود اختلافات في تعريف هذا المصطلح، وأيضاً في المصطلحات البديلة للضغوط النفسية التي تستخدم في المواقف الحياتية.

(Cox.1978.P.30).

وقد تعددت وجهات نظر العلماء، والباحثين حول تعريف الضغوط كغيره من المفاهيم حيث اعتبره بعضهم مثيراً بينما تناوله بعضهم الآخر كاستجابة، ونظر إليه فريق ثالث باعتباره عملية تفاعل بين الشخص والبيئة.

والاتجاه الأول: ينظر أصحابه الضغوط كمثير، وعلى هذا يكون الضغط هو أي حدث يدركه الفرد على أنه يمثل تهديداً له، ولهذا فهم ينظرون للضغط على أنه متغيّر مستقل، وأنّ المثيرات قد تكون داخلية تنشأ من داخل الفرد مثل الصراعات، وقد تنشأ من الأحداث الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة بالفرد مثل وفاة شخص عزيز، والبطالة، والكوارث الطبيعية، والحروب، ومن أبرز القائلين بهذا الاتجاه هولمز وراهي، Holmes & Rahe.

والاتجاه الثاني: ينظر علماء هذا الاتجاه إلى الضغوط على أنها استجابة لأحداث مهددة تأتي من البيئة، ولهذا فهي تمثل ردود الفعل التي تصدر عن الفرد إزاء الحدث، وبالتالي يتناول هذا الاتجاه الضغط على أنه متغيّر تابع بمعنى أنّ الضغوط هي استجابة للحدث، ويمثل هذا الاتجاه ( هانز وسيلي ).

والاتجاه الثالث: هو الاتجاه التفاعلي transactional حيث ينظر علماء هذا الاتجاه إلى الضغط على أنه نتاج تفاعل، أو علاقة خاصة بين الشخص والبيئة ويمثل هذا الاتجاه (لازاروس وفولكمان، 1984).

( حسين وحسين، 2006 : 51 - 52 ).

### تعريف الضغوط:

وهنا تستعرض الباحثة تعريفات العلماء، والباحثين الأجانب لمفهوم الضغط النفسي مصنفةً لثلاث مجموعات، المجموعة التي عرفت الضغوط على أساس بيئي، والثانية عرفت على أساس فسيولوجي، والثالثة عرفت على أساس نفسي:

#### 1- تعريف الضغوط وفق النموذج البيئي:

تعريف ميكانيك، ( 1978 )

يشير مصطلح الضغوط إلى ردود فعل الفرد الداخليّة التي تحدث بسبب تفاعل الفرد مع الظروف البيئية المحيطة به، وتسبب له ضيقاً، وتوتراً، وتعرف بالمواقف الضاغطة.

(Mechanic.1978.P.P4-5).

تعريف موراي، ( 1978 )

الضغوط في أبسط معانيها تمثل صفة، أو خاصية لموضوع بيئي، أو لشخص تيسر، أو تعيق جهود الفرد للوصول لهدف معين.

( هول، ليندزي، 1978 : 238 ).

تعريف ميلسم، ( 1985 )

الضغوط النفسية هي مؤثر نفسي بيولوجي اجتماعي يستدل عليها من مجموعة السلوكيات التي يأتي بها الفرد نتيجة إدراكه للمهددات البيئية.

(Millsum.1985.P.19).

تعريف دسوقي، ( 1996 )

الضغوط النفسية هي مجموعة التراكبات النفسية، والبيئية، والوراثية، والمواقف الشخصية للأزمات، والتوترات، والظروف الصحية القاسية التي يتعرض لها الفرد، وتختلف من حيث شدتها كما تتغير عبر الزمن تبعاً لتكرار المواقف الصعبة التي يصادفها الفرد بل أنّها قد تبقى وقتاً طويلاً إذا ما استمرت الظروف المقيدة لها، وتترك آثاراً نفسية سيئة على الفرد.

( دسوقي، 1996 : 46 ).

تعريف عبد الله، ( 2001 )

الضغط النفسي هو حالة من التوتر النفسي الشديد، والإنعصاب يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد تحدث عنده حالة من اختلال التوازن، والاضطراب في السلوك، ومصادر الضغوط كثيرة منها ما يرجع لمتغيرات بيئية خارجية كالطلاق، والوفاة، والخسارة المادية، والهجرة، ومنها ما يرجع لمتغيرات داخلية كالصراع النفسي، والطموح الزائد، والتنافس، وطريقة التفكير.

( عبد الله، 2001 : 115 ).

تعريف عثمان، ( 2001 )

هي تلك الظروف المرتبطة بالضغط، والتوتر، والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة توافقه عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية، ونفسية، وقد تنتج الضغوط كذلك من الصراع، والإحباط، والحرمان، والقلق.

( عثمان، 2001 : 96 ).

2- تعريف الضغوط وفق النموذج الفسيولوجي:

تعريف سيللي ( Seleye,1981 ):

الضغط النفسي هو حالة عدم التوازن داخل الكائن الحي، والتي يثيرها التباين الواقعي، أو المدرك ما بين مطالب البيئة، وطاقة الكائن الحي في التغلب على هذه المطالب، وتظهر من خلال استجابات فسيولوجية، ووجدانية، وسلوكية متعددة.

( Selye. 1981 : 142 ).

تعريف معجم علم النفس، ( 1996 ) :

الضغوط هي مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة، وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى تغييرات في العمليات العقلية، وتحولات انفعالية، وبنية دافعية متحولة للنشاط، وسلوك لفظي، وحركي قاصر.

( عثمان، 2001 : 18 ).

**تعريف استيرت و سيثيروند، ( 1997 ) :**

الضغوط هي الانفعالات النفسية الشديدة الذي يقع على الفرد، ويؤثر عليه نفسياً، وجسماً إلى أن يمتد تأثيره إلى حدوث المرض العقلي.

(Stuart, Sutheriond.1997.P.352).

**تعريف سيلبي، ( 1976 )**

الضغوط بمثابة استجابة فسيولوجية غير نوعية صادرة عن الإنسان لكي يتكيف مع الظروف الخارجية، والداخلية التي تحدث سروراً، أو ألماً.

(Selye.1976.P.10).

**تعريف الضغوط وفق النموذج النفسي:**

**تعريف لازاروس، ( 1966 )**

الضغوط هي ظاهرة إنسانية، وحيوانية تنتج عن خبرة حادة أو موقف مؤلم لهما تأثير سلبي على السلوك كما أنّ لهما أهمية بالغة في نمط تكيف (الكائن)؛ والضغط كعملية تتضمن التفاعلات بين الفرد، والبيئة، وهذه العملية تحتوي على المثبرات، أو مصادر الضغوط، وهذا بدوره يصاحبه تغيرات داخلية للفرد كاستجابات لتلك المثبرات.

( عبد الجواد، 1994 : 10 ).

وهي تلك المواقف، والأحداث غير السعيدة التي يمرّ بها الفرد، والتي من شأنها أن تجعل هذا الفرد في حالة نفسية تتميز بالتوتر الشديد كذلك يستخدم هذا المصطلح لوصف الاستجابات الانفعالية، والسلوكية عندما يتعرض الفرد لمواقف، أو أحداث غير سعيدة، أو غير سارة.

( شعت، 2005 : 34 - 35 ).

**تعريف راجح، ( 1979 )**

الضغط هو حالة انفعالية مؤلمة تنشأ من إحباط دافع، أو أكثر من الدوافع الفطرية، أو المكتسبة، وهو حالة نفسية ثابتة نسبياً من القلق، والتوتر تنشأ من التعارض بين دافعين لا يمكن إرضاءهما في وقت واحد.

( راجح، 1979 : 545 ).

### تعريف ريبر، ( 1985 )

الضغوط هي أي قوة تحدث تعديلاً، أو تحويلاً هاماً في شكل نظام ما عندما تطبق عليه، وهي أيضاً حالة من التوتر النفسي تحدثها أنماط القوى، أو الضغوط الاجتماعية، أو الجسميّة، أو النفسيّة.

.(Reber.1985.P.377)

### تعريف بانكارت و بانكارت، ( 1986 )

يحدث الضغط عندما يحاول الفرد التكيف مع مطالب مفروضة عليه، وحينما يجد نفسه لا يستطيع الاستمرار في أداء دوره بالشكل الطبيعي مع استمرار الضغط لمدة طويلة.

.(Bancart & Bancart.1986.p.271)

### تعريف كوليمان و موريس و جلوراس، ( 1987 )

الضغوط النفسيّة هي أي مطلب توافقي يتضمن قدراً من التوتر، أو التهديد وهذه المطالب تتغيّر، أو تتعدل طبقاً لما يقابله الفرد من حاجات.

.( Colemon, Morris & Gloras. 1987 . P31 )

### تعريف بنجامين، ( 1987 )

الضغوط هي حالات من العواطف الممتدة سواء أكانت سارة، أو حزينة، فهي تسبب الضغوط عندما تستمر لوقت طويل جداً، وتظهر هذه الضغوط في صورة المشكلات الفسيولوجيّة، والنفسيّة، والأحداث التي تسبب الضغوط تسمى الضواغط، وتشمل عدداً من الأحداث المرتبطة بتغيّرات الحياة مثل الطلاق، والإحباط، والصراع، والمواقف الطارئة مثل الكوارث، والمتغيّرات الشخصية، بالإضافة إلى مسببات الضغوط الكثيرة، ومنها العمل، وضغوط المنزل.

.(Benjamin.L.1987.P322)

### تعريف فونتانا:

الضغط النفسي على أنه العنصر المجدد للطاقة التكيّفيّة لكل من العقل والجسم، فإذا كانت هذه الطاقة يمكنها احتواء المتطلبات، وتستمتع بالاستشارة المتضمنة فيها فإنّ الضغط يكون مقبولاً، ومفيداً، أمّا إذا كانت لا تستطيع، ووجود الاستشارة يضعفها فإنّ الضغط لا يكون مقبولاً، وغير مفيد بل ضار.

وهذا التعريف مفيد في ثلاث اتجاهات:

أولاً: أنه يوضح طبيعة الضغط، والضرورة الملحة له في حياتنا.

ثانياً: يوجد فروق فردية بين الأفراد فلكل شخص سماته، وشخصيته التي تجعله يختلف عن الآخرين، وبالتالي ما يشكل ضغطاً لدى فرد لا يكون كذلك لدى الفرد الآخر، وهنا يتضح لنا أن ما يحدد ما إذا كنا مضغوطين أم لا، فهو ردود أفعالنا تجاه الأحداث، وليست الأحداث بحد ذاتها. ثالثاً: يفيدنا هذا التعريف في تحديد مدى قدرتنا على تحمل الضغط فإذا كنا نمتلك من الطاقة كم جيد، وكافي فإننا نقاوم الضغوط، ونتغلب عليها، ولكن إذا لم يكن لدينا المخزون الكافي من هذه الطاقة فإننا نصاب بالأمراض الجسمية، والنفسية، ونستسلم، وننهار.

( فونتنا، 1989 : 13 - 14 ) .

وفي رأي الباحثة أن هذه التعريفات جميعها سواء البيئية، أو الفسيولوجية، أو النفسية تشير إلى أن ظاهرة الضغط النفسي هي ناتجة عن عدم قدرة الفرد على مجارات الأحداث، أو التطورات، أو التغيرات التي تحدث في حياته الشخصية، أو في محيط بيئته، مما يخلق لديه حالة من عدم الاتزان النفسي، وبالتالي من عدم التوافق سواء مع نفسه، أو مع البيئة التي يعيش بها، أو مع المحيطين به، وأحياناً قد يصل الفرد إلى حالة من المرض الجسدي إذا ما استسلم، ولم يحاول الخروج من دائرة الضغط النفسي.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة للضغوط النفسية بأنها: هي تلك المواقف، أو الأحداث، أو الصعوبات التي تواجهه، وتربك الطالب، وتعترض تحقيق بعضاً من أهدافه، والتي قد تؤثر سلباً على درجة توافقه النفسي، والاجتماعي، وقد تكون هذه الضغوط أسرية، اقتصادية، سياسية، دراسية، أو نفسية انفعالية.

ويتضح من خلال العرض السابق للضغوط النفسية أنها تعبر عن تلك المواقف، والأحداث، والصعوبات التي تواجهه وتربك الفرد وتعترض تحقيق العديد من أهدافه مما يجعل لها الأثر السلبي على توافقه النفسي، والاجتماعي، وهو يتفاعل معها فسيولوجياً، ونفسياً، واجتماعياً، ويحاول مقاومتها، أو التكيف معها، ولكن يوجد بعض الأحداث في حياة الفرد يصعب نسيانها، والتأقلم معها لأنها تجربة مريرة تصاحب الفرد منذ حدوثها مروراً بمختلف مراحل الحياة، وحتى نهايته لاسيما وهي تجربة الشعور بالحرمان من فقدان الأب، وما يترتب على هذا الحرمان من فقدان لحنان الأب، ورعايته، وحمايته له مع زيادة تحمل الأم لمسئولياتها تجاه أبنائها، والمجتمع، وزيادة العبء الذي فرض عليها وتفاقم الوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والاضطرار لترك البيت، والأولاد

لفتترات طويلة من يومها للبحث عن المؤسسات، والجمعيات التي تتبنى أبناء الشهداء، والأيتام، أو تتكفل بصرف بعض المساعدات لمثل هذه الأسر.

### مصادر الضغوط وأسبابها:

ويذكر ( هيكنبوري وهيكنبوري، 1997 Hockenbury & hockenbury ) أن الضغوط

تنشأ من عدة مصادر هي:

- 1- أحداث الحياة فإن أي حدث يحتاج إلى تكيف، أو تأقلم ينتج عنه الضغط.
- 2- المشاجرات اليومية.
- 3- صراع الإقدام الإقدام، الإحجام الإحجام، الإقدام الإحجام، وأن صراع الإقدام الإحجام، هو الذي يسبب أكثر أنواع الضغط.

(المجدلاوي، 2005 : 14 - 15).

وقد وضع (هولمز، 1967) قائمة بالأحداث الضاغطة تبدأ من أشدها تأثيراً، وهي فقد عزيز، والطلاق ثم الانفصال ثم وفاة شخص عزيز على الأسرة، والزواج، وتنتهي بالأحداث الأقل تأثيراً مثل تغيير المدرسة، وتغيير مستوى المعيشة، والتغيير في الأنشطة الاجتماعية، وتغيير مكان النوم.  
(Charles, et al.1990.P.493).

كما قسم (مجرث، 1970) مصادر الضغوط إلى ما يلي:

1. ضغوط تأتي من المطلب (الفاعل).
  2. ضغوط تأتي من الدور.
  3. ضغوط تأتي من نوعية السلوك.
  4. ضغوط تأتي من البيئة الطبيعية نفسها.
  5. ضغوط تأتي من البيئة الاجتماعية.
  - 6- ضغوط متوطنة في أنظمة الفرد الداخلي وتأتي معه في أي وقت.
- (Mc-Grath.1990.P.P.1351\_1395).

ويشير (كوبر ومارشال، 1977) إلى وجود سبعة مصادر رئيسية للضغوط ستة منها مصادر

خارجية، ومصدر واحد داخلي، وهي:

1. ضغوط تأتي من العمل.
2. ضغوط تأتي من تنظيمات الدور.
3. ضغوط تأتي أثناء النمو (في المراحل المختلفة للحياة).

4. ضغوط تأتي من التنظيمات البيئية، والمناخ.
  5. ضغوط تأتي من العلاقات الداخلية في التنظيمات البيئية.
  6. ضغوط تنشأ من المصادر، والتنظيمات العالمية.
  7. المصدر الداخلي، ويتمثل في ضغوط تنشأ من المكونات الشخصية للفرد.
- (Cooper, et al.1977.P.119).

- ومن وجهة نظر (كابلان،1981) فإن أهم الأحداث التي تسبب الضغوط في حياة الفرد هي:
1. الافتراق الطويل عن الوالدين في فترة الطفولة.
  2. المرور بخبرة الرفض الاجتماعي (النبذ).
  3. المرض، أو وفاة أحد الوالدين.
  4. الانتقال من مدرسة لأخرى، أو تغيير السكن.
  5. الطلاق.
  6. فقدان الوظيفة.

(Caplan.1981.P.P.413-420).

ويشير (سيلفرمان،1979) إلى مجموعة من مصادر الضغوط النفسية المتمثلة في الحرمان البيولوجي، والخطر الذي يتعرض له الفرد من البيئة فيحدث حالة من الضغوط داخله، بالإضافة إلى الإنقاص من أهمية الفرد وتقديره لذاته، والأعباء الثقيلة من المطالب البيئية، والضغوط التي تصاحب مراحل النمو العادية مثل البلوغ، ويذكر أن مصادر الضغوط النفسية تشمل وفاة الزوج، أو الزوجة، وتعرض الإنسان للسجن، والبدء في وظيفة جديدة، والانتقال إلى منزل جديد، وأحداث أخرى ايجابية مثل أخذ إجازة، أو تلقي التقدير، والمدح والثناء.

(Silverman,R.1979.P.317-319).

فيما يشير (هورلوك،1980) إلى مجموعة من مصادر الضغوط النفسية المتمثلة في الغضب، والخوف، والغيرة، والحزن، والمتاعب الجسمانية، وضعف الصحة بالإضافة للإهمال الوالدي، والشعور بعدم الكفاية للدور الوالدي، والأوضاع البيئية الفقيرة، والحرمان العاطفي.

(Hurlock.1980.P.46).



وأشار (لابسون،1983) أنّ أهم مصادر للضغوط هي طبيعة العمل (صعوبته أو سهولته) وصراع الدور (وضوحه أو غموضه)، والظروف البيئية التي يعمل فيها الفرد، والعلاقة بين الأفراد، والحياة الاجتماعية للمؤسسة.

(Labtson.1988.P.121).

ويشير (هاملتون و فاجوت،1988) أنّ بعض مصادر الضغوط النفسية تتمثل في الجوانب الأسرية، والاقتصادية، وكذلك في الجوانب المتعلقة بالدراسة، والامتحانات، والعلاقات مع الآخرين لاسيما الجنس الآخر، بالإضافة للجوانب الخاصة بالوضوء، والمواصلات، والتلوث.

(Hamilton & Fagot.1988.P.P.821-823).

ويؤكد هذا الرأي (جريلر و بارسون،1988) حيث يريان أنّ مسببات الضغوط هي درجة صراع الدور، وغموضه، والأعمال المتعاقبة التي تضع متطلبات إضافية على الفرد، والوقت المتصل الطويل للعمل الذي لا يترك إلّا قليلاً من الوقت للنشاطات الضرورية الأخرى، وعمل الزوج، والزوجة الذي يخلق صراعاً في مسؤوليات المنزل، والعمل في وظيفة ثانية كساعات إضافية، والمستوى الاقتصادي المنخفض الذي يؤدي على عدم المواجهة ضد الغلاء المتوقع.

(Greller & Parsons.1988.P.1051).

أمّا المطالب، والضغوط الاجتماعية فهي في رأي (ثوربي،1971) تكون مصدراً للضغوط، والإحباط، فكلما سارت الحياة بخطوات سريعة كلما أصبح من الضروري تنظيم سلوك أعضاء المجتمع، وذلك يتطلب المزيد من القيود، وعادةً ما تتصارع حاجات المجتمع مع حاجات الأفراد، لذلك فإن القواعد، واللوائح التي تعتبر ضرورية لبقاء الجماعة قد تؤدي إلى تحطم الفرد جسمانياً، أو نفسياً بما تفرضه عليه هذه اللوائح من ضغوط.

(Thorpe.1971.P.62).

وفي رأي (ميللر) فإنّ هناك الكثير من المواقف الطبيعية في حياة الطفل يمكن أن تتحول إلى مصادر ضاغطة من خلال البالغين مثل الوالدين، والمدرسين بالإضافة للامتحانات التي تعتبر من المصادر الأساسية للضغوط، والقبول، والرفض من جانب المدرسين، أو الزملاء، أو الوالدين، والقوانين القائمة بالمنزل، والمدرسة، والتي تمثل مصادر رئيسية للضغوط في حياة الأطفال.

(Miller.S.1982.P.42).

ويرى (دوري،1990) أنّ أهم مصادر للضغوط هي تلك المرتبطة بالحياة اليومية، والمرتبطة بالتغيّر كالبعد عن المنزل الذي يسكنه الفرد لأول مرة، وبدء وظيفة جديدة، والانتقال إلى مسكن جديد، والإحالة للتقاعد، والمسؤوليات الهامة، وفقدان الوظيفة.

(Dore.1990.P.12).

ويضيف (بندل،1991) أنّ أحداث الحياة التي تسبب الضغوط كالأوضاع الماديّة، والموارد المحدودة، وتغيرات الحياة كالطلاق، والوفاة في الأسرة تعتبر من مصادر الضغوط.

( Bendell. 1991.P.65 ) .

وفي رأي (مارغريت وآخرون،1994) فإنّ هناك الكثير من المواقف، والأحداث التي تحدث في الحياة اليومية تكون بمثابة مصادر الضغوط على الفرد مثل الامتحانات، والمشاجرات، والأزمات الماليّة، وغيرها من المواقف الضاغطة التي يدركها الفرد، ويشعر بتهددها له، وقد تؤدي إلى حدوث استجابات نفسيّة، أو جسميّة، أو سلوكيّة، وظهور نتائج سلبية، أو ايجابية لدى الفرد بناءً على تعرضه لهذه المصادر الضاغطة.

(Margaret,A,et al.1994.P.88).

**وتلخص الباحثة مصادر الضغوط كما يلي:**

1. ضغوط البيئة الطبيعيّة: وهي تلك الخاصة بدرجة الحرارة، والبرودة وتضاريس الأرض الجغرافيّة، والموارد الطبيعيّة، والكوارث الكونيّة، وازدحام السكان، وقلة الخدمات، وضيق السكن، وضعف الإنارة.

2. الضغوط الاجتماعيّة: وهي الخاصة بالنمذجة الاجتماعيّة، والمشكلات الأسريّة، والتفاوت الحضاري، والعلاقة بالجيران، والأصحاب، والأقران، وصراع الأجيال، وكثرة عدد الأبناء، وانعدام الرفاهيّة الاجتماعيّة، وموت عزيز.

3. الضغوط الاقتصاديّة: وهي خاصة بالبطالة، وانخفاض الإنتاج، والتفاوت الطبقي، وعدم الرضا الناتج من عدم التوافق مع الأوضاع الاقتصاديّة.

4. الضغوط السياسيّة: وتنشأ من عدم الرضا عن نظام الحكم القائم، ونتيجة للصراعات السياسيّة، والثقافيّة، وهيمنة قوى خارجية، والاحتلال، وغياب المشاركة السياسيّة.

5. الضغوط المهنيّة: وتنشأ من مهن الفرد، وما يقوم به من عمل، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي، أو عن الراتب، أو عن الترقية، والتمييز غير المبرر بين العاملين.

6. ضغوط التربية: وتنشأ من ضغط المناهج الدراسية، والمعلم، والامتحانات، والقوانين المدرسية، وازدحام الصفوف، وضغط زملاء، وتوقعات الأهل، والفشل المدرسي.
7. ضغوط المستوى الاجتماعي: وتنشأ طبقاً للوسط الاجتماعي، ويأتي الفقر في مقدمة ضغوط الطبقات الدنيا.
8. الضغوط الذاتية: وتنشأ من عوامل فردية ذاتية (جسمية، نفسية، وعقلية)، وتنشأ من الاختلافات في بنية الجسم، أو من القصور في الجوانب المعرفية، والاختلافات الوظيفية العقلية.
9. ضغوط المراهقة: وتنشأ من عدم وجود أمل، وغياب المساعدة، والصراع، والإحباط، وذلك في حدود اهتمامات المراهق التي تتمحور حول أحداث الحياة، والمشاحنات اليومية، والانفصال عن الآباء، والإهمال، والقسوة من الكبار، وصراع الأقران.

ويتضح للباحثة ممّا سبق أنّ مصادر الضغوط تأتي أولاً من الأحداث، والمواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، والتذكر الدائم للخبرات السلبية التي مرت به، وحضور الأحداث، والمواقف السيئة بصورة دائمة في مخيلته، وما يحمل من أفكار سلبية، وإدراكه الخاطئ لهذه الأحداث، والمواقف، والذكريات، والخبرات، والأفكار وذلك ممّا يؤثر عليه سلبياً من الناحية الفسيولوجية، والمعرفية، والانفعالية، والسلوكية، والمصادر الضاغطة تتكون من عدة جوانب منها الجانب البيئي الذي لا دخل للإنسان به، والجانب المعنوي النفسي المتمثل في الشعور بالحرمان - وجانب التفكك الأسري، وتخلي المجتمع عن مساندة هذه الفئة المقهورة قال تعالى: " فأما اليتيم فلا تقهر " . سورة الضحى، آية رقم ( 9 )

والأهم في ذلك الجانب العقلي للفرد، وكيفية استقباله، واستجابته للمثيرات، وتحديد مستوى تهديدها له، والتعامل معها، وكل هذه المصادر يعبر عنها في الجانب السلوكي لأنها تترجم إلى سلوكيات تطبق على أرض الواقع.

ويتأثر الفرد بالعديد من المصادر المسببة للضغوط، ولكن بدرجات متفاوتة، وهذا يرجع إلى إدراك الفرد، وتفسيره، وتقييمه للمواقف التي تواجهه؛ وبناء على ذلك فإنه من غير الواقعي تجاهل أحداث الحياة، والظروف الاجتماعية، والسياسية التي تشكل الإطار الذي يتواجد فيه الفرد، وكما أنّ السمات، والخصائص الشخصية للفرد تتدخل، وتؤثر في نوعية استجابته لهذه الأحداث فهي بمثابة عوامل وسيطة، أو مخففة لآثار السلبية للضغوط على الفرد.

## أنواع الضغوط ومستوياتها:

تتعدد أنواع الضغوط فهناك الضغوط المؤقتة، والضغوط المزمنة، وهناك الايجابية، والسلبية، وهناك السارة، والمؤلمة، ولا يمكن لنا أن نحصر الضغوط في هذه الأنواع فقط لأنّ الضغوط ترتبط بمواقفها، وقدرة الإنسان على تقبلها، والتعامل معها، والتعايش معها، ومدى قدرته على التوافق معها.

## وفيما يلي أهم أنواع الضغوط:

### 1. الضغوط المؤقتة والضغوط المزمنة:

الضغوط المؤقتة هي تلك التي تحيط بالفرد لفترة وجيزة ثمّ تنتفخ، ولا يدوم أثرها لفترة طويلة ( مثل تلك الناشئة عن الامتحانات، أو مواجهة موقف صعب مفاجئ، أو الزواج الحديث)، وهذه الضغوط تكون سوية في معظمها إلا إذا كان الموقف الضاغط أشد صعوبة من مقدرة الفرد على التحمل مثلما يحدث مع المواقف الشديدة الضاغطة التي تؤدي إلى صدمة عصبية.

أمّا الضغوط المزمنة فهي تلك الضغوط التي تحيط بالفرد لفترة طويلة نسبياً مثل تعرض الفرد لآلام مزمنة، أو وجود الفرد في أجواء اجتماعية، واقتصادية غير ملائمة بشكل مستمر، وفي الغالب تكون هذه الضغوط سالبة من حيث تأثيرها على الفرد، لأنّ حشد الفرد لطاقاته لمواجهة تلك الضغوط قد يدفع ثمنها على شكل أمراض نفسية، أو فسيولوجية مما يؤدي إلى اختلال في الصحة النفسية، والإرهاك، أو الاحتراق.

( منصور والبيلاوي، 1989 : 7 ).

وتوصل (سوبرنجن و كوهين، 1985) إلى أنّ الأفراد الذين يعيشون في أجواء اجتماعية، أو اقتصادية منخفضة قد يعانون من ضغط بيئي مزمن بدرجة أكبر من الذين يعيشون في أجواء اجتماعية، واقتصادية مرتفعة.

(Swpearngen,E, et al.1985.P.52).

ويتفق مع التقسيم السابق للضغوط تقسيم (كوهين و سوبرينج، 1985) حيث يرى كلاً منها أنّ الضغوط قد تكون مؤقتة، وهي تلك التي تحيط بالفرد لفترة وجيزة ثمّ تزول مثل ضغوط الامتحانات، أو الزواج الحديث، وغيرها من الظروف المؤقتة التي لا تدوم طويلاً، كما أنّ الضغوط

قد تكون مزمنة، وهي تلك التي تحيط بالفرد لفترة طويلة كتعرض الفرد لآلام مزمنة، أو كونه في أجواء اجتماعية، واقتصادية غير ملائمة بشكل مستمر.

(Cohen & Swearing.1985.P.P.1050-1062).

## 2. الضغوط الايجابية والسلبية:

الضغوط الايجابية هي الضغوط التي تحدث توتراً يؤدي إلى الشعور بالسعادة والرضا، أي الاتزان النفسي (مثل تسلم مكافئة في العمل نظير النجاح في مهمة ما).

أما الضغوط السلبية فهي التي تؤدي إلى التوتر، وبالتالي تؤدي إلى الشعور بالتعاسة، والإحباط، وعدم السرور أي عدم الاتزان النفسي ( مثل فقدان مفاتيح المنزل والتأخر عن موعد هام).

( منصور والبيلاوي، 1989 : 7).

ويميز كل من ( لازاروس وكوهن Lazarus & Cohen : 1977 ) بين نوعين من الضغوط الخارجية ( البيئية ) External Environmental stress والضغوط الداخلية ( الشخصية ) Internal personal stress وتمتد الضغوط البيئية من الأحداث البسيطة التي تحدث كل يوم إلى الأحداث الحادة القوية، وتشير الضغوط الداخلية إلى الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي.

( عبد الجواد، 1994 : 11 ).

وأشار ( مور، Moore 1972 ) إلى بعض أنواع الضغوط المتمثلة في الضغوط الناشئة عن المشكلات البسيطة التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، وكذلك الضغوط النمائية المرتبطة بمراحل نمو الفرد، بالإضافة للضغوط المرتبطة بالأزمات، أو الصدمات الحياتية مثل المرض الشديد، أو موت فرد عزيز في الأسرة.

( عبد الرازق، 1992 : 17 ).

وهذا ما يؤكد ( سيللي ) حيث يميز بين نوعين من الضغوط حيث يطلق على الضغط النافع، أو الحسن Eustress والضغط السلبي، أو الضغط المزعج Distress ويرى أن الضغط الحسن يسبب القليل من البلى، والتمزق مقارنة بالضغط السلبي، أو المزعج ويرى ( سيللي ) أن الفارق

الرئيس بينهما يكون في العمليات المعرفية الوسيطة في استجابة الضغط، ويؤكد على أن التحرر الكامل من الضغط يعني الموت، وهكذا فإنّ الضغط ليس ضاراً، أو سيئاً على الدوام. ( حسين وحسين، 2006 : 32 – 33 ).

وترى الباحثة أنه من الممكن تصنيف أنواع الضغوط إلى ما يلي:

- 1- **الضغوط السلبية:** تؤثر سلباً على سلوك الفرد، وأدائه شخصياً، واجتماعياً، ودراسياً مثل: فقدان الأب، والحرمان منه.
- 2- **الضغوط الإيجابية:** محاولة التأقلم، والتكيف مع هذا الفقد، أو الحرمان، وجعله دافع وحافز لتحقيق أهداف ترضي الفرد، وتشبع رغباته، وتعوض لديه شعوره بالنقص، والحرمان، ولو جزئياً.
- 3- **الضغوط المؤقتة:** تعرض ابن الشهيد، أو اليتيم لمواقف يحتاج بها لمساندة والده، أو إشباع عاطفة الأبوة لديه في تلك اللحظات، أو المواقف، وهي فترة مؤقتة موقفية تزول بزوال الموقف؛ ولو أنّ الشعور بالفقد والحرمان دائم لديه.
- 4- **الضغوط الدائمة:** ضغوط الفقد والشعور الدائم بالحرمان من الأب ضغوط الشعور بتحمل المسؤولية تجاه الأخوة خاصة إذا كانوا أصغر منه سناً وتجاه الوالدة، مرض أحد أفراد الأسرة مرض مزمن تردي الأوضاع والظروف المادية، والاقتصادية، والاجتماعية، وهذه الضغوط تحيط بالفرد لفترات طويلة.
- 5- **الضغوط النمائية:** وهي مصاحبة لفترات النمو، ومشكلات المراهقة التي يتعرض لها الفرد، وما يصاحب هذه المراحل من توتر، وانفعالات، ومشاعر جياشة، وحساسية زائدة.

## النظريات المفسرة للضغوط:

### المقدمة:

سوف نستعرض العديد من النظريات المفسرة للضغوط، ومن أهم هذه النظريات نظرية موراي في الضغوط تليها نظرية سيلبي - نظرية سيبيلجر - نظرية لازاروس - نظرية أعراض المواجهة، أو الهروب لصاحبها ولتر كانون - نظرية سيترن للضغط، وكذلك نظرية إلياس.

### أولاً: نظرية (موراي، Murray):

تعتبر نظرية (موري) في الدافعية نظرية تفاعلية لأنها تنظر إلى السلوك على أنه نتاجاً لحاجات داخلية تتفاعل مع ضغوط خارجية.

(جابر، 1990 : 219).

ويعتبر (موراي) مفهوم الحاجة Need ومفهوم الضغط press مفهومان مركزيان، ومتكافئان في تفسير السلوك الإنساني، ويُعد الفصل بينهما تحريفاً خطراً، كما يلتقي كل من الضغط، والحاجة في " وحدة سلوكية كلية تفاعلية تتضمن الموقف الحافز (الضغط)، والحاجة".

(الرشيدي، 1999 : 57).

ويعتبر (موراي) أن مفهوم الحاجة، ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك فهو يعرف الحاجة على أنها مركب (تخيل مناسب، أو مفهوم فرضي) يمثل قوة في منطقة المخ قوة تنظيم الإدراك، والتفهم، والتعقل، والنزوع، والفعل، بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين؛ وتستثار الحاجة أحياناً استثارة مباشرة من جراء عمليات داخلية من نوع معين، ولكن الأكثر شيوعاً أن تستثار في حالة الاستعداد بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير قوي بيئية؛ فتعبر عن نفسها من خلال دفع الإنسان إلى البحث عن أنواع معينة من الضغوط، أو أي تجنب الاصطدام بها ولكن في حالة الاصطدام تؤدي إلى نمط معين من السلوك الظاهر يكفل للموقف نهاية تهدئ الكائن الحي وقد حدد (موراي) حوالي عشرين حاجة من خلال دراساته التي أجراها على عينة من المفحوصين.

(هول وليندزي، 1978 : 231) و (البرعاوي، 2001 : 68).

ويصنف (موري) الحاجات إلى حاجات نفسية المنشأ وهي مثل الحاجة إلى الهواء، والماء، والطعام، وحاجات ظاهرة تأتي أو تستثار من البيئة، وهي تمثل ضغوطاً خارجية.

ويوضح ( موراي ) أنّ سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول، ويؤكد أنّ الفرد بخبرته يصل على ربط موضوعات معيّنة بحاجة بعينها، ويطلق على هذا مفهوم تكامل الحاجة، أمّا عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز، والضغط، والحاجة الناشئة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم ألفا. ( عثمان، 2001 : 100 ).

ويشير (موراي) إلى أنّ الضغط (Press) يمثل المحددات المؤثرة، أو الجوهرية للسلوك في البيئة، وإنّنا سوف نعرف قدرًا أكبر ممّا نعرفه عمّا يحتمل أن يفعله الفرد إذا كانت لدينا صورة لا عن دوافعه، ونزعاته فحسب بل أيضاً صورة عن الطريقة التي يرى، ويفسر بها الفرد البيئة. (الرشيدي، 1999 : 34 – 35).

ويرى ( موراي، Murray، 1938 ) أنّ الضغط في أبسط معانيه هو عبارة عن صفة، أو خاصية لموضوع بيئي، أو لشخص تيسر، أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، وترتبط الضغوط بالأشخاص، أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته.

( هول وليندزي، 1978 : 238 ).

ويميز ( موراي ) بين نوعين من الضغوط هي:

أ- ضغوط بيتا Beta Stress: ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية، والأشخاص كما يدركها الفرد.  
ب- ضغوط ألفا Alpha Stress: ويشير إلى خصائص الموضوعات، والأشخاص ودلالاتها كما هي. والمهم هو النوع الأول حيث أنّ الأمر الأهم ليس في الموضوعات في ذاتها، ولكن الأهم هو دلالة الموضوعات كما يدركها الفرد.

( حسنين، 2003 : 13 – 14 ).

ثانياً: نظرية ( هانز سيلبي، H. Selye )

تنطلق نظرية هانز سيلبي من مسلمة ترى أنّ الضغط متغير غير مستقل، وهو استجابة لعامل ضاغط Stressor يميز الشخص، ويضعه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، ويعتبر سيلبي أنّ أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية، وهدفها المحافظة على الكيان، والحياة. ( عثمان، 2001 : 98 ).



ويعتبر ( سيلبي ) من أشهر الأطباء الذين فسروا الضغط تفسيراً فسيولوجياً، وأوضح مدى تأثير الضغط على الإنسان، كعملية مرتبطة بالمرض، وتكيفه مع الضغط.  
( عبد الوهاب، 2006 : 82 ).

أمّا زملة أعراض التكيف العام ( General Adaptation Syndrome ) فهو مفهوم قدمه ( هانز سيلبي، H. Selye : 1956 ) أثناء وضع نظريته التي أطلق عليها نظرية الضغط للأمراض، والتي تتلخص في الدفاعات الهرمونية التي يقوم بها الجسم عند تعرضه للضغط، وذلك من خلال الجهاز العصبي اللاإرادي، والتي يحدث لها نوع من سوء التعويض الفسيولوجي للنظام الهرموني الرابط بين الغدة النخامية في المخ، والغدة الكظرية ( فوق الكلية )، وذلك عند التعرض المستمر لموقف ضاغط، فهو ميكانيزم دفاعي لدى جسم الفرد لمواجهة المثيرات التي تهدد الاتزان، وقد وصفها ( هانز سيلبي بـ " زملة التكيف العام " General Adaptation Syndrome ) ( GAS ) بأنها استجابة الجسم للضغوط؛ وقد ركز في دراسته للضغط على الاستجابة الفسيولوجية للضغط دون الاهتمام بالمثير، أو الحدث الضاغط.  
( فايد، 2005 : 14 ) و ( حسين وحسين، 2006 : 52 ).

وقد حدّد (سيلبي، Selye) ثلاث مراحل لزملة التكيف العام هي:  
1- مرحلة الإنذار، أو التنبيه، Alarme Phase: وتمثّل هذه المرحلة ردّ الفعل الأول للموقف الضاغط، وذلك عندما يدرك المرء نوع، وحجم التهديد الذي يواجهه وهنا تحدث في الجسم تغييرات فسيولوجية مثل زيادة إفراز هرمون الأدرنالين، وزيادة سرعة ضربات القلب، وزيادة السكر، والدهون في الدم وشدة العضلات، واتّساع حدقة العين وذلك للتأهب لمواجهة الموقف الضاغط، وتعرف هذه التغييرات بالاستشارة العامة.

2- مرحلة المقاومة، Resistance Phase: وتحدث عندما يكون التعرض للضاغط متلامزماً مع التكيف فتختفي التغييرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى، وتظهر تغييرات، واستجابات أخرى تدل على التكيف.

(Levin & Scotch.1970.P.114).

وفي هذه المرحلة يستطيع الجسم التكيف مع الموقف الضاغط، وتظهر تغيرات فسيولوجية تدل على التكيف، أو تساعد الفرد على الهرب فهو إما يستجيب الفرد بالمقاومة، أو بالهروب، وعندما لا يتمكن الفرد من مقاومة الضغوط فإنه يصل إلى مرحلة الإنهاك.  
( عبد الوهاب، 2006 : 82 ).

ويحاول الجسم إدارة الموقف الضاغط، وإعادة تخزين الطاقة المفقودة، والوصول إلى حالة الاتزان النفسي من خلال تكتيكات معينة تعرف بعمليات تحمل، ومعالجة الضغوط Coping Processes فإذا كانت هذه العمليات غير ملائمة تصبح المقاومة غير فعّالة، ويصل إلى مرحلة الإنهاك النفسي Exhaustion وبمرور الوقت تضعف المقاومة، ويصل الفرد إلى ما يسميه (سيلي، Sely: 1980 ) بأمراض التكيف، ويبدو أنّ الأجهزة العضوية، والنفسيّة للفرد عند تعرضها للضغوط تعمل كالساعة الرنانة التي لا يتوقف رنينها إلّا بعد أن تفرغ، وتستنفذ طاقتها.  
( إبراهيم، 1994 : 96 ).

3- مرحلة الإجهاد أو الاستنزاف، Exhaustion Phase: وهي مرحلة تعقب المقاومة، ويكون الجسم فيها قد تكيف، غير أنّ الطاقة الضرورية تكون قد استنفذت، وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة، ومستمرة لفترة طويلة فقد ينتج عنها أمراض التكيف.  
(Levin & Scotch.1970.P.114).

وإذا استمر الضغط شديداً، وكانت الاستجابات الدفاعية شديدة، ولم يستطع الفرد التكيف فإنّ طاقته قد تستنفذ، وتنهار مقاومة الجسم ممّا يؤدي إلى الوفاة، فعلى سبيل المثال، مع أنّ الجسم لديه القدرة على التكيف مع ضغط الدم العالي، إلّا أنّ استمرار زيادته يؤدي إلى ضعف تلف الكبد والقلب، وضعف جهاز المناعة ممّا يؤدي إلى هلاك الفرد.  
( عسكر، 2000 : 34 – 35 ).

كما أنّها تؤثر على حياة الفرد الشخصية، والاجتماعية، والمهنية، وذلك لتأثيرها على الدافعية.  
( عبد الوهاب، 2006 : 82 ).

ويرى ( سيلبي ) أنّ الإنسان الذي يعيش بدون درجة من الضغوط يُعد إنساناً ميتاً، ولكن شدة الضغوط، والتعرض المستمر المتكرر لها يترتب عليه الكثير من التأثيرات السلبية كالارتباك، والفوضى، والعجز عن اتخاذ القرارات، وتناقص فاعليّة السلوك.

( منصور والبيلاوي، 1989 : 6 - 8 ) .

### ثالثاً: نظرية ( سبيلبرجر، 1972 : Spielberger )

تعتبر نظرية ( سبيلبرجر ) في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنده، وسبيلبرجر يميّز بين مفهوم الضغط، ومفهوم القلق، فالقلق عملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كردّ فعل لشكل ما من الضغط، وتبدأ هذه العملية بواسطة مثير خارجي ضاغط.

( الرشيد، 1999 : 54 - 55 ) .

فقد ميّز بين مفهوم الضغط، ومفهوم التهديد، فالضغط يشير إلى الاختلافات في الظروف، والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أمّا التهديد فيشير إلى التقدير، والتفسير الذاتي لموقف خاص على أنه خطير، أو مخيف.

ويعتمد ( سبيلبرجر ) في تفسيره للضغوط على نظرية الدوافع، حيث يرى أنّ الضغوط تلعب دوراً هاماً في إثارة الاختلافات على مستوى الدوافع كُـل حسب إدراكه للضغوط، وتحدّد نظرية ( سبيلبرجر ) في ثلاثة محاور هي، الضغط، القلق، التعليم، وهكذا نجد أنّ هذه النظرية تركز على المتغيرات المتعلقة بالموقف الضاغط، وإدراك الفرد لها، وقد حدّد ( سبيلبرجر، 1979 ) مفهوم الضغوط من خلال ثلاثة أبعاد، الأول مصدر الضغط، وهو يبدأ بمثير يحمل تهديداً أو خطر ما نفسياً، أو جسمياً والثاني هو إدراك الفرد للمثير، أو التهديد، أمّا الثالث فيشكل ردّ الفعل النفسي المرتبط بالتهديد، ومن هنا يرتبط شدة ردّ الفعل على شدة المثير، ومدى إدراك الفرد له.

( عبد الجواد، 1994 : 16 - 17 ) .

ولقد عرفّ ( سبيلبرجر، Charles D.Spielberger : 1971 ) الضغوط stress بأنها القوة الخارجية التي تحدث تأثيراً على الفرد كخواص موضوعات بيئية، أو ظروف مثيرة تتميز بدرجة من الخطر الموضوعي.

( أبو حطب، 2003 : 15 ) .

وميّز ( سبيلبرجر ) بين الأحداث البيئية الخطرة، والمهددة الضاغطة stressors والتغيرات الانفعالية، والسلوكية، والفسولوجية ( رد فعل الضغوط، stress reaction ) التي تحدث بفعل المواقف الضاغطة، وأوضح أنّ الضغوط stress تشير إلى خصائص المثيرات، والظروف التي تتميز بدرجة من الخطر، أمّا التهديد Threat فيشير إلى إدراك الفرد لمواقف محددة بأنها خطيرة، ويرى أنّ تقييم موقف بأنه خطر يعتمد على مميزات المواقف، وعلى خبرات الفرد الماضية خلال مواقف مشابهة، ولا يعتبر الموقف مهدداً للفرد إلا إذا أدرك أنه يهدده، وبذلك فإن إدراك تهديد المواقف، والأحداث تختلف من فرد إلى آخر حسب مهاراته، وخبراته في مواجهة المواقف الضاغطة، وفي حال إدراك الفرد لخطر موضوعي بأنه مهدد، أو خطر فإنه سوف يشعر بزيادة في القلق، وتحديداً حالة القلق Anxiety State كاستجابة لذلك.

( أبو حطب، 2003 : 15).

وصنّف ( سبيلبرجر ) القلق على أساس أنه نوعين: القلق كسمة Trait Anxiety والقلق كحالة State Anxiety والقلق كسمة هو استعداد طبيعي، أو اتجاه سلوكي يجعل الفرد يعتمد على الخبرة الماضية، وهو قلق عصابي أو قلق مزمن يشير إلى الفروق الثابتة نسبياً في الميل إلى الاستجابة للمواقف التي يدركها الأفراد على أنها مهددة بحالة متزايدة من شدة القلق؛ أمّا القلق كحالة فهو قلق موضوعي، أو موقفي يعتمد على الظروف الضاغطة، وهو حالة انفعالية مؤقتة تختلف في الشدة، والتنوع عبر الزمن، وتتميز هذه الحالة بالتوتر، والمشقة، وتنشيط الجهاز العصبي الذاتي.

( كامل والصافي، 1995 : 281 ).

وبذلك يربط ( سبيلبرجر ) بين الضغط، وقلق الحالة، ويعتبر الضغط الناتج ضغطاً مسبباً لحالة القلق، بينما حالة القلق موقفية، وتعتمد بصورة أساسية، ومباشرة على الظروف الضاغطة.  
(Spielberger.C.1972.P123).

كما اهتم ( سبيلبرجر ) بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة، والتي تسبب ضغطاً على الفرد، ورأى أنّ ميكانيزمات الدفاع تساعد على تجنب المواقف الضاغطة ( كبت، وإنكار، وإسقاط).  
( عثمان، 2001 : 99 – 100 ).

رابعاً: نظرية التقدير المعرفي ( لازاروس، Lazarus: 1970 ):

نشأت نظرية ( لازاروس، 1970 ) نتيجة للاهتمام البالغ بعملية الإدراك، والعلاج الحسي الإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساس يعتمد على طبيعة الفرد، حيث إنَّ تقديركم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغط، وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف.

( Camille B.Wortman,etal,1992 ).

ورأى (لازاروس، Lazarus : 1970 ) في نظرية التقدير المعرفي أنَّ الضغوط تنشأ عندما يوجد تناقض بين متطلبات الشخصية للفرد، ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد، وإدراكه في مرحلتين الأولى هي الخاصة بتحديد، ومعرفة أنَّ بعض الأحداث في حدِّ ذاتها شيء يسبب الضغوط، والثانية هي التي يحدِّد فيها أساليب حلِّ المشكلات التي تظهر في الموقف، ويتضح من هذه النظرية أنَّ ما يعتبر ضاعطاً بالنسبة لفرد ما لا يعتبر كذلك بالنسبة لفرد آخر، ويتوقف ذلك على سمات شخصية الفرد، وخبراته الذاتية، ومهارته في تحمل الضغوط، وحالته الصحية، وعلى عوامل ذات صلة بالموقف نفسه، وعوامل البيئة الاجتماعية كالتغيير الاجتماعي، ومتطلبات الوظيفة.

( الحكوت والكطوت، 2006 : 147 – 148 ).

ويعتبر ( لازاروس ) أول من قدم وجهة النظر النفسية للضغوط حيث عرف الضغوط stress بالشيء الذي يقيمه الفرد بأنه ضار، أو مهدد، أو متحد؛ ولقد وضع فكرة التقييم Appraisal وذكر نوعين للتقييم وهما:

أ- التقييم الأول Primary Appraisal ويقصد به تقييم الفرد للحدث هل هو سلبي، أم إيجابي، أم عادي فإذا أدرك الفرد بأنه سلبي يقوم بتقييمه هل هو ضار Harm أو مهدد Threat أو متحد Challenge.

ب- التقييم الثانوي Secondary Appraisal ويقصد به ( لازاروس ) تقييم الفرد لإمكاناته الشخصية، والمادية، والاجتماعية لمواجهة الحدث الذي قيّمه حدث ضاعط.

( أبو حطب، 2003 : 15 ).

ويرى ( لازاروس، وفولكمان ) أنَّ الأشخاص عندما يواجهون بيئة جديدة، أو متغيرة فهم يدخلون في نوعين من التقييم.

( المجدلاوي، 2005 : 10 ).

وقد ميّز ( لازاروس ) بين التقييم المعرفي لحدث ما، أو التعامل معه بعد تقييمه كعامل ضاغط، وهو يسمي إدراك الفرد للحدث، وتقييمه بالتقييم الأولي، والتقييم الثاني للفرد هو تعامله مع الموقف، أو الحدث، وتقييمه لما يمتلك من مصادر داخلية ( شخصية ) أي سمات شخصية الفرد، وخبراته، ومهاراته الذاتية، وحالته الصحية أي القدرة على مواجهة الحدث الضاغط، أو تحمله، أو مصادر خارجية ( اجتماعية ) تعينه على التكيف مع الحدث الضاغط، ولكن إذا فشل الفرد في أي من تلك العمليتين هنا يحدث ما يسمى بالضغط النفسية.

( سالم ونجيب، 2002 : 422 ).

وتوصّل ( لازاروس ) فيما بعد عام 1984 إلى أنّ الضغوط عبارة عن متطلبات ( أو صراعات فيما بينها )، وبالتالي فهي تُلقَى على الفرد عبئاً ثَقِيلاً فيقوم الفرد بدوره بالتعرف على هذه المتطلبات التي تشكل ضغوطاً عليه ليستطيع التعامل معها ومواجهتها.

( سالم ونجيب، 2002 : 422 ).

وأشار ( لازاروس ) إلى الضغط باعتباره عملية تهيج، وانفعال يشعر به الفرد ويهدده، وربما يحدث حدثاً واحداً ضغطاً على أحد الأشخاص دون الآخرين، كما استنتج أنّ الضغط لا يستقر في موقعه، ولا في الشخص نفسه، ولكنه يعتمد على التفاعل بين الاثنين معاً (الفرد والموقف)، وينشأ من كيفية تقييم الشخص للحدث، وكيفية توافقه معه، ويتعادل الضغط مع الاستجابة للتوتر النفسي لأننا نجد أنّ التجارب الروتينية قد تؤدي إلى التوتر في غياب الضغط.

(Margaret,et al.1994.P.68).

وهنا يتضح في تعريف الضغوط على أنه علاقة بين الشخص، والبيئة يقدرها الشخص على أنّها تفوق، أو تزيد على إمكانياته، وأنّها تمثل خطراً على استقراره، وسعادته.

( عبد الوهاب، 2006 : 88 ).

### خامساً: نظرية أعراض المواجهة أو الهروب (Fightor Coping Syndrome):

وترجع لصاحبها ( ولتر كانون، 1920 Walter Cannon) الذي حاول تفسير الاستجابات الفسيولوجية للضغط في دراسة عن كيفية استجابة الإنسان، والحيوان للتهديدات الخارجية، وجد أنّ هناك عدداً من الأنشطة المتتابة التي تستثير الأعصاب، والغدد لتتهيئ الجسم لمواجهة الخطر، أو الهروب منه، وأطلق عليها اسم (أعراض المواجهة، أو الهروب) وأيضاً أطلق عليها اسم (الاستجابة الطارئة)، حيث يرى أنّ تلك الاستجابة تجعل الكائن الحي إمّا أن يواجه الموقف الضاغط ويتصدى له، أو يتجنب ذلك الموقف، ويهرب منه.

(Zimbrado.1988.P.218).

### سادساً: نظرية (ستيرن، Stern) للحاجة (الضغط):

تستند نظرية (ستيرن، Stern) على مفاهيم نظرية (موراي)، ومن أهم فرضياتها:

1. أنّ السلوك هو دالة للعلاقة المتبادلة بين الفرد، والبيئة ويعتبر محصلة التفاعل بين خصائص شخصية الفرد، وخصائص البيئة التي يدركها.
2. يمثل الشخص بناء على حاجاته الشخصية التي يمكن الفرد أن يعبر عنها، ومن خلال محاولات الفرد تحقيق أهدافه فإنه يتفاعل مع الوسط المحيط به ويحدّد سلوكه.
3. يحدّد مفهوم البيئة بناءً على مفهوم موراي (الحاجة/ الضغط) بعبارات الضغط، وبذلك فإنّ مفهوم الضغط يمثل الجانب الموازي للحاجات النفسية فهو خاصية للبيئة.
4. الضغوط إمّا فردية تعبر عن رأي الفرد بالأحداث، والمحيط الذي يعيش فيه، وإمّا ضغوط مشتركة تدرك من أفراد يشتركون في بيئة محددة، وهذه الضغوط الفردية، أو المشتركة تعتبر خاصية البيئة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال الأفراد الذين ينتمون إليها.

(Wilsh.1975.P.P.84-85).

### سابعاً: نظرية (إلياس وآخرون، 1988):

استخدم (إلياس وآخرون) نظرية تغير الحياة، وأحداث الحياة لتحليل الضغوط النفسية للمرحلة الوسطى، وجوهر هذه النظرية تفترض بأنّ المصادر الضاغطة يجب أن ينظر إليها على أنّها ليست أحداثاً رئيسية، ولكن الأفضل من ذلك أنه يوجد مهام تتطلب (التكيف مع العمل) للسيطرة على أيّ تغيير يحدث في الحياة على الأقل، فهناك خمس مهام رئيسية يجب أن توجه:

1. ضبط التعديل في وصف الدور، والسلوكيات المتوقعة.
2. إعادة تقييم شخصية الفرد، وتأييد المصادر الاجتماعية.
3. إعادة تقييم الذات داخل شبكة العمل الاجتماعية.

4. إعادة تطور التقييم المعرفي اليومي للشخص، وإعداده طبقاً للتفاعلات.
  5. التحكم في الضغوط التي ترتبط بها التوقعات غير الفعلية عن المواقف الكلية.
- ( مدبولي، 1995 : 34 ).

## ثانياً: استراتيجيات التعامل مع الضغوط

### المقدمة:

بدأ الاهتمام بدراسة موضوع استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية منذ الستينات وتعد دراسة ( مورفي، Murphy، 1962 ) كما ورد في ( لازاروس، Lazarous ، 1984 ) في أوائل الدراسات التي استخدمت مصطلح التعامل مع الضغوط، وذلك للإشارة إلى الأساليب التي يستخدمها الفرد في تعامله مع المواقف المهددة بهدف السيطرة عليها.

ومن الذين أسهموا بدراسة استراتيجيات التعامل (كارل ميننجر Carl Meniniger) حيث قام بدراسة السلوكيات التي يستخدمها الأفراد في تعاملهم مع الأحداث الضاغطة، ووصف استراتيجيات التعامل " بأنها حيل ووسائل تنظيم طبيعية سوية للضغوط ".

( رجاء، 2007 : 151 ).

وقد قدّم ( موس، Moss، 1988 ) مفهوم استراتيجيات المواجهة Coping Strategies الذي يتضمن نوعية من السلوك التي يستخدمها الأفراد لمواجهة أحداث حياتهم الضاغطة، والتصدي لها، والتكيف معها، وهما المواجهة الاقدامية ( الإيجابية ) في مقابل المواجهة الاحجامية ( السلبية ).

( سرور، 2003 : 13 ).

### تعريفات مواجهة الضغوط:

وتتعدد تعريفات مواجهة الضغوط بتعدد، وتنوع الباحثين، وتنوع اهتماماتهم البحثية، كما تنوعت، وتعددت المصطلحات المستخدمة لترجمة هذا المفهوم، الأمر الذي أدى إلى اختلاط معاني تلك المصطلحات، فقد ترجم البعض هذا المفهوم بمعنى التكيف في حين ترجمه البعض الآخر إلى التوافق علاوة على استخدام مفهوم التأقلم، أمّا ( فاخر عاقل، 1988 ) فقد استخدم مفهوم السلوك الناجح ترجمة لمفهوم Copingbehavior، وبالرغم من هذا التعدد، والتنوع إلا أنه يوجد اتفاق متزايد في أوساط المهنيين على أنّ المواجهة تشير إلى الجهود التي يبذلها الفرد لتأمين حاجاته



الملحة من خلال السيطرة على الظروف التي تتضمن الأذى، والتهديد، والتحدي، وهذه الحاجات يدركها الفرد على أنها حاجات تتجاوز موارده وإمكاناته.

( عاقل، 1988 : 90 ).

ففي قواميس علم النفس نجد ( وولمان، Wolman ) في قاموسه للعلوم السلوكية يشير إلى سلوك المواجهة Coping Behavior كما هو عند ( ماسلو ) على أنه " نمط من أنماط السلوك يهدف إلى تسهيل عملية تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به بغرض تحقيق أغراض معينة "، في حين عرّف ( وولمان ) مصطلح أسلوب المواجهة Coping Style بقوله " هو أحد الوسائل التي يلجأ إليها الفرد بهدف التأقلم مع الضغوطات، واستغلال الفرص المتاحة أمامه أفضل استغلال، كما يشير هذا المصطلح إلى ذلك النمط الفريد في الإدارة، والتنظيم الذي يلجأ إلى بنائه الفرد في خضم جهوده الرامية إلى تحقيق التكيف ".

( wolman, 1973 : 79 ).

كما ميّز قاموس ( بنجين، The Penguin Dictionary of Psychology بين استراتيجيات المواجهة Coping Strategies ومصطلح استراتيجيات الدفاع، ويرى أنّ استراتيجيات المواجهة توظف على مستوى الشعور وهي عبارة عن سبل منطقية/ عقلانية للتعامل مع مصادر القلق في حياتنا اليومية؛ ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الاستراتيجيات التي يتمّ اللجوء إليها للتعامل مع مصادر القلق، في حين أنّ مصطلح استراتيجيات الدفاع يتمّ توظيفها للإشارة إلى القلق نفسه بدلاً من مصدره.

( Reber, 1995 : 164 ).

ويعرّف قاموس ( ويبستر، 1984 ) المواجهة على أنها الكفاح، أو النضال الناجح، أو القائم على التكافؤ، والندية، كما يعرفها أيضاً على أنها القدرة على التعامل مع المشاكل، والصعوبات، والمتاعب.

( webster's.New world Dictionary, 1984 : 313 ).

أمّا قاموس ( كمبريدج، 1995 ) فيعرّفها على " أنها القدرة على التعامل بنجاح مع الموقف الصعب، أو الحظ السيء/ العائر ".

( cambridge International Dictionary of . English,1995:304 )

وتعرف ( الانسكلوبيديا، Encyclopedia ) المواجهة على أنها " عملية إدارة المواقف الصعبة، وبذل الجهد لحل المشاكل الشخصية، والبيئشخصية، والعمل على خفض، أو تقليل، أو التغلب على الضغوطات، أو الصراعات".

( أبو نجيلة، 2009 : 72 ).

كما يعرف ( لازاروس، Lazarus ) المواجهة Coping بأنها تلك الجهود المتعمدة المنضبطة ( السلوكية، والمعرفية ) التي يتم بذلها كرد فعل للضغوط النفسية.

( سرور، 2003 : 16 ).

ومن أكثر تعريفات المواجهة شهرةً وشيوعاً وانتشاراً تعريف ( لازاروس وفولكمان، Lazarus & Folkman، 1984 ) اللذان ركزا على التفاعل بين الإنسان، والبيئة في تعريفهما لمفهوم المواجهة حيث عرفا المواجهة بأنها " ذلك التغيير المستمر في المجهودات المعرفية، والسلوكية من أجل إدارة المطالب الداخلية، والخارجية التي يعتبرها الفرد أنها ترهق أو تفوق إمكانياته"، وقد نظرا إلى المواجهة على أنها عملية ديناميكية تتغير عبر الزمن، وهي عملية تعاملية Transactional بطبيعتها حيث تضع هذه العملية الفرد، والبيئة في علاقة ديناميكية تبادلية مع المواجهة بوصفها أحد العمليات الوسيطة بين المتغيرات الشخصية، والمتغيرات البيئية.

( Kahana et al. 1988; Lazarus & Folkman 1984 )

بينما قام كلٌ من ( بيرلين وسكولر، Perlin and Schooler، 1978 ) بتعريف المواجهة على أنها " تلك الأمور التي يقوم بها الناس لتجنب الضرر الناجم عن شدائد الحياة، أو ضغوطها".

( Pearlman and Schooler, 1978 )

ويرى ( إدواردز، Edwards، 1988 ) أنّ المواجهة هي تلك " الجهود التي يبذلها الفرد لتجنب المعاناة، والآثار السلبية الناتجة عن ضغوط الحياة".

( Edwards, 1988 )

ويعرف ( بيلينجز وكرونكيت ومووس، Billings, Cronkite & Moos، 1983 ) المواجهة بأنها " مجموعة المعارف، والسلوكيات التي يستخدمها الفرد بهدف تقدير مصادر الضغوط، وتخفيض أثر الإنعصاب الناتج عنها، وتعديل التنبيه الانفعالي المصاحب لها. ( Billings, Cronkite, & Moos,1983 ) .

وترى ( مناجان، Menaghan، 1983 ) أنّ المواجهة تعنى أساساً التحكم في الضغوط، وإدارتها بنجاح، والغرض من استخدام المواجهة هو تخفيض الضيق، والمشقة distress ، وتعديل الموقف إلى الأفضل. ( Menaghan,1983. 157 - 192 ) .

هذا وتبنّت الباحثة لأغراض هذه الدراسة التعريف الذي قدمه ( سفيان أبو نجيله ) وهو: " استراتيجيات المواجهة تشير إلى تلك الجهود التي يبذلها الفرد للتغلب، والسيطرة على الأحداث، والمواقف الضاغطة، أو تحملها، أو خفضها، أو تقليلها سواء كانت هذه الجهود نفسية، أو سلوكية، أو انفعالية، وسواء كانت ايجابية أم سلبية، وسواء كانت اقدامية، أو احجامية، وسواء كانت فعّالة، أو غير فعّالة، وبصرف النظر عما إذا كانت نتائجها جيّدة أم غير جيّدة. ( أبو نجيله، 2007 : 135 ) .

### **أساليب التعامل والتكيف مع الضغوط:**

من الطبيعي أن يتعرض كلّ شخص لمواقف ضاغطة ايجابية، وسلبية، فالضغط عنصر مصاحب لحياة البشر، ويلعب دوراً هاماً في البقاء، ويملك الضغط تأثيراً ايجابياً كما يملك تأثيرات سلبية في صحتنا الفيزيائية، والانفعالية، ولكن المهم هنا هو إدراكنا، وتفسيراتنا الذاتية للضغوط، وكيفية التعامل معها، وهذا يعتمد على المخزون الشخصي من مهارات مواجهة الضغوط التي نملكها، ولهذا فإنّ معرفة الفرد، وإدراكه لمهارات، وأساليب مواجهة الضغوط يساعده في التعامل الناجح معها.

( سرور، 2003 : 9 ) .

ويشير كلّ من ( لازاروس وفولكمان ) إلى أنّ التعامل مع المشكلات، والتغلب عليها يتمّ من خلال مجهودات سلوكية، ومعرفية متغيّرة باستمرار لتحقيق متطلبات معينة خارجية، أو داخلية يتمّ تقييمها على أنّها عبء، أو تفوق قدرات الشخص، وهذا التعامل قد يشتمل على القبول، التحمل أو التجنّب.

( عبد الوهاب، 2006 : 90 ) .

كما يشير ( Folkman & Lazarus، 1980 ) إلى أنّ الأبحاث في هذا المجال تشير إلى أنّ الناس ينجحون إلى استخدام كلا النوعين من استراتيجيات المواجهة وفقاً لتصنيف ( فولكمان ولازاروس ) وهما استراتيجيات حل المشكلات، والاستراتيجيات القائمة على الانفعال، وذلك بهدف التغلب على الأحداث الضاغطة التي يواجهونها.

( Folkman & Lazarus,1980 ).

وقد قام كلٌّ من ( لازاروس وفولكمان، 1980 ) بالتمييز بين استراتيجيتين للمواجهة:

- 1- المواجهة التي تركز على المشكلة Problem-Focused Coping.
- 2- المواجهة التي تركز على الانفعال Emotion-Focused Coping وتشير الاستراتيجية الأولى إلى محاولات الفرد للحصول على معلومات إضافية لحل المشكلة، واتخاذ القرار بشكل معرفي فعلاً، أو تغيير الحدث الذي يؤدي إلى الضغط.

الاستراتيجية الثانية تؤكد على الأساليب السلوكية، والمعرفية التي تهدف إلى التحكم في التوتر الانفعالي الذي ينجم عن الموقف الضاغط باستخدام أساليب دفاعية مثل ( الإنكار، التفكير النقائلي، الابتعاد عن الحدث، البحث عن مساندة انفعالية من الآخرين، وتجنب مسببات الضغط، وهذه الاستراتيجيات لا تعتبر تنظيمات فردية ثابتة بل أنّها نوعيّة يختارها الفرد للتعامل مع المواقف الضاغطة، وفقاً لتقييمهم الذاتي لمصدر الضغط، وحجمه، والأشياء المادية، والشخصية، والاجتماعية المتاحة.

( سرور، 2003 : 17 ).

ويتفق ( مك كاري، Mc Care، 1984 ) مع ( فولكمان ولازاروس، Folkman & Lazarus، 1980 ) في أنّ استراتيجيات المواجهة القائمة على حل المشكلات يتمّ اللجوء إليها في العادة في المواقف التي يعتقد فيها الفرد أنّ بإمكانه التأثير في الحدث الضاغط، والسيطرة عليه، بينما يلجأ الفرد إلى استخدام الاستراتيجيات القائمة على الانفعال عندما يعتقد أنّه يتوجب عليه تحمل ضغوطات الموقف الذي يتعرض له لأنّه ليس باستطاعته التغلب عليه، ولا تغييره ومع ذلك يرى ( مك كاري ) أنّ طبيعة الموقف الضاغط هي التي تحدد بالأساس كيفية مواجهته؛ هل من خلال اللجوء إلى استراتيجيات المواجهة القائمة على الانفعال أم بتلك القائمة على حل المشكلات.

( Mc Care,1984 ).

ولقد خلص ( سولس وفليتشر، Suls & Fletcher، 1985 ) من خلال تحليلهما لثلاث وأربعين دراسة حول سلوك المواجهة بالتركيز على الانفعال أنها تكون فعّالة على المدى القصير بينما تؤدي أساليب المواجهة - بالتركيز على المشكلة إلى تكيف أفضل على المدى البعيد. ( Suls & Fletcher,1985 ).

وكما ترى ( مناجان، Menaghan، 1983 ) أنه يجب التمييز بين أساليب المواجهة وجهود المواجهة أمّا أساليب المواجهة فهي استراتيجيات عامة للمواجهة، وهي عبارة عن تفضيلات مألوفة، ومعتادة لمواجهة مشاكل الحياة، ومن هذه الاستراتيجيات الانسحاب بعيداً عن الناس، إنكار المشكلات بدلاً من العمل على مواجهتها، المقارنات المتفائلة، لوم الذات، أو لوم الآخرين، أمّا جهود المواجهة فتعنى بها: تلك الأنشطة النوعية، والمحددة التي يقوم بأدائها الفرد في موقف معين من أجل تخفيض حدة الضغوط المرتبطة بذلك الموقف مثل تقييم حجم المشكلة التي يتعرض لها، التعبير عن الانفعال، أو كبتة، والبدء في نشاطات جديدة لتحويل الاهتمام عن المشكلة، وطلب نشاطات جديدة لتحويل الاهتمام عن المشكلة، وطلب المساعدة من الآخرين، وعدم التفكير في المشكلة.

( أبو نجيلة، 2007 : 133 ).

كما أشار ( سشاير، Scheier، 1986 ) إلى أنّ نزعة الأفراد إلى التفاؤل، أو التشاؤم تؤثر على الطرق التي يتعامل بها الأفراد مع الضغوط، وبرهنت الدراسة التي قام بها على ( 291 ) طالباً من طلاب الجامعة أنّ الأفراد المتفائلين أكثر انشغالاً باستجابات متوافقة عن المتشائمين عند مواجهة موقف ما ضاغط، وأنّ هناك ارتباطاً موجباً بين التفاؤل optimsim والاستراتيجيات الموجهة نحو المشكلة، وارتباطاً سالباً بين التفاؤل، والإنكار، والانسحاب Disengagmaent والاستغراق في التعبيرات الانفعالية كأساليب لتحمل الضغوط.

هذا ولقد سعت بعض الدراسات إلى تحديد عمليات، أو استراتيجيات تحمل الأفراد للمواقف الضاغطة. فقد قدّم ( بيلنج وموس، Billing & Moos، 1984 ) مجموعة من استراتيجيات تحمل الضغوط شملت:

- استراتيجيات سلوكية نشطة، قصداً بها المحاولات السلوكية الظاهرة التي يقوم بها الفرد للتعامل مباشرة مع المشكلة.

- استراتيجيات معرفية، وهي جهود يبذلها الفرد لتطويع تقدير الحدث الضاغط.

- استراتيجيات إحصائية، وهي محاولات الفرد لتجنب المواجهة المباشرة مع المشكلة، أو اختزال التوتر بطريقة غير مباشرة.

( إبراهيم، 1994 : 98 - 103 ).

## العوامل المؤثرة في إدراك ومواجهة الضغوط النفسية:

ترى (سوزان فولكمان، S.Folkman) أنّ تقييم الأحداث بأنّها ضارة، أو مهددة، أو متحديّة تعتمد على عوامل تتصل بالفرد، والموقف الضاغط خلال تفاعل الفرد بمحيطه البيئي، وتعتبر المعتقدات Beliefs والالتزامات Commitments من أهم العوامل المتصلة بالفرد وبيئته، وعلى صعيد العوامل المتصلة بالموقف فتتمثل في طبيعة الضرر، أو التهديد، أو الألفة بالموقف الضاغط، وكيفية حدوثه، ووضوحه، أو غموضه، ومدته، واستمراريته.

وفي هذا السياق يذكر (رجب شعبان محمد، 1995) أنّ هناك ثلاث مجموعات من العوامل المرتبطة بكيفية استخدام أساليب مواجهة الضغوط هي:

- 1- العوامل الشخصية، والديموجرافية: وتتضمن كلاً من العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والنضج المعرفي، والانفعالي، والثقة بالنفس، والعقائد الدينية، وخبرات الفرد السابقة في مواجهة الأحداث الضاغطة.
- 2- العوامل المرتبطة بالأحداث الضاغطة: وتتضمن خصائص المواقف، والأحداث الضاغطة مثل: نمط، وسياق الحدث، وطبيعته، وشدته، ومدته، وإمكانية التحكم، والسيطرة عليه.
- 3- العوامل البيئية الاجتماعية والفيزيقية: وتتضمن طبيعة العلاقة بين الأفراد، وأسرهم، والأصدقاء، والمساندة الاجتماعية، وتوقعان المجتمع، والمجهودات التعاونية المحلية، والتمويل المالي، وطبيعة العمل.

( أبو حطب، 2003 : 43 - 44 ).

## ومن هذه العوامل الشخصية في إدراك ومواجهة الضغوط:

1- العمر: يرى ( Kozaric , Kovacic D , 1995 ) أنّه يعتبر عمر الفرد والمرحلة التطويرية لديه عاملاً هاماً من العوامل المؤثرة في إدراك الضغوط، وتطور الأعراض الناجمة عنها حيث تكون القابلية للتأثر السلبي بالضغوط ملموسة في مرحلة الطفولة، والمراهقة، وسن الكهولة.

( أبو حطب، 2003 : 48 ).

2- الجنس: يذكر ( يوسف، 1994 ) أنّه لم تثبت الدراسات فروق تذكر بين الجنسين في إدراك الضغوط النفسية، ولا حتى في أحداث الحياة الضاغطة بصفة عامة.

( النعامي، 2005 : 83 ).

كما أكد كلٌّ من ( فولكمان ولازاروس، Folkman & Lazarus، 1980 ) اختفاء الفروق بين الجنسين في إدراك الضغوط النفسية، وبخاصة الأفراد في المرحلة العمرية من ( 6 - 45 ) عاماً.

( أبو حطب، 2003 : 49 ).

ويرى ( بويل وسيمون انريجت، Powell & Enright، 1990 ) أنه من العوامل التي تساعد الأفراد على إدارة الضغوط قدرة الأفراد على التحكم Control في المواقف، والأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم بالإضافة إلى قدرتهم على قبول، وتحمل المسؤولية تجاه المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم من خلال توجهاتهم، وأفكارهم، ومعتقداتهم الايجابية التي تساعدهم على ضبط، ومجابهة الأحداث المضطربة، والتفاعلات غير المرضية، وذلك ينجم من تمتعهم بمستوى مرتفع من وجهة الضبط الداخليّة هذا بالإضافة إلى تمتعهم بالقدرة على التحدي Challenge للمثيرات المتباينة، وأكثر ايجابية نحو التعامل مع الأحداث الغامضة.

( عبد الجواد، 1994 : 25 ).

ويبين كلٌّ من ( كارفر وشير، Carver & Scheier ) أنّ الفرد الذي يتسم بالاستعداد، أو النزعة التفاؤلية غالباً يمتلك وسائل للتعامل مع المواقف الضاغطة مقارنة بصاحب النظرة التشاؤمية، وكما أنّ أصحاب النظرة التفاؤلية يخبرون إعراضاً بدنية، ونفسية سلبية أقل مقارنة بالذين يفقدونها، ففي دراسة شملت طلبة على المستوى الجامعي بيّنت أنّ الذين حصلوا على درجات عالية من التفاؤل تميزوا بدرجة منخفضة من الشعور بالتعب، ندرّة الشدّ العضلي، قلة حالات الإصابة بدوار، والرؤية غير الواضحة، وفي المقابل وجد أنّ الأكثر تشاؤماً يعانون آلاماً أكثر ودرجة أعلى من الضيق.

( عسكر، 2000 : 149 ).

ويؤكد ( Scheier & Carver، 1989 ) على أنّ التفاؤل، أو التشاؤم ( الصلابة، أو عدم الصلابة ) عامل وسيط للسلامة من خلال ميكنزمات سلوكية ( مثل طرق التكيف العامة ) من خلال الأثر الفسيولوجي على أداء المناعة من خلال متغيّر ثالث مثل الدعم الاجتماعي.

( ياغي، 2006 : 39 ).

المعتقدات الدينية، Religious Beliefs : يرى ( Ellison,1991 ) أنّ الذين لديهم دافع ديني قوي يكونون أكثر رضا عن الحياة، والسعادة، وأقل في النتائج السلبية لأحداث الحياة الضاغطة بالمقارنة مع غير المتدينين.

( النعامي، 2005 : 83 ).

المعتقدات الثقافية، والبيئية: تشير ( رايا بونامكي، 1998 ) : إنّ استراتيجيات المواجهة تتأثر إلى حدّ ما أيضاً بالمعتقدات الثقافية للفرد فكل مجتمع من المجتمعات ثقافته، ومعتقداته الخاصة، والتي تؤثر على تشكيل استراتيجيات المواجهة لدى أفرادها، وتشمل المعتقدات الثقافية تفاعل الفرد مع البيئة الأسرية، والاجتماعية كما تشمل تأثره بالواقع الاجتماعي، والسياسي بما يشمله من معايير، وعادات، وقيم اجتماعية، وسياسية.

ثالثاً: العوامل الاجتماعية المتمثلة في مكانة الفرد في المجتمع، وعلاقاته الاجتماعية، وأحواله الاقتصادية، والمساندة الاجتماعية Social Support:

#### 1- الأحوال الاجتماعية الاقتصادية، Socio – Economic Situation:

تلعب المكانة الاجتماعية – الاقتصادية للفرد دوراً هاماً في تحديد استراتيجيات المواجهة التي يلجأ إليها الفرد عند تعرضه لأحداث الضاغطة؛ ويرى كل من ( هولاهان وموس، Holahan & Moos، 1987 ) أنّ الأفراد من ذوي المكانة الاجتماعية – الاقتصادية العليا أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الاقلامية، وأكثر ابتعاداً عن استراتيجيات المواجهة الاحجامية كما أشار كل من ( بيلنجز وموس، Billings and Moos، 1981 ) أنّ الأفراد من ذوي المكانة الاجتماعية – الاقتصادية الدنيا أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الاحجامية.

( أبو نجيلة، 2009 : 96 – 101 ).

ولقد كشفت دراسة ( دهيروندس، Dohrownds ) عن أنّ تأثير الضغوط النفسية إنّما يرتبط بالطبقة الاجتماعية فتظهر لدى الطبقات الدنيا من المجتمع أحداث الحياة الضاغطة بدرجة كبيرة عن أفراد الطبقات العليا، كما أكد ( كيسلر، Kessler ) على ذات النتيجة حيث أثبتت أنّ أفراد الطبقات الدنيا كانوا أكثر تأثراً بالضغوط النفسية إلّا أنّهم يستطيعون أن يتكيفوا مع أحداث الحياة الضاغطة، ويتجنبون مصادر الضغط بصفة عملية، وأنّ هذه النتيجة كانت محددة القيمة بالنسبة للأفراد الذين هم من الطبقات العليا.

( الرشدي، 1999 : 29 – 30 ).



ولقد أكد كل من ( جونسون وسارسون، Johnson & sarason ) على أهمية دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة أحداث الحياة الضاغطة التي يواجهها الفرد في تنمية المقومات النفسية الايجابية من أجل مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الفرد.  
( أبو حطب، 2003 : 55 ).

ويرى كل من ( Kessler Price & Wortman, 1985 ) أن المساندة الاجتماعية هي التي تحمي الإنسان من خلال علاقاته الشخصية مع الآخرين من العواقب الوخيمة للأحداث الضاغطة.  
( أبو نجيلة، 2009 : 101 ).

## 2- الترابط الأسري والدعم الاجتماعي، Family & Social Support:

هذا وقد أكد ( علي، 1997 ) على أهمية دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة أحداث الحياة الضاغطة التي يواجهها الفرد في تنمية المقومات النفسية الإيجابية من أجل التكيف مع الضغوط التي يتعرض لها الفرد.  
( النعامي، 2005 : 83 ).

ويشير ( Rutter, 1990 ) إلى أن هناك متغيرات واقية من الأثر النفسي الذي تحدثه الضغوط وهي:

- 1- سمات شخصية الفرد ( كتقدير الذات المرتفع، الاستقلالية، والفعالية، والكفاية ).
- 2- كفاية المساندة الأسرية ( كترابط، وإدراك الفرد للدفع الوالدي ).
- 3- إمكانية وجود أنظمة المساندة الاجتماعية لتشجيع الفرد على مواجهة الضغوط، ولتخفيف من حدة وقعها.

( ياغي، 2006 : 36 ).

ويتضح مما سبق أن الضغوط النفسية ظاهرة موجودة في حياة الأفراد، والشعوب عامة، وفي المجتمع الفلسطيني خاصة، وأن الطلبة من أبناء الشهداء، والأيتام ( أيتاما لأب ) هم إحدى فئات المجتمع الذين قد يتعرضون للعديد من الضغوط النفسية المتمثلة بضغط الحرمان، وضغوط أسرية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية، ودراسية، وأخرى شخصية فضلاً عما تفرضه المرحلة العمرية التي يمرون بها من تغيرات فسيولوجية، وبيولوجية، ونفسية، ومطالب، وتحديات قد يؤدي الفشل في مواجهتها إلى العديد من المشكلات النفسية، والاجتماعية، والدراسية.

لاسيما عند تزايد حدة هذه الضغوط بدرجة تتجاوز قدرات الأفراد على تحملها مما يشكل عامل ضغط مستمر على هؤلاء الأفراد.

ولذلك يجب مساعدة هؤلاء الأفراد على التعرف على استراتيجيات التكيف ووسائل التأقلم مع الحدث، والتي يجب أن يستخدموها في مواجهة أزمة فقد الأب، والظروف المؤثرة التي يعيشونها. لذلك ارتأت الباحثة أنه من الأفضل بما يتناسب وطبيعة البحث اختيار أساليب التعامل القائمة على كيفية مواجهة الضغوط، والتعامل مع الحدث، أو الموقف الضاغط من خلال التأقلم، والتكيف معه لأن أساليب التكيف قائمة على المستوى الشعوري، وهي أعم وأشمل من أساليب الدفاع، أو آليات الدفاع بالإضافة إلى أنها تكون على المستوى اللاشعوري بينما أساليب التعامل، والتأقلم، والتكيف مع الحدث الضاغط تُعدّ صفة من صفات الشخصية للفرد، وأن لديه القدرة على المقاومة، ومواجهة الحدث الضاغط، وبالتالي يتميّز الفرد هنا بالإيجابية، وليس بالسلبية.

وفي رأي الباحثة أنّ من العوامل التي تؤثر في إدراك ومواجهة الطالب للضغوط النفسية والتكيف معها ما يلي:

1. إدراك الابن للحدث، والتأقلم معه على أنه أمر واقع يجب التكيف معه.
2. المستوى الاقتصادي للأسرة فكلما كان المستوى الاقتصادي مرتفعاً كلما أصبح عند الفرد القدرة على التعامل، والتكيف مع الضغوط.
3. المستوى التعليمي للأم كلما كانت الأم متعلمة كلما استطاع الابن مقاومة الضغوط والتكيف معها.
4. العلاقة القائمة على المحبة، والاحترام المتبادل بينه، وبين زملائه.
5. العلاقة الطيبة مع المعلمين.
6. مدى التماسك الأسري، والعلاقات الأسرية.
7. المثابرة ووضع أهداف مستقبلية ممكنة التحقيق.
8. دعم المجتمع المدني بكافة مؤسساته لابن الشهيد معنوياً، ونفسياً، واجتماعياً، واقتصادياً.

## ثالثاً: التحصيل الدراسي

### المقدمة:

تعدّ المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب، حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم، وتحديد مستقبلهم، والمدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجيع القيم، والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع المعاصر، وتنمية الأفكار، والمبادئ، والحقائق العلمية، وهي بذلك تعتبر الأمانة على أهداف المجتمع، والبنوثة التي تزود المجتمع بما يحتاجه من طاقات، وخبرات، ومهارات. ( الصافي، 2001 : 45 ).

والتحصيل هو أكثر المفاهيم النفس تربوية تركيباً، أو تعقيداً نظراً لاشتراك العديد من العوامل، والعمليات المدرسية، والمحلية الاجتماعية في إنتاجه، كما أنه يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد، والأسرة، والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل، وكما أنّ التحصيل مهم للحياة، وتقدم الفرد، فإنه أيضاً هام جداً للمجتمع، وخاصة في بيئتنا العربية عموماً، أكثر بكثير مما للأمم الأخرى متقدمة، ونامية بدسّ سواء. ( حمدان، 1996 : 5 ).

كما ويعدّ التحصيل الدراسي للتلميذ من أهم المحكات التي يتوقف عليها مستقبله، وهو يوفر له الانتقال من سنة دراسية إلى أخرى، ومن مرحلة إلى أخرى، ويقاس عادة بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي من خلال الاختبارات التي مرّ بها من مواد الدراسية، ويرى بعض المختصين في مجال التربية، وعلم النفس أنّ الاختبارات التحصيلية المدرسية هي الوسيلة الوحيدة للتأكد من مدى استيعاب الطالب للمادة الدراسية.

وبهذا يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المواد الدراسية، كما يهدف أيضاً للتوصل إلى معلومات عن ترتيب الطالب في التحصيل في خبرة معينة بالنسبة لمجموعته ويمتدّ هدف التحصيل إلى أبعد من هذا إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلاب العقلية، والمعرفية، وتحصيلهم في جميع المواد. ( الغريب، 1988 : 59 ).

## تعريف التحصيل الدراسي : Academic Achievement :

اتفق الكثير من المتخصصين في ميدان علم النفس، والتربّية على أنّ التحصيل الدراسي هو (مقدار ما يصل إليه الفرد في تعلمه، وقدرته على التعبير عمّا تعلم)، وهذا التعريف يتضمن المعلومات، والمهارات التي اكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات، والميول التي يمكن استرجاعها شأنها شأن المعلومات، والمهارات.

( ياسين، 2001:68 ).

## تعريف تشابلن، ( Chaplin، 1971)

التحصيل الدراسي بأنّه مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة، أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المنتظمة.

( بن لادن، 2001 : 210 ).

## التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي كما تتبناه الباحثة هو :

"معدل الدرجات ( نسبة مئوية ) التي يحصل عليها طلبة عيّنة البحث في جميع المواد الدراسية لامتحان نصف العام الدراسي 2008 / 2009 من واقع سجلات تحصيل الطلاب المدرسية".

## العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يمكن حصر العوامل المؤثرة في التحصيل، أو المنتجة له ( حسب تكرارية حدوثها، وطبيعية دورها في إحداثه لدى المتعلمين)، ومن هذه العوامل ما يؤثر سلبياً، أو ايجابياً على تحصيل الطلاب مثل:

1- عوامل تخص الطالب: شخصية، وعاطفية اجتماعية، وجسمية، ونفسية مرتبطة بالحوافز، والرغبة في الموضوع، أو التعلم، أو المدرسة، أو في كلّها، وقبل هذا، وذلك القدرات العقلية؛ ولعلّ أكثر العوامل الشخصية تأثيراً على التحصيل الدراسي هي:

### أ- الدافعية: Motivation :

هناك عشرات من الدراسات، والأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية، والتحصيل، والتفوق الأكاديمي، واتفقت في مجموعها على أنّ هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً، وموجباً بين هذين المتغيرين، وهذا من شأنه أن يبين مدى أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر أكبر من التعليم، والتحصيل، وبالتالي مستوى أعلى من التفوق، والتميز.

( عبد اللطيف، 1999 : 216 ).

### مستوى الطموح: Aspiration Level:

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل، والتفوق، والامتياز، والتفرد وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات المصرية، والعربية، والأجنبية، حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج ارتباطية دالة وموجبة بين مستوى التحصيل، ومستوى الطموح.

( عبد اللطيف، 1999 : 216 ).

### ج- الرضا عن المدرسة والاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية:

لقد دلت نتائج الدراسة التي قامت بها ( سهام الحطاب ) على طلبة المدرسة الثانوية، وطالباتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن المدرسة، والتحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة الأقل رضا. كل تلك العوامل تؤثر بشكل، أو بآخر في تحصيلهم، وتفوقهم بالسلب، أو بالإيجاب، وكلما ارتفع مستوى الدافعية، والمثابرة، والرضا لدى الطالب كلما كان أقدر في تحمل ما يكابده من مشقة، ولا يغفل عامل الفهم حيث إن تحصيل المادة المفهومة المنظمة ذات المعنى أسرع، وأدق، وأعصى على النسيان.

(عبد اللطيف،1999: 118 - 119).

### د- الخبرة الشخصية: Personal Experience

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية، والقدرة على التحصيل الدراسي؛ وترى الباحثة أنه لذلك كلما انخفض الضغط النفسي، أو انعدم عند ابن الشهيد كلما ازداد التوافق النفسي، والشعور بالرضا عن نفسه، وعن بيئته بما في ذلك المدرسة، وما تحتويه من مدرسين، وأقران، ومناهج تعليمية، وأنشطة صفية، واللاصفية.

2- عوامل تخص الأسرة: الاستقرار، والمستوى الاقتصادي، ومشاعل الأسرة اليومية، وميولها نحو التحصيل، والبيئة الشكلية الأسرية، وغيرها بطبيعة الحال.

( حمدان، 1996 : 18 ).

وفيما يلي نعرض لتلك العوامل بشيء من التفصيل:

### 1- اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

ففي دراسة قام بها ( جارلاندا، N.G. Garland ) لنيل درجة الدكتوراه من جامعة متشيغان عام 1980 لإلقاء الضوء على التربوي، اختار الباحث عينة قوامها ( 90 ) من طلاب المدارس الإعدادية، وأسفرت نتائجه عن أنّ الخلفية الأسرية، والقيم الوالدية، وإدراك المدرسين لتلك القيم، والاتجاهات، والتوقعات، وعوامل تأثير الوالدين، والمدرسين لها حثيث الأثر على تحصيل الأبناء. ( عبد اللطيف، 1999 : 121 ).

### ب- العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي:

لقد أثبتت معظم الدراسات التي أجريت بهدف التعرف إلى العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والتحصيل الدراسي بأنّ معظم المتفوقين تحصيلياً ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعياً، واقتصادياً، ويؤيد ذلك ( كونجر وآخرين، Conger et al، 1992 ) أنّ انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يجعل الوالدين أكثر قلقاً، واكتئاباً، وشعور بعدم الأمن وعدم الاستقرار مما يزيد من الخلافات الأسرية، ومن المشكلات السلوكية، والانفعالية للأبناء ويجعلهم يشعرون بعدم الثقة، ويقلل من مستوى طموحهم، وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي. ( البناء، 1998 : 77 ).

### 3- التدعيم من قبل الآخرين: Reinforcement

لقد أثبتت الدراسات أنّ للتدعيم والتعزيز من قبل الآخرين سواء في الأسرة، أو المجتمع، أو المدرسة كبير الأثر في خفض الضغط النفسي، ورفع مستوى التحصيل الدراسي. ( عبد اللطيف، 1999 : 122 ).

### الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

مع حتمية التعرض للضغوط النفسية خاصة في عصرنا الحالي، وتعدد مصادرها البيئية، والذاتية بالإضافة لتأثيرها في السلوك الإنساني فقد اهتمّ الباحثون بدراسة هذه الضغوط، وتأثيراتها المختلفة، وفي هذا الصدد أشار (كوهين، 1980) إلى تأثير الضغوط النفسية على التحصيل الدراسي حيث أوضح أنّ الضغوط النفسية تخلق حالات من المعلومات الزائدة، والتي كثيراً ما تدفع الأفراد بقوة ليلذلوا انتباهاً غير عادياً، وهذه النواحي المتصلة باستنزاف الطاقة، والإجهاد المعرفي ضرورية للأداء التحصيلي.

(Cohen.1980.P.82).

ويوضح ( فؤاد أبو حطب وآخرون، 1980 ) أنّ الضغوط النفسية تؤدي إلى العديد من الانفعالات التي تجعل نظرة الإنسان للحياة تشاؤميّة، هذا فضلاً عمّا يشعر به الفرد من قلق، وتوتر، ورفض لنظم، وقواعد البيئة التي يعيش فيها، وانخفاض مستوى تحصيله، وقد تؤدي الضغوط النفسية إلى التفوق في التحصيل كما في حالة الأبوين كثيري المطالب من أبنائهم. ( أبو حطب، 1983 : 273 ).

ويضيف (كابلان) أنّ التعرض للضغوط النفسية يؤثر على العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك، والذاكرة، وينعكس ذلك على التحصيل الدراسي كما يؤثر أيضاً على مفهوم الفرد لذاته وتقييمه لها . (Cablan,1981,P.P413 -420).

ويوضح (عبد السلام عبد الغفار) الآثار المترتبة على الضغوط النفسية بأنّها تبدد طاقات التلاميذ، وتجعلهم أقلّ قدرة على مواصلة الانتباه، والتركيز، وبذل الجهد اللازم لمتابعة الشرح، وكذلك الاستذكار الجيد الفعّال ممّا قد ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي، كما تؤدي إلى اضطراب علاقة التلميذ مع زملائه، ومعلميه. ( طه، 1988 : 89 ).

ويتوقف تأثير الضغوط على الطلاب على عدة متغيرات، وهي شدة الحدث الضاغط، والمدة التي يستغرقها، والنوع، والعمر لدى الطلاب، وعلى الفروق بينهم في الجوانب المعرفية، ويظهر ذلك في عملية التقييم المعرفي للحدث الضاغط، وكذلك على الاختلافات التي توجد بين الطلاب في أساليب المواجهة التي يختارونها للتعامل مع المواقف، والأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها في معترك الحياة.

( حسين وحسين، 2006 : 180 – 181 ).

## رابعاً: أبناء الشهداء

### المقدمة

إنّ المجتمع الفلسطيني عموماً، والطلبة خصوصاً يعانون أشكالاً مختلفة من الضغوطات، وبمستويات مختلفة ناتجة عن الممارسات القمعية الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي، وما يقوم به من قتل، وقصف، وهدم للبيوت، واعتقالات، وما خلفته الانتفاضة من مأس، وإعاقات، وما أسفرت عنه الحرب الأخيرة على غزة من شهداء، وفقد للأعزاء، وترك العديد من الأسر بلا مأوى بالإضافة إلى ما ترسب في كينونة المواطن الفلسطيني من آثار نفسية، وفسولوجية، وبيئية خطيرة المردود عليه.

ومما لا شك فيه أنّ فقدان الأب يمثل خبرة مؤلمة، وهزة عاطفية لها تأثيرها السلبي على التوافق النفسي، والاجتماعي للأبناء، وأنّ حرمان أبناء الشهداء من الأب يشكل لديهم شعوراً بالضغط النفسي، والقلق الدائم، والخوف من المستقبل فعند تعرضهم لأي مشكلة، أو موقف يتبادر هذا السؤال إلى أذهانهم لو كان أبي موجوداً لِمَا فعل بي هذا، ولكن لأنني يتيم، فهذه المشاعر المؤلمة يعنصر لها القلب ألماً، وحرناً فأبناء الشهداء وهم يدخلون إلى مدارسهم من دون أن يودعهم آبائهم، أو يكونوا معهم تبقى حسرة في النفس، وآلاماً عالقة في الذهن تطفي حزناً، وألماً على حياتهم ناهيك عن شعورهم بالحرمان العاطفي، وعدم الحصول على إشباع دائم للحب، والقبول، والاستقرار، والشعور بالأمن، والانتماء، والارتباط بشخصية الأب الدائمة التي تشعرهم بالدفء، وبفقدان هذه الشخصية يكونون قد فقدوا ركناً أساسياً في حياتهم فالأب أساس البيت، ومهما بذلت الأم من تضحية، وحنان لا تستطيع أن تحل محل الأب فالابن، والابنة بحاجة لاكتساب الكثير من الصفات من خلال شخصية الأب والشعور بالحماية، والسند العاطفي، ولذا فلا بدّ لنا أن نقف مع أبناء من بذلوا أرواحهم من أجل رفعة، وسمو الوطن، والمواطن وحفظ أمنه فهناك لوعة، وألم تعاني منها زوجات وأبناء الشهداء، ومع ذلك فإنّ البيئة الفلسطينية لها خصوصياتها في الشهادة، والاستشهاد المستمرين من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والمتمثل في أسلوب الاغتيالات، والقتل المباشر، وإطلاق الصواريخ على الأفراد، وهذا ما أفرز هذه الشريحة من أبناء الشهداء.



## أبناء الشهداء:

هم من فقدوا أبويهم، أو إحداهم نتيجة لعمليات إسرائيل الحربيّة، والعسكريّة، أو بالاعتقال، والذي يبلغ عددهم الإجمالي في المدارس الحكوميّة الابتدائيّة، والإعداديّة، والثانويّة في قطاع غزة (491) طالباً، وطالبة منهم ( 243 ) طالباً و ( 248 ) طالبة كما يبلغ عددهم الإجمالي في المدارس الحكوميّة الثانويّة بقطاع غزة ( 388 ) منهم ( 184 ) ذكور و ( 204 ) إناث، وقد قامت الباحثة بعرض هذه الأرقام بتصريف بناءً على البيانات التي حصلت عليها من وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة.

## تعريف الحرمان:

تُعرف " فيكتور " الحرمان بأنه حرمان الشخص من حاجاته النفسيّة الأساسيّة، وليس فقط الحاجات الضروريّة للحياة بل أيضاً حاجاته للنمو النفسي.

( المجدلاوي، 2000 : 28 ).

وتُعرف ( سعاد البشر، 2008 ) يُتم الأبناء بأنه هو الوالد الذي يفقد أحد أبويه، أو كلاهما، ويُحرم بذلك من حنانهما، وعطفهما ورحمتهما؛ فهو أيضاً يُحرم من وجود المسئول، والراعي الذي يقومه دينياً، وصحياً، وجسماً، والذي يقوم بتأديبه، وتعليمه، وتوجيهه في قالب من الحب، والحنان، والرحمة.

( [www.orphans.gov.bh](http://www.orphans.gov.bh) ) .

وكذلك يشير ( Nevid et al.، 2000 ) إلى مفهوم الحرمان العاطفي: على أنه هو الحرمان من العناق، والملاطفة، واللمس، أو حرمانه من الحاجات الأساسيّة كالحرمان من النوم، أو الراحة أو الحرمان من الأم، أو الأب، أو من الدراسة، وكلّ ما سبق يترك آثاراً عميقة داخل نفس الطفل تؤدي إلى مشكلات عديدة مع نفسه، والآخرين في المستقبل.

وترى ( سعاد البشر، 2008 ) أنّ المقصود بالحرمان العاطفي هو فقدان الطفل لرعاية، وحماية والديه بعد الموت.

( [www.orphans.gov.bh](http://www.orphans.gov.bh) ) .

وقد عرّف ( بسام مرشود ) الفقدان ( LOSS ) على أنه حدث حقيقي من فقدان شيء على سبيل المثال الانفصال، أو الموت، هذا وقد ارتبط مفهوم الفقدان بمفهومين هما: ( الأسى أو الحزن

الشديد GRIEF وكذلك الحرمان الناتج عن موت شخص كالأب، أو الأم، أو الابن .BEREAVMENT.

( [info@arabiyat.com](mailto:info@arabiyat.com) ) .

هذا وتبنت الباحثة التعريف الذي قدمه ( القائي، 1996 ) وهو :

اليتيم هو ذلك الفرد الذي فقد من يحميه ويتولاه في سن الطفولة وبقي وحيداً سواء أكان قد فقد والده أم والدته، أو الاثنين معاً سواء بسبب الموت الطبيعي للوالدين أم بسبب الاستشهاد أو أي سبب آخر. ( القائي، 1996 : 583 ) .

مجمل القول: مهما اختلفت، أو اتفقت، أو تباينت، أو تشابهت تعريفات أبناء الشهداء، أو اليتامي فإنّ القاسم المشترك بين جميع تلك التعريفات هو فقدان، أو حرمان الأبناء من الأب، ومن ثم فمن المنطقي أن نتناول هنا الحرمان من الأب كمتغير من المتغيرات الضاغطة التي تضاف إلى الضغوط التي يعاني منها أبناء الشهداء، حيث يعتبر الحرمان سبباً رئيسياً من أسباب معاناة الفرد من الضغوط النفسية ومن سوء التوافق مع نفسه ومع المحيطين به، وذلك نظراً لما يشعر به المحروم من مشاعر سلبية تبدأ بعدم الرضا، وقد تنتهي بالغضب، أو الحقد، أو حتى الانحراف، حيث أنه يشعر بالاختلاف عن أولئك الذين يعيشون في كنف والديهم، وينعمون بحنانهم، وعطفهم، ورعايتهم، في حين تنقصه هذه الرعاية نظراً لغياب والده، وهو الذي يمثل له الحماية، والسند القوي، والمثل الأعلى، حتى لو حاول المقربون منه تعويضه عن الأب الغائب فإنّ المشاعر السلبية قد تتوارى لكنها لا تتلاشى، ولا تختفي من داخل الفرد.

ولكن ما يلفت الانتباه أنّ فقدان الأب يؤثر تأثيراً سلبياً على الأبناء في مناحي حياتهم المختلفة وعلاقتهم بالمحيطين بهم إلا أنه ما يميز المجتمع الفلسطيني هو نظرة الاحترام، والتقدير لأبناء الشهداء فهو يتمتع بالعديد من المميزات الاقتصادية، والاجتماعية، وحتى النفسية حيث نجد المحيطين به من أعمام، وأخوال، أو جد على اتصال، وتواصل مستمر بهؤلاء الأبناء حيث يحقق لهم ذلك نوعاً من الإشباع العاطفي ولو بصورة جزئية، وهنا نجد أنّ لأبناء الشهداء خصوصية في المجتمع الفلسطيني ففقدان الأب قد يؤثر تأثيراً إيجابياً فيزرع في نفوس هؤلاء الأبناء الانتماء، ويعلمهم التضحية، والقوة الحسنة كما يمنعهم الاستقرار النفسي، والفخر، والاعتزاز بشهادة آبائهم، وهذا ما يعزز علاقتهم بالآخرين بل أنّ المحيطين بهم يتقربون منهم كما يحظى أبناء الشهداء من مختلف المؤسسات، والجمعيات المنتشرة على أرض الوطن بمساعدات جمة وتبنيهم مدى الحياة، وذلك لمكانة الشهيد الفلسطيني الذي يدافع عن مقدسات المسلمين وهذا ما يؤدي إلى سعة العيش،

وراحة النفس مما يقلل الضغط النفسي لديهم، وينعكس إيجاباً على الشعور بالتوافق النفسي، والاجتماعي، وبما أن شعورهم بالانتماء كبير فهم أقدر على تحمل المسؤولية، وأكثر اعتماداً على الذات، وأكثر وطنية، وما يقدم لأبناء الشهداء فهو يفوق كثيراً ما يقدم للأبناء أيتام الأب فهو بفقدانه الأب الذي يمثل الحماية الاجتماعية يفقد الحنان، ويزداد شعوره بالحرمان مع تزايد الضغوط الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية التي تحيط به مما يؤثر سلباً على هذه الشريحة من الأيتام؛ أيتام الأب من حيث التقدم للاستقرار والأمن النفسي، وتزايد القلق، والإحباط لديهم، وسوء التوافق النفسي، والاجتماعي، وبإهمالهم تغيب للحاضر، والمستقبل فهم عماد الأمة وأمل الغد.

ونظراً لقلّة الأبحاث، والدراسات التي تناولت أبناء الشهداء فقد وقع اختيار الباحثة على هذه الشريحة من المجتمع لما يترتب على استشهاد آبائهم من حرمان لهم.

### أهمية دور الأب في حياة الأبناء:

يُعتبر (بونج) من أشهر علماء النفس الذين يؤمنون بالتأثير النفسي للأباء على أبنائهم، حيث يشير إلى أنّ المؤثر الهام في سلوك الطفل ليست المواعظ، وإنما حالة الطفل العاطفية التي يجهلها الآباء عادةً، وحالة الطفل العاطفية توجد من الخلاف المستمر بين الآباء، والقلق الذي يشعر به في سره، والرغبات الخفية، ويظل تأثير الوالدين على الطفل حتى سن المراهقة. ( كفاي، 1988 : 21 ).

ويرى ( كيلمر برينجل، Kellmer Pringle، 1979 ) الطفل المحروم الذي لأيّ سبب من الأسباب " كاعتلال الصحة، موت، أو انفصال الأبوين، أو عدم الشرعية " يكون غير قادر على الحياة في ظل أسرته الطبيعية، أو هو الطفل الذي يعيش مع أسرته، ولكنه لا ينال الرعاية الكافية، ولا العطف والحنان اللازمين. ( الحوات، الدويبي، محسن، 1989 : 15 ).

ويعتقد ( مافيز هيترنجتون، Hetherington، 1972 ) أنّ غياب أحد الأبوين يؤثر على علاقات الطفل بأحد الأبوين الباقي، وقد يقوم أحد الأبوين الباقي بالمبالغة في تدليل الطفل، أو قد يتعرض للحرمان، والإهمال في حالة زواج أحد الأبوين الباقي، ويكون غياب الأب مصحوباً بغياب نموذج، أو نمط الذكورة، ويتصل غياب الأم بفقدان نموذج الأمومة، والأنوثة، وما يرتبط بذلك بفقدان مصدرين مهمين للرعاية، ونمو الشخصية. ( الحوات، الدويبي، محسن، 1989:22).

وعادةً ما يمنح الأب الشعور بالأمان ويحمي، ويشبع الكثير من الحاجات الأولية كما أنّ له دوراً هاماً في تشكيل سلوك الطفل، وفي تكيّفه مع المجتمع أو المحيطين به وتمتعه بالأمن والاستقرار النفسي.

( أبو زايد، 2002 : 36 ).

ويؤدي فقدان الأب إلى ضغوط نفسية قوية، وشديدة قد تسبب له اضطرابات نفسية كسوء التكيف، وشعور بالنقص، والدونية قد تمنعه من الاستمرار في ممارسة شؤون حياته ومواصلتها بشكل سليم.

( عرابي، 2004 : 123 ).

فغياب الأب عن أبنائه فترات طويلة، أو غيابه للأبد، وسيلة تلعب دوراً كبيراً في عدم تحديد مكونات شخصياتهم، وتدريبهم على اتخاذ دورهم في المجتمع، حيث أنّ الطفل الذي يُحرم من أبيه يُحرم من مزايا معرفة والده بالحياة، ويُحرم من وجود نموذج الاستجابة التي نماها الوالد من خبرات حياته وحلّ صراعاته، أي يُحرم من التبلور الثقافي للسلوك، والإحساس الذكري.

( زكي، 1985 : 36 ).

ويرى ( عبد الرازق ) أنّه من الخطأ أن ننظر إلى حالة غياب الأب بأنّ ذلك يفقد الأسرة فقط من مصدر مادي يفي بمتطلبات الأسرة، وحاجات الابن المادية، ولكن الحقيقة الأقوى من ذلك هو أنّ هذا الغياب يفقد هذه الأسرة، وهذا الابن نوعاً من الإشراف العائلي الدقيق، والقوة الموجهة لها، أي الأب الذي يقوم بعملية التوجيه، والضبط لهذه الأسرة كذلك فإنّ غياب الأب يحرم الابن من الاتصال النفسي بوالده، وهو من المقومات الضرورية لنمو شخصيته، واستقراره النفسي.

( عبد الرازق، 2005 : 266 ).

وبما أنّ مشكلة اليتيم لا تقتصر فقط على مشكلة فقده لوالده، أو والدته بل إنه يعاني من مشاكل نفسية، وهموم كثيرة، والنكبة بفقدانهم أيضاً، وعلى أثر الشعور بالضغط الناجم عن الحرمان يتعرض نموه العقلي، والعاطفي أحياناً إلى الخطر، ويعاني من اختلالات عصبية، وأحياناً يتعرض لمشاكل معينة من حيث السلوك، أو يتعرض إلى الركود الذهني، ويتعرض الأيتام بعد وفاة آبائهم، أو أمهاتهم إلى مشاكل كثيرة، ومن الممكن أحياناً أنّهم لا يطيقون تحمل فقدانهم فتظهر على شخصيتهم القدرة، والاستعداد على ارتكاب الجريمة إذ لا يبصرون عواقب الأمور فيصبح ذلك سبباً

في مضيقهم دون أكثرات، ويتسببون بالتالي بوقوع الكارثة لهم، وللآخرين خاصة إذا استحوذ عليهم الشعور بعدم جدوى الحياة، وخوائها أيضاً.

( القائي، 1996 : 585 ).

ويُتضح مما سبق مدى المعاناة النفسية، والأزمات، والمشكلات التي يمرّ بها أبناء الشهداء نتيجة لغياب الأب، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة، والتي تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني فحريّ بنا الاهتمام بهذه الفئة من أبناء الشهداء، ونلاحظ من واقع معايشتنا للأيتام من أبناء الشهداء أنّهم بحاجة إلى تعويضهم عن فقدان النفسي، والاجتماعي، وذلك ليتحقق لديهم التوافق النفسي، والاجتماعي، والشخصية السوية، وتلبية احتياجاتهم النفسية، والاجتماعية باعتبار أنّ المجتمعات لا تنهض، ولا تتقدم إلا بسواعد أبناءها، وإعطائهم حقهم في الرعاية، والاهتمام.

وترى الباحثة أنّ للشهيد مكانة مميزة في المجتمع الفلسطيني كما أنّ ظاهرة الاستشهاد تختلف عن ظاهرة اليتيم، أو ظاهرة الطلاق ( الانفصال بين الأبوين )، ونعني في هذا البحث بأبناء الشهداء فاقد الأب، وكذلك أيتام الأب، كما أنّ في الغرب لا يوجد شهداء بالتالي لا يتم التمييز لديهم بين الاستشهاد، واليتيم وإنما يعرف لديهم بما يسمى بالحرمان لذلك تمت الاستعانة بالعديد من الكتب، والمجلات، والرسائل، والدراسات السابقة التي تعنى بالحرمان الوالدي، أو الحرمان من الأب.

### الضغوط الواقعة على أسر أبناء الشهداء:

1- ضغوط العبء الكمي الزائد Quantitative - overload تلك الضغوط التي تخبرها الأم، وتعانيها في ظل ظروف الأسرة ذات العائل الواحد فقد تصبح الأم هي العائل الوحيد، والمسئول عن الأسرة بعد استشهاد الزوج، أو فقده فبعدما كانت توزع الأدوار من قبل في الأسرة يصبح بعد الأزمة تركيز الأدوار على الأم والعبء الزائد على الأم قد يؤدي إلى إخفاقها في رعاية أبنائها، وتربيتهم الأمر الذي قد يترتب عليه نتائج سلبية بالنسبة للأبناء كما تصبح السلطة في يد الأم.

2- ضغوط العبء الكيفي الزائد Quantitative - overload هنا تكون الأسرة في أزمة في مواجهة الضغوط Stressors الواقعة على النظام الأسري الجديد فالأم العائل الوحيد تجد نفسها وحيدة في مواجهة أعباء ومسؤوليات قد تكون جديدة عليها، وليس لها بها دراية بما صار مفروضاً عليها من مسؤوليات الأسرة وأعبائها.

3- اضطراب السلطة في الأسرة: يمثل توزيع السلطة في الأسرة ركناً أساسياً تقوم عليه العلاقات في الأسرة، ومع خلو مركز السلطة في الأسرة، وغياب رمز السلطة والقوة فيها يحدث اضطراباً في نظام السلطة الوالدية، وذلك بانتقال السلطة، والسيطرة، والضبط، والقوة إلى الأم، وهنا ينشأ عدد من الصعوبات، أو المشكلات التي تواجه الأم منها اضطراب القيادة في الأسرة، وما يترتب على ذلك من مناخ نفسي اجتماعي يسود في البيئة الأسرية من فوضوية بسبب نقص الكفاءات، والمهارات عند الأم في تحمل المسؤوليات، والأعباء الجديدة، أو الاستبدادية، والتسلط، والتحكم في أعضاء الأسرة مما يعكس التعويض عن فقدان الزوج، والقلق الزائد على الأبناء، وعلى مستقبل الأسرة.

( عليان، 2005 : 46 – 49 ).

ويتضح مما سبق الأثر النفسي البالغ لغياب الأب على الأبناء ووقوعهم فريسة للضغط النفسي، وتأثيره على حياتهم، ومستوى التحصيل الدراسي لديهم.

كما أنّ غياب النموذج الأبوي يؤثر على النمو النفسي، والاجتماعي للأبناء، ويلاحظ أنّ أكثر الأفراد تعرّضاً للضغوط هم الأبناء المحرومين من الأب، وذلك لما يمثله الأب من قوة يستند عليها الابن، والزوجة، والأسرة بأسرها فهو مصدر الحنان لهم جميعاً، وهو المسئول عن توفير الوضع الاقتصادي الجيد وتأمين الحاجات ماديّاً، ومعنويّاً، والمكف بالقيام بكل الأدوار الاجتماعية.

وبالتالي يُعد توفير الحاجات النفسية، والاجتماعية للمحرومين من الأب ضرورةً لتحقيق الشخصية المتوافقة نفسياً، واجتماعياً، وتعويضه عن فقدان النفسي، والاجتماعي.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولاً: الدراسات السابقة

تمهيد

تصنيف الدراسات:

أولاً: دراسات تتعلق بالضغط النفسىة: أ. العربية. ب. الأجنبيةة.

ثانياً: دراسات علاقة الضغط النفسىة بالتحصيل الدراسي: أ. العربية. ب. الأجنبيةة.

ثالثاً: دراسات تتعلق بأساليب مواجهة الضغوط: أ. العربية. ب. الأجنبيةة.

رابعاً: دراسات تتعلق بالحرمان الأبوي: أ. العربية. ب. الأجنبيةة.

ثانياً: فروض الدراسة

## الدراسات السابقة

### تمهيد:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث (المنشورة، وغير المنشورة)، وذلك في قطاع غزة، وفي مصر، والأردن، وستستعرض هذه الدراسات بالترتيب من الأحدث فالأقدم، وقد قسمت هذه الدراسات كما يلي:

### أولاً: دراسات تتعلق بالضغوط النفسية:

#### العربيّة:

1- دراسة: شيرين هليل ( 2004 ) بعنوان: بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، وعلاقتها بالضغوط النفسية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض الانتماءات، والضغوط النفسية لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي ( انتماء الطفل لجماعة الأسرة - انتماء الطفل لجماعة المدرسة - انتماء الطفل وعلاقته بالرفاق )، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 500 ) طالباً، وطالبة في الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الدقهلية تتراوح أعمارهم بين ( 12 - 14 ) سنة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الانتماء لجماعة ( الأسرة - المدرسة - الرفاق ) ومقياس الضغوط النفسية.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين الانتماء لجماعة الأسرة، وكذلك الانتماء لجماعة المدرسة، وجماعة الرفاق مع زيادة الضغوط النفسية، كما لم تسفر النتائج عن وجود فروق بين الذكور، والإناث على مقياس الانتماء لجماعة الأسرة، المدرسة، الرفاق، ومقياس الضغوط النفسية، كما لا توجد فروق بين عيّنة الريف، وعيّنة الحضر على مقياس الانتماء لجماعة الأسرة، المدرسة، الرفاق، ومقياس الضغوط النفسية.

2- دراسة: عبد عساف ومنى شعت ( 2001 ) بعنوان: الآثار النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية

التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى، وعلاقتها ببعض المتغيرات. كما هدفت دراسة شيرين هليل إلى التعرف على العلاقة بين بعض الانتماءات، والضغوط النفسية لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي ( انتماء الطفل لجماعة الأسرة - انتماء الطفل لجماعة المدرسة - انتماء الطفل وعلاقته بالرفاق ) هدفت دراسة عساف وشعت إلى التعرف على الآثار النفسية، والاجتماعية التي تعاني منها المرأة الفلسطينية نتيجة العدوان الصهيوني خلال انتفاضة الأقصى، والكشف عن أثر المتغيرات الديموغرافية في التباين في تكيف المرأة مع الآثار المترتبة على



العدوان الصهيوني والتعرّف على الآثار الإيجابية للانتفاضة على المرأة الفلسطينية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 900 ) امرأة.

وأوضحت نتائج الدراسة عن أنّ المرأة الفلسطينية تعاني بدرجة عالية نتيجة العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني كما أشارت إلى وجود فروق فيما يتعلق بأثر المتغيرات الديموغرافية التالية ( العمر - الحالة الاجتماعية - مستوى الدراسة - طبيعة عمل المرأة - منطقة السكن - دخل الأسرة - جرح أو استشهاد أحد أفراد الأسرة - مصدر الدخل ) على الضغوط النفسية، والاجتماعية التي تتعرض لها المرأة، كما توجد فروق فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية ( عدد أفراد الأسرة - التعرض لأحداث الانتفاضة ) على الضغوط النفسية، والاجتماعية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية كما بيّنت النتائج وجود بعض الآثار الإيجابية ومنها: مقاطعة البضائع الإسرائيلية، اهتمام النساء بمتابعة البرامج الإخبارية، ورغبتهم في استمرار الانتفاضة، ووجود آمال، وتطلعات لدى المرأة لإقامة الدولة الفلسطينية.

**3- دراسة: أنور البرعاوي ( 2001 ) بعنوان: الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

وفي حين ركّزت دراسة عسّاف وشعنت إلى التعرّف على الآثار النفسية، والاجتماعية التي تعاني منها المرأة الفلسطينية نتيجة العدوان الصهيوني خلال انتفاضة الأقصى، والكشف عن أثر المتغيرات الديموغرافية في التباين في تكيف المرأة مع الآثار المترتبة على العدوان الصهيوني، والتعرّف على الآثار الإيجابية للانتفاضة على المرأة الفلسطينية فإنّ دراسة ( أنور البرعاوي ) هدفت إلى التعرّف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغوط النفسية، وعلاقتها بكلّ من عامل الجنس، ومستوى الدراسة، ونوع الدراسة، ومكان الإقامة، والكشف عن مستوى معاناة الطلبة من الضغوط النفسية، وكذلك التعرّف على أكثر المواقف، والأبعاد التي تشكل ضغطاً لديهم، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 650 ) طالباً، وطالبة من طلاب الجامعة الإسلامية بغزة، وقد استخدم الباحث استبانة مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة إعداد الباحث.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضغوط يعاني منها طلبة الجامعة منها الضغوط النفسية، والدراسية، والانفعالية، والبيئية، والشخصية، والاجتماعية، والمالية، والأسرية، ولم تظهر فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط النفسية تُعزى لعامل الجنس، ونوع الدراسة بينما توجد فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط النفسية تُعزى لمستوى الدراسة، ومكان الإقامة.

**4- دراسة: لطفي إبراهيم ( 1994 ) بعنوان: استجابات تلاميذ الصف الثالث ثانوي للمواقف الضاغطة، دراسة للفروق بين الجنسين.**

وكما سعى أنور البرعاوي للتعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغوط النفسية، وعلاقتها بكل من عامل الجنس، ومستوى الدراسة، ونوع الدراسة، ومكان الإقامة، والكشف عن مستوى معاناة الطلبة من الضغوط النفسية، وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطاً لديهم، فإنّ دراسة لطفي إبراهيم سعت للتعرف على استجابات طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكوميّة، والخاصة في مصر للمواقف الضاغطة، والمقارنة بين الجنسين، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 210 ) طالباً، وطالبة، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الضغوط النفسيّة، ومقياس استجابات الطلبة للمواقف الضاغطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ الإناث أكثر استخداماً للاستجابة الاحكاميّة للمواقف الضاغطة من الذكور، كما أنّ الذكور أكثر استجابة لجميع المواقف الضاغطة من الإناث.

#### ب. الأجنبيّة:

5- دراسة: متشغ ( 1997 ) Mchugh,s بعنوان: العلاقة بين الضغط، والتوافق، وأعراض المرض لدى عيّنة من المراهقين الايرلنديين.

وبما أنّ دراسة لطفي إبراهيم سعت للتعرف على استجابات طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكوميّة، والخاصة في مصر للمواقف الضاغطة، والمقارنة بين الجنسين، جاءت دراسة Mchugh,s، تهدف إلى التعرف على علاقة التوافق مع الضغوط، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الضغوط الحياتيّة، ومقياس التوافق.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ الإناث أكثر تعرّضاً للضغوط الأساسيّة، وضغوط الأقران، كما أنّ الإناث تستخدم استراتيجيات الدعم الأسري، والاجتماعي في مواجهة الضغوط، وكان الذكور أكثر تعرّضاً للضغوط الدراسيّة.

6- دراسة: ديفيد وآخرون ( 1994 ) Divid,et,al & Others بعنوان: التأثير المنتظر

للمسارة الاجتماعيّة الاقتصاديّة، وضغوط الحياة، والمساندة الاجتماعيّة على توافق المراهقين. وفي حين هدفت دراسة Mchugh,s للتعرف على علاقة التوافق مع الضغوط جاءت دراسة Divid,et,al & Others لبحث التأثير المنتظر للمسارة الاجتماعيّة الاقتصاديّة، وضغوط الحياة، والمساندة الاجتماعيّة على توافق المراهقين، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 339 ) طالباً منهم ( 177 ) إناث و ( 162 ) ذكور من الصف السابع، والثامن الأساسي، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس البيئة الاجتماعيّة، ومقياس أحداث الحياة، ومقياس المشاجرات اليوميّة، ومقياس المساندة الاجتماعيّة، ومقياس التوافق النفسي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين البيئة الاجتماعية، وتوافق المراهقين الذين يتأثرون بالخسارة الاقتصادية، وعدد أفراد الأسرة كما وُجد أنّ المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة ومن قبل الموظفين بالمدرسة تخفف من الضغوط لمدى المراهقين.

#### 7- دراسة: البدور وآخرون ( Elbedour & Others, 1993 ) بعنوان:

الأطفال تحت الضغط ( دراسة نفسية للحرب، والصراع في الشرق الأوسط )  
وبينما بحثت دراسة Divid,et,al & Others التأثير المنتظر للخسارة الاجتماعية الاقتصادية، وضغوط الحياة، والمساندة الاجتماعية على توافق المراهقين جاءت دراسة Elbedour & Others معه ليركز على دراسة آثار الحروب على الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة وفي فلسطين المحتلة عام ( 1948 ) وتكوّنت عينة الدراسة من ( 356 ) طفلاً أعمارهم من ( 13 - 18 ) عاماً من الفلسطينيين في قطاع غزة، وفي فلسطين المحتلة عام ( 1948 )، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: القائمة المعدلة لأعراض تدني تقدير الذات، وقائمة اضطراب الضغوط التالية للصدمة، ومقياس التوجه الديني الداخلي، والخارجي، واختبار روتر لوجه الضبط الداخلي، والخارجي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلّ ما زاد ضغط الحرب كلّما زاد معدل ظهور أعراض الاضطرابات، والمشكلات النفسية، وأنّ أطفال قطاع غزة كان لديهم معدل عالٍ من الاضطرابات، والمشكلات النفسية كما أنّ أطفال فلسطين المحتلة عام ( 1948 ) الذين يتعرضون للصراع الإقليمي بدرجة أقل ظهر لديهم بعض الاضطرابات الانفعالية.

#### 8- دراسة: شارب و ثومبسون ( Sharp,S & Thompson,D, 1992 ) بعنوان: بين إدراك

المعلم، والطالب لمصادر الضغوط النفسية.  
وإذا كانت دراسة Elbedour & Others معه هدفت لدراسة آثار الحروب على الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة، وفي فلسطين المحتلة عام ( 1948 ) فإنّ دراسة Sharp,S & Thompson,D, تهدف لتحديد الاختلافات بين إدراك المعلم، والطالب لمصادر الضغوط النفسية، وقد تكوّنت عينة الدراسة من ( 230 ) طالباً بالصف الثامن الأساسي، و ( 207 ) طالباً بالصف العاشر الأساسيين، و ( 18 ) معلماً من أعضاء تدريس الطلبة، وقد استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية.

وقد أسفرت النتائج عن أهم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة، وهي موت، أو مرض فرد من أفراد الأسرة، أو مرض الشخص، أو إصابته، وضعف العلاقة بالمعلمين، والمشاحنات داخل الأسرة، والاضطرار لحضور دروس، أو حصص لا يفضلها، والمشاحنات مع الأصدقاء،

والامتحانات، وتوبيخ المعلم، وصعوبة الدراسة، والوقوع في مشاكل بالمدرسة، أمّا أهم الضغوط النفسية لدى المعلمين فهي ضغوط الشلّة، وضغوط المدرسة لرفع مستوى التحصيل، وعدم الجدارة الأكاديمية، والضغوط الأسريّة كالطلاق، والانفصال.

**9- دراسة: الـ جود وآخرون ( 1990 ) Allgood,et,al, & Others بعنوان: اختلاف الجنس، وعلاقته بالاكنتاب لدى المراهقين.**

وإذا كانت دراسة Sharp,S & Thompson,D هدفت إلى تحديد الاختلافات بين إدراك المعلم، والطالب لمصادر الضغوط النفسية فإنّ دراسة Allgood,et,al, & Others معه هدفت إلى التعرف على دور تقدير الذات كوسيط في العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة، وأعراض القلق، والاكنتاب، وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 802 ) من المراهقين تتراوح أعمارهم من ( 13 - 18 ) عاماً، وقد استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس أحداث الحياة الضاغطة للمراهقين، واستبانة صورة الجسم، ومقياس الاكنتاب، ومقياس القلق، ومقياس تقدير الذات.

وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور، والإناث حيث أنّ الإناث أكثر اكتئاباً، وإدراكاً للضغوط، وأقلّ تقديرًا للذات، بينما الذكور أكثر قلقاً كما وجدت علاقة بين انخفاض تقدير الذات، وكل من الاكنتاب، والقلق، وكذلك إدراك الفرد للأحداث الضاغطة كما وجد أنّ انخفاض تقدير الذات يجعل الفرد أقلّ فاعليّة في مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر اضطراباً.

**10- دراسة: كومباس وآخرون ( 1989 ) Compas & Others, بعنوان: أعراض الضغوط لدى الأطفال وآبائهم/ دراسة تحليليّة.**

وإذا كانت دراسة Allgood,et,al, & Others معه هدفت إلى التعرف على دور تقدير الذات كوسيط في العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة، وأعراض القلق، والاكنتاب، فإنّ دراسة Compas & Others, معه هدفت إلى تحليل أعراض الضغوط لدى الأطفال، وآبائهم، والتي أدت إلى تقييم أحداث الحياة الضاغطة اليوميّة، والهامة، وإلى تحليل الأعراض النفسية لعيّنة من المراهقين الصغار، وآبائهم كما هدفت لبحث العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة، ومظاهرها لدى الأطفال مع توضيح عمليات الضغوط بين الأفراد، وتكوّنت العيّنة من ( 211 ) طفلاً، ومراهقاً صغيراً منهم ( 116 ) فتاة، و ( 95 ) فتي تراوحت أعمارهم من ( 10 - 14 ) عاماً، وهم في الصفوف من السادس وحتى الثامن الأساسي كما استخدم الباحثين قائمة مصادر الأحداث اليوميّة المدركة للمراهقين لقياس الأحداث الرئيسيّة الضاغطة.

كما أوضحت نتائج الدراسة أنّ الإناث أكثر تعرّضاً للضغوط من الذكور كما وجدت أنّ الأمهات أكثر تعرّضاً لأمراض الحساسيّة، والقلق، والاكنتاب.

**11- دراسة: لورانسس وآخرون ( 1987 ) Lowrencence, et,al, & Others بعنوان:** ضغوط الحياة وتأثير التوافق النفسي على الحياة؛ دراسة تجريبية على عينة من المراهقين الصغار، وآبائهم.

بينما ركزت دراسة Compas & Others معه على تحليل أعراض الضغوط لدى الأطفال، وآبائهم والتي أدت إلى تقييم أحداث الحياة الضاغطة اليومية، والهامة، جاءت دراسة Lowrencence, et,al, & Others معه بهدف معرفة مدى تأثير الآباء، والأبناء للأحداث السلبية، ومعرفة مدى تأثير الوظائف النفسية بالضغوط، وتكونت عينة الدراسة من ( 33 ) طالباً، وطالبة بالتعليم الأساسي من الصف السادس، والسابع، والثامن الأساسي، وقد استخدم الباحثين الأدوات التالية: مقياس الضغوط النفسية، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس تقدير الذات. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين ضغوط الحياة، ومشاكل الصحة النفسية، والحياتية كما وجدت أن ضغوط الحياة لها تأثير سلبي على الوظائف النفسية.

**12- دراسة: فرانكو وآخرون ( 1985 ) Franko, O, & Others بعنوان:** اختلاف الجنس لدى المراهقين، وعلاقته بضغط الحياة.

وبينما هدفت دراسة Lowrencence, et,al, & Others معه إلى معرفة مدى تأثير الآباء، والأبناء للأحداث السلبية، ومعرفة مدى تأثير الوظائف النفسية بالضغوط جاءت دراسة Franko, O, & Others, معه امتداداً للدراسات السابقة بهدف معرفة استجابات الطلبة في مواقف الضغط النفسي، ومعرفة الفرق بين الذكور، والإناث في الاستجابة لمواقف الضغط النفسي، وتكونت عينة الدراسة من ( 32 ) طالباً في المرحلة الأساسية المتوسطة في المجتمع الأمريكي، وقد استخدم الباحثين أسلوب المقابلة، واستراتيجيتي توجيه الذات، والتحول عن الموقف. كما أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة جميعاً درجة عالية من التوقعات لردود أفعالهم تجاه مواقف الضغط النفسي كما أظهرت الإناث مستويات أعلى من الحزن خلال المواقف الضاغطة من الذكور، خاصة في مواقف تفاعلهم مع أمهاتهن.

**13- دراسة: جودهارت ( 1985 ) Goodhart,P,E, بعنوان:** بعض الآثار النفسية المرتبطة

بالتفكير الإيجابي، والسلبي عن نتائج الحدث الضاغط: هل من الصواب الإفراط بالتفاؤل؟  
بينما هدفت دراسة Franko, O, & Others معه إلى معرفة مدى تأثير الآباء، والأبناء للأحداث السلبية، ومعرفة مدى تأثير الوظائف النفسية بالضغوط هدفت دراسة Goodhart,P,E إلى تقصي الآثار النفسية المرتبطة بميول الفرد لتركيز تفكيره على النتائج السلبية مقابل النتائج الإيجابية للأحداث الضاغطة التي مرّ بها، وتكونت عينة الدراسة من ( 173 ) طالباً، وطالبة

جامعيين اختيروا على أساس تعرضهم لبعض الأحداث الضاغطة، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة فحص الأعراض، ومقياس الاتزان العاطفي، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس مفهوم الذات.

وقد بيّنت النتائج أنّ التفكير الإيجابي يزيد الصحة النفسيّة للأفراد بالرغم من أنّ التفكير الإيجابي لم يكن مرتبطاً مع زيادة الصحة النفسيّة بعد مضي ثلاثة أسابيع كما أنّ التفكير السلبي يقلل من الصحة النفسيّة أي بعد تقييم الأفكار مباشرة كما أنّ الآثار النفسيّة المرتبطة بكلا النوعين من التفكير كانت محددة بالأفكار عن نتائج الحدث، ويثق الصلة بالذات أكثر منها بالأفكار عن نتائج الحدث ويثق الصلة بالعالم الخارجي كما أوضحت النتائج أنّ التفكير السلبي بنتائج الأحداث الضاغطة السابقة يزيد من التأثير السلبي على الصحة النفسيّة المستقبلية للفرد في حين أنّ التفكير الإيجابي بنتائج الأحداث الضاغطة السابقة لم يكن له أيّ تأثير على الصحة النفسيّة المستقبلية للفرد.

**14- دراسة: جودجونسون ( 1982 ) Goodjhnson, بعنوان: العلاقة بين الضغوط النفسيّة، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي في ضوء الدعم الاجتماعي.**

في حين هدفت دراسة Goodhart,P,E إلى تقصي الآثار النفسيّة المرتبطة بميول الفرد لتركيز تفكيره على النتائج السلبية مقابل النتائج الإيجابية للأحداث الضاغطة التي مرّ بها؛ هدفت دراسة Goodjhnson, إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسيّة، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي في ضوء الدعم الاجتماعي؛ تكونت العيّنة من ( 167 ) مرافقاً من ذوي المستويات الاجتماعيّة المتباينة؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية مقياس أحداث الحياة، ومقياس الدعم الاجتماعي.

وأسفرت نتائج الدراسة أنّ الأفراد ذوي الطبقات الاجتماعيّة المنخفضة يمرون بتجارب كثيرة تتضمن أحداث الحياة السيئة، وأنّ الدعم الاجتماعي له تأثير ضئيل في تخفيف الضغوط النفسيّة الواقعة على الأفراد، وأنّ المشكلات الشخصية، والصحية تزيد من إحساس الفرد بالضغوط النفسيّة.

## تعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالضغط النفسيّة:

ولدى تحليل نتائج الدراسات الخاصة بالضغط النفسيّة نجد أنّها اتفقت في بعض الأمور، واختلفت في أخرى، فقد اتفق كل من البرعاوي، 2001 وعساف وشعت، Sharp,s& Thompson,D,1992، Others, 1993 Elbedour& 2001، في وجود ضغوط يعاني منها طلبة الجامعة منها (نفسية، دراسية، انفعالية، بيئية، شخصية، اجتماعية، مالية وأسرية) وتتمثل هذه الضغوط في (موت أو مرض فرد من أفراد الأسرة، ومرض الشخص، أو إصابته، وضعف العلاقة بالمعلمين، والمشاحنات داخل الأسرة، والاضطرار لحضور دروس، أو حصص لا يفضلها، والمشاحنات مع الأصدقاء، والامتحانات، وتوبيخ المعلم، وصعوبة الدراسة، والوقوع في مشاكل بالمدرسة.....الخ)، وأنّ العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني يزيد من درجة المعاناة لدى جميع فئات المجتمع، وكلّما زاد ضغط الحرب كلّما زاد معدل ظهور أعراض الاضطرابات والمشكلات النفسية، كما أنّ أطفال قطاع غزة يعانون من الاضطرابات، والمشكلات النفسية بدرجة كبيرة بسبب الحرب الأخيرة على غزة. وأكد العرجاني، 2005 أنّ أكثر الأحداث التي تسبب صدمة للأطفال هي مشاهدة صور الشهداء، والجرحى في التلفاز.

واتفق كلّ من Lowrencence, et,al,1987 و Goodjhonson,1982 في أنّ المشكلات الشخصية، والصحية مشكلات الحياة بصورة عامة تزيد من إحساس الفرد بالضغط النفسيّة، وأنّ ضغوط الحياة لها تأثير سلبي على الوظائف النفسية.

ووجد كلّ من Medvedova,L,1995 و Mchugh,s, ( 1997 ) و Allgood,et,al,199 و Compas & Others,1989 أنّ الإناث أكثر قلقاً، وأكثر تعرضاً للضغوط، وأكثر اكتئاباً، وأقلّ تقديراً للذات من الذكور، واختلفت معهما عربيات والخرابشة، 2007 Allgood,et,al,1990 حيث وجدوا أنّ الذكور أكثر تعرضاً للضغوط من الإناث، وأكثر قلقاً، فيما أشار Mchugh,s, ( 1997 ) أنّ الذكور أكثر تعرضاً للضغوط الدراسية من الإناث، ويرى البرعاوي، 2001 أنّه لا توجد فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط النفسية تعزى إلى عامل الجنس ونوع الدراسة، ويؤكد دخان، 1997 عدم وجود فروق في مستوى التوافق النفسي المدرسي يعزى للجنس، فيما اختلفت معهما عساف وشعت، 2001 حيث وجدوا فروقاً فيما يتعلق بآثر العمر، ومستوى الدراسة على الضغوط النفسية، والاجتماعية، واتفق

معهما دخان،1997 الذي وجد فروقاً عند مستوى التوافق النفسي المدرسي يعزى للمستوى الدراسي.

وأكد Goodjhnson,1982 أنّ الأفراد ذوي الطبقات الاجتماعية المنخفضة يمرون بتجارب كثيرة تتضمن أحداث الحياة السيئة.

فيما يتعلق بالأدوات فقد استخدم كل من Sarmany Schuller,1994 استبانته الضغوط المدرسية.

واستخدم البرعاوي ( 2001 ) Sharp,S & Thompson,D,1992 و Lowrencence, et,al,1987 وراضي ( 2002 ) والعدل ( 1995 مقياس الضغوط النفسية بالإضافة لاستخدام Lowrencence, et,al,1987 مقياس التوافق النفسي، ومقياس تقدير الذات.

كما استخدم Goodjhnson,1982 مقياس أحداث الحياة، ومقياس الدعم الاجتماعي.

أمّا إذا ما نظرنا للعيّنة فنجد هناك تفاوتاً في الأعداد، والأعمار فقد تراوحت أعداد العينات من (41) طالباً (Sarmany Schuller,1994) إلى (650) البرعاوي ( 2001 ) و (900) امرأة (عساف وشعث،2001).

أمّا الأعمار فتراوحت بين (10-14) عاماً (Compas & Others,1989) و (13) عاماً (Sarmany Schuller,1994) إلى (18) عاماً (Elbedour & Others,1993).



## ثانياً: دراسات تناولت علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي: أ. العربية:

15- دراسة: سهام علي عبد الحميد ( 2002 ) بعنوان: فاعلية برنامجيين إرشاديين لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء مشكلة التأخر الدراسي لدى بعض التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وذلك بتطبيق برنامجيين إرشاديين ( أسري و تربوي ) لعلاج مشكلة التأخر الدراسي؛ تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة النقراشي الابتدائية النموذجية بدائق القبة التعليمية، وقد طُبِّق عليهم اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، وقد بلغ عدد العينة ( 60 ) تلميذاً متأخرين دراسياً ينحصر مستوى الذكاء لديهم ما بين ( 60 - 110 ) أي أنه لا يوجد لديهم مشكلة في الذكاء، ولكن لدى هؤلاء التلاميذ مشكلات بعضها أسرية، وبعضها مدرسية، وتم اختيار عينة قوامها ( 20 ) تلميذاً متأخرين دراسياً لأسباب بيئية أسرية، مدرسية وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة كل منهما تمثل ( 10 ) تلاميذ، والمجموعتان متكافئتين في درجات اختبار التحصيل الدراسي؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد ( رافن ) لقياس الذكاء ( ترجمة وتقنين سيد عبد العال 1995 )، واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي، وقائمة لتشخيص العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي إعداد الباحثة، ومقياس انتباه الأطفال وتوقعهم ( خاص بالمدرسة ) إعداد عبد الرقيب البحيري، وعفاف عجلان ( 1997 )، وقائمة ملاحظة السلوك موجهة للوالدين، والمعلم إعداد الباحثة، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة إعداد فاروق البوهي ( 1987 )، وبرنامج للإرشاد الأسري لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي إعداد الباحثة، وبرنامج للإرشاد التربوي موجه للمعلمين إعداد الباحثة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في المستوى التحصيلي بين المجموعتين حيث كانت المجموعة التجريبية، والتي طُبِّق عليها برنامجي الإرشاد الأسري، والتربوي ذوي مستوى تحصيلي مرتفع بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي لدى المجموعة الضابطة؛ كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في المجموعة التجريبية قبل تطبيق الاختبار، وبعد تطبيق الاختبار بحيث طرأ تحسن على مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة في التوافق المدرسي بعد تطبيق برنامج الإرشاد الأسري، والتربوي على المجموعة التجريبية.

16- دراسة: فوقيّة راضي ( 2002 ) بعنوان: مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقدرة على التفكير الابتكاري، والضغوط النفسية.

بينما هدفت دراسة سهام عبد الحميد إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء مشكلة التأخر الدراسي لدى بعض التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وذلك بتطبيق برنامجيين إرشاديين (أسري وتربوي) لعلاج مشكلة التأخر الدراسي؛ هدفت دراسة فوقية راضي إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، والتخصص، والفرقة الدراسية على درجات طلاب الجامعة على مقياس مهارات إدارة الوقت، وكذلك التحقق من وجود فروق في التحصيل الدراسي، والقدرة على التفكير الابتكاري، والشعور بالضغط النفسي بين طلاب المرتفعين، والطلاب المنخفضين في مهارات إدارة الوقت؛ وتكونت عينة الدراسة من (1876) طالباً بكلية التربية بجامعة المنصورة منهم (937) ذكور، و (937) إناث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس مهارات إدارة الوقت إعداد الباحثة؛ واختبار القدرة على التفكير الابتكاري أعده وقنه باللغة العربية سيد خير الله (د.ت)؛ ومقياس الضغوط النفسية إعداد الباحثة.

وبيّنت نتائج الدراسة وجود تأثير دال لمتغيرات الجنس، التخصص، الغرفة الدراسية، والتفاعل بينها حيث كان طلاب الفرقة الرابعة أكثر الطلاب مهارة في إدارة الوقت، والطالبات أكثر قدرة على مهارات إدارة الوقت من الطلاب، وفروق دالة في التحصيل الدراسي حيث تبين أن الطلاب المرتفعين في مهارات إدارة الوقت أكثر تحصيلاً من الطلاب المنخفضين في مهارات إدارة الوقت، وفروق تبين أن الطلاب المرتفعين في مهارات إدارة الوقت أكثر قدرة على التفكير الابتكاري من الطلاب المنخفضين في إدارة الوقت، والطلاب ذوي المهارة المنخفضة في إدارة الوقت أكثر شعوراً بالضغط النفسي من الطلاب ذوي المهارة المرتفعة في إدارة الوقت.

**17- دراسة: سامية بن لادن (2001) بعنوان: المناخ الدراسي، وعلاقته بالتحصيل، والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض.**

بينما ركزت دراسة فوقية راضي على التعرف على أثر متغيرات الجنس، والتخصص، والفرقة الدراسية على درجات طلاب الجامعة على مقياس مهارات إدارة الوقت، وكذلك التحقق من وجود فروق في التحصيل الدراسي، والقدرة على التفكير الابتكاري، والشعور بالضغط النفسي بين طلاب المرتفعين، والطلاب المنخفضين في مهارات إدارة الوقت؛ هدفت دراسة سامية بن لادن إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الدراسي (الجو التعليمي الذي يسود البيئة الدراسية)، والتحصيل الدراسي، والطمأنينة النفسية؛ وتكونت عينة الدراسة من (232) طالبة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين طالبات الفرقة الرابعة المقيدات في جميع التخصصات الأدبية بكلية التربية للبنات بالرياض؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الطمأنينة النفسية إعداد ماسلو وتعريب فاروق عبد السلام، وتعديل الباحثة، ومقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي إعداد الباحثة.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الدراسي، والتحصيل الدراسي؛ كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين المناخ الدراسي، والطمأنينة النفسية.

**18- دراسة: كريمان عويضة منشار ( 1999 ) بعنوان: الضغط النفسي في علاقته بدافعتي الانجاز، والتواد لدى طلاب الجامعة.**

في حين هدفت دراسة سامية بن لادن إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الدراسي ( الجو التعليمي الذي يسود البيئة الدراسيّة )، والتحصيل الدراسي، والطمأنينة النفسية؛ هدفت دراسة كريمان عويضة منشار إلى التعرف على مستويات الضغط لدى طلبة الجامعة، وإلى معرفة علاقة كل من دافعية الانجاز، ودافعية التواد بمستوى الضغط لديهم؛ وتكونت عينة البحث من ( 351 ) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين، واختبار دافعية التواد، واستبانته الضغط النفسي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ طلاب الشعب الأدبيّة أكثر إحساساً بالضغط النفسي من طلاب الشعب العلميّة؛ وكما أشارت إلى وجود فروق لصالح الطلاب ذوي المستوى المتوسط من الضغط النفسي في دافع الانجاز.

**19- دراسة: فاطمة الحازمي ( 1999 ) بعنوان: مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة.**

في حين هدفت دراسة كريمان منشار إلى التعرف على مستويات الضغط لدى طلبة الجامعة، وإلى معرفة علاقة كل من دافعية الانجاز، ودافعية التواد بمستوى الضغط لديهم، هدفت دراسة فاطمة الحازمي إلى التعرف على أهم المشكلات الدراسيّة، الأسريّة، الصحيّة، النفسيّة، الاجتماعيّة، الاقتصاديّة، التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة؛ وتكونت عينة الدراسة من ( 96 ) طالبة بالمدارس الثانويّة التي تمّ اختيارها بطريقة عشوائية، والتي تمثل ( 30% ) من عدد المدارس؛ وقد استخدمت الباحثة تطبيق استبانته عن المشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانويّة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات دراسيّة، وأسريّة، وصحيّة، ونفسيّة، واجتماعيّة، واقتصاديّة تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض؛ كما كشفت النتائج عن أهم المشكلات التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض، وهي على الترتيب التالي: المشكلات الدراسيّة - المشكلات النفسيّة - المشكلات الاجتماعيّة - المشكلات الصحيّة - المشكلات الأسريّة - المشكلات الاقتصاديّة؛ كما لا

توجد فروق دالة بين طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض ( علمي - أدبي ) في مجالات المشكلات.

**20- دراسة: سميرة أبو غزالة ( 1999 ) بعنوان: الضغوط النفسية، وعلاقتها بكل من الذكاء، تأكيد الذات وبعض السمات المرضية.**

بينما هدفت دراسة فاطمة الحازمي إلى التعرف على أهم المشكلات الدراسية، الأسرية، الصحية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة؛ هدفت دراسة سميرة أبو غزالة إلى معرفة الفروق بين المستويات الثلاثة للضغوط النفسية ( المرتفعة - المتوسطة - المنخفضة )؛ وتكوّنت عينة الدراسة من ( 195 ) طالبة من طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، وقد شملت عينة الدراسة طالبات المستوى الثالث من جميع التخصصات الموجودة بالكلية؛ واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة جمع البيانات، واختبار الشخصية المعدد الأوجه؛ واختبار المصفوفات المتتابعة لدافن، ومقياس تأكيد الذات إعداد سميرة الخطيب، ومقياس المؤشرات السلوكية الدالة على الضغط إعداد عبد الرحمن الطيريري، وقائمة هوبكنز لأعراض الضغط.

و بيّنت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين الطالبات ذوات الضغوط النفسية ( المرتفعة - المتوسطة - المنخفضة ) وأكثر الطالبات توهم للمرض - الاكتئاب - الهستيريا - الانحراف - السيكوباتي - السيكاثينيا - الفصام - البارانويا - الهوس الخفيف - الانطواء الاجتماعي هي ذوات الضغوط النفسية المرتفعة؛ وأثبتت النتائج أن الضغط النفسي لا يرتبط بكل من الذكاء، وتأكيد الذات.

**21- دراسة: عماد عبد الرحمن محمد حسن ( 1998 ) بعنوان: مستويات الضغوط النفسية، وعلاقتها باستجابات الطلاب على اختبارات التفكير الابتكاري ( دراسة معملية لدى طلاب التعليم الثانوي ).**

بينما هدفت دراسة سميرة أبو غزالة إلى معرفة الفروق بين المستويات الثلاثة للضغوط النفسية ( المرتفعة - المتوسطة - المنخفضة )؛ هدفت دراسة عماد حسن إلى التعرف على استجابات الطلبة على اختبار التفكير الابتكاري في مستويات مختلفة من الضغوط النفسية؛ وتكوّنت العينة من ( 126 ) طالباً أعمارهم من ( 13 - 16 ) عاماً في الصف الأول الثانوي؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار الضغوط النفسية، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، واختبار مصادر الضغط.

وبيّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين مجموعتي مرتفعي، ومنخفضي الضغوط النفسية لأفراد العيّنة على أبعاد التفكير الابتكاري.

**22- دراسة: نبيل كامل محمد دخان ( 1997 ) بعنوان: التوافق النفسي الدراسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية، وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.**  
في حين هدفت دراسة عماد حسن إلى التعرف على استجابات الطلبة على اختبار التفكير الابتكاري في مستويات مختلفة من الضغوط النفسية؛ هدفت دراسة نبيل دخان إلى دراسة التوافق النفسي المدرسي لعيّنة من طلبة المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بقطاع غزة وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، وبعض المتغيّرات الأخرى بعد سنوات الغربة وبلد الغربة ومستوى الدراسي والجنس؛ وقد بلغ عدد أفراد العيّنة ( 643 ) طالباً، وطالبة من أصل ( 1005 ) من العائدين إلى قطاع غزة. كما أشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة في مستوى التوافق النفسي المدرسي لعيّنة البحث يعزى لبلد الغربة، والجنس، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق عند مستوى التوافق النفسي المدرسي يعزى للمستوى الدراسي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي، والتحصيل المدرسي.

**23- دراسة: علي محمد الديب (1996) بعنوان: رؤية سيكولوجية لمشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية، والإعدادية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .**  
في حين هدفت دراسة نبيل دخان إلى التوافق النفسي المدرسي لعيّنة من طلبة المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بقطاع غزة، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، وبعض المتغيّرات الأخرى بعد سنوات الغربة، وبلد الغربة، والمستوى الدراسي، والجنس؛ هدفت دراسة علي محمد الديب إلى معرفة الآثار السلبية التي تنجم عن العديد من المشكلات المختلفة، المشكلات الصحية، الدراسية، العائلية، الاقتصادية، الشخصية، الانفعالية لدى التلاميذ، والتي تعتبر من معوقات التحصيل الدراسي؛ وأجريت الدراسة على عيّنتين مختلفتين من التلاميذ، وتكوّنت العيّنة الأولى من ( 187 ) تلميذ، وتلميذة المقيدين بالصف السادس الابتدائي، وتتراوح أعمارهم ما بين ( 11 - 13 ) سنة منهم ( 125 ) ذكور و ( 62 ) إناث؛ وتكوّنت العيّنة الثانية من ( 187 ) تلميذ، وتلميذة المقيدين بالصف الثالث الإعدادي، وتتراوح أعمارهم ما بين ( 14 - 17 ) سنة منهم (87) ذكور، و (64) إناث؛ واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور إعداد احمد زكي صالح (1978)، وقائمة معوقات الدراسة إعداد حسين الدريني، سليمان الخصري (1985)، ومقياس المسؤولية عن التحصيل إعداد كرنندال ومعاونيه وأعدده للبيئة العربية جابر عبد الحميد جابر (1985)، وقائمة

مشكلات التلاميذ في المرحلتين الابتدائية، والإعدادية، إعداد مني (MOONY 1942)، والتحصيل الدراسي: وهي الدرجات التي حصل عليها كل من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والثالث الإعدادي (ذكور إناث) في الاختبارات التحصيلية الموضوعية عن الفترة الدراسية الأولى في المواد الآتية التربوية الإسلامية - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الرياضيات - الاجتماعيات - العلوم، حيث اعتبرت الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي هي مجموع درجات التلميذ في هذه المواد. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي، ودرجة كل مادة دراسة على حدة، حيث كانت الدرجة العالية للتلاميذ الذين ليس لديهم معوقات دراسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي، ودرجة كل مادة دراسية على حدة وكل من المشكلات الصحية، والدراسية، والعائلية، والاقتصادية، والشخصية، والانفعالية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين التلاميذ والتلميذات في درجات التحصيل الدراسي حيث كانت التلميذات أقدر على تحمل المسؤولية، والشعور بها بينما كانت المشكلات الانفعالية، والدراسية، والعائلية، والشخصية لصالح الذكور.

**24- دراسة: عادل العدل ( 1995 ) بعنوان: أثر الضغوط النفسية، والقلق، والذكاء، ونوع الطالب على القدرة على حل المشكلات.**

بينما هدفت دراسة علي الديب إلى معرفة الآثار السيئة التي تنجم عن العديد من المشكلات المختلفة، المشكلات الصحية، والدراسية، والعائلية، والاقتصادية، الشخصية، والانفعالية لدى التلاميذ، والتي تُعتبر من معوقات التحصيل الدراسي؛ هدفت دراسة عادل العدل إلى معرفة أثر الضغوط النفسية، والقلق، والذكاء، ونوع الطالب على القدرة على حل المشكلات؛ وتكوّنت عينة الدراسة من طلاب، وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الإسماعيلية حيث بلغت العينة الكلية ( 620 ) طالباً، وطالبة منهم ( 307 ) طالباً، و ( 313 ) طالبة، وروعي تكافؤ العينة من حيث السن، ووظيفة الأب، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والتعليمي للأسرة؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الضغوط النفسية إعداد الباحث؛ واختبار حالة وسمة القلق إعداد عبد الرقيب إبراهيم ( 1983 )، واختبار القدرات العقلية الأولية إعداد أحمد زكي صالح، ومقياس القدرة على حل المشكلات إعداد الباحث.

وأثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين البنين، والبنات في القدرة على حل المشكلات حيث أنّ البنين يمكنهم استيعاب المشكلة بصورة أعمق من البنات، كما أنه توجد فروق بين مرتفعي، ومنخفضي القلق حيث تبين أنّ منخفضي القلق، والضغوط النفسية لديهم القدرة على التركيز وحلّ

المشكلات؛ كما أنّ مرتفعي مستوى الذكاء لديهم القدرة على حلّ المشكلات أكثر من منخفض مستوى الذكاء.

#### ب. الأجنبيّة:

25- دراسة: ولتر وجون ( 1991 ) **Waltera & Jane.E** بعنوان: أثر برنامج تقليل الضغط على القلق، والأداء الأكاديمي للذكور المراهقين في تدريب وظيفي ما بعد المرحلة الثانوية. بينما هدفت دراسة عادل العدل إلى معرفة أثر الضغوط النفسيّة، والقلق، والذكاء، ونوع الطالب على القدرة على حلّ المشكلات؛ هدفت دراسة **Waltera & Jane.E** إلى معرفة مدى فاعليّة برنامج تقليل الضغط في تقليل القلق، وتحسين الأداء الأكاديمي بين الطلبة الذين يحضرون في مدرسة لتلقي تدريب مهني ما بعد المرحلة الثانوية؛ وقد تكوّنت عيّنة البحث من ( 60 ) طالباً قُسموا بالتساوي لمجموعتين ضابطة، وتجريبيّة؛ وقد استخدم الباحثان الأدوات التالية: مقياس القلق ( كحالة وكسمة )، وبرنامج تحكّم استمر لمدة ثمانية أشهر. وأسفرت نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروق في مستويات القلق؛ كما أنّ الطلبة الذين شاركوا في برنامج التحكّم في الضغط أظهروا معدلات مرتفعة في التحصيل الدراسي أكثر من زملائهم الذين لم يشاركوا في البرنامج.

## تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي:

وفيما يتعلق بعلاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي فقد اتفقت دراسة بن لادن، 2001 مع دراسة الحازمي، 1999 و دراسة دخان، 1997 ودراسة منشار، 1999 ودراسة الديب، 1996 في وجود علاقة دالة بين المناخ الدراسي والطمأنينة النفسية، أي بين التوافق النفسي والتحصيل المدرسي ودافع الانجاز، فالطالبات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض يعانين من مشكلات دراسية، وأسرية، وصحية، ونفسية، واجتماعية، واقتصادية؛ وأكد ذلك ولتر وجون، 1991 حيث أظهر الطلبة الذين شاركوا في برنامج التحكم في الضغط معدلات مرتفعة في التحصيل الدراسي أكثر من زملائهم الذين لم يشاركوا في البرنامج.

واتضح أن الضغط النفسي لا يرتبط بكل من الذكاء، وتأکید الذات (أبو غزالة ( 1999). وفيما يتعلق بأدوات الدراسة نجد أنها اختلفت كلياً من باحث لآخر فقد استخدم راضي ( 2002 ) مقياس مهارات إدارة الوقت، واختبار القدرة على التفكير الابتكاري، فيما استخدم بن لادن (2001) مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي، ومنشار ( 1999 ) اختبار الدافع للانجاز للأطفال، والراشدين، واختبار دافعية التواد؛ أما الحازمي ( 1999 ) فاكتمى باستبانته عن المشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية، واتجه أبو غزالة ( 1999 ) لاستخدام اختبارات كثيرة منها اختبار الشخصية المعدد الأوجه، ومقياس تأكيد الذات، ومقياس المؤشرات السلوكية الدالة على الضغط، وقائمة هوبكنز لأعراض الضغط، واستخدم الديب (1996) اختبار الذكاء المصور، وقائمة معوقات الدراسة، ومقياس المسؤولية عن التحصيل، وقائمة مشكلات التلاميذ في المرحلتين الابتدائية، والإعدادية، و العدل ( 1995 ) استخدم اختبار حالة وسمة القلق، واختبار القدرات العقلية الأولية، ومقياس القدرة على حل المشكلات، فيما اتجه ولتر وجون ( 1991 ) لاستخدام مقياس القلق ( كحالة وكسمة ).

أما فيما يتعلق بالعينة فقد كان أقل عدد لعينة الدراسة (96) الحازمي ( 1999 ) ليتعداه إلى ( 195 ) أبو غزالة ( 1999 ) مروراً بـ ( 232 ) فرداً بن لادن ( 2001 ) إلى ( 351 ) منشار ( 1999 ) إلى ( 643 ) دخان ( 1997 ) ( 1876 ) طالباً (راضي ( 2002 ).

أما أعمارهم فابتدأت من 11-13 سنة (الديب (1996) إلى (25) عاماً في معظم الدراسات، وهم طلبة الجامعة الحاليين.



## ثالثاً: دراسات تتعلق بأساليب مواجهة الضغوط:

### أ. العربية:

26- دراسة: عربيات والخرابشة ( 2007 ) بعنوان: الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين، وإستراتيجية التعامل معها. و تهدف الدراسة إلى تعرّف الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين، وتعرّف كيفية التعامل معها؛ وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من ( 256 ) طالباً، وطالبة من الطلبة المتفوقين الدارسين في المؤسسات التعليمية التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم في الأردن؛ وقد أشارت النتائج إلى أنّ توقعات الوالدين العالية هي أكثر الأسباب في حصول الضغط النفسي، وأقلّها كانت شعور الطالب بعدم محبة زملائه واحترامهم؛ كما أوضحت النتائج أنّ أكثر الاستراتيجيات استخداماً في مواجهة الضغوط النفسية هي: استخدام المهدئات، وأقلّها الاستفادة من الخبرة السابقة، وتوصّل البحث إلى وجود فروق بين الطلبة المتفوقين في التعرض إلى الضغط النفسي تعزى إلى متغيّر الجنس حيث وجد أنّ الطلبة أكثر تعرّضاً للضغوط.

27- دراسة: مريم رجاء ( 2007 ) بعنوان: الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية " دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق ". بينما هدفت دراسة عربيات والخرابشة إلى تعرّف الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين، وتعرّف كيفية التعامل معها؛ هدفت دراسة مريم رجاء إلى تحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية لديهم، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق في الاستراتيجيات تُعزى إلى متغيّرات الجنس، السنة الأولى والرابعة، التخصص في كلية التربية بجامعة دمشق؛ وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من ( 270 ) طالباً وطالبة ( 115 ) ذكراً، ( 155 ) أنثى اختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة السنتين الأولى والرابعة من كلية التربية؛ واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس أساليب التعامل مع المواقف الضاغطة الذي طوره رودلف موس Rudolf H.Moss نموذج الراشدين.

وقد كشفت النتائج عن ميول الطلبة استخدام الاستراتيجيات الاقلامية أكثر من الاستراتيجيات الاحجامية، ووجود فروق بين الذكور، والإناث في استخدام استراتيجية مواجهة الضغوط حيث يميل الذكور إلى استخدام استراتيجية التنفيس الانفعالي، ووجود فروق بين طلبة السنة الأولى والرابعة بحيث أنّ طلبة السنة الرابعة أكثر استخداماً لاستراتيجيات مواجهة الضغوط، ووجود فروق بين التخصصات في

استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط حيث أنّ أكثر التخصصات استخداماً لهذه الاستراتيجيات هي الإرشاد النفسي، وعلم النفس.

**28- دراسة: ماهر يوسف المجدلوي ( 2005 ) بعنوان: برنامج إرشادي نفسي لتخفيف الضغوط النفسية الناجمة عن الاحتلال لدى طلبة المدرسة الثانوية.**

في حين هدفت دراسة مريم رجاء إلى تحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية لديهم، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق في الاستراتيجيات تُعزى إلى متغيرات الجنس، السنة الأولى والرابعة، التخصص في كلية التربية بجامعة دمشق؛ هدفت دراسة ماهر المجدلوي إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة المدرسة الثانوية في ظروف الاحتلال؛ وإلى معرفة مدى فاعلية البرنامج المستخدم لتخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 38 ) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة هايل عبد الحميد من قرية بيت حانون شمال قطاع غزة، وهي في المنطقة الحدودية مع الاحتلال، وتمّ تقسيم العيّنة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها ( 13 ) طالباً، ومجموعة ضابطة وعددها (25) طالباً؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار الضغوط النفسية إعداد الباحث، ومقياس الأمراض النفسجسمية إعداد الباحث، واختبار التوافق النفسي إعداد هيوم.بل ( 1970 ) ترجمة عثمان نجاتي، ومقياس الاكتئاب ( د ) إعداد غريب عبد الفتاح غريب ( 1999 )، ومقياس القلق الحالة والسمة إعداد سبيلوجر وآخرون ترجمة وتقنين عبد الرقيب البحيري ( 1984 )، والبرنامج الإرشادي إعداد الباحث.

وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين القياس القبلي، والبعدي لاختبار الضغوط النفسية إذا انخفض الضغط لدى المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي كما أنهم أصبحوا أكثر توافقاً من ذي قبل مع انخفاض الاكتئاب، والقلق، والأعراض النفسجسمية لديهم.

**29- دراسة: سالم عيد العرجاني ( 2005 ) بعنوان: استراتيجيات التكيف لأبناء الشهداء المصدومين في قطاع غزة، فلسطين.**

بينما هدفت دراسة ماهر المجدلوي إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة المدرسة الثانوية في ظروف الاحتلال؛ وإلى معرفة مدى فاعلية البرنامج المستخدم لتخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ هدفت دراسة سالم العرجاني إلى التعرف على الخبرات الصادمة التي يمرّ بها أبناء الشهداء؛ والتعرف على استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها في مواجهة أزمة فقد الأب، والظروف المؤثرة التي يعيشونها؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 250 ) طفل من أطفال الشهداء في محافظات غزة بواقع ( 112 ) ذكور، و ( 138 ) إناث؛ وقد استخدم الباحث مجموعة من المقاييس





وقد تبين أنّ محور الضغوط الأسريّة يمثل العامل المركزي الأول للتحليل العاملي لدى مقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي مع متوسطاتهم في القياس البعدي، كما أنّ هناك تأثير إيجابي للبرنامج المستخدم على متغيرات كثيرة كالنظرة للذات، والنشاط الدراسي، والاتصال مع الآخرين، وأسلوب التعامل مع المواقف الضاغطة.

**32- دراسة: منى محمود محمد إبراهيم ( 2002 ) بعنوان: أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية/ دراسة مقارنة بين الريف، والحضر .**

في الوقت الذي تناولت فيه دراسة أمينة الهيل إلى فاعلية برنامج الإرشاد النفسي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، تعديل السلوك بعد تصحيح الأفكار، والمعتقدات اللاعقلانية التي تسبب لهن الضغوط النفسية، وتبصيرهن بالحلول البديلة التي تساعد على مواجهة مشكلاتهن وإيجاد الحلول المناسبة لها، تحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي، والتربوي؛ هدفت دراسة منى إبراهيم إلى التعرف على الفروق في متوسط درجات أساليب مواجهة الضغوط بين مجموعتي الريف، والحضر، والتعرف على الفرق في متوسط درجات أساليب مواجهة الضغوط بين الذكور، والإناث، والتعرف على الفرق في متوسط درجات أساليب مواجهة الضغوط بين طلاب المرحلة الإعدادية، والثانوية؛ وتكونت العينة من ( 1073 ) طالباً، وطالبة من طلبة المرحلتين الإعدادية، والثانوية في محافظة القاهرة، والمنوفية، أعمارهم بين ( 12-18 ) عاماً؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية.

وأظهرت النتائج أنّه يوجد فروق بين الريف، والحضر في أساليب مواجهة الضغوط حيث تبين أنّ الحضر يستخدمون أساليب (التركيز على الحل/ ضبط الذات/ تحمل المسؤولية/ إعادة التفسير الإيجابي/ الاسترخاء/ الانفصال الذهني)، بينما يستخدم الريف أساليب (لوم الذات/ الانعزال/ التنفيس الانفعالي/ الدعابة)، كما وجدت فروق في أساليب مواجهة الضغوط بين الذكور والإناث، ووجدت فروق في أساليب مواجهة الضغوط بين طلبة المرحلة الإعدادية، والثانوية على خمسة عشر أسلوباً من أساليب المواجهة، كما أنّ الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط النفسية احتلت المراكز الأولى في الترتيب العام لأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار/ الاستسلام/ التنفيس الانفعالي).

**33- دراسة: مها درويش ( 1993 ) بعنوان: استراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان العاصمة.**

في حين ركزت دراسة منى إبراهيم إلى التعرف على الفروق في متوسط درجات أساليب مواجهة الضغوط بين مجموعتي الريف، والحضر، والتعرف على الفرق في متوسط درجات أساليب مواجهة الضغوط بين الذكور، والإناث، والتعرف على الفرق في متوسط درجات أساليب مواجهة الضغوط بين طلاب المرحلة الإعدادية، والثانوية؛ هدفت دراسة مها درويش إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في المرحلة الثانوية للتوافق مع الضغوط النفسية التي يتعرضون لها، والتعرف على الفرق بين الطلبة الذكور، والطالبات الإناث في استخدام هذه الاستراتيجيات؛ وتكوّنت عينة البحث من ( 1094 ) طالباً، وطالبة؛ وقد استخدمت الباحثة استبانة التوافق مع الضغوط النفسية.

وقد أوضحت النتائج أنّ أكثر الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة للتوافق مع الضغوط النفسية ( استراتيجية الطرق المعرفية، والانعزال، والاسترخاء، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر )، كما أنّه نادراً ما يستخدم ( استراتيجية التمارين الجسمية، والتحول عن الموقف وتجنبه، وممارسة عادات معينة، والعدوان اللفظي والجسدي )، وأنّ الطلبة الذكور اعتمدوا على استراتيجيات التمارين الجسدية، والطرق ، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والعدوان اللفظي، والجسدي، وممارسة عادات معينة أكثر من الطالبات الإناث اللواتي يعتمدن على استراتيجيات التعبير عن المشاعر، والانعزال، وتجنب المواقف.

## ب. الأجنبية:

34- دراسة: كارديم و كاريك ( 2003 ) Kardum,I & Karpic,N بعنوان: السمات الشخصية، وأحداث الحياة الضاغطة، وأساليب المواجهة في مرحلة المراهقة. بينما هدفت دراسة مها درويش إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في المرحلة الثانوية للتوافق مع الضغوط النفسية التي يتعرضون لها، والتعرف على الفرق بين الطلبة الذكور، والطالبات الإناث في استخدام هذه الاستراتيجيات؛ هدفت دراسة Kardum,I&Karpic,N إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية، وأحداث الحياة الضاغطة، وأساليب المواجهة في مرحلة المراهقة المبكرة؛ وتكوّنت العينة من ( 265 ) مراهقاً أعمارهم بين ( 11 - 14 ) عاماً. وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس ضغوط الهدف، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة. وأوضحت النتائج أنّه وجد تأثير ايجابي للانبساط في مواجهة المشكلات، وأسلوب مواجهة الانفعال، كما ركز العصبيون على أسلوب تجنب المواجهة.

35- دراسة: ميديدوفا ( 1997 ) Medovedova,L بعنوان: العوامل الشخصية، ومواجهة الضغوط في مقاطعة بابيسكتش بجمهورية سلوفاكيا.

بينما هدفت دراسة Kardum,I&Karpic,N إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية، وأحداث الحياة الضاغطة، وأساليب المواجهة في مرحلة المراهقة المبكرة؛ هدفت دراسة Medvedova,L إلى التعرف على ارتباط بعض سمات الشخصية بأساليب المواجهة، وفعالية المواجهة؛ وتكوّنت العيّنة من ( 105 ) من الذكور، و ( 100 ) من الإناث من أطفال المدارس أعمارهم بين ( 11-14 ) عاماً؛ وقد استخدم الباحث قائمة استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال. وأكّدت نتائج الدراسة أنّ جميع سمات الشخصية ارتبطت بفاعلية المواجهة فيما يتعلق بكل من الضمير الحي/ الانفتاح على التجربة/ الانبساطية/ العصبيّة/ القبول، وأنّ استراتيجيات المواجهة الفاعلة هي أهم الأساليب التي يستخدمها الذكور، كما أنّ استراتيجيات البحث عن الدعم هي أهم الأساليب التي تستخدمها الإناث.

**36- دراسة: ميديدوفا ( Medvedova,L, ( 1995 ) بعنوان: مصادر التكيف الشخصي مع الضغوط لدى المراهقين.**

بينما هدفت دراسة Medvedova,L إلى التعرف على ارتباط بعض سمات الشخصية بأساليب المواجهة، وفعالية المواجهة؛ هدفت دراسة Medvedova,L إلى تحديد مصادر التكيف الشخصي مع الضغوط لدى المراهقين؛ وتكوّنت عيّنة البحث من ( 299 ) مراهقاً متوسط أعمارهم بين ( 14 - 18 ) عاماً؛ وقد استخدم الباحث مقياس المواجهة السلبية، والذي يتضمن التعامل مع الضغوط البيئية.

كما أثبتت نتائج الدراسة أنه وجدت اختلافات في مكونات الأنشطة الشخصية، والنشاط المتعلق بالعائلة، ومتغيرات مفهوم الذات، وحضور الحفلات الاجتماعية بين كل من البنين، والبنات لصالح البنات، كما وجدت فروق بين الجنسين في سمة القلق، وتبين أنّ البنات أكثر قلقاً من البنين، كما أنّ الأنشطة الاجتماعية، والشخصية، والعائلية مصادر هامة للتوافق مع الضغوط، وزيادة التوافق النفسي.

**37- دراسة: فريدينبيرج ولويس ( Frydenberg & Lewis ( 1997 ) بعنوان: التوافق مع الضغوط النفسية، والاهتمام خلال المراهقة.**

في حين هدفت دراسة Medvedova,L إلى تحديد مصادر التكيف الشخصي مع الضغوط لدى المراهقين؛ هدفت دراسة Frydnberg & Lewis إلى معرفة مستوى التوافق مع الضغوط النفسية، والاهتمام خلال المراهقة في استراليا؛ وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المراهقون الاستراليون؛ وتكوّنت عيّنة البحث من ( 168 ) طالباً، وطالبة؛ وقد استخدم الباحثان مقياس التوافق العام.

وأشارت النتائج إلى أنّ أفراد الجنسين مستقرين نسبياً في عجزهم الصريح للتوافق وهم بعمر ( 12 - 14 ) سنة، وبعد سنتين زكرت الإناث أن عجزهن عن التوافق مع الضغوط ازداد، في حين ذكر الذكور أنّ عجزهم عن التوافق مع الضغوط تحسن قليلاً، واستخدم كلا الجنسين استراتيجيات ( البحث عن الدعم الاجتماعي، وحل المشكلات، ولوم الذات، والبقاء مع الذات )، وبعد مرور سنتين ازداد استخدامهم لهذه الاستراتيجيات.

**38- دراسة: دي أدجي وآخرون ( 1997 ) De - Adage & others بعنوان: استراتيجية**

وأساليب مواجهة الضغوط، والتنبؤ بها بين المراهقين بالمدرسة المتوسطة ( الإعدادية ). في حين هدفت دراسة Frydnberg & Lewis إلى معرفة مستوى التوافق مع الضغوط النفسية، والاهتمام خلال المراقبة في استراتيجيات، وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المراهقون الاستراتيجيون؛ هدفت دراسة De - Adage & others إلى التعرف على الضغوط، وأساليب مواجهة مراهقي المدرسة المتوسطة ( الإعدادية ) لها؛ وتكوّنت العينة من ( 54 ) طالباً، وطالبة من مدارس لوس أنجلوس.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات بين الجنسين في مستويات الإحساس بالضغوط، وطرق مواجهتها، وأنّ الإناث أعلى إحساساً بالضغوط من البنين، وإلى وجود اختلافات سلوكية في الاستجابات الانفعالية حيث كانت هذه الانفعالات شديدة لدى الإناث، وكانت موجهة تجاه المدرسة، والأشقاء، والآباء.

**39- دراسة: سارماني شولير ( 1994 ) Sarmany Schuller، بعنوان: مصادر الضغوط**

المدرسية كما يدركها الطلبة، وطرق مواجهتها بالنسبة للكبار، والصغار منهم. بينما هدفت دراسة De - Adage & others إلى التعرف على الضغوط، وأساليب مواجهة مراهقي المدرسة المتوسطة ( الإعدادية ) لها؛ هدفت دراسة Sarmany Schuller إلى تحديد مصادر الضغوط المدرسية كما يدركها الطلبة وطرق مواجهتها بالنسبة للكبار، والصغار منهم. وتكوّنت العينة من ( 94 ) طالباً، وطالبة منهم ( 53 ) طالباً، وطالبة أعمارهم ( 13 ) عاماً (عينة الصغار)، و ( 41 ) طالباً، وطالبة أعمارهم ( 16 ) عاماً (عينة الكبار)؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: استبانة الضغوط المدرسية، ومقياس مواجهة الضغوط للمراهقين، واختبرت الدراسة عدد ساعات النوم الفعلية لدى أفراد العينة مقارنة بعدد الساعات الموصى بها طبيياً لهذا العمر.

وأظهرت النتائج أنّ الطلبة الذكور يستخدمون استراتيجيات البحث عن المساعدة في حالات الغضب، وأنّ الطالبات الإناث يملن للغضب أكثر من الطلبة الذكور، ويملن للاتصال بالعائلة طلباً للمساعدة، وأنّ الطالبات الصغار يملن للبحث عن المساعدة، بينما الطالبات الكبار يملن للاتصالات العائلية أكثر من الطالبات الصغار، كما وجدت اختلافات بين الجنسين في عدد ساعات النوم وفي



مواجهة الضغوط المدرسية، وأنّ الطلبة الذكور أكثر قدرة على مواجهة الضغوط المدرسية من الطالبات الإناث، كما أنّ السن الأكبر أفضل في التعامل مع الضغوط لدى الجنسين.

**40- دراسة: هوفمان وآخرون ( Hoffman & Others, 1992 ) بعنوان: تأثير مرحلة النمو لدى المراهقين على أساليب مواجهتهم للضغوط الحياتية.**

فيما هدفت دراسة Sarmany Schuller, إلى تحديد مصادر الضغوط المدرسية كما يدركها الطلبة، وطرق مواجهتها بالنسبة للكبار، والصغار منهم؛ هدفت دراسة Hoffman & Others, إلى تحديد مدى تأثير مرحلة النمو لدى المراهقين على أساليب مواجهتهم للضغوط الحياتية؛ وتكوّنت العيّنة من ( 118 ) مراهقاً منهم ( 51 ) أعمارهم من ( 10 - 12 ) عاماً، و ( 67 ) أعمارهم من ( 12 - 23 ) عاماً؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: استبانة طرق المواجهات الانفعالية، والعملية، والتوجه نحو الأداء، ومقياس مسح أحداث الحياة، وتقارير المعلمين عن توافقهم وأدائهم. حيث أثبتت النتائج أنّ طرق مواجهة المشكلات لدى المقبلين على مرحلة المراهقة شديدة الاختلاف، وقليلة الفعالية، وأنّ من هم في مرحلة المراهقة ينتقلون إلى المواجهات الفعلية بدلاً من المواجهات الانفعالية، ويستخدمون الأساليب المعرفية، وأنّ الطرق المعرفية، والعملية تعمل على تقليل الإحساس بتأثير الضغوط على المراهقين، وأنّ الطرق الانفعالية أقل جدوى في التعامل مع المواقف الضاغطة.

**41- دراسة: جريفت ( Griffith, 1992 ) بعنوان: أثر كل من العائلة، والمدرسة المتأخرة ( الثانوية ) على تطور أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقين.**

بينما هدفت دراسة Hoffman & Others, إلى تحديد مدى تأثير مرحلة النمو لدى المراهقين على أساليب مواجهتهم للضغوط الحياتية؛ هدفت دراسة Griffith, إلى تحديد الفروق التطويرية لأثر كل من المدرسة، والأسرة، والأقران على أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقين، والعلاقة بين الأسرة، والمدرسة، والأقران، وبين الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة هذه الضغوط؛ وتكوّنت العيّنة من ( 353 ) منهم ( 148 ) مراهقاً من المرحلة المبكرة، و ( 102 ) مراهقاً من المرحلة الوسطى، و ( 103 ) مراهقاً من المرحلة المتأخرة؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس القلق، ومقياس استراتيجيات تحمل الضغوط.

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مواجهة الضغوط، وتحملها بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، مع ظهور قلق لدى أفراد المجموعة التجريبية أقل من أفراد المجموعة الضابطة.

**42- دراسة: أندرو هليز ( Andrewheath,et.al. 1992 ) بعنوان: العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والتكيف مع الضغوط النفسية.**

بينما هدفت دراسة Griffith, إلى تحديد الفروق التطويرية لأثر كل من المدرسة، والأسرة، والأقران على أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقين، والعلاقة بين الأسرة، والمدرسة، والأقران، وبين الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة هذه الضغوط؛ هدفت دراسة Andrewheath,et,al إلى تحديد العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والضغوط النفسية؛ وتكوّنت العيّنة من ( 821 ) زوجاً من التوائم الإناث؛ حيث استخدم الباحث مقياس الدعم الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي يخفف من آثار الضغوط النفسية؛ وأن العوامل البيئية، والفطرية مهمة في تخفيف الضغوط النفسية، مع وجود علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي، والتكيف مع الضغوط النفسية، وخاصة لدى الأفراد الذين لديهم ضبط داخلي.

**43- دراسة: بوسكر وآخرين ( 1991 ) Puskar, بعنوان: أحداث الحياة، والمشكلات، والضغوط المختلفة، وطرق مواجهتها لدى عيّنة من المراهقين.**

بينما هدفت دراسة Andrewheath,et,al إلى تحديد العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والضغوط النفسية؛ هدفت دراسة Puskar, al إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها المراهقون، وتحديد الضغوط النفسية التي يعاني منها المراهقون، ومعرفة طرق مواجهة المشكلات والتخفيف من الضغوط النفسية، وتكوّنت العيّنة من ( 69 ) مراهقاً، ومراهقة تراوحت أعمارهم بين ( 16 - 18 ) عاماً؛ حيث استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس أحداث الحياة، وقائمة موني للمشكلات، واستبانة الضغوط النفسية، واستبانة طرق مواجهة الضغوط.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى المراهقين هي المشكلات العاطفية تليها مشكلات التوافق الدراسية، وأن أكثر الضغوط النفسية شيوعاً هي تلك التي تأتي من مواقف الخلافات الأسرية، كما أن أكثر أساليب مواجهة المشكلات شيوعاً هي أسلوب التحكم الذاتي.

**44- دراسة: كومار ( 1990 ) Kumar,R, بعنوان: الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها لدى الطلبة الهنود.**

بينما هدفت دراسة Puskar, إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها المراهقون، وتحديد الضغوط النفسية التي يعاني منها المراهقون، ومعرفة طرق مواجهة المشكلات، والتخفيف من الضغوط النفسية؛ هدفت دراسة Kumar,R, إلى معرفة خبرات الضغوط التي تمر بالطلبة الهنود، وتحديد أساليب التوافق التي يستخدمها للتخلص من هذه الضغوط؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 180 ) طالباً، و ( 180 ) طالبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى الذكور ضغوطاً شخصية، ومالية، واجتماعية، وأسرية، وصحية مختلفة، كما استخدم الطلبة الذكور أساليب متعددة في التعامل مع الضغوط حسب نوعية هذه الضغوط، واستخدام الذكور أيضاً استراتيجيات إعادة التعريف المعرفي أكثر من الإناث، كما استخدمت استراتيجيات التقبل الاستسلامي في التعامل مع الضغوط الأسرية لدى كل من الذكور،

والإناث بدرجة متساوية، واستخدمت استراتيجيّة التقبّل الاستسلامي في التعامل مع الضغوط الأسريّة لدى كل من الذكور، والإناث بدرجة متساوية.

#### 45- دراسة: جورجسنين و جونسون ( 1990 ) Jorgensen & Johnson, بعنوان: العلاقة

بين المساندة الاجتماعيّة، وبعض المتغيرات التي تساهم في تخفيف الآثار السليبيّة للضغوط. بينما هدفت دراسة Kumar,R إلى معرفة خبرات الضغوط التي تمر بالطلبة الهنود، وتحديد أساليب التوافق التي يستخدمها للتخلص من هذه الضغوط؛ هدفت دراسة Jorgensen & Johnson إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعيّة، وعوامل معيّنة تعمل على تخفيف آثار الضغوط؛ وتكوّنت العيّنة من ( 147 ) طالباً من طلبة الجامعة، ( 70 من الطلاب) و ( 77 ) من الطالبات؛ وقد استخدم الباحثان الأدوات التالية: مقياس المساندة الاجتماعيّة، مقياس المشاركة في أحاسيس الآخرين.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ المساندة الاجتماعيّة، ومصدر الضبط، والمشاركة في أحاسيس الآخرين هي بمثابة عوامل وقائيّة، ومخففة من الآثار السليبيّة الناتجة عن الضغوط.

#### 46- دراسة: سيشير وآخرون ( 1989 ) Scheier,M,F,et,al, بعنوان: التعامل مع الضغط:

الفرق بين المتفائلين، والمتشائمين في استراتيجيات التعامل. في حين هدفت دراسة Jorgensen & Johnson إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعيّة، وعوامل معيّنة تعمل على تخفيف آثار الضغوط؛ هدفت دراسة Scheier,M,F,et,al إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغط، وبين التفاؤل، والتشاؤم؛ وتكوّنت العينة من ( 291 ) طالب، وطالبة جامعيين منهم ( 181 ) من الذكور، و ( 110 ) من الإناث؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار التوجه نحو الحياة، نسخة معدلة من قائمة فحص طرق التعامل.

حيث وجدت النتائج علاقة موجبة بين التفاؤل، والسيطرة على الحدث الضاغط، والبحث عن المساندة الاجتماعيّة، ووجدت علاقة ايجابية بين التفاؤل، والإدعان، أو قبول الأحداث التي رآها الأفراد على أنها خارج نطاق سيطرتهم، كما وجدت علاقة موجبة بين التفاؤل، وبين استراتيجيّة إعادة التفسير الايجابي للحدث؛ وجدت علاقة سلبية بين التفاؤل، وبين رفض الحدث، أو إنكاره، في حين وجدت علاقة ايجابية بين التشاؤم، وبين رفض الحدث، أو إنكاره.

## تعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلّق بأساليب مواجهة الضغوط:

ولدى النظر إلى الدراسات التي اهتمت بأساليب مواجهة الضغوط نجد أنّها اختلفت من دراسة لأخرى فقد وجدت رجاء، 2007 أنّ الطلبة يميلون لاستخدام الاستراتيجيات الإقلامية أكثر من الاستراتيجيات الاحجامية، وأنّ الذكور يميلون لاستخدام استراتيجية البحث عن الإثبات، والمكافآت البديلة، بينما تميل الإناث إلى استخدام استراتيجية التنفيس الانفعالي، واتفق معها كلّ من Medovedova,L,1997 و Hoffman & Others,1992 في أنّ أهمّ الاستراتيجيات التي يستخدمها الذكور هي المواجهة الفعلية بدلاً من المواجهات الانفعالية، Kumar,R,1990. استخدام الذكور استراتيجية إعادة التعريف المعرفي أكثر من الإناث.

وقد اختلف معهم (إبراهيم،1994) حيث أكد أنّ الإناث أكثر استخداماً للاستجابة الاحجامية في المواقف الضاغطة من الذكور، وأكد Mchugh,s ( 1997 ) و Kumar,R,1990؛ أنّ الإناث تستخدم استراتيجيات الدعم الأسري، والاجتماعي في مواجهة الضغوط، والحصول على المعلومات، وطلب النصيحة، والتحليل المنطقي أكثر من الذكور؛ كما أكد Kumar,R,1990 أنّ الإناث، والذكور استخدموا استراتيجية التقبّل الاستسلامي في التعامل مع الضغوط الأسرية بدرجة متساوية.

ووجد عربيات والخرابشة،2007 أنّ أكثر الاستراتيجيات استخداماً في مواجهة الضغوط النفسية هي: استخدام المهدئات، وأقلها الاستفادة من الخبرة السابقة.

أمّا العرجاني،2005 فقد وجد أنّ أكثر استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل أبناء الشهداء هي التكيف الديني بينما أقلها هو استخدام المواد المتعدّدة

فيما أكد البحراوي ( 2003 ) أنّ الذكور أكثر مواجهة للضغوط من الإناث كما أنّه يتميز أسلوب الطالبات في مواجهة الضغوط النفسية بالانسحاب.

ووجدت درويش ( 1993 ) أنّ أكثر الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة للتوافق مع الضغوط النفسية ( استراتيجية الطرق المعرفية، والانعزال، والاسترخاء، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر)؛ وأنّ الطلبة الذكور اعتمدوا على استراتيجيات التمارين الجسدية، والطرق المعرفية، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والعدوان اللفظي، والجسدي، وممارسة عادات معينة أكثر من الطالبات الإناث اللواتي يعتمدن على استراتيجيات التعبير عن المشاعر، والانعزال، وتجنّب المواقف.

De – Adage & others ( 1997 ) وجدوا اختلافات بين الجنسين في مستويات الإحساس بالضغوط وطرق مواجهتها، وتبيّن أنّ الإناث أعلى إحساساً بالضغوط من البنين.

وأكدَ Kardum,I & Karpic,N,2003 وجود تأثيراً ايجابياً للانبساط في مواجهة المشكلات، وأسلوب مواجهة الانفعال، فيما ركّز العصبيون على أسلوب تجنب المواجهة، ووجد Puskar,1991 أنّ أكثر أساليب مواجهة المشكلات شيوعاً هي أسلوب التحكم الذاتي. أما الباحثة إبراهيم، 2002 فقد وجدت فروق بين الريف، والحضر في أساليب مواجهة الضغوط حيث تبين أنّ الحضر يستخدمون أساليب (التركيز على الحل/ ضبط الذات/ تحمل المسؤولية/ إعادة التفسير الايجابي/ الاسترخاء/ الانفصال الذهني)، بينما يستخدم الريف أساليب (لوم الذات/ الانعزال/ التنفيس الانفعالي/ الدعابة)، وكذلك وجدت فروق في أساليب مواجهة الضغوط بين الذكور، والإناث.

ووجد Sarmany Schuller,1994 أنّ الطلبة الذكور يستخدمون استراتيجيات البحث عن المساعدة في حالات الغضب، فيما تميل الطالبات الإناث للغضب أكثر من الطلبة الذكور، ويملن للاتصال بالعائلة طلباً للمساعدة، وتميل الطالبات الصغار للبحث عن المساعدة، بينما الطالبات الكبار يملن للاتصالات العائليّة أكثر من الطالبات الصغار، السن الأكبر أفضل في التعامل مع الضغوط لدى الجنسين.

كما وجد Medvedova,L,1995 أنّ الأنشطة الاجتماعية، والشخصيّة، والعائليّة هي مصادر هامة للتوافق مع الضغوط، وزيادة التوافق النفسي.

وأتفق في ذلك Medvedova,L,1997 الذي أكد أنّ استراتيجيات البحث عن الدعم هي أهم الأساليب التي تستخدمها الإناث؛ فيما أشار Frydenberg & Lewis,1997 إلى استخدام كلا الجنسين لاستراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي، وحلّ المشكلات، ولوم الذات، والبقاء مع الذات.

وأتفق كلّ من Sarmany Schuller,1994 و البحرأوي، 2003 في أنّ الطلبة الذكور أكثر قدرة مواجهة للضغوط المدرسيّة من الطالبات الإناث، ووجد Goodjhnson,1982 أنّ الدعم الاجتماعي له تأثير ضئيل في تخفيف الضغوط النفسيّة الواقعة على الأفراد، واختلف معه (1992). Andrewheath,et,al و Divid,et,al,1994 و Jorgensen & Johnson,1990 الذين أكدوا أنّ الدعم الاجتماعي، والمساندة الاجتماعيّة من قبل الأسرة، والمحيطين تخفّف من آثار الضغوط النفسيّة، وأنّ المساندة الاجتماعيّة، ومصدر الضبط، والمشاركة في أحاسيس الآخرين هي بمثابة عوامل وقائيّة، ومخفّفة من الآثار السلبية الناتجة عن الضغوط،

وأنّ العوامل البيئية، والفطرية مهمة في تخفيف الضغوط النفسية؛ وجود علاقة ايجابية بين الدعم الاجتماعي، والتكيف مع الضغوط النفسية، وخاصة لدى الأفراد الذين لديهم ضبط داخلي. وفيما يتعلق بالأدوات المستخدمة نجد أنها تشابهت إلى حد كبير في الأدوات مع خصوصية كل مرحلة أو كل فئة في اختبارها؛ فنجد أنّ رجاء ( 2007 ) استخدمت مقياس أساليب التعامل مع المواقف الضاغطة، والعرجاني ( 2005 ) مقياس غزّة للخبرات الصادمة، ومقياس التكيف والبحراوي ( 2003 ) استبانة مواجهة الضغوط النفسية، والاجتماعية المدرسية، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي؛ و Kardum,I & Karpic,N,2003 مقياس ضغوط الهدف، و مقياس أحداث الحياة الضاغطة؛ و Medovedova,L,1997 قائمة استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال. أمّا Frydenberg & Lewis ( 1997 ) فقد استخدم مقياس التوافق العام، واستخدم Sarmany,s ( 1994 ) استبانة الضغوط المدرسية، ومقياس مواجهة الضغوط للمراقبين، و Hoffman & Others,1992 استبانة طرق المواجهات الانفعالية، والمعرفية، والعملية، والتوجه نحو الأداء؛ ومقياس مسح أحداث الحياة.

أمّا أعداد العينة فتراوحت بين ( 38 ) المجدلاوي ( 2005 ) إلى ( 270 ) رجاء ( 2007 ) وأعمارهم من ( 10 - 12 ) Hoffman & Others,1992 مروراً بـ ( 11 - 14 ) عاماً Kardum,I & Karpic,N,2003 و Medovedova,L,1997 وصولاً إلى (23) عاماً ( Hoffman & Others,1992 )

## رابعاً: دراسات تتعلّق بالحرمان الأبوي: أ. العربيّة:

**47- دراسة: إيمان حجاج، ( 2004 ) بعنوان: العلاقة بين غياب الأب، والقلق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على إجابة التساؤل الآتي: هل لغياب الأب بالطلاق أو الانفصال تأثير نفسي، وبخاصة على الأطفال في المرحلة العمريّة الممتدة من ( 9 - 11 ) سنة؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من المجموعة الأولى ( 110 ) تلميذاً، وتلميذة ( 60 ) ذكور، و ( 50 ) إناث من تلاميذ الصفين الرابع، والخامس من تلاميذ الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، وهي مجموعة تلاميذ ( حاضري الأب )، والمجموعة الثانية تكوّنت من ( 106 ) تلميذاً، وتلميذة ( 46 ) ذكور، و ( 60 ) إناث من تلاميذ الصفين الرابع، والخامس من تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وهم يمثلون مجموعة التلاميذ ( غائبي الأب )؛ وقد استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس المستوى الاجتماعي، والاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص ( 1995 )، ومقياس القلق تأليف كاستانيدا، وماك كاندلس، وبالرمو، وإعداد فيولا البيلاوي ( 1987 ).

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالّة بين تلاميذ المجموعة الأولى ( حاضري الأب )، وتلاميذ المجموعة الثانية ( غائبي الأب ) في مستوى القلق في اتجاه تلاميذ المجموعة الثانية.

**48- دراسة: خالد اصليح ( 2000 ) بعنوان: التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب، دراسة ميدانيّة لأبناء الشهداء في محافظات غزّة.**

بينما هدفت دراسة إيمان حجاج، محمد عيد، حسام الدين عزب إلى التعرف على إجابة التساؤل الآتي: هل لغياب الأب بالطلاق، أو الانفصال تأثير نفسي، وبخاصة على الأطفال في المرحلة العمريّة الممتدّة من ( 9 - 11 ) سنة؛ هدفت دراسة خالد اصليح إلى التعرف على موضوع الحرمان الأبوي، وأثره على التوافق النفسي لأبناء الشهداء في مجتمعنا الفلسطيني بالإضافة إلى معرفة دور كلّ من مستوى تعليم الأم، والمدة الزمنيّة لوفاة الأب، ومستوى الدخل، والجنس، والسن، وعدد أفراد الأسرة، وذلك لبيان أثرها على درجة التوافق النفسي لأبناء الشهداء بهدف تشخيص المشكلة ووضع الخطط، والبرامج الإرشاديّة، والتنمية من أجل النهوض بمستوى أفضل لأبناء الشهداء؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 104 ) من الجنسين من أبناء الشهداء منهم ( 56 ) ذكور، و ( 48 ) إناث ممّن تتراوح أعمارهم ما بين 16 - 18 عام؛ واستخدم الباحثون الأدوات التالية: اختبار التوافق إعداد علي الديب ( 1988 )، واستخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة اختبار ( T ) وأسلوب تحليل التباين الأحادي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية على أبعاد التوافق بين أبناء الشهداء، والأبناء العاديين، وكانت النتيجة لصالح الأبناء العاديين، كما أنه توجد فروق دالة في بعد التوافق الاجتماعي لصالح أبناء المخيم ( اللاجئين ) كما أن التوافق النفسي كان لصالح الأمهات ذات مستوى التعليم الثانوي فأعلى، كما لا توجد فروق في التوافق من حيث مستوى الدخل المرتفع، أو المنخفض، كما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية من الذكور، كما لم تظهر النتائج أي فروق من التوافق من حيث المدة الزمنية لوفاة الأب، وكذلك من حيث متغير السن للطلاب ( 16 - 17 ) سنة.

**49- دراسة: سها إبراهيم محمد شتات ( 2000 ) بعنوان: البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم.**  
في حين هدفت دراسة خالد اصليح إلى التعرف على موضوع الحرمان الأبوي، وأثره على التوافق النفسي لأبناء الشهداء في مجتمعنا الفلسطيني بالإضافة إلى معرفة دور كل من مستوى تعليم الأم، والمدة الزمنية لوفاة الأب، ومستوى الدخل، والجنس، والسن، وعدد أفراد الأسرة، وذلك لبيان أثرها على درجة التوافق النفسي لأبناء الشهداء بهدف تشخيص المشكلة، ووضع الخطط، والبرامج الإرشادية، والتنمية من أجل النهوض بمستوى أفضل لأبناء الشهداء؛ هدفت دراسة سها شتات إلى التعرف إلى مكونات البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم، ومعرفة بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء مع الكشف عن الفروق بين الأيتام من ناحية الجنس، ونمط الرعاية، والترتيب الميلادي؛ وتكونت عينة الدراسة من ( 72 ) طفلاً يتيماً مودعين بمؤسسات، و ( 102 ) طفلاً يعيشون في ظل أسر؛ حيث استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبانة البناء النفسي إعداد الباحثة، وقائمة مفهوم الذات إعداد عبد الله الكيلاني، علي عباس، والتحليل العاملي وتحليل التباين الثنائي.  
وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور، والإناث في البناء النفسي، وكانت لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة البناء النفسي لدى كل من الذكور، والإناث تعزى لمتغيرات الجنس، نمط الرعاية، الترتيب الميلادي، مفهوم الذات.

**50- دراسة: عماد علي ( 1992 ) بعنوان: الخصائص النفسية للأبناء الذكور المتغيب آبائهم، وغير المتغيب.**

بينما هدفت دراسة سها شتات إلى التعرف إلى مكونات البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم، ومعرفة بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء مع الكشف عن الفروق بين الأيتام من ناحية الجنس، ونمط الرعاية، والترتيب الميلادي؛ هدفت دراسة عماد علي إلى التعرف على بعض الخصائص النفسية للذكور المتغيب آبائهم، وغير المتغيب آبائهم، والخصائص النفسية السلبية ( العدوان - العدا - الاعتمادية - التقدير السلبي للذات - عدم الكفاية - عدم التجاوب الانفعالي - عدم الثبات الانفعالي -



النظرة السلبية للحياة)؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 265 ) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع، والخامس، والسادس، والسابع من الحلقة الأولى، والثانية من التعليم الأساسي المقيدين بالعام الدراسي ( 90 - 1991 ) وقد ضمّت هذه العيّنة مجموعتين رئيسيتين هما: عيّنة التلاميذ الذكور حاضري الأب ( 100 )، وعيّنة التلاميذ الذكور غائبي الأب ( 165 )، وقد قسّمت مجموعة غائبي الأب إلى ثلاث مجموعات: مجموعة غائبي الأب الوفاة ( 66 )، ومجموعة غائبي الأب الطلاق ( 47 )، ومجموعة غائبي الأب بالسفر للخارج ( 52 )، وقد تراوحت أعمارهم ما بين ( 10 - 13 ) عاماً، واستخدم الباحث استبيان تقدير الشخصية للأطفال، واستبيان القبول - الرفض الوالدي للأطفال.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال حاضري الأب، وغائبي الأب في إدراكهم للقبول، والرفض الوالدي حيث أبدا غائبي الأب إدراكاً أكثر لرفض الأب، كما أظهرت وجود فروق دالة بين الأطفال حاضري الأب، وغائبي الأب بالوفاة في بعد النظرة السلبية للحياة لصالح غائبي الأب بالوفاة، ووجد فروق دالة بين الأطفال المتغيّب آبائهم بالوفاة، والطلاق، وحاضري الأب في أبعاد استبيان تقدير الشخصية للأطفال.

**51- دراسة: راوية دسوقي ( 1987 ) بعنوان: الحرمان الأبوي، وعلاقته بكلّ من التوافق النفسي، ومفهوم الذات، والاكنتاب لدى طلبة الجامعة ( دراسة مقارنة ).**  
في حين هدفت دراسة عماد علي إلى التعرف على بعض الخصائص النفسية للذكور المتغيّب آبائهم، وغير المتغيّب آبائهم؛ والخصائص النفسية السلبية ( العدوان - العداة - الاعتمادية - التقدير السلبي للذات - عدم الكفاية - عدم التجاوب الانفعالي - عدم الثبات الانفعالي - النظرة السلبية للحياة )؛ هدفت دراسة راوية دسوقي إلى التعرف على الفروق بين مجموعة أبناء المطلقات، ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيّرات التوافق النفسي، ومفهوم الذات، والاكنتاب. وتكوّنت عيّنة الدراسة من طلاب الفرق الأربعة بمعهد الكفاية الإنتاجية جامعة الزقازيق، وتضمنت ( 120 ) طالباً، وطالبة، و ( 60 ) إناثاً منهم ( 30 ) بنتاً لأمهات مطلقات، و ( 30 ) بنتاً محرومات من الأب بسبب الوفاة، و ( 60 ) ذكراً منهم ( 30 ) أبناء مطلقات، و ( 30 ) أبناء محرومين من الأب، وجميع أفراد العيّنة يعيشون مع الأم وتتراوح أعمارهم ما بين ( 21 - 24 ) سنة )، وقد تجانست العيّنة من حيث السن، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئة، والأم غير متزوجة؛ وقد استخدمت الباحثة اختبار " T " لدلالة الفروق.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين أبناء المطلقات، والأبناء المحرومين من الأب في المتغيّرات التالية: التوافق النفسي - مفهوم الذات - الاكنتاب؛ لصالح أبناء المطلقات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين أبناء المطلقات، والأبناء المحرومين من الأب في كلّ من التوافق

الأسري، والصحي، والاجتماعي لصالح الأبناء المحرومين من الأب، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الإناث من بنات المطلقات، والإناث المحرومات من الأب في التوافق النفسي، ومفهوم الذات، والاكنتاب لصالح بنات المطلقات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة من الإناث بنات المطلقات، والمحرومات من الأب في التوافق الأسري، والتوافق الصحي لصالح الإناث المحرومات من الأب.

**52- دراسة: رشدي عبده حنين ( 1987 ) بعنوان: اليتيم وأثره على الحالة الوجدانية، والصورة الوالدية لدى المراهق.**

بينما هدفت دراسة راوية دسوقي إلى التعرف على الفروق بين مجموعة أبناء المطلقات، ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات التوافق النفسي، ومفهوم الذات، والاكنتاب. هدفت دراسة رشدي حنين إلى معرفة تأثير اليتيم المبكر على نمو الطفل الانفعالي، وحالته الوجدانية في مرحلة المراهقة كذلك الصورة الوالدية المضافة على الوالد المفقود، والوصول إلى صورة واضحة لبعض سمات اليتيم عند المراهق ( يتم أحد الوالدين )؛ وتكوّنت العينة من المراهقين البالغين من العمر ( 17 - 19 ) سنة، والذين فقدوا أحد والديهم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة ( من 6 - 11 ) سنة؛ تكوّنت العينة من 20 فرداً من مدرستين ثانويتين في مدينة بسكرة في الجزائر، وتمّ الاختيار تبعاً لتجانسهم في سنّ الطفل عند وفاة أحد الوالدين، والعمر الحالي، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، واختيرت العينة بحيث يكون الوالد الآخر قد تجوز بعد وفاة الطرف الثاني؛ وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: استمارة بيانات، والمقابلة الإكلينيكية، وهي مقابلات نصف موجهة، والروشاش، واختبار تفهم الموضوع.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ معظم المراهقين الأيتام ذكور، وإناث لديهم مظاهر يأس وكآبة، كما أظهرت النتائج إلى جانب أحلام اليقظة المعروفة لدى جميع المراهقين يضاف إليها الحلم بعودة الوالد الفقيد، كما أنّ المراهق اليتيم لا يكون لديه الرغبة في الاستقلال عن الوالد الباقي لكونه المصدر الوحيد للحنان، والحبّ، والرغبة في الخضوع، والطاعة له.

**53- دراسة: فاروق جبريل ( ب.ت ) بعنوان: أثر غياب الأب، والأم على التفكير الابتكاري، والذكاء للأبناء - دراسة مقارنة بالأبناء المقيمين مع والديهم.**

بينما هدفت دراسة رشدي حنين إلى معرفة تأثير اليتيم المبكر على نمو الطفل الانفعالي، وحالته الوجدانية في مرحلة المراهقة كذلك الصورة الوالدية المضافة على الوالد المفقود، والوصول إلى صورة واضحة لبعض سمات اليتيم عند المراهق ( يتم أحد الوالدين )؛ هدفت دراسة فاروق جبريل إلى معرفة أثر غياب الأب ( الأم ) على التفكير الابتكاري، والذكاء للأطفال مقارنة بمجموعة من

الأبناء الذين يعيشون مع والديهم؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 41 ) تلميذاً، وتلميذة محرومين من الأم، و ( 130 ) تلميذاً، وتلميذة محرومين من الأب، و ( 108 ) تلميذاً، وتلميذة ممن يعيشون مع آبائهم من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاثة في التفكير الابتكاري، والذكاء، كما أسفرت عن وجود فروق دالة بين الذكور، والإناث المحرومين من الأم، وقرنائهم المحرومين من الأب في قدرات التفكير الابتكاري، والذكاء وهذا يعطي مؤشراً على أهمية دور كل من الأم، والأب في الرعاية الوالدية.

#### ب. الأجنبية:

54- دراسة: ماكلناهام وسارة ( Mclanaham, Sara ( 1999 ) بعنوان: غياب الأب، والرعاية الاجتماعية للأطفال.

في حين هدفت دراسة فاروق جبريل إلى معرفة أثر غياب الأب ( الأم ) على التفكير الابتكاري، والذكاء للأطفال مقارنة بمجموعة من الأبناء الذين يعيشون مع والديهم؛ هدفت دراسة Mclanaham, & Sara إلى معرفة تأثير غياب الأب على رفاهيّة الأبناء، وعلى التوافق العاطفي، والإنجازات الأكاديمية لهم؛ وتكوّنت عيّنة البحث من مجموعة من الأطفال المحرومين من الأب، والتي تتراوح أعمارهم من 13 - 18 سنة، واستمرت الدراسة لمدة عشر سنوات قام الباحث خلالها بدراسة توافقهم الاجتماعي في مرحلة المراهقة، ومتابعة مستوياتهم العلمية في المدارس. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض في المستوى التعليمي للأطفال المحرومين من الأب لأنّ هذه الأسر تكون إمكانياتها قليلة لتضعها من أجل تربية وتعليم الأطفال، وأنّ العيش في كنف عائلة بها والد واحد يسبب الأذى النفسي للطفل لأنّه لا يكون هناك وقت، ولا جهود تُبذل من أجل تنشئة، ومتابعة الطفل، وأيضاً تقلّ المساعدات الاجتماعية، والمعنويّة لتحل محلّ جهود الأب.

55- دراسة: سورن ( Soren ( 1982 ) بعنوان: تأثير غياب الأب على النمو العقلي، والتحصيلي. في حين هدفت دراسة Mclanaham, & Sara إلى معرفة تأثير غياب الأب على رفاهيّة الأبناء، وعلى التوافق العاطفي، والإنجازات الأكاديمية لهم؛ هدفت دراسة Soren إلى معرفة تأثير غياب الأب على النمو العقلي، والتحصيلي؛ وتكوّنت عيّنة الدراسة من ( 616 ) طفلاً غائبي الأب، و ( 549 ) طفلاً حاضري الأب تتراوح أعمارهم ما بين ( 6 - 11 ) سنة؛ وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس " وكسلر " لذكاء الأطفال، ومقياس التحصيل الدراسي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الأطفال غائبو الأب كانت درجاتهم منخفضة على مقياس " وكسلر "، واختبار التحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج إلى أنّ الأطفال حاضري الأب كانت درجاتهم أكثر ارتفاعاً من درجات الأطفال غائبي الأب على كلّ من المقياسين - مقياس " وكسلر "، واختبار التحصيل الدراسي.

## تعقيب على الدراسات السابقة التي تتعلق بالحرمان الأبوي:

ولدى تحليل دراسات الحرمان الأبوي نجد أنها اتفقت في أنّ مستوى القلق، وسوء التوافق يزداد لدى أبناء الشهداء، أو أيتام الأب ( حجاج وعيد وعزب، 2004 و اصلح، 2000 )، وأنّ الأبناء المحرومين من الأب ( ذكوراً وإناثاً ) يعانون من التوافق الأسري، والصحي ( دسوقي، 1987 )، كما ويعانون من مشاعر اليأس، والاكتئاب ( حنين، 1987 )، وكذلك يعانون من انخفاض المستوى التعليمي ( Sara، 1999 )، ولديهم نظرة سلبية للحياة ( علي، 1992 )، كما أنّهم حصلوا على درجات منخفضة على مقياس وكسلر، واختبار التحصيل الدراسي ( Soren، 1982 ).  
وإذا ما نظرنا للأدوات المستخدمة نجد أنها تعددت، وأكثر المقاييس المستخدمة كانتا كالتالي:  
مقياس القلق ( حجاج، عيد، عزب ) 2004 و Griffith، 1992. و Allgood, et, al, 1990 و Walters & Jane, E, 1991.

مقياس الضغوط النفسية ( إبراهيم ) 1994 و Puskar، 1991 و Mchugh، s، ( 1997 ) و هليل ( 2004 ) و الهيل ( 2003 ) و Lowrencence، et, al، 1987 و Andrewheath، et, al. ( 1992 ). و مقياس استجابات الطلبة للمواقف الضاغطة؛ إبراهيم ( 1994 ) ومقياس التحصيل الدراسي Soren ( 1982 ) و مقياس " وكسلر " لذكاء الأطفال Soren ( 1982 ) أسلوب المقابلة Franko، O، & Others، 1985. و دسوقي ( 1987 ).

مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط. ( Griffith، 1992، و Medvedova، L، 1995 ) و Puskar، 1991. و إبراهيم، 2002 و Sarmany Schuller، 1994. و البحراري ( 2003 ) و Scheier، M، F، et، al، 198.

مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصريّة؛ (إبراهيم، 2002 و البحراري ( 2003 ) مقياس التوافق ؛ ( Mchugh، s، ) 1997 و Divid، et، al، 1994 و اصلح ( 2000 و درويش ( 1993 ) و Lowrencence، et، al، 1987.

أما بالنسبة لأعداد العينة فقد تراوحت بين ( 32 ) Franko، O، & Others، 1985 إلى ( 104 ) اصلح ( 2000 ) إلى ( 265 ) علي ( 1992 ) وكان أكبرها عدداً ( 1165 ) Soren ( 1982 ).

وأعمارهم تراوحت بين ( 6 - 11 ) ( Soren ) ( 1982 ) مروراً بالأعمار (10-11) عاماً  
حجاج وعيد وعزب ( 2004 ) إلى (16 - 18) عاماً أصليح ( 2000 ) إلى ( 17 - 19 ) (حنين  
( 1987 ) .

## فروض الدراسة

### 1. الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

وينفرد عن هذا الفرض ستة فروض فرعية تعرضها على النحو التالي:

#### 1.1 الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 2.1 الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 3.1 الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 4.1 الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

### 5.1 الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطيّة موجبة دالّة إحصائيّاً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة " .

### 6.1 الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطيّة موجبة دالّة إحصائيّاً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة " .

## 2. الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة " .

ويتفرع عن هذا الفرض ثمانية فروض فرعيّة نعرضها على النحو التالي:

### 1.2 الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة " .

(الطلاب أبناء الشهداء واليتامى معاً مقابل أبناء حاضري الأب)

### 2.2 الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين أبناء الشهداء، والأبناء حاضري الأب لدى طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة " .

(الطلاب أبناء الشهداء مقابل أبناء حاضري الأب)



### 3.2 الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين أبناء اليتامى، والأبناء حاضري الأب لدى طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
(الطلاب أبناء اليتامى مقابل أبناء حاضري الأب)

### 4.2 الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف سبب وفاة الأب لدى طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
(الطلاب أبناء الشهداء مقابل أبناء يتامى الأب)

### 5.2 الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
(الطالبات بنات الشهداء واليتامى معاً مقابل بنات حاضري الأب)

### 6.2 الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين بنات الشهداء، والبنات حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
(الطالبات بنات الشهداء مقابل بنات حاضري الأب)

### 7.2 الفرض الفرعي السابع من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي بين بنات اليتامى، والبنات حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
(الطالبات بنات اليتامى مقابل بنات حاضري الأب)

## 8.2 الفرض الفرعي الثامن من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها والتحصيل الدراسي باختلاف سبب وفاة الأب لدى طالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
(الطالبات بنات الشهداء مقابل بنات يتامى الأب)

## 3-الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".

## 1.3 الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها لدى طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".

## 2.3 الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها لدى طالبات المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".

## 4-الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في استراتيجيّات مواجهة الضغوط النفسيّة لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة باختلاف درجة تعرّضهم للضغوط النفسيّة بأبعادها المختلفة؟ ( الدرجة الكليّة للضغط النفسي، الضغوط الدراسية، الضغوط الأسريّة، الضغوط الاجتماعيّة، الضغوط الاقتصاديّة، الضغوط الانفعاليّة، الضغوط السياسيّة ) ".

ويتفرّع هذا الفرض الرئيس الرابع إلى ستة فروض فرعيّة:

## 1.4 الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في استراتيجيّات مواجهة الضغوط النفسيّة لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة باختلاف درجة تعرّضهم للضغوط الدراسيّة ".

#### 2.4. الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الأسرية ".

#### 3.4. الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاجتماعية ".

#### 4.4. الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاقتصادية ".

#### 5.4. الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الانفعالية ".

#### 6.4. الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط السياسية ".

### 5- الفرض الرئيس الخامس:

توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

وينفرد هذا الفرض إلى 11 فرضاً فرعياً، هي عدد المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية التي يسعى هذا البحث لفحص تأثيرها على كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي.

وفيما يلي نعرض لهذه الفروض الفرعية:

#### 1.5. الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس / الجندر لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 2.5. الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عمر الطلبة عند وفاة الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 3.5 الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مدة وفاة الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة "

#### 4.5 الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 5.5 الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 6.5 الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### 7.5 الفرض الفرعي السابع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزّة ".

#### 8.5 الفرض الفرعي الثامن من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزّة ".

#### 9.5 الفرض الفرعي التاسع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المواطنة (لاجئ - مواطن) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزّة ".

#### 10.5 الفرض الفرعي العاشر من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزّة ".

#### 11.5 الفرض الفرعي الحادي عشر من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة حسب متغير القرية - المدينة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزّة ".

## الفصل الرابع إجراءات الدراسة

### مقدمة

أولاً : منهج الدراسة

ثانياً : مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية

ب. العينة الميدانية

ج- طريقة اختيار العينة

رابعاً : أدوات الدراسة:

1-مقياس الضغوط النفسية: إعداد الباحثة.

2-مقياس أساليب مواجهة الضغوط: إعداد الباحثة.

خامساً: الخطوات الإجرائية

سادساً: الأساليب الإحصائية

## المقدمة:

توضح الباحثة في هذا الفصل الخطوات، والإجراءات التي تمّت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق، وثبات الأدوات، والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

### أولاً : منهج الدراسة :

أتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع، وأهداف الدراسة، فهو " يتناول دراسة أحداث، وظواهر، وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة، والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها، ويحلّها ".  
( الأغا، 2002 : 43 ).

### ثانياً : مجتمع الدراسة:

بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة (95538) طالباً، وطالبة ، منهم (44979) طالباً، و(50559) طالبة، وهو إجمالي عدد طلاب، وطالبات الصفوف الثلاثة في المدرسة الثانوية الحكومية بمحافظات غزة.  
وقد تمّ الحصول على هذا التعداد من الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2010/2009م.

### ثالثاً: عينة الدراسة:

#### جدول رقم ( 1 )

التعداد الكلي لطلبة المرحلة الثانوية للصفوف ( العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر ) بمحافظات قطاع غزة

| م | المحافظة        | الصف          | عدد الذكور | عدد الإناث | العدد الكلي ( ذكور وإناث ) |
|---|-----------------|---------------|------------|------------|----------------------------|
| 1 | محافظة رفح      | العاشر        | 1935       | 2085       | 4020                       |
| 2 |                 | الحادي عشر    | 1816       | 2255       | 4071                       |
| 3 |                 | الثاني عشر    | 1512       | 1693       | 3205                       |
| 4 |                 | المجموع الكلي | 5263       | 6033       | 11296                      |
| 1 | محافظة خان يونس | العاشر        | 2967       | 3294       | 6261                       |
| 2 |                 | الحادي عشر    | 3108       | 3458       | 6566                       |
| 3 |                 | الثاني عشر    | 2419       | 2844       | 5263                       |
| 4 |                 | المجموع الكلي | 8494       | 9596       | 18090                      |

|                                             |       |                 |                 |                 |   |
|---------------------------------------------|-------|-----------------|-----------------|-----------------|---|
| 4805                                        | 2575  | 2230            | العاشر          | محافظة الوسطى   | 1 |
| 5061                                        | 2546  | 2515            | الحادي عشر      |                 | 2 |
| 4626                                        | 2713  | 1913            | الثاني عشر      |                 | 3 |
| 14492                                       | 7834  | 6658            | المجموع الكلي   |                 | 4 |
| 5190                                        | 2860  | 2330            | العاشر          | محافظة شرق غزة  | 1 |
| 4839                                        | 2651  | 2188            | الحادي عشر      |                 | 2 |
| 3618                                        | 2002  | 1616            | الثاني عشر      |                 | 3 |
| 13647                                       | 7513  | 6134            | المجموع الكلي   |                 | 4 |
| 6857                                        | 3611  | 3246            | العاشر          | محافظة غرب غزة  | 1 |
| 7115                                        | 3601  | 3514            | الحادي عشر      |                 | 2 |
| 6612                                        | 3297  | 3315            | الثاني عشر      |                 | 3 |
| 20584                                       | 10509 | 10075           | المجموع الكلي   |                 | 4 |
| 6219                                        | 3221  | 2998            | العاشر          | محافظة شمال غزة | 1 |
| 6192                                        | 3276  | 2916            | الحادي عشر      |                 | 2 |
| 5018                                        | 2577  | 2441            | الثاني عشر      |                 | 3 |
| 17429                                       | 9074  | 8355            | المجموع الكلي   |                 | 4 |
| الإجمالي للذكور والإناث في محافظات قطاع غزة |       |                 |                 |                 |   |
| الإجمالي للذكور والإناث                     |       | الإجمالي للإناث | الإجمالي للذكور | 1               |   |
| 95538                                       |       | 50559           | 44979           | 2               |   |

#### أ. العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (90) طالب، وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي منهم (44 طالباً)، ومنهم (46 طالبة) بهدف التحقق من صلاحية المقاييس "الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهة الضغوط" للتطبيق على أفراد العينة الميدانية في البيئة الفلسطينية، من خلال حساب الصدق، والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.



## ب. العينة الميدانية:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (632) طالباً، وطالبة من المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة، منهم (313) طالباً بنسبة 49.5%)، ومنهم (319) طالبة بنسبة 50.5%)، بمتوسط حسابي للعمر (16.49) سنة، وانحراف معياري (0.768) سنة، والجدول التالي يبين توزيع العينة تبعاً للجنس:

### جدول رقم ( 2 )

يبين توزيع العينة تبعاً للجنس

| م       | المتغير  | العدد | %     |
|---------|----------|-------|-------|
| 1       | الطلاب   | 313   | 49.5  |
| 2       | الطالبات | 319   | 50.5  |
| المجموع |          | 632   | 100.0 |

والجدول التالي يبين توزيع العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب:

### جدول رقم ( 3 )

يبين توزيع العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب

| م       | المتغير     | العدد | %     |
|---------|-------------|-------|-------|
| 1       | أبناء شهداء | 212   | 33.5  |
| 2       | أيتام الأب  | 210   | 33.2  |
| 3       | حاضري الأب  | 210   | 33.2  |
| المجموع |             | 632   | 100.0 |

والجدول التالي يبين توزيع العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي:

### جدول رقم ( 4 )

يبين توزيع العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

| م       | المتغير         | العدد | %     |
|---------|-----------------|-------|-------|
| 1       | الصف العاشر     | 266   | 42.1  |
| 2       | الصف الحادي عشر | 259   | 41.0  |
| 3       | الصف الثاني عشر | 107   | 16.9  |
| المجموع |                 | 632   | 100.0 |

## ج- طريقة اختيار العينة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة من بين طلبة المرحلة الثانوية، والمتمثلة في الصف ( العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر ) في محافظات غزة بفلسطين، وقد أخذت في الاعتبار أن يكونوا من

أبناء الشهداء، وأيتام الأب، وتتراوح أعمارهم بين ( 16 - 18 ) سنة نظراً لما لهذه المرحلة من فعالية كبيرة في تحقيق الذات، وبلورة التوافق النفسي لديهم.

وقد اختيرت الطلبة من أبناء الشهداء، وأيتام الأب الذين توفي آبائهم، وهم في مرحلة عمرية 6 سنوات فما فوق، وذلك لإدراكهم لمعنى الأبوة، واحتفاظهم بصورة الأب الذي يمثل السند الاجتماعي، والمثل الأعلى، والقوة الصالحة مع إدراكهم لمعنى فقدان الأبوي، وضغوط الحرمان بعد الاستشهاد، أو الموت الطبيعي للأب.

وقد قامت الباحثة بأعداد نسخة بالمتغيرات الآتية:

الاسم رباعي، سكن الطالب، تاريخ الميلاد، تاريخ استشهاد الأب، عمر الطالب عند وفاة الأب، عنوان الطالب، حالة الأم ( أرملة، متزوجة )، ( ملحق رقم 4 ) وإرسالها إلى وزارة التربية والتعليم العالي ( قسم الإرشاد والتوجيه )، وذلك للحصول على الموافقة، وتعميمها على كافة مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة، وقد حصلت الباحثة على البيانات المطلوبة، ولذا فقد تم اختيار العينة من أبناء الشهداء من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من وزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2008 / 2009م مزودة بأسماء المدارس الثانوية التي تمثل الصف ( العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر ) في محافظات قطاع غزة. ( ملحق رقم 5 ).

وتم تحديد المدارس التي يمكن أن تكون مصدراً لعينة الدراسة الحالية، وحصر أبناء الشهداء المتواجدين في هذه المدارس، وكان عدد المدارس التي تم أخذ العينة منها ( 53 ) مدرسة من المحافظات الستة لقطاع غزة.

وقد راعت الباحثة عند اختيار عينة حاضري الأب أن تكون من نفس المدارس، والصفوف التي تم تحديدها لعينة أبناء الشهداء، وأيتام الأب، وأن تكون بطريقة عشوائية عنقودية مطابقة لعينة أبناء الشهداء، وأيتام الأب من حيث: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ومكان السكن.

وتكوّنت عينة الدراسة من ( 388 ) طالباً، وطالبة من أبناء الشهداء تتراوح أعمارهم ما بين ( 16 - 18 ) سنة منهم ( 184 ) طالباً، و ( 204 ) طالبة، وهو إجمالي عدد طلاب، وطالبات الصفوف الثلاثة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة قطاع غزة.

## رابعاً : أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب السيكولوجي، والتربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بالاستفادة منها، واقتباس العديد من بنودها، وإعادة صياغة بنود أخرى لتناسب وطبيعة الدراسات الحالية.

لذا فقد اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين هما:

3- مقياس الضغوط النفسية: إعداد الباحثة.

4- مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية: إعداد الباحثة.

## أولاً: مقياس الضغوط النفسية: إعداد الباحثة

1- **الهدف من المقياس:** هدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الضغوط النفسية، وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في المقام الأول، وأيتام الأب، وحاضري الأب في مرحلة التعليم الثانوي في محافظات قطاع غزة، وتشكل الضغوط النفسية الأساسي الرئيسي الذي تُبنى عليه بقية الضغوط الأخرى، وهو القاسم المشترك الذي يجمع الضغوط، ولعدم وجود مقياس للضغوط النفسية مطبق في البيئة الفلسطينية يتلاءم مع المرحلة العمرية للطلبة موضوع الدراسة.

## 2- خطوات إعداد المقياس:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

1- لقد تمّ الاطلاع على ما أمكن من الأفكار، والآراء، والنظريات، والدراسات حول الضغوط النفسية بصورة عامة.

2- تمّ الاطلاع على العديد من مقاييس الضغوط النفسية، مثل قائمة الضغوط لموراي هول، كالفين ( 1978 )، ومقياس انتصار الصبان ( 1999 )، ومقياس اصليح ( 2000 )، البرعاوي ( 2001 )، ومقياس عساف وشعت ( 2001 )، ومقياس أبو حطب ( 2003 )، ومقياس ومقياس الزيناتي ( 2003 )، ومقياس لافي ( 2005 )، مقياس أبو مصطفى، والسميري ( 2007 ).

3- استعانت الباحثة بقائمة موراي للضغوط، وقد اقتبست منها عدد من الفقرات موزعة على الأبعاد الستة لمقياس الضغوط النفسية حيث وجدت الباحثة أن قائمة موراي تحتوي على فقرات تقيس الضغوط النفسية بشكل يتلاءم مع البيئة الفلسطينية بشكل عام من حيث الضغوط الدراسية، الأسرية، الاجتماعية، الاقتصادية، الانفعالية، السياسية، وظروف الحرمان التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني عامة، وأبناء الشهداء خاصة، وهذه الفقرات هي رقم ( 5 - 11 - 12 - 13 - 14 - 17 - 19 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 30 - 39 - 41 - 42 - 43 - 45

– 47 – 55 – 56 – 57 – 58 – 60 – 63 – 68 – 69 ) من الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية. ( ملحق رقم 6 )

#### والجدول رقم ( 5 )

يبين الفقرات التي تم اقتباسها، وإضافتها لمقياس الضغوط النفسية: إعداد الباحثة، من قائمة الضغوط عند موراي، وذلك حسب رقم كل فقرة في الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية، والبعد الذي تنتمي إليه؛ باستثناء بعد الضغوط السياسية. هذا وقد بلغ عدد الفقرات التي تمت إضافتها ( 22 ) فقرة.

| رقم الفقرة | أبعاد الضغوط النفسية   | الفقرات التي تم اقتباسها وأضافتها لمقياس الضغوط النفسية من قائمة الضغوط لموراي    |
|------------|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| 12         | أولاً: الضغوط الدراسية | لا أجد ما يكفي من الاهتمام من قبل المدرسين<br>( موراي. النبذ وعدم الاهتمام )      |
| 17         | ثانياً: الضغوط الأسرية | يزعجني عدم وجود علاقات طيبة بين أفراد أسرتي وأقربائي<br>( موراي. التنافر الأسري ) |
| 19         |                        | بضايقني عدم اتساع بيتنا لأفراد الأسرة.<br>( موراي. الفقر )                        |
| 22         |                        | تفتقر أسرتي للمساعدة والمساندة.<br>( موراي. نقص التأيد الأسري )                   |
| 23         |                        | يسود سوء الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة<br>( موراي. النزاع الأسري )            |
| 24         |                        | تعاني أسرتي من ظروف معيشية صعبة<br>( موراي. التنافر الأسري )                      |
| 25         |                        | الخلافات الأسرية هي المسيطرة على علاقتنا داخل الأسرة<br>( موراي. التنافر الأسري ) |

|                                                                                                |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| أشعر بالضيق لاستخدام أقربائي العنف الكلامي والجسدي معنا<br>( موراى . القسوة والقسر والسيطرة )  | 28 |
| لا يوجد أي تعاون بيني وبين زملائي<br>( موراى . نقص الأصدقاء )                                  | 30 |
| عادة ما يستقوي علي زملائي نظراً لغياب من يحميني(الوالد)<br>( موراى . ضغوط الخصوم والأقران )    | 39 |
| أحسد أصدقائي على مستوياتهم الاجتماعية الراقية<br>( موراى . الشعور بالدونية والقصور الاجتماعي ) | 41 |
| أشعر أنني أقل من غيري في كل شيء<br>( موراى . الشعور بالدونية والقصور الاجتماعي )               | 42 |
| ليس لنا الكثير من الأصدقاء الذين يزوروننا في منزلنا<br>( موراى . نقص الأصدقاء )                | 43 |
| أحجل من زيارة زملائي لبيتي لتواضع أئانه<br>( موراى . نقص الممتلكات )                           | 45 |
| أضايق لعدم قدرة أسرتي على توفير مستلزماتها الضرورية<br>( موراى . نقص الممتلكات )               | 47 |
| يعاني أكثر من شخص في أسرتنا من سوء التغذية<br>( موراى . نقص التغذية )                          | 56 |
| لا يتوفر لنا ما يكفي من أطعمة ( اللحوم والأسماك )<br>( موراى . نقص التغذية )                   | 57 |
| أشعر بالحرمان من حنان الأب وبأنني أقل حظاً من الآخرين<br>( موراى . نقص والضياح )               | 58 |
| كثيراً ما ينتابني الغضب والارتباك لأتفه الأسباب                                                | 60 |

|                                                                  |    |  |
|------------------------------------------------------------------|----|--|
| ( موراى . ضىاع )                                                 |    |  |
| أشعر بالضىق والاكتناب والىأس فى معظم الأحيان<br>( موراى . ضىاع ) | 63 |  |
| أشعر بنقص كبير لغياب والدى عن حياتى<br>( موراى . النقص والضىاع ) | 68 |  |
| لا أشعر بأهمىة وجودى فى الحياة<br>( موراى . ضىاع )               | 69 |  |

### الجدول رقم ( 6 )

يبين الفقرات التى تم اقتباسها، وتعديلها من قائمة الضغوط لموراى كما يبين رقم الفقرة، وتسلسلها فى الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسىة، وانتمائها للبعد باستثناء الأبعاد التالية: الضغوط الاجتماعىة، الانفعاليّة، السياسىة؛ هذا وقد بلغ عدد الفقرات التى تم تعديلها ( 7 ) فقرات.

| رقم الفقرة | أبعاد الضغوط              | الفقرة قبل التعديل                                                                                     | الفقرة بعد التعديل                                   |
|------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| 5          | أولاً: الضغوط الدراسىة    | لا تربطنى أية علاقة بزملاتى سوى علاقة<br>الدراسة<br>( موراى . سوء العلاقة مع الأقران )                 | علاقاتى مع طلبة الفصل غير جيدة.                      |
| 11         |                           | أشعر أننى منبوذ بين زملاى فى المدرسة<br>( موراى . ضغط النبذ )                                          | أشعر أننى غير محبوب بين زملاى فى المدرسة.            |
| 13         |                           | يتعامل زملاى معى بطريقة عدوانىة<br>( موراى . سوء المعاملة من جانب الأقران )                            | يتعامل زملاى معى بطريقة شرسة.                        |
| 14         | ثانياً: الضغوط الأسرىة    | تؤلمنى الخلافات المتكررة بين أفراد<br>أسرتى<br>( موراى . نزاع أسرى )                                   | أشعر بالضغط لوجود الخلافات المتكررة بين أفراد أسرتى. |
| 26         |                           | لا تترك لى والدى أى حرية فى اتخاذ ما<br>يخصنى من القرارات<br>( موراى . سوء المعاملة بين أفراد الأسرة ) | أعانى من تحكم وسيطرة والدى على حياتى.                |
| 27         |                           | يستخدّم أخى الكبير القسوة فى فرض أرائه<br>علينا<br>( موراى . القسوة والقسر والسيطرة )                  | يستخدّم أخى الكبير القوة فى فرض أرائه علينا.         |
| 55         | ثالثاً: الضغوط الاقتصادية | ينقصنا الكثير من اللوازم الأساسىة فى بيتنا                                                             | ينقصنا الكثير من اللوازم الأساسىة فى بيتنا           |

|                                   |                                   |  |
|-----------------------------------|-----------------------------------|--|
| ( ثلاجة - غسالة - تلفاز ... إلخ ) | بيتنا<br>( موراي. نقص الممتلكات ) |  |
|-----------------------------------|-----------------------------------|--|

**3- وصف المقياس:** يتكون هذا المقياس في صورته الأولى من (84 فقرة) موزعة على ستة أبعاد، كما يلي:

### جدول رقم ( 7 )

بيّن توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الضغوط

| م | الأبعاد           | عدد الفقرات |
|---|-------------------|-------------|
| 1 | الضغوط الدراسية   | 16          |
| 2 | الضغوط الأسرية    | 18          |
| 3 | الضغوط الاجتماعية | 14          |
| 4 | الضغوط الاقتصادية | 14          |
| 5 | الضغوط الانفعالية | 12          |
| 6 | الضغوط السياسية   | 10          |
|   | المجموع           | 84          |

وفيما يلي وصف لكل بعد من هذه الأبعاد:

1- **بعد الضغوط الدراسية:** وهي المصاعب، والعقبات، والمشكلات التي تواجه الطالب في المدرسة، مثل كثرة الأعباء، والواجبات الدراسية، وصعوبة المواد الدراسية، والتذكر، والفهم، والاستيعاب، والتركيز، والانتباه، والعلاقة مع المدرسة (بإدارتها ومدرسيها وطلبتها (الزملاء))، والقلق من الامتحانات.

2- **بعد الضغوط الأسرية:** وهي الضغوط، والمشكلات التي يعاني منها الطالب داخل أسرته نتيجة سوء العلاقة، أو التفاعل غير السليم، والعلاقات غير الودية بين أفراد الأسرة سواء مع الأم، أو مع الأخوة الأكبر، والأصغر سناً، ونتيجة لسوء الأحوال الاقتصادية للأسرة، مما يؤدي إلى إحساسه بعدم الرضا عن هذه الأسرة.

3- **بعد الضغوط الاجتماعية:** وهي المصاعب، والعقبات التي يعاني منها الطالب خلال تعامله مع المجتمع من حوله، وخلال بناء العلاقات الاجتماعية، وتبادل الخبرات مع الأفراد من حوله سواء من هم في عمره، ومستواه الثقافي، والاجتماعي، أو من هم من أعمار، ومستويات مختلفة عنه.

4- **بعد الضغوط الاقتصادية:** هي المشكلات، والصعوبات المادية التي تواجه الطالب نتيجة سوء وضعه الاقتصادي، ونقص الإمكانيات المادية للأسرة نتيجة للدخل المحدود الذي لا يغطي، ولا يلبي متطلبات الأسرة، والمطالب الأساسية، مما قد يشعره بالدونية، وبأنه أقل من الآخرين، ويترتب على ذلك سوء التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على التوافق مع المحيطين، والغضب، والتوتر.

5- **بعد الضغوط الانفعالية:** وهي النواحي النفسية، والانفعالية للطالب (حرمان/ قلق/ اكتئاب/ توتر/ عدم الاتزان/ مزاج متقلب/ خوف)، والتي تنشأ نتيجة إحساس الطالب بفقدان المساندة الاجتماعية، وبحرمانه مما يتمتع به أقرانه، والمسؤوليات، والأعباء المفروضة عليه دون غيره.

6- **بعد الضغوط السياسية:** هي تلك الضغوط، والمشكلات، والصعوبات التي يعاني منها الطالب نتيجة الوضع السياسي المفروض على قطاع غزة من جهة، وظروف الاحتلال من جهة أخرى، التي ينتج عنها أحداث مؤلمة (استشهاد/ اعتقال/ هدم منازل/ احتجاز/ ضرب وإهانات/ تعصب وتشدد.... الخ)، مما يفقد الطالب شعوره بالأمان، والاستقرار، ويؤدي إلى ردود أفعال مختلفة على هذه الأوضاع، قد تصل إلى حدّ رغبتة في الاستشهاد كنوع من الهروب.

#### 4- تصحيح المقياس:

تتمّ الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج رباعي، وهي: دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً. وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كلّ فقرة عليه، وذلك بوضع علامة ( X ) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

وتتراوح درجة كلّ فقرة من فقرات المقياس من 1 إلى 4 درجات على التوالي للبدائل. باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس هذا الاتجاه، والفقرات السلبية في هذا المقياس جاءت على النحو التالي:

البعد الأول الضغوط الدراسية، الفقرات التي تحمل الأرقام التالية: (2، 5، 6، 7، 10، 11).  
البعد الثاني الضغوط الأسرية، الفقرة رقم 7.

ويتمّ حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على الأبعاد الفرعية للمقياس، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بين (84 - 336 درجة)، وتدلّ الدرجة المرتفعة على ضغوط نفسية مرتفعة بينما تدلّ الدرجة المنخفضة على ضغوط نفسية منخفضة.

#### 5- صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الضغوط النفسية على أفراد العينة الاستطلاعية، بهدف تقدير الصدق، والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.



## الصدق:

يقصد بالصدق، أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه (فرج، 1997: 254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمّم من أجلها المقياس، وأنه كلّما تعددت مؤشرات الصدق كلّما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة، ولتقدير الصدق قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

## صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري في ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لمقياس الضغوط النفسية، على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية، وعلم النفس (ملحق رقم 1)، وذلك بهدف معرفة آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم حول المقياس، ومدى ملائمة فقراته للأبعاد التي تدرج تحتها، ومدى وضوح، وترابط هذه الفقرات، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة؛ وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبدتها المحكمون، وفي ضوءها تمّ إعادة صياغة، وحذف بعض الفقرات التي لم يتمّ الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث وصل المقياس في صورته الأولية قبل الصدق الإحصائي إلى ( 84 فقرة ).

## صدق الاتساق الداخلي:

1- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه: والجدول التالي يبيّن معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الضغوط النفسية موضوع الدراسة:

### جدول ( 8 ): يبيّن معامل ارتباط درجة كلّ فقرة

من مقياس الضغوط النفسية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

| الأبعاد         | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الأبعاد                | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة     |
|-----------------|--------|----------------|---------------|------------------------|--------|----------------|-------------------|
| الضغوط الدراسية | 1      | 0.461          | دالة عند 0.01 | يتبع 2- الضغوط الأسرية | 9      | 0.446          | دالة عند 0.01     |
|                 | 2      | 0.425          | دالة عند 0.01 |                        | 10     | 0.427          | دالة عند 0.01     |
|                 | 3      | 0.480          | دالة عند 0.01 |                        | 11     | 0.439          | دالة عند 0.01     |
|                 | 4      | 0.534          | دالة عند 0.01 |                        | 12     | 0.416          | دالة عند 0.01     |
|                 | 5      | 0.374          | دالة عند 0.01 |                        | 13     | 0.480          | دالة عند 0.01     |
|                 | 6      | 0.587          | دالة عند 0.01 |                        | 14     | 0.386          | دالة عند 0.01     |
|                 | 7      | 0.492          | دالة عند 0.01 |                        | 15     | 0.146          | غير دالة إحصائياً |
|                 | 8      | 0.552          | دالة عند 0.01 |                        | 16     | 0.537          | دالة عند 0.01     |

|               |       |    |                |                  |       |    |            |
|---------------|-------|----|----------------|------------------|-------|----|------------|
| دالة عند 0.01 | 0.404 | 17 |                | غير دالة إحصائيا | 0.095 | 9  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.478 | 18 |                | غير دالة إحصائيا | 0.087 | 10 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.652 | 1  |                | دالة عند 0.01    | 0.421 | 11 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.559 | 2  |                | دالة عند 0.05    | 0.265 | 12 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.331 | 3  |                | دالة عند 0.01    | 0.529 | 13 |            |
| دالة عند 0.05 | 0.253 | 4  |                | غير دالة إحصائيا | 0.172 | 14 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.541 | 5  |                | دالة عند 0.01    | 0.478 | 15 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.331 | 6  |                | دالة عند 0.01    | 0.362 | 16 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.501 | 7  | 3- الضغوط      | دالة عند 0.01    | 0.527 | 1  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.436 | 8  | الاجتماعية     | دالة عند 0.01    | 0.489 | 2  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.540 | 9  |                | دالة عند 0.01    | 0.469 | 3  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.565 | 10 |                | دالة عند 0.01    | 0.439 | 4  | 2- الضغوط  |
| دالة عند 0.01 | 0.445 | 11 |                | دالة عند 0.01    | 0.399 | 5  | الأسرية    |
| دالة عند 0.01 | 0.433 | 12 |                | دالة عند 0.01    | 0.469 | 6  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.677 | 13 |                | غير دالة إحصائيا | 0.174 | 7  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.561 | 14 |                | دالة عند 0.01    | 0.417 | 8  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.395 | 5  |                | دالة عند 0.01    | 0.638 | 1  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.478 | 6  |                | دالة عند 0.01    | 0.711 | 2  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.598 | 7  |                | دالة عند 0.01    | 0.526 | 3  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.353 | 8  | يتبع 5- الضغوط | دالة عند 0.01    | 0.695 | 4  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.677 | 9  | الانفعالية     | دالة عند 0.01    | 0.451 | 5  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.692 | 10 |                | دالة عند 0.05    | 0.265 | 6  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.354 | 11 |                | دالة عند 0.01    | 0.604 | 7  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.630 | 12 |                | دالة عند 0.01    | 0.378 | 8  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.332 | 1  |                | دالة عند 0.01    | 0.663 | 9  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.431 | 2  |                | دالة عند 0.01    | 0.647 | 10 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.644 | 3  |                | دالة عند 0.01    | 0.469 | 11 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.350 | 4  |                | دالة عند 0.01    | 0.638 | 12 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.352 | 5  | 6- الضغوط      | دالة عند 0.01    | 0.560 | 13 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.531 | 6  | السياسية       | دالة عند 0.01    | 0.471 | 14 |            |
| دالة عند 0.01 | 0.307 | 7  |                | دالة عند 0.01    | 0.359 | 1  |            |
| دالة عند 0.01 | 0.358 | 8  |                | دالة عند 0.01    | 0.534 | 2  | 5- الضغوط  |
| دالة عند 0.01 | 0.490 | 9  |                | دالة عند 0.01    | 0.674 | 3  | الانفعالية |
| دالة عند 0.01 | 0.459 | 10 |                | دالة عند 0.01    | 0.365 | 4  |            |

يتبين من الجدول السابق أنه:

- حققت معظم فقرات مقياس الضغوط النفسية (79 فقرة) ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05.
- في حين لم تحقق الفقرات ذات الأرقام (9 - 10 - 14) من البعد الأول الضغوط الدراسية، والفقرتين (7 - 15) من البعد الثاني الضغوط الأسرية ارتباطات دالة مع درجة البعد.
- وقد قامت الباحثة بحذف هذه الفقرات الخمسة، وبذلك يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من 79 فقرة، موزعة على الأبعاد الستة للضغوط النفسية.
- وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للضغوط النفسية على المقياس بين (79 - 316) درجة.

2- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية موضوع الدراسة:

#### جدول ( 9 ) يبين معامل ارتباط درجة كل بعد

من أبعاد مقياس الضغوط النفسية مع الدرجة الكلية له

| أبعاد الضغوط         | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|---------------|
| 1- الضغوط الدراسية   | 0.481          | دالة عند 0.01 |
| 2- الضغوط الأسرية    | 0.861          | دالة عند 0.01 |
| 3- الضغوط الاجتماعية | 0.856          | دالة عند 0.01 |
| 4- الضغوط الاقتصادية | 0.817          | دالة عند 0.01 |
| 5- الضغوط الانفعالية | 0.798          | دالة عند 0.01 |
| 6- الضغوط السياسية   | 0.445          | دالة عند 0.01 |

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية، والدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.445 - 0.861)، وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وببقى المقياس في صورته النهائية يتكون من ( 79 ) فقرة.

## الثبات:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة، وفي نفس الظروف"، ولتقدير ثبات مقياس الضغوط النفسية تمّ استخدام الطرق التالية:  
أ- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية لكلّ بعد، ولمقياس الضغوط النفسية ككلّ، ثمّ استخدمت معادلة سبيرمان-براون لتعديل طول البعد زوجي عدد الفقرات (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان لتعديل طول البعد فردي عدد الفقرات (النصفين غير متساويين)، والجدول التالي يبيّن ذلك:

### جدول رقم ( 10 )

يبين قيم الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الضغوط النفسية

| أبعاد الضغوط         | عدد الفقرات | معامل الارتباط | معامل الثبات | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------|----------------|--------------|---------------|
| 1- الضغوط الدراسية   | 13          | 0.452          | 0.623        | دالة عند 0.01 |
| 2- الضغوط الأسرية    | 16          | 0.437          | 0.608        | دالة عند 0.01 |
| 3- الضغوط الاجتماعية | 14          | 0.672          | 0.804        | دالة عند 0.01 |
| 4- الضغوط الاقتصادية | 14          | 0.697          | 0.822        | دالة عند 0.01 |
| 5- الضغوط الانفعالية | 12          | 0.582          | 0.736        | دالة عند 0.01 |
| 6- الضغوط السياسية   | 10          | 0.406          | 0.577        | دالة عند 0.01 |
| الضغوط النفسية       | 79          | 0.681          | 0.810        | دالة عند 0.01 |

يتبيّن من الجدول السابق أنّ معاملات الثبات تراوحت بين (0.577 - 0.822)، وهي دالة عند مستوى 0.01، ممّا يشير إلى أنّ المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

### ب- معامل كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات مقياس الضغوط النفسية في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات كلّ بعد، ولفقرات المقياس ككلّ، والجدول التالي يبيّن ذلك:

## جدول رقم ( 11 )

يبين قيم الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمقياس الضغوط النفسية

| أبعاد الضغوط         | عدد الفقرات | قيم ألفا | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------|----------|---------------|
| 1- الضغوط الدراسية   | 13          | 0.730    | دالة عند 0.01 |
| 2- الضغوط الأسرية    | 16          | 0.733    | دالة عند 0.01 |
| 3- الضغوط الاجتماعية | 14          | 0.756    | دالة عند 0.01 |
| 4- الضغوط الاقتصادية | 14          | 0.822    | دالة عند 0.01 |
| 5- الضغوط الانفعالية | 12          | 0.735    | دالة عند 0.01 |
| 6- الضغوط السياسية   | 10          | 0.482    | دالة عند 0.01 |
| الضغوط النفسية       | 79          | 0.910    | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.482 - 0.910)، وجميعها دالة عند مستوى 0.01، وتفي بمتطلبات التطبيق. ومما سبق اتضح للباحثة أن مقياس الضغوط النفسية موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق، والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

### ثانياً: مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية: إعداد الباحثة

#### 1- الهدف من المقياس:

صمم هذا المقياس للتعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وكيفية التعامل مع المواقف، والأحداث الضاغطة التي تعترض الأفراد في حياتهم اليومية. واستراتيجيات المواجهة هي تلك الطرق التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع المواقف الضاغطة، وأزمات حياتهم، وتشتمل هذه الاستراتيجيات على مجموعة من الوسائل، والأساليب التي يتصدى بها الفرد للضغوط، وينكف معها، ويعرف الباحثون سلوك المواجهة، أو سلوك التصدي بأنه سلوكاً تكيفياً متعلماً يهدف إلى حل الموقف الضاغط، وتجاوزه.

( محمد، 1995 : 113 ).

## 2- خطوات إعداد المقياس:

- لقد تمّ الإطلاع على ما أمكن من الأفكار، والآراء، والنظريات، وعلى العديد من المقاييس، والدراسات حول أساليب مواجهة الضغوط النفسية.

- فقد قدّم كلّ من ( كارفر وسيشير ووينتراوب في العام، 1989 ) Carver & Scheier & Weintraub, 1989 تصوراً شمل أربع عشرة عملية للتحمّل، وقد اختارت الباحثة المقياس الأصلي لأساليب مواجهة الضغوط عند كلّ من كارفر وسيشير ووينتراوب في العام ( 1989 ) Scheier & Weintraub & Carver والذي قام بتعريبه وتقنيته عليان، والكحلوت، وتحتوي الصيغة المعرّبة لمقياس أساليب مواجهة الضغوط على ( 56 ) فقرة موزعة على ( 14 ) أسلوب من أساليب مواجهة الضغوط بحيث يشتمل كلّ أسلوب على ( 4 ) عبارات، ويصف كلّ أسلوب منها نمط من الأساليب التي يتّبعها الأفراد في مواجهة الضغوط التي تعترضهم.

- حيث وجدت الباحثة أنّ أساليب المواجهة في المقياس الأصلي لكارفر وآخرون، والمُعرب من قبل عليان، والكحلوت متعدّدة ومتنوعة، وتتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة، ويستطيع الطالب من خلالها تحديد أفعاله، وشعوره بشكل عام في حال تعرضه لأحداث ضاغطة إضافة على أنّه يتلاءم، وطبيعة البيئة الفلسطينية بشكل عام، وأبناء الشهداء بشكل خاص، والتي يستطيع من خلالها استخدام أساليب التكيف مع الحرمان، والضغوط الناتجة عن غياب الأب.

- وقد قامت الباحثة بتطوير المقياس، وتعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى موزعة جميعها على ( 14 ) بعداً، وإخراجه في صورة جديدة في ضوء نفس الأبعاد لمقياس أساليب مواجهة الضغوط ( لكارفر )، والذي تمّ تعريبه، وتقنيته من قبل عليان، والكحلوت، وذلك بما يتناسب وطبيعة الدراسة الحالية.

- والذي يتكون في صورته النهائية بعد تقنيته من ( 91 ) عبارة موزعة على ( 14 ) بعداً من أبعاد مقياس أساليب مواجهة الضغوط ( Carver ). ( ملحق رقم 7 ).

## 3- وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس في صورته الأولى من ( 91 فقرة ) موزعة على ( 14 ) بعداً، كما يلي:

### جدول رقم ( 12 )

يبين توزيع الفقرات على أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط

| م | الأبعاد                | عدد الفقرات |
|---|------------------------|-------------|
| 1 | إعادة التقييم الايجابي | 6           |
| 2 | الشروود العقلي         | 8           |

|    |                                  |   |
|----|----------------------------------|---|
| 3  | التركيز والانتفاع                | 8 |
| 4  | التدعيم الاجتماعي                | 7 |
| 5  | التعامل الفعال النشط             | 6 |
| 6  | الإبتكار                         | 6 |
| 7  | التكيف الروحاني (الديني)         | 7 |
| 8  | السخرية ( الاستهتار واللامبالاة) | 7 |
| 9  | الانسحاب السلوكي                 | 5 |
| 10 | السيطرة على الأعصاب (التروي)     | 7 |
| 11 | طلب الدعم العاطفي                | 6 |
| 12 | التقبل                           | 6 |
| 13 | إشغال الذهن بالتفكير             | 6 |
| 14 | التخطيط                          | 6 |
| 91 | المجموع                          |   |

وفيما يلي وصف لكلّ بعد من هذه الأبعاد:

#### 1- إعادة التقييم (التفسير) الإيجابي:

هي جهود معرفيّة يسعى من خلالها الفرد إلى تحويل الموقف الضاغط في إطار إيجابي، وربما يقتضي ذلك أهدافه، أو تعديلها، وقد تبدو هذه العمليّة موجهة نحو الانفعال إلّا أنّ إعادة التقدير يقود الفرد إلى أن يسترد أفعال نشطة توجه نحو مصدر المشكلة.

( إبراهيم، 1994 : 107 ).

وتشير إلى محاولة الفرد إيجاد معنى، وتفسير جديد للموقف ممّا يجعله يشعر بالثقة بالنفس، وبالحيّة حوله.

( حسين وحسين، 2006 : 114 ).

### 1- الشرود العقلي:

وهي انخفاض جهد الفرد في التعامل مع الموقف الضاغط، والإفراط في ممارسة أنشطة أخرى كالنوم، ومشاهدة التليفزيون، والإكثار من أحلام اليقظة، والتنزه، والتعرف على أصدقاء جدد بغرض تخفيف، أو إزالة الآثار الانفعالية المترتبة على المشكلة.  
( إبراهيم، 1994 : 16 ).

### 2- التركيز والانفعال:

وتشير إلى المحاولات التي يقوم بها الفرد لخفض الانفعالات السلبية الناتجة عن المواقف الضاغطة التي يتعرض لها، ويستخدم الفرد هذا الأسلوب حينما يكون الموقف الضاغط شيئاً مستمراً، ولا يمكن تغييره، أو خفضه، وأنه يجب على الفرد أن يتحمله.  
( حسين وحسين، 2006 : 114 ).

### 3- التدعيم الاجتماعي:

ويشير (بيونك وآخرين، 1991) أنّ الأفراد الذين يعانون من الضغوط قد يفضلون الاتصال بأخريين أفضل، وأقوى منهم لمساعدتهم في خفض هذه الضغوط، لكنهم قد يحبطون في محاولاتهم الحصول على المساندة الاجتماعية التي يرغبون بها فيشعرون بضغوط أكثر حدة.  
( Buunk.B.et.1991.P545 )

فالمساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها (الأسرة/ الأصدقاء/ الزملاء في العمل أو المدرسة أو الجماعة أو النادي) تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث، والمواقف التي يتعرض لها الفرد.

( رضوان، 1992 : 235 ).

وهي تتضمن الجهود التي يقوم بها الفرد طلباً للنصيحة، والمساعدة، والحصول على المعلومات بغرض النصيحة، والمساعدة، والفهم الجيد للموقف، والمساندة الأخلاقية من قبل أشخاص هامين في حياته.

( حسين وحسين، 2006 : 113 ).



#### 4- التعامل الفعّال النشط:

وهي تشير إلى قيام الفرد بخطوات فعّالة في محاولة منه للتقليل، أو محو الحدث الضاغط، وتتضمن قيام الفرد بأفعال توجه مباشرة نحو مصدر المشكلة، وزيادة جهود الفرد، وتنفيذ المواجهة خطوة خطوة مع محاولة مستمرة لزيادة، أو تعديل الجهد بغية الحل، والتخلّص من الحدث الضاغط. ( إبراهيم، 1994 : 106 ).

وهي تلك المحاولات السلوكية النشطة التي يقوم بها الفرد للتعامل مباشرة مع المشكلة، وبصورة واقعية، وعقلانية، ويتضمن ذلك معرفة الأسباب الحقيقية للمشكلة، والاستفادة من الخبرة في المواقف السابقة، واقتراح البدائل للتعامل مع المشكلة، واختيار أفضلها، ووضع خطة فورية لمواجهة المشكلة.

( النيال و إبراهيم، 1997 : 88-98 ).

#### 5- الإنكار:

نشاط معرفي يسعى خلاله الفرد إلى تجاهل خطورة الموقف بل ورفض الاعتراف بما حدث، والعمل وكأنّ شيئاً لم يكن، وحتى رفض الاعتراف بوجود مشكلة. ( إبراهيم، 1994 : 107 ).

وهو عملية معرفية يسعى من خلالها الفرد إلى إنكار الضغوط، ومصادر القلق بالتجاهل، والانغلاق، وكأنّها لم تحدث على الإطلاق. ( محمد، 2002 : 66 ).

#### 6- التكيف الروحاني ( الدين ):

تتضح هذه العملية في تحول الأفراد إلى الدين، والإكثار من العبادات، والدعاء المتّصل حيث يصبح الدين مصدراً للدعم الروحي، والانفعاليين سلوكاً، وعملاً لتجاوز الموقف الضاغط. ( إبراهيم، 1994 : 108 ).

#### 7- السخرية:

تشير إلى تعامل الفرد مع الموقف الضاغط بشكل هزلي، وبنوع من الاستهتار، واللامبالاة، ولا يأخذ أيّ شيء على محمل الجد، ويسخر من المواقف الجديّة، والمحنة الضاغطة.

## 8- الانسحاب السلوكي:

تبدو هذه العملية في محاولة الفرد الاستغراق في أحلام اليقظة، أو يفضل النوم، أو البقاء في غرفته على التحدث مع الآخرين، أو الانسحاب من المشكلة حتى يجد فرصة أخرى لحلها، والتفكير في أشياء، وموضوعات بعيدة عن المشكلة، وبالرغم من أنّ الانسحاب هدف ما يعد استجابة عالية التوافق أحياناً إلا أنّهما ربما تعوق التحمل المتوافق في حالات أخرى.  
( إبراهيم، 1994 : 108 ).

ويُظهر الكثير من الأطفال المضطربين سلوكياً انسحاباً من المواقف الاجتماعية، والعزلة، والاستغراق في أحلام اليقظة، والكسل، والخمول؛ إنّ مثل هؤلاء الأطفال لا يستجيبون لمبادرات الآخرين، ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم، ولا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك؛ وهم لا يمتثلون أيّ تهديد لغيرهم من الأشخاص.  
وحقيقة الأمر أنّ الانسحاب الاجتماعي هو سلوك يميل فيه الطفل إلى الإحجام عن التفاعل مع الآخرين، وتجنّب ذلك في كافة المواقف، ممّا يؤدي إلى عزلته، وقد تعدّدت المصطلحات، والأوصاف التي استخدمت في أدبيات التربية الخاصة، وأدبيات التربية، وعلم النفس لوصف سلوك الانسحاب الاجتماعي، فمنها على سبيل المثال العزلة الاجتماعية Social Isolation والانتواء على الذات، والانسحاب الناتج عن القلق.  
( الزعبي، 2001 : 53 ).

## 10- السيطرة على الأعصاب ( التروي ):

يشير إلى محاولة تجنّب أن يصبح الفرد مشتتاً عن طريق أحداث أخرى، ويجبر الفرد نفسه على الصبر، والسيطرة على انفعالاته، ومشاعره، ولا يجعلها تتحكّم في قراراته، ويفكر بحلول عقلانية للمشكلة.

## 11- طلب الدعم العاطفي:

يشير إلى طلب الدعم العاطفي من الأصدقاء، والأقارب، ومناقشة مشاعره، وأحاسيسه معهم.

## 12- التقبل:

هو نشاط معرفي ضمنى يقود الفرد إلى قبول الواقع، ومعايشته، والاعتراف به، وتقبل الفرد للموقف الضاغط.

( إبراهيم، 1994 : 107 ).

### 13- إشغال الذهن بالتفكير:

تتمثل في محاولة الفرد الابتعاد عن الآراء، والأنشطة الأخرى، والتركيز على المشكلة مع محاولة مستمرة لزيادة الجهد أكثر، والتركيز على التهديد الذي يواجهه. (إبراهيم، 1994 : 106).

### 14- التخطيط:

ويشير إلى التفكير في كيفية مواجهة الحدث الضاغط، والتفكير بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها، وما هي أفضل الخطوات للتعامل مع المشكلة.

( حسين وحسين، 2006 : 113 ).

### جدول رقم ( 13 )

جدول يُبين العبارات التي تم إضافتها على مقياس أساليب مواجهة الضغوط لكارفر وآخرون ( Carver, al ) وأرقامها كما توجد في الصورة النهائية للمقياس - إعداد الباحثة

| رقم العبارة | أبعاد أساليب مواجهة الضغوط         | العبارات التي تم إضافتها لمقياس أساليب مواجهة الضغوط لكارفر |
|-------------|------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 3           | أولاً: إعادة التقييم الإيجابي      | أعتبر ما مررت به تجربة جديدة تعلمت منها الكثير.             |
| 4           |                                    | أحاول أن أرى الحدث بشكل إيجابي لأتأقلم معه.                 |
| 12          | ثانياً: الشرود العقلي              | أسرح كثيراً بما حصل وأنا أجلس بين أصدقائي.                  |
| 13          |                                    | يصفني كثير من الناس بأنني شارد الذهن.                       |
| 14          |                                    | أشغل نفسي بأي شيء حتى لو كان تافهاً لأتهرب من تذكر ما حدث.  |
| 17          | ثالثاً: التركيز والانفعال          | لا أستطيع التركيز بشكل جيد.                                 |
| 18          |                                    | أغضب بسرعة ولا أستطيع السيطرة على أعصابي.                   |
| 19          |                                    | عدم تحكمي في انفعالاتي يجعلني أخسر الآخرين.                 |
| 22          |                                    | أتضايق إذا ما ذكرني أحدهم بوقوع مشكلة سابقة.                |
| 27          | رابعاً: التدعيم الاجتماعي          | ألجأ للحديث مع أشخاص ثقات لأجد حلاً لمشكلتي.                |
| 28          |                                    | لا أقوم بأي سلوك جديد إلا بعد أخذ رأي شخص أثق به.           |
| 29          |                                    | يشعروني امتداح الناس لتصرفاتي الثقة العالية بالنفس.         |
| 32          | خامساً: التعامل الفعال النشط       | أخذ القرارات والخطوات المناسبة في الأوقات المناسبة.         |
| 34          |                                    | أتمتع بصبر كبير ولا أترك الأمور حتى أحصل على ما أريده.      |
| 35          |                                    | أكرر المحاولة حتى أحصل على ما أريد.                         |
| 39          | سادساً: الإنكار                    | لا أرغب بالاعتراف بالمشكلة والتحدث عنها مع الآخرين.         |
| 40          |                                    | أعيش حياتي كالمعتاد كما لو أن شيئاً لم يحدث.                |
| 46          | سابعاً: التكيف الروحاني " الديني " | أجد طمأنينة وراحة عندما ألجأ إلى الله بصلاتي ودعائي.        |
| 47          |                                    | يزداد إيماني بالله بعد تعرضي للمشكلة.                       |
| 48          |                                    | أعتمد على الله فهو لن يخذلني.                               |
| 54          | ثامناً: السخرية                    | يصفني الآخرون بأنني شخص هزلي صاحب نكتة.                     |
| 55          |                                    | لا أخذ أي شيء على محمل الجد.                                |
| 57          | تاسعاً: الانسحاب السلوكي           | لا أملك الصبر الكافي للاستمرار بمحاولات تحقيق هدفي.         |

|                                                          |    |
|----------------------------------------------------------|----|
| أُسحب من المشكلة حتى أجد فرصة أخرى لحلها.                | 58 |
| أفضل النوم أو البقاء في غرفتي على التحدث مع الآخرين.     | 59 |
| أترك للآخرين حرية التحكم بحياتي وتقرير مصيري.            | 60 |
| أسيطر على انفعالاتي ومشاعري ولا أجعلها تتحكم في قراراتي. | 64 |
| لا أتسرع بعمل أي شيء أثناء المشكلة.                      | 65 |
| أنا شخص عقلائي وهادئ وصبور.                              | 66 |
| أناقش مشاعري وأحاسيسي مع شخص آخر أثق برأيه.              | 72 |
| أشعر بأنني بحاجة دائماً لدعم عاطفي من الآخرين.           | 73 |
| أدرب نفسي على تقبل الحياة بظروفها الجديدة.               | 78 |
| رأي الناس في تصرفاتي أهم من رأيي بها.                    | 79 |
| أقوم بتخطيط ودراسة سلوكياتي جيداً قبل القيام بها.        | 89 |
| أتبع خطوات علمية وعقلانية لحل مشكلاتي.                   | 90 |
| عادةً ما أنجح في أهدافي لأنني أخطط لها جيداً.            | 91 |

### جدول رقم ( 14 )

جدول يُبيّن العبارات التي تمّ اقتباسها وتعديلها من مقياس أساليب مواجهة الضغوط لكارفر ( Carver )

| رقم العبارة | أبعاد أساليب مواجهة الضغوط    | العبارة قبل التعديل                                               | العبارة بعد التعديل                                         |
|-------------|-------------------------------|-------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 2           | أولاً: إعادة التقييم الإيجابي | أحاول أن أرى الحدث بشكل مختلف ليبدو إيجابياً.                     | أحاول أن أرى الحدث بشكل مختلف.                              |
| 3           |                               | أحاول أن أتمو كشخص خاض تجارب وتعلم منها.                          | أتعلم من تجارب الآخرين واستخلص منهم العبر.                  |
| 6           |                               | أسأل أناس لديهم خبرة في حل مثل هذه المشكلة.                       | استفيد من خبرتي السابقة في حل المشكلات التي تواجهني.        |
| 9           | ثانياً: الشرود العقلي         | أشاهد التلفاز ليقول تفكيري في المشكلة.                            | أصبحت مغرماً بمشاهدة التلفاز لأهرب من تذكر ما حدث.          |
| 10          |                               | أنهمك في نشاطات جانبية ثانوية لأتجنب التفكير في المشكلة.          | أنهمك في نشاطات تتطلب تركيز ذهني لأتجنب التفكير في المشكلة. |
| 11          |                               | أحاول بصعوبة أن أمنع تداخل أشياء أخرى مع جهودي في معالجة المشكلة. | أهرب من التفكير في ما حصل بالتفكير بأنشطة أخرى.             |
| 20          | ثالثاً: التركيز والانفعال     | أشعر بضغوط كبيرة تجعلني لا                                        | أواجه ضغوطاً كثيرة تجعلني سريع                              |

|    |                                                           |                                                                   |
|----|-----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
|    | أستطيع التحكم في انفعالاتي .                              | الانفعال .                                                        |
| 21 | أفر لنفسي عندما لا أستطيع أن أكبح رغباتي .                | أترك الحرية لمشاعري وعواطفني لنتحكم بتصرفاتي .                    |
| 28 | أحاول أن أخذ نصيحة من شخص آخر في السلوك الذي أريد فعله .  | لا أقوم بأي سلوك جديد إلا بعد أخذ رأي شخص أثق به .                |
| 33 | أركز جهودي على فعل شيء يتعلق بالحدث .                     | أحاول فهم ما جرى وتحليله والتعلم من تجربتي السابقة .              |
| 41 | أقول لنفسي أن هذا أمر غير معقول .                         | عند فقدان شخص عزيز أقول لنفسي هذا أمر غير معقول .                 |
| 45 | أطلب المساعدة من الله .                                   | أطلب المساعدة من الله وليس من الناس .                             |
| 52 | أتعامل مع المشكلة بشكل غير جدي وهزلي .                    | أتعامل مع كل الأمور الحياتية باستهتار ولا مبالاة .                |
| 53 | أقلل جهودي التي أبدلها في حل المشكلة .                    | أقلل جهودي التي أبدلها في حل المشكلة .                            |
| 61 | أوقف عن عمل أي شيء تجاه المشكلة حتى تسمح الفرصة .         | أمنع نفسي من عمل أي شيء بشكل متسرع يخص الحدث .                    |
| 83 | أحاول أن أتخذ الخطوة المناسبة في الوقت المناسب .          | أحاول حل المشكلة بعدة طرق .                                       |
| 84 | أتصرف بشكل آخر حتى أتخلص من المشكلة .                     | أحاول أن أحل مشاكلني بنفسي دون تدخل أشياء أخرى .                  |
| 85 | أنهمك في نشاطات جانبية ثانوية لأتجنب التفكير في المشكلة . | أنهمك في نشاطات تتطلب تركيز ذهني تساعدني على التفكير في المشكلة . |

#### 4-تصحيح المقياس :

تتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج رباعي البدائل على طريقة ليكرت، وهي: دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً.

وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة ( X ) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس من 1 إلى 4 درجات على التوالي للبدائل، ولا توجد فقرات سلبية، وجميع الفقرات تصحح بنفس الاتجاه.

ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل أسلوب، أو استراتيجية على حدة، وتدلّ الدرجة المرتفعة على استخدام مرتفع لأسلوب مواجهة الضغوط بينما تدلّ الدرجة المنخفضة على استخدام منخفض لأسلوب مواجهة الضغوط.

## 5- صدق وثبات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط على أفراد العينة الاستطلاعية، بهدف تقدير الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

### الصدق:

#### صدق المحكمين:

للتأكد من صدق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال الصدق الظاهري في ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس، على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية، وعلم النفس (ملحق 1)، وذلك بهدف معرفة آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم حول المقياس، ومدى ملائمة فقراته للأبعاد التي تندرج تحتها، ومدى وضوح، وترابط هذه الفقرات، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة؛ وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبدتها المحكمون، وفي ضوءها تم إعادة صياغة، وحذف بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملائمتها للدراسة، حيث وصل المقياس في صورته الأولية قبل الصدق الإحصائي إلى (91 فقرة).

#### صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط موضوع الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

#### جدول ( 15 ) يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة

من مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

| الأبعاد                   | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الأبعاد                 | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---------------------------|--------|----------------|---------------|-------------------------|--------|----------------|---------------|
| 1- إعادة التقييم الإيجابي | 1      | 0.608          | دالة عند 0.01 | 5- التعامل الفعال النشط | 5      | 0.539          | دالة عند 0.01 |
|                           | 4      | 0.624          | دالة عند 0.01 |                         | 27     | 0.636          | دالة عند 0.01 |
|                           | 26     | 0.563          | دالة عند 0.01 |                         | 28     | 0.574          | دالة عند 0.01 |
|                           | 34     | 0.608          | دالة عند 0.01 |                         | 30     | 0.530          | دالة عند 0.01 |
|                           | 36     | 0.523          | دالة عند 0.01 |                         | 33     | 0.407          | دالة عند 0.01 |
|                           | 78     | 0.541          | دالة عند 0.01 |                         | 90     | 0.622          | دالة عند 0.01 |
| 2- الشرود العقلي          | 7      | 0.677          | دالة عند 0.01 | 6- الإنكار              | 38     | 0.535          | دالة عند 0.01 |
|                           | 8      | 0.674          | دالة عند 0.01 |                         | 39     | 0.626          | دالة عند 0.01 |
|                           | 9      | 0.683          | دالة عند 0.01 |                         | 40     | 0.514          | دالة عند 0.01 |
|                           | 10     | 0.518          | دالة عند 0.01 |                         | 42     | 0.610          | دالة عند 0.01 |

|               |       |    |                             |                  |               |       |                            |
|---------------|-------|----|-----------------------------|------------------|---------------|-------|----------------------------|
| دالة عند 0.01 | 0.463 | 43 | 7- التكيّف<br>الروحاني      | دالة عند 0.01    | 0.455         | 64    | 3- التركيز<br>والانفعال    |
| دالة عند 0.01 | 0.396 | 44 |                             | دالة عند 0.05    | 0.473         | 82    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.623 | 45 |                             | دالة عند 0.01    | 0.591         | 83    |                            |
| دالة عند 0.05 | 0.669 | 46 |                             | غير دالة إحصائيا | 0.614         | 84    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.668 | 48 |                             | دالة عند 0.01    | 0.347         | 11    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.655 | 49 |                             | دالة عند 0.01    | 0.509         | 12    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.514 | 50 |                             | دالة عند 0.01    | 0.588         | 13    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.670 | 51 |                             | دالة عند 0.01    | 0.728         | 14    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.419 | 74 |                             | دالة عند 0.01    | 0.635         | 16    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.703 | 52 |                             | 8- السخرية       | دالة عند 0.01 | 0.489 |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.767 | 53 | دالة عند 0.01               |                  | 0.583         | 68    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.626 | 54 | دالة عند 0.01               |                  | 0.524         | 69    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.727 | 55 | دالة عند 0.01               |                  | 0.673         | 18    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.712 | 56 | دالة عند 0.01               |                  | 0.631         | 19    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.571 | 57 | دالة عند 0.01               |                  | 0.381         | 21    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.670 | 58 | دالة عند 0.01               |                  | 0.441         | 22    |                            |
|               |       |    | دالة عند 0.01               |                  | 0.644         | 23    |                            |
|               |       |    | دالة عند 0.01               |                  | 0.641         | 24    |                            |
|               |       |    | دالة عند 0.01               |                  | 0.678         | 25    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.390 | 2  | 12- التقبل                  | دالة عند 0.01    | 0.503         | 59    | 9- الانسحاب<br>السلوكي     |
| دالة عند 0.01 | 0.401 | 20 |                             | دالة عند 0.01    | 0.617         | 60    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.510 | 31 |                             | دالة عند 0.01    | 0.758         | 61    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.605 | 77 |                             | دالة عند 0.01    | 0.631         | 62    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.683 | 79 |                             | دالة عند 0.01    | 0.596         | 63    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.582 | 81 |                             | دالة عند 0.01    | 0.575         | 17    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.545 | 6  | 13- إشغال<br>الذهن بالتفكير | دالة عند 0.01    | 0.607         | 29    | 10- السيطرة<br>على الأعصاب |
| دالة عند 0.01 | 0.685 | 15 |                             | دالة عند 0.01    | 0.512         | 65    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.325 | 37 |                             | دالة عند 0.01    | 0.657         | 66    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.594 | 80 |                             | دالة عند 0.01    | 0.480         | 67    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.452 | 82 |                             | دالة عند 0.01    | 0.608         | 70    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.505 | 85 |                             | دالة عند 0.05    | 0.575         | 71    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.593 | 3  | 14- التخطيط                 | دالة عند 0.01    | 0.463         | 32    | 11- طلب<br>الدعم العاطفي   |
| دالة عند 0.01 | 0.650 | 87 |                             | دالة عند 0.01    | 0.658         | 72    |                            |
| دالة عند 0.01 | 0.701 | 88 |                             | دالة عند 0.01    | 0.664         | 73    |                            |

|               |       |    |  |               |       |    |  |
|---------------|-------|----|--|---------------|-------|----|--|
| دالة عند 0.01 | 0.816 | 89 |  | دالة عند 0.01 | 0.686 | 74 |  |
| دالة عند 0.01 | 0.753 | 91 |  | دالة عند 0.01 | 0.688 | 75 |  |
| دالة عند 0.01 | 0.654 | 94 |  | دالة عند 0.01 | 0.488 | 76 |  |

يتبين من الجدول السابق أنه جميع فقرات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط (91 فقرة) ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.01.

## النتائج:

### معامل كرونباخ ألفا:

اكتفت الباحثة بتقدير ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات كل بعد، والجدول التالي يبين ذلك:

### جدول رقم ( 16 )

يبين قيم الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط

| مستوى الدلالة | قيم ألفا | عدد الفقرات | استراتيجيات مواجهة الضغوط           |
|---------------|----------|-------------|-------------------------------------|
| دالة عند 0.01 | 0.626    | 6           | 1. إعادة التقييم الايجابي           |
| دالة عند 0.01 | 0.714    | 8           | 2. الشرود العقلي                    |
| دالة عند 0.01 | 0.683    | 8           | 3. التركيز والانفعال                |
| دالة عند 0.01 | 0.698    | 7           | 4. التدعيم الاجتماعي                |
| دالة عند 0.01 | 0.546    | 6           | 5. التعامل الفعال النشط             |
| دالة عند 0.01 | 0.491    | 6           | 6. الإنكار                          |
| دالة عند 0.01 | 0.514    | 7           | 7. التكيف الروحاني (الديني)         |
| دالة عند 0.01 | 0.818    | 7           | 8. السخرية ( الاستهتار واللامبالاة) |
| دالة عند 0.01 | 0.588    | 5           | 9. الانسحاب السلوكي                 |
| دالة عند 0.01 | 0.674    | 7           | 10. السيطرة على الأعصاب (التروي)    |
| دالة عند 0.01 | 0.671    | 6           | 11. طلب الدعم العاطفي               |



|               |       |   |                          |
|---------------|-------|---|--------------------------|
| دالة عند 0.01 | 0.479 | 6 | 12. التقبل               |
| دالة عند 0.01 | 0.461 | 6 | 13. إشغال الذهن بالتفكير |
| دالة عند 0.01 | 0.786 | 6 | 14. التخطيط              |

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.461 - 0.818)، وجميعها دالة عند مستوى 0.01، وتفي بمتطلبات التطبيق.

ومما سبق اتضح للباحثة أنّ مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق، والثبات؛ تعزّز النتائج التي سيتمّ جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

#### خامساً: الخطوات الإجرائية:

تمّ تطبيق أدوات البحث حسب ما هو متّبع من نظام لدى وزارتي الشؤون الاجتماعية ممثلة بمؤسسة رعاية أسر الشهداء، ووزارة التربية والتعليم حيث تمّ أخذ الموافقة المسبقة من الوزارتين، وبناء عليه تمّ توجيه كتب الموافقة لكلّ مديريّة من المديريّات ذات العلاقة في محافظات غزّة السّنة، ومن أجل المساعدة في توزيع المقياسين تمّ الاستعانة بالمرشدين الاجتماعيين المتواجدين في المدارس الثانوية في هذه المديريّات في كلّ محافظة حيث لهم المعرفة الكاملة بالطلبة من أبناء الشهداء، وأيتام الأب حيث قاموا الطلبة بالإجابة على المقياسين تحت إشراف المرشدين التربويين الموجودين في مدارسهم، حيث قمت بالاستعانة بهم لتطبيق أداتي البحث، وذلك بعد تعريفهم بطبيعة البحث، وكيفية الإجابة على كلّ أداة منهما، والتأكيد على أهميّة التعليمات الخاصة بهما علماً أنّ الباحثة قامت بالتطبيق على بعض أفراد العيّنة بنفسها ما أمكّنها ذلك، ولكن كان من أكثر المواقف صعوبة لدى الباحثة هو اختيار أفراد العيّنة حيث كانت ممثلة في جميع مناطق القطاع، وإضافة إلى ذلك قلّة عدد أبناء الشهداء، ويعود ذلك إلى أنّ معظم الشهداء في المجتمع الفلسطيني هم من فئة الشباب الذين لم يتزوجوا بعد، أو المتزوجين حديثاً، ولديهم أطفال صغار لم يبلغوا المرحلة الثانوية بعد، والمشكلة الأخرى هو ترتيب الطالب عند اختياره، أو عمل مقابلة معه لمعرفة بعض المعلومات عنه، ولنفس هذا السبب؛ وهو ترتيب الطالب من تعبئة أداتي البحث - ثمّ تغيير تسمية مقياس الضغوط النفسية ( باستبيان حول القضايا الاجتماعية والتربوية والأسرية )، وبهذا تتحقّق الطمأنينة للمستهدف، ولا يشعر بمعنى الاختبار ( الضغوط النفسية ) لأنّ ذلك قد يؤدي إلى تغيير مستوى صدق المستهدف في الإجابات وبعد جمع المقاييس من أفراد العيّنة قامت الباحثة بمراجعتها

للتأكد من تعبئة المقياس بشكل كامل، وحذف المقاييس الغير مكتملة، وبعد الانتهاء من تطبيق كلّ المقاييس وجمعها تمّ إخضاعها للمعالجات الإحصائية.

### سادساً: الأساليب الإحصائية

- تمّت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:
- أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.
  - اختبار "ت" T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.
  - تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين.
  - اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق الناتجة عن تحليل التباين.

### ب- للتحقق من صدق وثبات الأدوات استخدمت الباحثة:

- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأدوات.
- معادلتى سبيرمان براون وجتمان: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كرونباخ ألفا: لإيجاد ثبات الأدوات.

## الفصل الخامس

### عرض نتائج الدراسة

#### نتائج الدراسة:

#### 1. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة". للكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية، وأساليب مواجهة الضغوط، والتحصيل الدراسي لأفراد العينة الكلية من طلبة المرحلة الثانوية (ن= 632) استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبيّن ذلك:

#### جدول رقم ( 17 )

يبين العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية

واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية (ن= 632)

| المتغيرات                | الضغوط الدراسية | الضغوط الأسرية | الضغوط الاجتماعية | الضغوط الاقتصادية | الضغوط الانفعالية | الضغوط السياسية | الضغوط ككل |
|--------------------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|------------|
| إعادة التقييم الايجابي   | **<br>- 0.172   | 0.031          | - 0.008           | 0.046             | 0.075             | **<br>0.238     | 0.049      |
| الشروع العقلي            | **<br>0.360     | 0.402          | 0.413             | 0.337             | 0.504             | **<br>0.149     | 0.520      |
| التركيز والانفعال        | **<br>0.270     | 0.368          | 0.383             | 0.297             | 0.498             | **<br>0.135     | 0.473      |
| التدعيم الاجتماعي        | **<br>- 0.115   | 0.042          | - 0.006           | 0.020             | 0.051             | **<br>0.244     | 0.046      |
| التعامل الفعال النشط     | **<br>- 0.168   | 0.068          | - 0.009           | 0.089             | 0.031             | **<br>0.194     | 0.044      |
| الإبتكار                 | **<br>0.134     | 0.279          | 0.282             | 0.273             | 0.285             | **<br>0.185     | 0.348      |
| التكيف الروحاني (الديني) | **<br>- 0.146   | - 0.003        | 0.035             | 0.081             | 0.142             | **<br>0.281     | 0.086      |

|         |         |        |         |         |         |         |                                     |
|---------|---------|--------|---------|---------|---------|---------|-------------------------------------|
| **      | *       | **     | **      | **      | **      | **      | السخرية ( الاستهتار<br>واللامبالاة) |
| 0.331   | - 0.087 | 0.252  | 0.236   | 0.327   | 0.310   | 0.325   |                                     |
| **      |         | **     | **      | **      | **      | **      | الانسحاب السلوكي                    |
| 0.452   | - 0.024 | 0.351  | 0.358   | 0.451   | 0.373   | 0.374   |                                     |
|         | **      |        | **      |         |         | **      | السيطرة على الأعصاب<br>(التروي)     |
| 0.069   | 0.230   | 0.028  | 0.133   | 0.027   | 0.070   | - 0.172 |                                     |
| **      | **      | **     | **      | **      | **      |         | طلب الدعم العاطفي                   |
| 0.199   | 0.165   | 0.211  | 0.161   | 0.142   | 0.180   | 0.011   |                                     |
| *       | **      | *      |         |         |         |         | التقبل                              |
| 0.093   | 0.268   | 0.083  | 0.062   | 0.017   | 0.057   | - 0.067 |                                     |
| **      | **      | **     | **      | **      | **      |         | إشغال الذهن بالتفكير                |
| 0.268   | 0.262   | 0.195  | 0.229   | 0.234   | 0.224   | 0.026   |                                     |
|         | **      |        |         |         |         | **      | التخطيط                             |
| -0.038  | 0.202   | -0.043 | 0.067   | - 0.069 | 0.009   | - 0.324 |                                     |
| **      | **      |        | **      | **      | *       | **      | التحصيل الدراسي                     |
| - 0.139 | 0.128   | -0.074 | - 0.192 | - 0.169 | - 0.081 | - 0.270 |                                     |

قيمة ر الجدولية (د.ح= 632) عند 0.05 = 0.078، وعند 0.01 = 0.115

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشرد العقلي، والتركيز، والانفعال، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية؛ في حين كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتروي، والتخطيط) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الأسرية، والضغوط الاجتماعية، وبين أساليب مواجهة الضغوط (الشرد العقلي، والتركيز والانفعال، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتركيز والانفعال، والتعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال ذهن التفكير) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الانفعالية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتركيز والانفعال، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال ذهن التفكير) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والشروع العقلي، والتركيز والانفعال، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال ذهن التفكير، والتخطيط) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية؛ فيما كشفت النتائج عن علاقة دالة إحصائياً سالبة عند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأسلوب السخرية لدى أفراد العينة الكلية.

- كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتركيز والانفعال، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال ذهن التفكير) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين معظم الضغوط النفسية، والدرجة الكلية للضغوط، والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

ويتفرع عن هذا الفرض ستة فروض فرعية على النحو التالي:

**1.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول:**

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

## جدول ( 18 )

يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها

والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة (ن = 110)

| المتغيرات                        | الضغوط الدراسية | الضغوط الأسرية | الضغوط الاجتماعية | الضغوط الاقتصادية | الضغوط الانفعالية | الضغوط السياسية | الضغوط ككل |
|----------------------------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|------------|
| إعادة التقييم الايجابي           | - 0.165         | - 0.016        | - 0.078           | - 0.027           | 0.103             | 0.145           | - 0.024    |
| الشروع العقلي                    | **              | **             | **                | **                | **                | *               | 0.498      |
|                                  | 0.351           | 0.352          | 0.354             | 0.341             | 0.497             | 0.216           |            |
| التركيز والانفعال                | *               | **             | **                | **                | **                | **              | **         |
|                                  | 0.229           | 0.311          | 0.394             | 0.371             | 0.465             | 0.127           | 0.460      |
| التدعيم الاجتماعي                | *               | - 0.080        | - 0.070           | - 0.094           | - 0.034           | *               | - 0.089    |
|                                  | - 0.212         |                |                   |                   |                   | 0.216           |            |
| التعامل الفعال النشط             | *               | 0.047          | - 0.157           | 0.020             | - 0.048           | 0.033           | - 0.072    |
|                                  | - 0.189         |                |                   |                   |                   |                 |            |
| الإبتكار                         | 0.077           | **             | **                | **                | *                 | **              | **         |
|                                  | 0.261           | 0.277          | 0.247             | 0.200             | 0.116             | 0.303           |            |
| التكيف الروحاني (الديني)         | - 0.115         | 0.047          | 0.042             | 0.188             | 0.180             | *               | 0.110      |
|                                  |                 |                |                   |                   |                   | 0.188           |            |
| السخرية ( الاستهتار واللامبالاة) | *               | 0.398          | 0.432             | 0.315             | **                | **              | **         |
|                                  | 0.201           | 0.398          | 0.432             | 0.315             | 0.332             | - 0.079         | 0.410      |
| الانسحاب السلوكي                 | **              | **             | **                | **                | **                | **              | **         |
|                                  | 0.353           | 0.388          | 0.500             | 0.357             | 0.334             | 0.119           | 0.495      |
| السيطرة على الأعصاب (التروي)     | - 0.071         | 0.122          | 0.134             | 0.110             | 0.058             | **              | 0.117      |
|                                  |                 |                |                   |                   |                   | 0.247           |            |
| طلب الدعم العاطفي                | 0.074           | 0.088          | 0.157             | 0.174             | *                 | 0.096           | 0.157      |
|                                  |                 |                |                   |                   | 0.207             |                 |            |
| التقبل                           | - 0.001         | 0.030          | - 0.027           | 0.045             | 0.170             | **              | 0.091      |
|                                  |                 |                |                   |                   |                   | 0.257           |            |

|         |             |         |         |         |       |               |                      |
|---------|-------------|---------|---------|---------|-------|---------------|----------------------|
| 0.168   | **<br>0.320 | 0.062   | 0.113   | 0.102   | 0.167 | 0.083         | إشغال الذهن بالتفكير |
| - 0.090 | 0.056       | - 0.110 | 0.003   | - 0.122 | 0.091 | **<br>- 0.294 | التخطيط              |
| - 0.032 | 0.088       | 0.096   | - 0.086 | - 0.084 | 0.046 | *<br>- 0.239  | التحصيل الدراسي      |

قيمة ر الجدولية (د.ح = 108) عند  $0.187 = 0.05$ ، وعند  $0.247 = 0.01$

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي التركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي)، لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية؛ في حين كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب (التدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والتخطيط)، لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، وبين أساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، وبين أسلوب الإنكار لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الضغوط الانفعالية، وبين أساليب مواجهة الضغوط (الإنكار، وطلب الدعم العاطفي) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (السيطرة على الأعصاب التقبل، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية؛ فيما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً سالبة عند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتدعيم الاجتماعي، والتكيف الروحاني) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.

- كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (التركيز والانفعال، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.

- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.

## 2.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

### جدول ( 19 )

يبين العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها

والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة (ن = 102)

| المتغيرات                | الضغوط الدراسية | الضغوط الأسرية | الضغوط الاجتماعية | الضغوط الاقتصادية | الضغوط الانفعالية | الضغوط السياسية | الضغوط ككل |
|--------------------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|------------|
| إعادة التقييم الإيجابي   | 0.025           | 0.039          | 0.013             | 0.096             | 0.156             | *               | 0.112      |
| الشروط العقلي            | **              | **             | **                | 0.194             | **                | *               | 0.468      |
| التركيز والانفعال        | **              | *              | **                | 0.150             | **                | 0.145           | 0.342      |
| التدعيم الاجتماعي        | - 0.034         | 0.075          | *                 | 0.125             | 0.145             | 0.160           | 0.144      |
| التعامل الفعال النشط     | - 0.117         | 0.126          | 0.048             | 0.165             | 0.100             | *               | 0.118      |
| الإنكار                  | 0.186           | 0.248          | *                 | 0.181             | 0.093             | 0.084           | 0.246      |
| التكيف الروحاني (الديني) | *               | 0.035          | - 0.010           | 0.147             | 0.100             | **              | 0.061      |
|                          | - 0.229         |                |                   |                   |                   | 0.307           |            |



|        |        |        |        |        |        |        |                                     |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------------------------------------|
| **     | -0.033 | **     | 0.135  | **     | **     | **     | السخرية ( الاستهتار<br>واللامبالاة) |
| 0.357  |        | 0.301  |        | 0.399  | 0.332  | 0.384  |                                     |
| **     | 0.012  | *      | **     | **     | **     | **     | الانسحاب السلوكي                    |
| 0.449  |        | 0.232  | 0.312  | 0.498  | 0.447  | 0.370  |                                     |
| 0.009  | 0.128  | -0.033 | *      | -0.061 | 0.018  | **     | السيطرة على الأعصاب<br>(التروي)     |
|        |        |        | 0.233  |        |        | -0.303 |                                     |
| **     | **     | **     | *      | *      | **     | -0.061 | طلب الدعم العاطفي                   |
| 0.302  | 0.332  | 0.306  | 0.210  | 0.247  | 0.315  |        |                                     |
| 0.141  | *      | 0.011  | *      | 0.137  | 0.058  | -0.004 | التقبل                              |
|        | 0.248  |        | 0.197  |        |        |        |                                     |
| **     | **     | **     | **     | **     | **     | 0.023  | إشغال الذهن بالتفكير                |
| 0.461  | 0.437  | 0.271  | 0.467  | 0.475  | 0.338  |        |                                     |
| -0.012 | **     | -0.051 | 0.139  | -0.071 | -0.018 | **     | التخطيط                             |
|        | 0.284  |        |        |        |        | -0.310 |                                     |
| **     | 0.155  | 0.001  | **     | *      | -0.173 | **     | التحصيل الدراسي                     |
| -0.215 |        |        | -0.313 | -0.234 |        | -0.271 |                                     |

قيمة ر الجدولية (د.ح=100) عند 0.05 = 0.195، وعند 0.01 = 0.254

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (الشرد العقلية، والسخرية) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (التركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي)، في حين كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (التكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتخطيط) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الأسرية، وبين أساليب مواجهة الضغوط (التركيز والانفعال، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاجتماعية، وأساليب مواجهة الضغوط (التركيز والانفعال، والتدعيم الاجتماعي، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، وأساليب مواجهة الضغوط (الانسحاب السلوكي، والسيطرة على الأعصاب، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الانفعالية، وأساليب مواجهة الضغوط (التركيز والانفعال، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والشروع العقلي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (التركيز والانفعال، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط (الدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدرجة الكلية للضغوط) والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية من أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

### 3.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

جدول ( 20 )

بيّن العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها

والتحصّل الدراسي لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة (ن = 115)

| الضغوط ككلّ | الضغوط السياسيّة | الضغوط الانفعاليّة | الضغوط الاقتصاديّة | الضغوط الاجتماعيّة | الضغوط الأسريّة | الضغوط الدراسيّة | المتغيّرات                           |
|-------------|------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------|------------------|--------------------------------------|
| 0.132       | **<br>0.252      | 0.094              | 0.118              | 0.074              | 0.147           | *<br>- 0.220     | إعادة التقييم الايجابي               |
| **<br>0.485 | - 0.004          | **<br>0.422        | **<br>0.373        | **<br>0.454        | **<br>0.317     | **<br>0.394      | الشروود العقلي                       |
| **<br>0.497 | 0.093            | **<br>0.484        | **<br>0.391        | **<br>0.366        | **<br>0.282     | **<br>0.359      | التركيز والانفعال                    |
| *<br>0.246  | **<br>0.300      | *<br>0.243         | 0.052              | 0.091              | **<br>0.190     | 0.172            | التدعيم الاجتماعي                    |
| 0.171       | 0.134            | *<br>0.240         | 0.110              | 0.102              | 0.137           | - 0.035          | التعامل الفعال النشط                 |
| **<br>0.434 | **<br>0.361      | **<br>0.363        | **<br>0.286        | **<br>0.293        | *<br>0.247      | **<br>0.251      | الإبتكار                             |
| 0.055       | **<br>0.334      | 0.067              | 0.048              | - 0.085            | - 0.020         | - 0.113          | التكيف الروحاني<br>(الديني)          |
| **<br>0.293 | - 0.124          | 0.166              | *<br>0.221         | **<br>0.315        | *<br>0.234      | **<br>0.392      | السحريّة ( الاستهتار<br>واللامبالاة) |
| **<br>0.462 | - 0.149          | **<br>0.355        | **<br>0.443        | **<br>0.494        | **<br>0.315     | **<br>0.406      | الانسحاب السلوكي                     |
| *<br>0.200  | *<br>0.200       | *<br>0.212         | 0.161              | 0.084              | **<br>0.295     | - 0.114          | السيطرة على الأعصاب<br>(التروي)      |
| *<br>0.132  | 0.000            | *<br>0.094         | 0.102              | 0.168              | *<br>0.147      | 0.172            | طلب الدعم العاطفي                    |

|         |         |         |         |         |       |         |                      |
|---------|---------|---------|---------|---------|-------|---------|----------------------|
| 0.204   |         | 0.191   |         |         | 0.225 |         |                      |
| 0.136   | *       | 0.135   | 0.031   | 0.041   | 0.107 | - 0.006 | التقبّل              |
| **      | *       | **      | 0.150   | *       | **    | 0.099   | إشغال الذهن بالتفكير |
| 0.314   | 0.217   | 0.256   |         | 0.231   | 0.277 |         |                      |
| 0.066   | 0.137   | 0.171   | 0.015   | 0.019   | 0.171 | *       | التخطيط              |
|         |         |         |         |         |       | - 0.236 |                      |
| *       | - 0.047 | *       | **      | **      | 0.031 | *       | التحصيل الدراسي      |
| - 0.239 |         | - 0.238 | - 0.268 | - 0.261 |       | - 0.190 |                      |

قيمة ر الجدوليّة (د.ح = 113) عند 0.05 = 0.185، وعند 0.01 = 0.250

يتبيّن من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالّة إحصائيّاً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسيّة، والأسريّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والانفعاليّة، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروود العقلي، والتركيز والانفعال، والانسحاب السلوكي) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانويّة.
- وجود علاقة موجبة دالّة إحصائيّاً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسيّة، وأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار والسخريّة)، في حين وجدت علاقة سالبة دالّة إحصائيّاً عند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسيّة، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتخطيط) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانويّة.
- وجود علاقة موجبة دالّة إحصائيّاً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الأسريّة، وأساليب مواجهة الضغوط (التدعيم الاجتماعي، والإنكار، والسخريّة، والانسحاب السلوكي، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانويّة.
- وجود علاقة موجبة دالّة إحصائيّاً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الاجتماعيّة، وأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار، والسخريّة، والانسحاب السلوكي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانويّة.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، وأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الانفعالية، وأساليب مواجهة الضغوط (التدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والإنكار، والانسحاب السلوكي، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتدعيم الاجتماعي، والإنكار، والتكيف الروحاني، والتروي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.
- كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (الشرد العقلي، والتركيز والانفعال والتدعيم الاجتماعي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.
- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين معظم الضغوط النفسية، والدرجة الكلية للضغوط، والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

#### 4.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

#### جدول رقم ( 21 )

يبين العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها

والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة (ن = 95)

| المتغيرات              | الضغوط الدراسية | الضغوط الأسرية | الضغوط الاجتماعية | الضغوط الاقتصادية | الضغوط الانفعالية | الضغوط السياسية | الضغوط ككلّ |
|------------------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------------|
| إعادة التقييم الإيجابي | *               | 0.158          | 0.174             | **                | **                | **              | *           |
|                        | - 0.236         |                |                   | 0.352             | 0.303             | 0.349           | 0.261       |
| الشرد العقلي           | **              | **             | **                | **                | **                | **              | **          |

|         |             |         |       |         |         |               |                                     |
|---------|-------------|---------|-------|---------|---------|---------------|-------------------------------------|
| 0.586   | 0.290       | 0.669   | 0.395 | 0.449   | 0.447   | 0.346         |                                     |
| **      | *           | **      | **    | **      | **      | **            | التركيز والانفعال                   |
| 0.562   | 0.202       | 0.655   | 0.362 | 0.423   | 0.492   | 0.280         |                                     |
| 0.091   | **<br>0.373 | 0.132   | 0.153 | - 0.042 | 0.083   | *<br>- 0.257  | التدعيم الاجتماعي                   |
| **      | **          | *       | **    | *       | *       | - 0.156       | التعامل الفعال النشط                |
| 0.291   | 0.361       | 0.215   | 0.339 | 0.247   | 0.262   |               |                                     |
| **      | **          | **      | **    | **      | **      | 0.129         | الإحكار                             |
| 0.548   | 0.345       | 0.570   | 0.456 | 0.494   | 0.436   |               |                                     |
| *       | **          | **      | *     | **      |         | *<br>0.070    | التكيف الروحاني (الديني)            |
| 0.258   | 0.448       | 0.317   | 0.262 | 0.283   |         | - 0.210       |                                     |
| **      | - 0.026     | **      | *     | *       | **      | **            | السخرية ( الاستهتار<br>واللامبالاة) |
| 0.326   |             | 0.265   | 0.248 | 0.243   | 0.377   | 0.302         |                                     |
| **      | 0.168       | **      | **    | **      | **      | **            | الانسحاب السلوكي                    |
| 0.572   |             | 0.591   | 0.369 | 0.511   | 0.462   | 0.450         |                                     |
| *       | **          | 0.199   | *     | 0.170   | 0.116   | *<br>- 0.222  | السيطرة على الأعصاب<br>(التروي)     |
| 0.205   | 0.391       |         | 0.243 |         |         |               |                                     |
| **      | **          | **      | **    | *       | **      | 0.066         | طلب الدعم العاطفي                   |
| 0.366   | 0.336       | 0.414   | 0.338 | 0.203   | 0.270   |               |                                     |
| 0.183   | **<br>0.465 | 0.169   | 0.145 | 0.071   | 0.144   | - 0.174       | التقبل                              |
| **      | *           | **      | **    | *       | 0.194   | - 0.068       | إشغال الذهن بالتفكير                |
| 0.326   | 0.263       | 0.362   | 0.393 | 0.256   |         |               |                                     |
| - 0.021 | *<br>0.259  | - 0.055 | 0.192 | 0.002   | - 0.054 | **<br>- 0.504 | التخطيط                             |
| - 0.089 | 0.095       | - 0.093 | 0.015 | - 0.081 | - 0.094 | **<br>- 0.313 | التحصيل الدراسي                     |

قيمة ر الجدولية (د.ح= 93) عند 0.05 = 0.203، وعند 0.01 = 0.265

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسية، والأسرية والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشرد العقلي، والتركيز والانفعال) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (السخرية، والانسحاب السلوكي)، كما وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتدعيم الاجتماعي، والتكيف الروحاني، والتروي والتخطيط) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الأسرية، وأساليب مواجهة الضغوط (التعامل الفعال النشط، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاجتماعية، وأساليب مواجهة الضغوط (التعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي التعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الانفعالية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي التعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والشرد العقلي، والتركيز والانفعال، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والشروود العقلي، والتركيز والانفعال، والتعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

### 5.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

#### جدول رقم ( 22 )

يبين العلاقة بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل

الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة (ن=88)

| المتغيرات                | الضغوط الدراسية | الضغوط الأسرية | الضغوط الاجتماعية | الضغوط الاقتصادية | الضغوط الانفعالية | الضغوط السياسية | الضغوط ككلّ |
|--------------------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------------|
| إعادة التقييم الإيجابي   | *               | - 0.030        | 0.000             | - 0.003           | - 0.008           | *               | - 0.026     |
|                          | - 0.261         |                |                   |                   |                   | 0.252           |             |
| الشروود العقلي           | **              | **             | **                | **                | **                | **              | **          |
|                          | 0.364           | 0.508          | 0.432             | 0.359             | 0.393             | 0.096           | 0.543       |
| التركيز والانفعال        | *               | **             | **                | **                | **                | **              | **          |
|                          | 0.244           | 0.525          | 0.514             | 0.392             | 0.545             | - 0.004         | 0.562       |
| التدعيم الاجتماعي        | - 0.200         | 0.054          | - 0.092           | - 0.031           | - 0.146           | **              | - 0.036     |
|                          |                 |                |                   |                   |                   | 0.305           |             |
| التعامل الفعال النشط     | **              | - 0.070        | - 0.084           | - 0.082           | - 0.028           | **              | - 0.062     |
|                          | - 0.336         |                |                   |                   |                   | 0.405           |             |
| الإنكار                  | 0.197           | **             | **                | *                 | *                 | **              | **          |
|                          | 0.288           | 0.286          | 0.228             | 0.277             | 0.151             | 0.349           | 0.349       |
| التكيف الروحاني (الديني) | - 0.038         | - 0.179        | - 0.050           | *                 | - 0.163           | *               | - 0.129     |



|         |         |         |         |         |         |         |                                     |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|-------------------------------------|
|         | 0.246   |         | - 0.212 |         |         |         |                                     |
| **      | - 0.072 | **      | **      | **      | **      | **      | السخرية ( الاستهتار<br>واللامبالاة) |
| 0.423   |         | 0.408   | 0.386   | 0.320   | 0.341   | 0.291   |                                     |
| **      | - 0.050 | **      | **      | **      | **      | **      | الانسحاب السلوكي                    |
| 0.524   |         | 0.426   | 0.442   | 0.475   | 0.417   | 0.466   |                                     |
| - 0.132 | *       | - 0.144 | - 0.089 | - 0.156 | - 0.111 | *       | السيطرة على الأعصاب<br>(التروي)     |
|         | 0.264   |         |         |         |         | - 0.245 |                                     |
| 0.144   | **      | 0.075   | 0.131   | 0.090   | 0.190   | *       | طلب الدعم العاطفي                   |
|         | 0.361   |         |         |         |         | - 0.247 |                                     |
| - 0.020 | *       | 0.027   | - 0.043 | - 0.064 | - 0.023 | - 0.184 | التقبل                              |
|         | 0.221   |         |         |         |         |         |                                     |
| 0.123   | **      | 0.069   | 0.014   | 0.152   | 0.145   | - 0.081 | إشغال الذهن بالتفكير                |
|         | 0.324   |         |         |         |         |         |                                     |
| - 0.114 | **      | - 0.141 | - 0.030 | - 0.161 | - 0.076 | **      | التخطيط                             |
|         | 0.379   |         |         |         |         | - 0.410 |                                     |
| - 0.144 | 0.067   | - 0.043 | - 0.205 | - 0.120 | - 0.091 | *       | التحصيل الدراسي                     |
|         |         |         |         |         |         | - 0.252 |                                     |

قيمة ر الجدولية (د.ح= 86) عند 0.05 = 0.212، وعند 0.01 = 0.283

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية؛ في حين كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقويم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، والتخطيط) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروع العقلي، والتركيز والانفعال) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الأسرية، والاجتماعية، وأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، والانفعالية، وأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية؛ بينما كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، وأساليب مواجهة الضغوط (التكيف الروحاني) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتروي، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

### 6.1 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة " .

جدول رقم ( 23 )

يبين العلاقة بين كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة (ن = 122)

| المتغيرات                        | الضغوط الدراسية | الضغوط الأسرية | الضغوط الاجتماعية | الضغوط الاقتصادية | الضغوط الانفعالية | الضغوط السياسية | الضغوط ككل   |
|----------------------------------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|--------------|
| إعادة التقييم الايجابي           | **<br>- 0.240   | - 0.067        | *<br>- 0.215      | - 0.156           | **<br>- 0.248     | *<br>0.184      | *<br>- 0.180 |
| الشروء العقلي                    | **<br>0.319     | **<br>0.410    | **<br>0.329       | **<br>0.348       | **<br>0.457       | 0.063           | **<br>0.484  |
| التركيز والانفعال                | **<br>0.262     | **<br>0.393    | **<br>0.271       | 0.176             | **<br>0.515       | 0.166           | **<br>0.434  |
| التدعيم الاجتماعي                | - 0.148         | - 0.032        | - 0.130           | - 0.058           | - 0.084           | 0.104           | - 0.082      |
| التعامل الفعال النشط             | **<br>- 0.266   | - 0.095        | **<br>- 0.258     | - 0.042           | **<br>- 0.238     | 0.142           | *<br>- 0.190 |
| الإتكاف                          | - 0.032         | 0.141          | 0.106             | *<br>0.185        | *<br>0.181        | 0.088           | 0.173        |
| التكيف الروحاني (الديني)         | *<br>- 0.195    | - 0.044        | - 0.029           | 0.055             | 0.066             | - 0.005         | - 0.014      |
| السخرية ( الاستهتار واللامبالاة) | **<br>0.384     | **<br>0.273    | **<br>0.296       | *<br>0.208        | **<br>0.353       | - 0.092         | **<br>0.351  |
| الانسحاب السلوكي                 | **<br>0.291     | **<br>0.271    | **<br>0.271       | **<br>0.295       | **<br>0.366       | - 0.162         | **<br>0.338  |
| السيطرة على الأعصاب (التروي)     | - 0.085         | 0.018          | - 0.024           | 0.132             | - 0.066           | *<br>0.230      | 0.042        |
| طلب الدعم العاطفي                | 0.009           | 0.057          | 0.001             | 0.061             | 0.128             | - 0.085         | 0.047        |
| التقبل                           | - 0.061         | 0.028          | - 0.092           | 0.022             | - 0.088           | 0.138           | - 0.018      |

|         |             |         |         |         |         |               |                      |
|---------|-------------|---------|---------|---------|---------|---------------|----------------------|
| 0.144   | 0.086       | 0.131   | 0.136   | 0.088   | 0.166   | 0.003         | إشغال الذهن بالتفكير |
| - 0.112 | *<br>0.188  | - 0.133 | 0.013   | - 0.152 | - 0.091 | **<br>- 0.291 | التخطيط              |
| - 0.034 | **<br>0.290 | 0.015   | - 0.094 | - 0.106 | - 0.021 | *<br>- 0.196  | التحصيل الدراسي      |

قيمة ر الجدولية (د.ح = 120) عند  $0.05 = 0.180$ ، وعند  $0.01 = 0.235$

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروود العقلي، والتركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتخطيط) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاجتماعية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط الاقتصادية، وأساليب مواجهة الضغوط (الشروود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 بين الضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتروي، والتخطيط) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- كما كشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الضغوط الانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وأساليب مواجهة الضغوط (إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الدراسية، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية؛ وكانت العلاقة موجبة دالة

إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الضغوط السياسيّة، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانويّة.

## 2. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالّة إحصائياً في درجة كل من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة".

للتحقّق من صحّة الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الضغوط النفسيّة، وأساليب مواجهتها، والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغيّر لفحص أثر متغيّر وفاة/حضور الأب (أبناء الشهداء - الأيتام العاديين - حاضري الأب) من أفراد العينة الكلية، والجدول التالي يبيّن قيمة اختبار "ف" (علام، 2005: 301):

### جدول رقم ( 24 )

يُبيّن الفروق في الضغوط النفسيّة واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي بين الطلبة أبناء الشهداء واليتامى وحاضري الأب من طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة

| المتغيّر           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الضغوط الدراسيّة   | بين المجموعات  | 215.033        | 2            | 107.517        | 4.176  | دالة عند 0.05 |
|                    | داخل المجموعات | 16194.935      | 629          | 25.747         |        |               |
|                    | المجموع        | 16409.968      | 631          |                |        |               |
| الضغوط الأسريّة    | بين المجموعات  | 1067.480       | 2            | 533.740        | 8.415  | دالة عند 0.01 |
|                    | داخل المجموعات | 39895.063      | 629          | 63.426         |        |               |
|                    | المجموع        | 40962.543      | 631          |                |        |               |
| الضغوط الاجتماعيّة | بين المجموعات  | 453.052        | 2            | 226.526        | 5.595  | دالة عند 0.01 |
|                    | داخل المجموعات | 25465.149      | 629          | 40.485         |        |               |
|                    | المجموع        | 25918.201      | 631          |                |        |               |
| الضغوط             | بين المجموعات  | 984.902        | 2            | 492.451        | 7.894  | دالة عند 0.01 |

|                   |        |           |     |            |                |                           |
|-------------------|--------|-----------|-----|------------|----------------|---------------------------|
|                   |        | 62.382    | 629 | 39238.205  | داخل المجموعات | الاقتصادية                |
|                   |        |           | 631 | 40223.108  | المجموع        |                           |
| دالة عند 0.01     | 36.545 | 1701.256  | 2   | 3402.513   | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية      |
|                   |        | 46.552    | 629 | 29281.202  | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 32683.715  | المجموع        |                           |
| غير دالة إحصائياً | 2.291  | 45.990    | 2   | 91.980     | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية        |
|                   |        | 20.077    | 629 | 12628.400  | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 12720.380  | المجموع        |                           |
| دالة عند 0.01     | 15.512 | 12295.508 | 2   | 24591.017  | بين المجموعات  | الضغوط ككل                |
|                   |        | 792.659   | 629 | 498582.521 | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 523173.538 | المجموع        |                           |
| غير دالة إحصائياً | 2.176  | 20.476    | 2   | 40.953     | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                   |        | 9.412     | 629 | 5919.984   | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 5960.937   | المجموع        |                           |
| دالة عند 0.01     | 6.725  | 141.393   | 2   | 282.786    | بين المجموعات  | الشرد العقلي              |
|                   |        | 21.025    | 629 | 13224.809  | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 13507.595  | المجموع        |                           |
| غير دالة إحصائياً | 0.791  | 15.590    | 2   | 31.180     | بين المجموعات  | التركيز والانفعال         |
|                   |        | 19.704    | 629 | 12393.629  | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 12424.809  | المجموع        |                           |
| غير دالة إحصائياً | 0.713  | 12.064    | 2   | 24.128     | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي      |
|                   |        | 16.913    | 629 | 10638.086  | داخل المجموعات |                           |
|                   |        |           | 631 | 10662.214  | المجموع        |                           |
| غير دالة إحصائياً | 1.054  | 9.512     | 2   | 19.024     | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط   |
|                   |        | 9.028     | 629 | 5678.835   | داخل المجموعات |                           |

|                   |       |        |     |          |                |                      |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
|                   |       |        | 631 | 5697.859 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.05     | 3.303 | 37.532 | 2   | 75.064   | بين المجموعات  | الإبتكار             |
|                   |       | 11.365 | 629 | 7148.365 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 7223.429 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.05     | 4.461 | 35.361 | 2   | 70.721   | بين المجموعات  | التكيف الروحاني      |
|                   |       | 7.927  | 629 | 4985.962 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 5056.684 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 2.291 | 33.778 | 2   | 67.555   | بين المجموعات  | السخرية              |
|                   |       | 14.745 | 629 | 9274.464 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 9342.019 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.286 | 2.130  | 2   | 4.261    | بين المجموعات  | الانسحاب السلوكي     |
|                   |       | 7.439  | 629 | 4679.233 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 4683.494 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.289 | 3.917  | 2   | 7.835    | بين المجموعات  | التروي               |
|                   |       | 13.562 | 629 | 8530.773 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 8538.608 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 2.685 | 35.675 | 2   | 71.350   | بين المجموعات  | طلب الدعم العاطفي    |
|                   |       | 13.285 | 629 | 8356.087 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 8427.437 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 1.548 | 13.632 | 2   | 27.264   | بين المجموعات  | التقبل               |
|                   |       | 8.807  | 629 | 5539.774 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 5567.038 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 2.410 | 18.816 | 2   | 37.631   | بين المجموعات  | إشغال الذهن بالتفكير |
|                   |       | 7.806  | 629 | 4909.837 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 4947.468 | المجموع        |                      |

|                   |        |          |     |            |                |                    |
|-------------------|--------|----------|-----|------------|----------------|--------------------|
| غير دالة إحصائياً | 0.389  | 4.739    | 2   | 9.479      | بين المجموعات  | التخطيط            |
|                   |        | 12.181   | 629 | 7661.964   | داخل المجموعات |                    |
|                   |        |          | 631 | 7671.443   | المجموع        |                    |
| دالة عند 0.01     | 14.732 | 3843.238 | 2   | 7686.475   | بين المجموعات  | التحصيل<br>الدراسي |
|                   |        | 260.883  | 629 | 164095.659 | داخل المجموعات |                    |
|                   |        |          | 631 | 171782.134 | المجموع        |                    |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 629) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة  $4.61 = 0.01$

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الضغوط الدراسية، وعند مستوى 0.01 في الضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والضغوط ككل تبعاً لمتغير وفاة/حضور الأب من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في الشرود العقلي وعند مستوى 0.05 في الإنكار، والتكيف الروحاني من أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/حضور الأب لدى أفراد العينة الكلية.
- في حين لم تكن الفروق دالة في الضغوط السياسية أو في بقية أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/حضور الأب لدى أفراد العينة الكلية.
- كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/حضور الأب من أفراد العينة.



والجدول التالي يُبيّن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الكلية في الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب:

### جدول رقم ( 25 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب

| المتغير           | البيان           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الضغوط الدراسية   | أبناء الشهداء    | 212   | 25.81           | 5.159             |
|                   | الأيتام العاديين | 210   | 25.32           | 5.301             |
|                   | حاضري الأب       | 210   | 24.40           | 4.743             |
| الضغوط الأسرية    | أبناء الشهداء    | 212   | 36.52           | 8.275             |
|                   | الأيتام العاديين | 210   | 35.81           | 7.749             |
|                   | حاضري الأب       | 210   | 33.48           | 7.854             |
| الضغوط الاجتماعية | أبناء الشهداء    | 212   | 29.29           | 6.915             |
|                   | الأيتام العاديين | 210   | 29.04           | 6.690             |
|                   | حاضري الأب       | 210   | 27.38           | 5.366             |
| الضغوط الاقتصادية | أبناء الشهداء    | 212   | 29.44           | 8.256             |
|                   | الأيتام العاديين | 210   | 29.09           | 7.756             |
|                   | حاضري الأب       | 210   | 26.63           | 7.666             |
| الضغوط الانفعالية | أبناء الشهداء    | 212   | 32.25           | 6.618             |
|                   | الأيتام العاديين | 210   | 30.78           | 7.190             |
|                   | حاضري الأب       | 210   | 26.76           | 6.645             |
| الضغوط ككل        | أبناء الشهداء    | 212   | 198.08          | 28.981            |
|                   | الأيتام العاديين | 210   | 193.62          | 29.115            |

|        |        |     |                  |                  |
|--------|--------|-----|------------------|------------------|
| 26.265 | 183.20 | 210 | حاضري الأب       |                  |
| 4.646  | 18.21  | 212 | أبناء الشهداء    | الشُرود العقلي   |
| 4.641  | 17.60  | 210 | الأيتام العاديين |                  |
| 4.464  | 16.59  | 210 | حاضري الأب       |                  |
| 3.447  | 14.66  | 212 | أبناء الشهداء    |                  |
| 3.202  | 14.34  | 210 | الأيتام العاديين | الإتكاف          |
| 3.457  | 13.82  | 210 | حاضري الأب       |                  |
| 2.386  | 25.07  | 212 | أبناء الشهداء    |                  |
| 3.334  | 24.30  | 210 | الأيتام العاديين | التكيف الروحاني  |
| 2.642  | 24.44  | 210 | حاضري الأب       |                  |
| 16.363 | 66.99  | 212 | أبناء الشهداء    |                  |
| 14.624 | 68.56  | 210 | الأيتام العاديين | التحصيـل الدراسي |
| 17.348 | 75.05  | 210 | حاضري الأب       |                  |

والجدول التالي يُبيّن نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، والتحصيـل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب:

### جدول رقم ( 26 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيـل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب

| المتغيّر          | البيان       | أبناء شهداء | أيتام عاديين |
|-------------------|--------------|-------------|--------------|
| الضغوط الدراسية   | أيتام عاديين | 0.48        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 1.40      | 0.91         |
| الضغوط الأسرية    | أيتام عاديين | 0.70        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 3.04      | * 2.33       |
| الضغوط الاجتماعية | أيتام عاديين | 0.24        |              |

|         |         |              |                   |
|---------|---------|--------------|-------------------|
| * 1.66  | * 1.90  | حاضري الأب   |                   |
|         | 0.35    | أيتام عاديين | الضغوط الاقتصادية |
| * 2.45  | * 2.81  | حاضري الأب   |                   |
|         | 1.46    | أيتام عاديين | الضغوط الانفعالية |
| * 4.02  | * 5.48  | حاضري الأب   |                   |
|         | 4.46    | أيتام عاديين | الضغوط ككل        |
| * 10.42 | * 14.88 | حاضري الأب   |                   |
|         | 0.61    | أيتام عاديين | الشرد العقلي      |
| 1.00    | * 1.62  | حاضري الأب   |                   |
|         | 0.32    | أيتام عاديين | الإنكار           |
| 0.51    | * 0.83  | حاضري الأب   |                   |
|         | * 0.77  | أيتام عاديين | التكيف الروحاني   |
| 0.14    | 0.62    | حاضري الأب   |                   |
|         | 1.56    | أيتام عاديين | التحصيل الدراسي   |
| * 6.49  | * 8.05  | حاضري الأب   |                   |

يتبين من الجدولين السابقين ما يلي:

- إن دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية لدى العينة الكلية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين من جانب، وحاضري الأب، وذلك لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين.
- كما أن دلالة الفروق الإحصائية في الشرد العقلي، والإنكار من أساليب مواجهة الضغوط لدى العينة الكلية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة أبناء الشهداء.
- في حين كانت دلالة الفروق الإحصائية في التكيف الروحاني من أساليب مواجهة الضغوط لدى العينة الكلية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة الأيتام العاديين، وذلك لصالح مجموعة أبناء الشهداء.
- وكانت دلالة الفروق الإحصائية في التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب بين مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة حاضري الأب.

ويتفرّع عن الفرض الثاني الفرضين التاليين:

## 1.2 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة".

### جدول رقم ( 27 )

يُبيّن الفروق في الضغوط النفسيّة واستراتيجيّات مواجهتها والتحصيل الدراسي

بين الطلبة أبناء الشهداء واليتامى وحاضري الأب من طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة

| المتغيّر           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة       |
|--------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------------|
| الضغوط الدراسيّة   | بين المجموعات  | 262.197        | 2            | 131.098        | 5.518  | دالّة عند 0.01      |
|                    | داخل المجموعات | 7365.573       | 310          | 23.760         |        |                     |
|                    | المجموع        | 7627.770       | 312          |                |        |                     |
| الضغوط الأسريّة    | بين المجموعات  | 534.991        | 2            | 267.495        | 4.596  | دالّة عند 0.05      |
|                    | داخل المجموعات | 18044.492      | 310          | 58.208         |        |                     |
|                    | المجموع        | 18579.482      | 312          |                |        |                     |
| الضغوط الاجتماعيّة | بين المجموعات  | 201.838        | 2            | 100.919        | 2.637  | غير دالّة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 11861.664      | 310          | 38.263         |        |                     |
|                    | المجموع        | 12063.502      | 312          |                |        |                     |
| الضغوط الاقتصاديّة | بين المجموعات  | 320.545        | 2            | 160.273        | 2.767  | غير دالّة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 17957.174      | 310          | 57.926         |        |                     |
|                    | المجموع        | 18277.719      | 312          |                |        |                     |
| الضغوط الانفعاليّة | بين المجموعات  | 1987.134       | 2            | 993.567        | 25.549 | دالّة عند 0.01      |
|                    | داخل المجموعات | 12055.396      | 310          | 38.888         |        |                     |
|                    | المجموع        | 14042.530      | 312          |                |        |                     |
| الضغوط             | بين المجموعات  | 98.263         | 2            | 49.132         | 2.557  | غير دالّة إحصائيّاً |

|                   |        |          |     |            |                |                        |
|-------------------|--------|----------|-----|------------|----------------|------------------------|
|                   |        | 19.214   | 310 | 5956.350   | داخل المجموعات | السياسية               |
|                   |        |          | 312 | 6054.613   | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 10.974 | 7648.670 | 2   | 15297.339  | بين المجموعات  | الضغط ككل              |
|                   |        | 697.011  | 310 | 216073.325 | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 231370.665 | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.965  | 7.792    | 2   | 15.583     | بين المجموعات  | إعادة التقييم الإيجابي |
|                   |        | 8.071    | 310 | 2501.874   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 2517.457   | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 6.129  | 104.639  | 2   | 209.279    | بين المجموعات  | الشروع العقلي          |
|                   |        | 17.072   | 310 | 5292.389   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 5501.668   | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 1.475  | 26.947   | 2   | 53.895     | بين المجموعات  | التركيز والانفعال      |
|                   |        | 18.273   | 310 | 5664.610   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 5718.505   | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | .749   | 12.879   | 2   | 25.758     | بين المجموعات  | التدعيم الاجتماعي      |
|                   |        | 17.184   | 310 | 5327.085   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 5352.843   | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.468  | 4.278    | 2   | 8.556      | بين المجموعات  | التعامل الفعال النشط   |
|                   |        | 9.142    | 310 | 2834.006   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 2842.562   | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.428  | 4.346    | 2   | 8.691      | بين المجموعات  | الإنكار                |
|                   |        | 10.152   | 310 | 3147.066   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |          | 312 | 3155.757   | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 2.115  | 18.890   | 2   | 37.780     | بين المجموعات  | التكيف الروحاني        |
|                   |        | 8.933    | 310 | 2769.281   | داخل المجموعات |                        |

|                   |       |          |     |           |                |                      |
|-------------------|-------|----------|-----|-----------|----------------|----------------------|
|                   |       |          | 312 | 2807.061  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 2.512 | 35.582   | 2   | 71.164    | بين المجموعات  | السخرية              |
|                   |       | 14.166   | 310 | 4391.507  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 4462.671  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 1.317 | 9.026    | 2   | 18.052    | بين المجموعات  | الانسحاب السلوكي     |
|                   |       | 6.852    | 310 | 2124.268  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 2142.319  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.864 | 11.564   | 2   | 23.128    | بين المجموعات  | التروي               |
|                   |       | 13.379   | 310 | 4147.563  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 4170.690  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 1.075 | 13.690   | 2   | 27.379    | بين المجموعات  | طلب الدعم العاطفي    |
|                   |       | 12.735   | 310 | 3947.892  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 3975.272  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 1.001 | 9.148    | 2   | 18.295    | بين المجموعات  | التقبل               |
|                   |       | 9.137    | 310 | 2832.465  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 2850.760  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.939 | 7.228    | 2   | 14.456    | بين المجموعات  | إشغال الذهن بالتفكير |
|                   |       | 7.697    | 310 | 2386.087  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 2400.543  | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.075 | .896     | 2   | 1.791     | بين المجموعات  | التخطيط              |
|                   |       | 11.914   | 310 | 3693.295  | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 3695.086  | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01     | 8.880 | 1957.499 | 2   | 3914.998  | بين المجموعات  | التحصيل الدراسي      |
|                   |       | 220.435  | 310 | 68334.817 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |          | 312 | 72249.815 | المجموع        |                      |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 310) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة

$$4.61 = 0.01$$

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الضغوط الأسرية، وعند مستوى 0.01 في الضغوط الدراسية، والانفعالية، والضغوط ككل تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب من أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في الشرود العقلي من أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب من أفراد العينة.

- في حين لم تكن الفروق دالة في بقية الضغوط أو في بقية أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب من أفراد العينة.

- كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب من أفراد العينة.

والجدول التالي يُبيِّن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب من أفراد العينة في الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب:

جدول رقم ( 28 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب

| المتغيّر          | البيان           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الضغوط الدراسية   | أبناء الشهداء    | 110   | 26.67           | 5.030             |
|                   | الأيتام العاديين | 115   | 25.79           | 4.986             |
|                   | حاضري الأب       | 88    | 24.36           | 4.513             |
| الضغوط الأسرية    | أبناء الشهداء    | 110   | 36.82           | 8.021             |
|                   | الأيتام العاديين | 115   | 35.84           | 6.855             |
|                   | حاضري الأب       | 88    | 33.56           | 8.075             |
| الضغوط الانفعالية | أبناء الشهداء    | 110   | 31.37           | 6.158             |
|                   | الأيتام العاديين | 115   | 29.34           | 6.418             |
|                   | حاضري الأب       | 88    | 25.06           | 6.088             |
| الضغوط ككل        | أبناء الشهداء    | 110   | 199.12          | 27.913            |
|                   | الأيتام العاديين | 115   | 191.60          | 25.040            |
|                   | حاضري الأب       | 88    | 181.44          | 26.187            |
| الشروء العقلي     | أبناء الشهداء    | 110   | 18.13           | 4.062             |
|                   | الأيتام العاديين | 115   | 17.79           | 4.339             |
|                   | حاضري الأب       | 88    | 16.17           | 3.934             |
| التحصيل الدراسي   | أبناء الشهداء    | 110   | 64.98           | 14.734            |
|                   | الأيتام العاديين | 115   | 65.18           | 12.647            |
|                   | حاضري الأب       | 88    | 72.95           | 17.431            |



والجدول التالي يُبيّن نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب:

### جدول رقم ( 29 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب لدى الطلاب

| المتغيّر          | البيان       | أبناء شهداء | أيتام عاديين |
|-------------------|--------------|-------------|--------------|
| الضغوط الدراسية   | أيتام عاديين | 0.88        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 2.30      | 1.42         |
| الضغوط الأسرية    | أيتام عاديين | 0.98        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 3.25      | 2.27         |
| الضغوط الانفعالية | أيتام عاديين | 2.02        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 6.30      | * 4.27       |
| الضغوط ككلّ       | أيتام عاديين | 7.51        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 17.68     | * 10.16      |
| الشرد العقلي      | أيتام عاديين | 0.34        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 1.96      | * 1.62       |
| التحصيل الدراسي   | أيتام عاديين | 0.19        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 7.76      | * 7.96       |

يتبيّن من الجدولين السابقين ما يلي:

- إنّ دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط الدراسية، والأسرية لدى الطلاب من العينة تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعة أبناء الشهداء ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة أبناء الشهداء.

- كما أنّ دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط الانفعالية، والضغوط ككلّ لدى الطلاب من العينة تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين.

- كما كانت دلالة الفروق الإحصائية في الشرود العقلي لدى الطلاب من العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب بين مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين.

- وكانت دلالة الفروق الإحصائية في التحصيل الدراسي لدى الطلاب من أفراد العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب بين مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة حاضري الأب.

## 2.2 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

### جدول رقم ( 30 )

يُبين الفروق في الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي

بين الطلبة أبناء الشهداء واليتامى وحاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة

| المتغير           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة    |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|------------------|
| الضغوط الدراسية   | بين المجموعات  | 12.205         | 2            | 6.102          | 0.224  | غير دالة إحصائية |
|                   | داخل المجموعات | 8606.817       | 316          | 27.237         |        |                  |
|                   | المجموع        | 8619.022       | 318          |                |        |                  |
| الضغوط الأسرية    | بين المجموعات  | 508.855        | 2            | 254.428        | 3.683  | دالة عند 0.05    |
|                   | داخل المجموعات | 21828.117      | 316          | 69.076         |        |                  |
|                   | المجموع        | 22336.972      | 318          |                |        |                  |
| الضغوط الاجتماعية | بين المجموعات  | 285.809        | 2            | 142.904        | 3.335  | دالة عند 0.05    |
|                   | داخل المجموعات | 13540.279      | 316          | 42.849         |        |                  |
|                   | المجموع        | 13826.088      | 318          |                |        |                  |
| الضغوط            | بين المجموعات  | 627.689        | 2            | 313.845        | 4.741  | دالة عند 0.01    |

|                      |        |          |     |            |                |                           |
|----------------------|--------|----------|-----|------------|----------------|---------------------------|
|                      |        | 66.197   | 316 | 20918.329  | داخل المجموعات | الاقتصادية                |
|                      |        |          | 318 | 21546.019  | المجموع        |                           |
| دالة عند 0.01        | 17.904 | 911.634  | 2   | 1823.267   | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية      |
|                      |        | 50.917   | 316 | 16089.730  | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 17912.997  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.074  | 22.010   | 2   | 44.019     | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية        |
|                      |        | 20.494   | 316 | 6476.175   | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 6520.194   | المجموع        |                           |
| دالة عند 0.01        | 6.192  | 5501.186 | 2   | 11002.372  | بين المجموعات  | الضغوط ككل                |
|                      |        | 888.468  | 316 | 280755.822 | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 291758.194 | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.092  | 11.572   | 2   | 23.143     | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                      |        | 10.600   | 316 | 3349.496   | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 3372.639   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.221  | 55.487   | 2   | 110.974    | بين المجموعات  | الشروط العقلي             |
|                      |        | 24.983   | 316 | 7894.756   | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 8005.730   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.401  | 8.439    | 2   | 16.878     | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال      |
|                      |        | 21.043   | 316 | 6649.474   | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 6666.351   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.136  | 18.901   | 2   | 37.802     | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي      |
|                      |        | 16.643   | 316 | 5259.308   | داخل المجموعات |                           |
|                      |        |          | 318 | 5297.110   | المجموع        |                           |

|                      |       |        |     |          |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.809 | 7.259  | 2   | 14.518   | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط |
|                      |       | 8.974  | 316 | 2835.645 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 2850.163 | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.05        | 3.293 | 41.457 | 2   | 82.914   | بين المجموعات  | الإنكار                 |
|                      |       | 12.590 | 316 | 3978.541 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 4061.455 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.947 | 19.878 | 2   | 39.756   | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني      |
|                      |       | 6.746  | 316 | 2131.630 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 2171.386 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.276 | 4.227  | 2   | 8.453    | بين المجموعات  | السخرية                 |
|                      |       | 15.306 | 316 | 4836.650 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 4845.103 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.481 | 3.855  | 2   | 7.710    | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي     |
|                      |       | 8.013  | 316 | 2532.177 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 2539.887 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.166 | 2.298  | 2   | 4.596    | بين المجموعات  | التروي                  |
|                      |       | 13.807 | 316 | 4363.134 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 4367.730 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.965 | 27.282 | 2   | 54.565   | بين المجموعات  | طلب الدعم<br>العاطفي    |
|                      |       | 13.886 | 316 | 4387.993 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 318 | 4442.558 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.493 | 4.171  | 2   | 8.342    | بين المجموعات  | التقبل                  |
|                      |       | 8.459  | 316 | 2673.025 | داخل المجموعات |                         |

|                      |       |          |     |           |                |                         |
|----------------------|-------|----------|-----|-----------|----------------|-------------------------|
|                      |       |          | 318 | 2681.367  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.402 | 11.145   | 2   | 22.290    | بين المجموعات  | إشغال الذهن<br>بالتفكير |
|                      |       | 7.948    | 316 | 2511.422  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |          | 318 | 2533.712  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.350 | 4.382    | 2   | 8.764     | بين المجموعات  | التخطيط                 |
|                      |       | 12.513   | 316 | 3954.069  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |          | 318 | 3962.834  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.01        | 5.309 | 1533.399 | 2   | 3066.799  | بين المجموعات  | التحصيل<br>الدراسي      |
|                      |       | 288.845  | 316 | 91275.081 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |          | 318 | 94341.880 | المجموع        |                         |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 316) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة

$$4.61 = 0.01$$

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الضغوط الأسرية، والاجتماعية، وعند مستوى 0.01 في الضغوط الاقتصادية، والانفعالية، والضغوط ككل تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الإنكار من أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات من أفراد العينة.
- في حين لم تكن الفروق دالة في بقية الضغوط، وفي معظم أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات من أفراد العينة.
- كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات من أفراد العينة.

والجدول التالي يُبيّن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات من أفراد العينة في الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب:

### جدول رقم ( 31 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب

| المتغيّر          | البيان           | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الضغوط الأسرية    | أبناء الشهداء    | 102   | 36.1961         | 8.56893           |
|                   | الأيتام العاديين | 95    | 35.7789         | 8.74847           |
|                   | حاضري الأب       | 122   | 33.4180         | 7.72336           |
| الضغوط الاجتماعية | أبناء الشهداء    | 102   | 28.8627         | 7.21939           |
|                   | الأيتام العاديين | 95    | 29.3474         | 7.18267           |
|                   | حاضري الأب       | 122   | 27.1885         | 5.32161           |
| الضغوط الاقتصادية | أبناء الشهداء    | 102   | 28.5196         | 8.47095           |
|                   | الأيتام العاديين | 95    | 28.9053         | 8.44894           |
|                   | حاضري الأب       | 122   | 25.8361         | 7.58463           |
| الضغوط الانفعالية | أبناء الشهداء    | 102   | 33.1961         | 6.98944           |
|                   | الأيتام العاديين | 95    | 32.5263         | 7.70858           |
|                   | حاضري الأب       | 122   | 27.9836         | 6.78475           |
| الضغوط ككل        | أبناء الشهداء    | 102   | 196.9706        | 30.18998          |
|                   | الأيتام العاديين | 95    | 196.0737        | 33.36651          |
|                   | حاضري الأب       | 122   | 184.4754        | 26.35555          |
| الإنتكار          | أبناء الشهداء    | 102   | 14.7353         | 3.62862           |
|                   | الأيتام العاديين | 95    | 14.3895         | 3.59164           |
|                   | حاضري الأب       | 122   | 13.5574         | 3.44508           |

|          |         |     |                  |                 |
|----------|---------|-----|------------------|-----------------|
| 17.77463 | 69.1643 | 102 | أبناء الشهداء    | التحصيل الدراسي |
| 15.83367 | 72.6501 | 95  | الأيتام العاديين |                 |
| 17.20059 | 76.5700 | 122 | حاضري الأب       |                 |

والجدول التالي يُبيِّن نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، والتحصيل الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات:

### جدول رقم ( 32 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين

متوسطات الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والتحصيل

الدراسي ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى الطالبات

| المتغير           | البيان       | أبناء شهداء | أيتام عاديين |
|-------------------|--------------|-------------|--------------|
| الضغوط الأسرية    | أيتام عاديين | 0.41        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 2.77      | 3.36         |
| الضغوط الاجتماعية | أيتام عاديين | 0.48        |              |
|                   | حاضري الأب   | 1.67        | * 2.15       |
| الضغوط الاقتصادية | أيتام عاديين | 0.38        |              |
|                   | حاضري الأب   | 2.68        | * 3.06       |
| الضغوط الانفعالية | أيتام عاديين | 0.66        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 5.21      | * 4.54       |
| الضغوط ككل        | أيتام عاديين | 0.89        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 12.49     | * 11.59      |
| الإنكار           | أيتام عاديين | 0.34        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 1.17      | 0.83         |
| التحصيل الدراسي   | أيتام عاديين | 3.48        |              |
|                   | حاضري الأب   | * 7.40      | 3.91         |

يتبين من الجدولين السابقين ما يلي:

- إن دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط الانفعالية، وفي الضغوط ككل لدى الطالبات من العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين.
- كما أن دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط الأسرية لدى الطالبات من العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة أبناء الشهداء.
- كما كانت دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط الاجتماعية لدى الطالبات من العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب بين مجموعة الأيتام العاديين، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة الأيتام العاديين.
- كما أن دلالة الفروق الإحصائية في الإنكار من أساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات من العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب كانت بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة أبناء الشهداء.
- وكانت دلالة الفروق الإحصائية في التحصيل الدراسي لدى الطالبات من أفراد العينة تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة حاضري الأب، وذلك لصالح مجموعة حاضري الأب.

### 3. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

جدول رقم ( 33 )

يُبين الفروق في التحصيل الدراسي بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة

والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها

| مستوى الدلالة | قيمة ت | مرتفعي الدرجات<br>ن = 171 |                    | منخفضي الدرجات<br>ن = 171 |                    | الضغوط النفسية واستراتيجيات<br>مواجهتها |
|---------------|--------|---------------------------|--------------------|---------------------------|--------------------|-----------------------------------------|
|               |        | الانحراف<br>المعياري      | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري      | المتوسط<br>الحسابي |                                         |
| دالة عند 0.01 | 6.30   | 15.154                    | 65.83              | 16.798                    | 76.74              | الضغوط الدراسية                         |
| دالة عند 0.05 | 2.21   | 16.134                    | 68.32              | 17.547                    | 72.36              | الضغوط الأسرية                          |



|                   |      |        |       |        |       |                                 |
|-------------------|------|--------|-------|--------|-------|---------------------------------|
| دالة عند 0.01     | 4.06 | 14.542 | 65.81 | 17.163 | 72.80 | الضغوط الاجتماعية               |
| دالة عند 0.01     | 5.33 | 15.656 | 66.71 | 15.791 | 75.78 | الضغوط الاقتصادية               |
| دالة عند 0.05     | 2.17 | 16.162 | 68.60 | 17.491 | 72.56 | الضغوط الانفعالية               |
| دالة عند 0.01     | 2.80 | 16.396 | 72.77 | 16.075 | 67.84 | الضغوط السياسية                 |
| دالة عند 0.01     | 3.12 | 16.029 | 67.39 | 17.560 | 73.07 | الدرجة الكلية للضغوط            |
| دالة عند 0.01     | 2.80 | 17.092 | 72.61 | 16.209 | 67.56 | إعادة التقييم الايجابي          |
| دالة عند 0.01     | 3.70 | 17.435 | 66.69 | 16.298 | 73.45 | الشروع العقلي                   |
| غير دالة إحصائياً | 1.48 | 15.523 | 69.17 | 16.434 | 71.74 | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائياً | 0.60 | 16.865 | 70.39 | 16.874 | 69.29 | التدعيم الاجتماعي               |
| غير دالة إحصائياً | 1.13 | 15.437 | 70.42 | 18.163 | 68.35 | التعامل الفعال النشط            |
| غير دالة إحصائياً | 1.39 | 16.480 | 69.29 | 17.138 | 71.82 | الإنكار                         |
| غير دالة إحصائياً | 1.85 | 15.012 | 72.01 | 17.981 | 68.68 | التكيف الروحاني (الديني)        |
| دالة عند 0.01     | 3.78 | 15.324 | 67.10 | 17.476 | 73.82 | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |
| دالة عند 0.01     | 3.50 | 15.317 | 67.54 | 15.974 | 73.47 | الانسحاب السلوكي                |
| غير دالة إحصائياً | 0.25 | 16.286 | 69.48 | 16.740 | 69.03 | السيطرة على الأعصاب "التروي"    |
| غير دالة إحصائياً | 0.36 | 16.649 | 70.62 | 16.929 | 69.95 | طلب الدعم العاطفي               |
| غير دالة إحصائياً | 0.61 | 17.188 | 69.07 | 16.441 | 67.96 | التقبل                          |
| غير دالة إحصائياً | 1.50 | 16.615 | 68.13 | 17.346 | 70.89 | إشغال الذهن بالتفكير            |
| غير دالة إحصائياً | 1.45 | 15.297 | 70.94 | 17.986 | 68.32 | التخطيط                         |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية تبعاً للضغوط

النفسيّة واستراتيجيّات مواجهتها، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط.
- في حين وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط السياسية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى إعادة التقييم الإيجابي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح مرتفعي إعادة التقييم الإيجابي.
- ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى الشroud العقلي، والسخرية، والانسحاب السلوكي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح منخفضي الاستراتيجيات الثلاث.
- في حين كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية تبعاً لبقية استراتيجيات مواجهة الضغوط.

### 1.3 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

جدول رقم ( 34 )

يُبيّن الفروق في التحصيل الدراسي بين الطلاب الذكور ذوي الدرجة المنخفضة والطلاب الذكور ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | مرتفعي الدرجات<br>ن = 85 |                 | منخفضي الدرجات<br>ن = 85 |                 | الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها |
|-------------------|--------|--------------------------|-----------------|--------------------------|-----------------|--------------------------------------|
|                   |        | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي |                                      |
| دالة عند 0.01     | 3.58   | 10.827                   | 63.40           | 18.205                   | 71.64           | الضغوط الدراسية                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.98   | 13.553                   | 67.74           | 17.598                   | 70.12           | الضغوط الأسرية                       |
| دالة عند 0.01     | 2.89   | 11.139                   | 63.97           | 16.65                    | 70.26           | الضغوط الاجتماعية                    |
| دالة عند 0.01     | 3.23   | 12.848                   | 64.30           | 17.674                   | 71.96           | الضغوط الاقتصادية                    |

|                                 |       |        |       |        |      |                   |
|---------------------------------|-------|--------|-------|--------|------|-------------------|
| الضغوط الانفعالية               | 70.06 | 17.453 | 64.56 | 14.658 | 2.22 | دالة عند 0.05     |
| الضغوط السياسية                 | 65.88 | 15.264 | 67.46 | 14.199 | 0.69 | غير دالة إحصائياً |
| الدرجة الكلية للضغوط            | 70.49 | 18.199 | 65.28 | 12.175 | 2.19 | دالة عند 0.05     |
| إعادة التقييم الإيجابي          | 65.29 | 14.899 | 71.80 | 15.786 | 2.76 | دالة عند 0.01     |
| الشروع العقلي                   | 69.90 | 15.713 | 65.10 | 14.775 | 2.05 | دالة عند 0.05     |
| التحكم/السيطرة على الانفعالات   | 70.28 | 16.053 | 66.36 | 13.156 | 1.74 | غير دالة إحصائياً |
| التدعيم الاجتماعي               | 64.81 | 14.728 | 66.96 | 15.124 | 0.93 | غير دالة إحصائياً |
| التعامل الفعال النشط            | 65.71 | 16.827 | 68.43 | 13.142 | 1.17 | غير دالة إحصائياً |
| الإنكار                         | 68.66 | 18.159 | 67.29 | 13.164 | 0.56 | غير دالة إحصائياً |
| التكيف الروحاني (الديني)        | 65.35 | 16.950 | 68.86 | 13.886 | 1.47 | غير دالة إحصائياً |
| السخرية (الاستهتار واللامبالاة) | 68.19 | 18.380 | 66.08 | 12.226 | 0.87 | غير دالة إحصائياً |
| الانسحاب السلوكي                | 68.13 | 16.486 | 65.19 | 12.781 | 1.30 | غير دالة إحصائياً |
| السيطرة على الأعصاب "التروي"    | 65.27 | 16.748 | 67.87 | 15.624 | 1.04 | غير دالة إحصائياً |
| طلب الدعم العاطفي               | 66.43 | 15.170 | 67.41 | 15.346 | 0.42 | غير دالة إحصائياً |
| التقبل                          | 64.61 | 15.235 | 67.26 | 15.461 | 1.12 | غير دالة إحصائياً |
| إشغال الذهن بالتفكير            | 65.93 | 17.167 | 66.23 | 14.578 | 0.12 | غير دالة إحصائياً |
| التخطيط                         | 65.02 | 15.744 | 67.73 | 15.269 | 1.13 | غير دالة إحصائياً |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح = 168) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

## 2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في التحصيل الدراسي لدى الذكور من أفراد العينة تبعاً للضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط.

- ولم تجد النتائج فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى الذكور من أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الأسرية، والسياسية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي لدى الذكور من أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى إعادة التقييم الإيجابي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح مرتفعي إعادة التقييم الإيجابي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التحصيل الدراسي لدى الذكور أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى الشرود العقلي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح منخفضي الشرود العقلي.
- في حين كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى الذكور من أفراد العينة تبعاً لبقية استراتيجيات مواجهة الضغوط.

### 2.3 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة " .

جدول رقم ( 35 )

يُبين الفروق في التحصيل الدراسي بين الطالبات ذوات الدرجة المنخفضة والطالبات ذوات الدرجة المرتفعة على الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها

| مستوى الدلالة | قيمة ت | مرتفعي الدرجات<br>ن = 87 |                 | منخفضي الدرجات<br>ن = 87 |                 | الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها |
|---------------|--------|--------------------------|-----------------|--------------------------|-----------------|--------------------------------------|
|               |        | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي |                                      |
| دالة عند 0.01 | 4.83   | 17.646                   | 69.01           | 14.425                   | 80.82           | الضغوط الدراسية                      |
| دالة عند 0.05 | 2.33   | 18.382                   | 68.67           | 16.557                   | 74.88           | الضغوط الأسرية                       |
| دالة عند 0.01 | 3.01   | 17.103                   | 67.47           | 17.204                   | 75.31           | الضغوط الاجتماعية                    |
| دالة عند 0.01 | 3.09   | 18.039                   | 69.85           | 15.893                   | 77.83           | الضغوط الاقتصادية                    |
| دالة عند 0.05 | 2.19   | 17.927                   | 69.20           | 17.115                   | 75.04           | الضغوط الانفعالية                    |
| دالة عند 0.01 | 3.48   | 15.681                   | 77.21           | 16.812                   | 68.63           | الضغوط السياسية                      |

|                                 |       |        |       |        |      |                   |
|---------------------------------|-------|--------|-------|--------|------|-------------------|
| الدرجة الكلية للضغط             | 75.34 | 16.528 | 69.03 | 18.860 | 2.34 | دالة عند 0.05     |
| إعادة التقييم الايجابي          | 70.89 | 16.877 | 74.65 | 16.470 | 1.48 | غير دالة إحصائياً |
| الشروع العقلي                   | 76.28 | 15.933 | 68.12 | 17.099 | 3.25 | دالة عند 0.01     |
| التحكم/السيطرة على الانفعالات   | 74.04 | 16.453 | 71.57 | 17.167 | 0.96 | غير دالة إحصائياً |
| التدعيم الاجتماعي               | 73.55 | 19.213 | 73.95 | 17.136 | 0.14 | غير دالة إحصائياً |
| التعامل الفعال النشط            | 71.02 | 19.082 | 72.49 | 17.398 | 0.53 | غير دالة إحصائياً |
| الإنكار                         | 73.49 | 17.133 | 71.26 | 18.981 | 0.81 | غير دالة إحصائياً |
| التكيف الروحاني (الديني)        | 73.00 | 18.277 | 74.75 | 15.257 | 0.68 | غير دالة إحصائياً |
| السخرية (الاستهتار واللامبالاة) | 77.48 | 15.446 | 69.81 | 17.965 | 3.02 | دالة عند 0.01     |
| الانسحاب السلوكي                | 77.96 | 14.092 | 69.86 | 17.127 | 3.40 | دالة عند 0.01     |
| السيطرة على الأعصاب "التروي"    | 72.53 | 16.764 | 71.69 | 17.032 | 0.33 | غير دالة إحصائياً |
| طلب الدعم العاطفي               | 73.25 | 17.898 | 73.92 | 17.109 | 0.25 | غير دالة إحصائياً |
| التقبل                          | 71.11 | 17.072 | 69.89 | 18.50  | 0.45 | غير دالة إحصائياً |
| إشغال الذهن بالتفكير            | 75.53 | 15.687 | 70.75 | 18.313 | 1.85 | غير دالة إحصائياً |
| التخطيط                         | 71.19 | 19.471 | 75.15 | 14.577 | 1.52 | غير دالة إحصائياً |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 172) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية تبعاً للضغط النفسية واستراتيجيات مواجهتها، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغط، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغط.

- في حين وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط السياسية.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى الشرود العقلي، والسخرية، والانسحاب السلوكي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح منخفضي الاستراتيجيات الثلاث.

- في حين كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية تبعاً لبقية استراتيجيات مواجهة الضغوط.

#### 4. الفرض الرئيس الرابع:

ينصّ الفرض على: "لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط النفسية بأبعادها المختلفة. (الدرجة الكلية للضغط النفسي، الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الانفعالية، الضغوط السياسية).

#### جدول رقم ( 36 )

يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة

ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للضغوط النفسية

| مستوى الدلالة    | قيمة ت | مرتفعي الضغوط ككل<br>ن = 171 |                 | منخفضي الضغوط ككل<br>ن = 171 |                 | استراتيجيات مواجهة الضغوط       |
|------------------|--------|------------------------------|-----------------|------------------------------|-----------------|---------------------------------|
|                  |        | الانحراف المعياري            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري            | المتوسط الحسابي |                                 |
| غير دالة إحصائية | 1.53   | 2.7588                       | 18.292          | 2.9579                       | 17.818          | إعادة التقييم الإيجابي          |
| دالة عند 0.01    | 12.79  | 4.2352                       | 20.292          | 3.9144                       | 14.649          | الشرود العقلي                   |
| دالة عند 0.01    | 11.49  | 4.1490                       | 21.456          | 3.9655                       | 16.409          | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائية | 1.17   | 4.1397                       | 20.409          | 4.3870                       | 19.865          | التدعيم الاجتماعي               |
| غير دالة إحصائية | 1.12   | 3.1741                       | 17.842          | 3.2470                       | 17.450          | التعامل الفعال النشط            |
| دالة عند 0.01    | 7.63   | 3.3617                       | 15.643          | 3.2857                       | 12.900          | الإنكار                         |
| دالة عند 0.05    | 2.21   | 3.1875                       | 24.801          | 2.6991                       | 24.093          | التكيف الروحاني (الديني)        |
| دالة عند 0.01    | 6.31   | 4.5899                       | 13.163          | 2.9149                       | 10.538          | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |

|                              |        |        |        |        |      |                   |
|------------------------------|--------|--------|--------|--------|------|-------------------|
| الانسحاب السلوكي             | 8.526  | 2.1538 | 11.257 | 2.9750 | 9.72 | دالة عند 0.01     |
| السيطرة على الأعصاب "التروي" | 19.526 | 4.0399 | 20.286 | 3.6869 | 1.81 | غير دالة إحصائياً |
| طلب الدعم العاطفي            | 15.771 | 3.6639 | 17.520 | 3.6851 | 4.40 | دالة عند 0.01     |
| التقبل                       | 16.561 | 3.1003 | 17.239 | 3.1146 | 2.01 | دالة عند 0.05     |
| إشغال الذهن بالتفكير         | 14.731 | 2.8958 | 16.444 | 2.9348 | 5.43 | دالة عند 0.01     |
| التخطيط                      | 18.783 | 3.6436 | 18.812 | 3.4317 | 0.07 | غير دالة إحصائياً |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الدرجة الكلية للضغوط لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 في استراتيجيات مواجهة الضغوط "الشروع العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط النفسية.
- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط النفسية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة.

ويتفرّع الفرض الرابع إلى ستة فروض فرعية كما يلي:

#### 1.4. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الدراسية".

### جدول رقم ( 37 )

يبيّن الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط الدراسية

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | مرتفعي الضغوط<br>الدراسية<br>ن = 171 |                    | منخفضي الضغوط<br>الدراسية<br>ن = 171 |                    | استراتيجيات مواجهة الضغوط       |
|-------------------|--------|--------------------------------------|--------------------|--------------------------------------|--------------------|---------------------------------|
|                   |        | الانحراف<br>المعياري                 | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري                 | المتوسط<br>الحسابي |                                 |
| دالة عند 0.01     | 3.27   | 3.8122                               | 17.766             | 2.6980                               | 18.935             | إعادة التقييم الايجابي          |
| دالة عند 0.01     | 9.69   | 4.3429                               | 19.549             | 4.1803                               | 15.081             | الشروع العقلي                   |
| دالة عند 0.01     | 7.61   | 4.4461                               | 20.655             | 4.3152                               | 17.046             | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائياً | 1.41   | 4.0418                               | 19.929             | 4.6407                               | 20.596             | التدعيم الاجتماعي               |
| دالة عند 0.01     | 3.40   | 2.9753                               | 17.216             | 3.0344                               | 18.321             | التعامل الفعال النشط            |
| دالة عند 0.01     | 3.97   | 3.3641                               | 15.011             | 3.2985                               | 13.578             | الإنكار                         |
| دالة عند 0.05     | 2.16   | 3.2009                               | 24.298             | 2.4980                               | 24.970             | التكيف الروحاني (الديني)        |
| دالة عند 0.01     | 7.79   | 4.7716                               | 13.514             | 2.5337                               | 10.292             | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |
| دالة عند 0.01     | 9.88   | 3.0480                               | 11.163             | 2.0836                               | 8.374              | الانسحاب السلوكي                |
| دالة عند 0.01     | 2.89   | 3.6826                               | 19.637             | 3.8317                               | 20.812             | السيطرة على الأعصاب "التروي"    |
| غير دالة إحصائياً | 1.05   | 3.5005                               | 17.239             | 3.6751                               | 16.830             | طلب الدعم العاطفي               |
| غير دالة إحصائياً | 1.21   | 3.0870                               | 16.848             | 3.0468                               | 17.251             | التقبل                          |
| غير دالة إحصائياً | 1.34   | 3.0123                               | 15.859             | 2.7950                               | 15.438             | إشغال الذهن بالتفكير            |



|         |        |        |        |        |      |               |
|---------|--------|--------|--------|--------|------|---------------|
| التخطيط | 20.127 | 3.1334 | 17.561 | 3.6703 | 6.95 | دالة عند 0.01 |
|---------|--------|--------|--------|--------|------|---------------|

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الضغوط الدراسية لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في استراتيجيات مواجهة الضغوط "الشروع العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط الدراسية.

- فيما وجدت النتائج فروقاً دالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 في استراتيجيات مواجهة الضغوط "إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتخطيط لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط الدراسية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط الدراسية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة.

#### 2.4. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الأسرية ".  
 جدول رقم ( 38 )

يبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط الأسرية

| مستوى الدلالة    | قيمة ت | مرتفعي الضغوط الأسرية<br>ن = 171 |                    | منخفضي الضغوط<br>الأسرية<br>ن = 171 |                    | استراتيجيات مواجهة الضغوط |
|------------------|--------|----------------------------------|--------------------|-------------------------------------|--------------------|---------------------------|
|                  |        | الانحراف<br>المعياري             | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري                | المتوسط<br>الحسابي |                           |
| غير دالة إحصائية | 0.76   | 2.8529                           | 18.245             | 2.8012                              | 18.011             | إعادة التقييم الإيجابي    |
| دالة عند 0.01    | 10.24  | 4.4822                           | 19.836             | 4.2778                              | 14.982             | الشروع العقلي             |

|                   |      |        |        |        |        |                                 |
|-------------------|------|--------|--------|--------|--------|---------------------------------|
| دالة عند 0.01     | 8.65 | 4.5612 | 20.918 | 4.1553 | 16.836 | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائياً | 0.69 | 4.0723 | 20.356 | 4.2298 | 20.046 | التدعيم الاجتماعي               |
| غير دالة إحصائياً | 0.80 | 3.1746 | 17.900 | 3.1342 | 17.625 | التعامل الفعال النشط            |
| دالة عند 0.01     | 6.15 | 3.2689 | 15.473 | 3.4777 | 13.228 | الإنكار                         |
| غير دالة إحصائياً | 0.65 | 3.3047 | 24.467 | 2.1855 | 24.666 | التكيف الروحاني (الديني)        |
| دالة عند 0.01     | 6.43 | 4.6681 | 13.345 | 2.9746 | 10.619 | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |
| دالة عند 0.01     | 8.27 | 3.0927 | 11.105 | 2.3426 | 8.649  | الانسحاب السلوكي                |
| غير دالة إحصائياً | 1.14 | 3.6757 | 20.081 | 3.9561 | 19.608 | السيطرة على الأعصاب "التروي"    |
| دالة عند 0.01     | 3.56 | 3.5913 | 17.532 | 3.7508 | 16.117 | طلب الدعم العاطفي               |
| غير دالة إحصائياً | 1.12 | 3.0493 | 17.040 | 3.0035 | 16.672 | التقبل                          |
| دالة عند 0.01     | 4.54 | 2.9371 | 16.309 | 2.7900 | 14.900 | إشغال الذهن بالتفكير            |
| غير دالة إحصائياً | 0.45 | 3.6000 | 18.801 | 3.5545 | 18.976 | التخطيط                         |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الضغوط الأسرية لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في استراتيجيات مواجهة الضغوط "الشروع العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الأسرية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط الأسرية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط الأسرية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة.

### 3.4. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرّضهم للضغوط الاجتماعية".

#### جدول رقم ( 39 )

يُبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط الاجتماعية

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | مرتفعي الضغوط الاجتماعية<br>ن = 171 |                 | منخفضي الضغوط الاجتماعية<br>ن = 171 |                 | استراتيجيات مواجهة الضغوط       |
|-------------------|--------|-------------------------------------|-----------------|-------------------------------------|-----------------|---------------------------------|
|                   |        | الانحراف المعياري                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري                   | المتوسط الحسابي |                                 |
| غير دالة إحصائياً | 0.21   | 2.7316                              | 18.140          | 2.8653                              | 18.076          | إعادة التقييم الإيجابي          |
| دالة عند 0.01     | 10.44  | 4.4296                              | 19.912          | 4.1674                              | 15.052          | الشروع العقلي                   |
| دالة عند 0.01     | 8.64   | 4.2346                              | 20.906          | 4.0944                              | 17.011          | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائياً | 0.06   | 4.0524                              | 20.204          | 4.0122                              | 20.233          | التدعيم الاجتماعي               |
| غير دالة إحصائياً | 0.47   | 2.9373                              | 17.514          | 3.2007                              | 17.672          | التعامل الفعال النشط            |
| دالة عند 0.01     | 6.77   | 3.3664                              | 15.467          | 3.2924                              | 13.029          | الإنكار                         |
| غير دالة إحصائياً | 0.48   | 3.0810                              | 24.701          | 2.4449                              | 24.555          | التكيف الروحاني (الديني)        |
| دالة عند 0.01     | 7.33   | 4.6848                              | 13.736          | 2.8850                              | 10.649          | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |
| دالة عند 0.01     | 10.92  | 2.9292                              | 11.520          | 1.9913                              | 8.561           | الانسحاب السلوكي                |
| غير دالة إحصائياً | 0.13   | 3.5782                              | 19.859          | 3.8765                              | 19.807          | السيطرة على الأعصاب "التروي"    |
| دالة عند 0.01     | 3.19   | 3.4389                              | 17.280          | 3.6310                              | 16.058          | طلب الدعم العاطفي               |
| غير دالة إحصائياً | 0.62   | 3.0291                              | 16.976          | 3.0545                              | 16.771          | التقل                           |
| دالة عند 0.01     | 5.32   | 2.9312                              | 16.485          | 2.8139                              | 14.830          | إشغال الذهن بالتفكير            |
| غير دالة إحصائياً | 1.49   | 3.3917                              | 18.269          | 3.6148                              | 18.836          | التخطيط                         |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الضغوط الاجتماعية لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في استراتيجيات مواجهة الضغوط "الشرد العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط الاجتماعية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط الاجتماعية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة.

#### 4.4. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاقتصادية ".

#### جدول رقم ( 40 )

يُبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط الاقتصادية

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | مرتفعي الضغوط الاقتصادية |                 | منخفضي الضغوط الاقتصادية |                 | استراتيجيات مواجهة الضغوط     |
|-------------------|--------|--------------------------|-----------------|--------------------------|-----------------|-------------------------------|
|                   |        | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي |                               |
| غير دالة إحصائياً | 1.00   | 2.6905                   | 18.190          | 2.8991                   | 17.888          | إعادة التقييم الايجابي        |
| دالة عند 0.01     | 7.38   | 4.5620                   | 19.228          | 4.4882                   | 15.614          | الشرد العقلي                  |
| دالة عند 0.01     | 6.59   | 4.1170                   | 20.777          | 4.6289                   | 17.655          | التحكم/السيطرة على الانفعالات |
| غير دالة إحصائياً | 0.04   | 3.9093                   | 20.228          | 4.2410                   | 20.245          | التدعيم الاجتماعي             |
| غير دالة إحصائياً | 1.05   | 2.8918                   | 17.912          | 3.1361                   | 17.567          | التعامل الفعال النشط          |

|                                 |        |        |        |        |      |                   |
|---------------------------------|--------|--------|--------|--------|------|-------------------|
| الإنتكار                        | 13.257 | 3.5485 | 15.485 | 3.3978 | 5.93 | دالة عند 0.01     |
| التكيف الروحاني (الديني)        | 24.321 | 2.6271 | 24.807 | 3.2581 | 1.51 | غير دالة إحصائياً |
| السخرية (الاستهتار واللامبالاة) | 11.210 | 3.4389 | 13.198 | 4.6280 | 4.50 | دالة عند 0.01     |
| الانسحاب السلوكي                | 8.7661 | 2.1809 | 11.017 | 3.0418 | 7.86 | دالة عند 0.01     |
| السيطرة على الأعصاب "التروي"    | 19.239 | 3.8875 | 20.298 | 3.3004 | 2.71 | دالة عند 0.01     |
| طلب الدعم العاطفي               | 16.251 | 3.6575 | 17.479 | 3.3172 | 3.25 | دالة عند 0.01     |
| التقبل                          | 16.742 | 2.9352 | 17.169 | 2.9586 | 1.33 | غير دالة إحصائياً |
| إشغال الذهن بالتفكير            | 14.842 | 2.8291 | 16.333 | 2.7116 | 4.97 | دالة عند 0.01     |
| التخطيط                         | 18.426 | 3.8023 | 18.935 | 3.4168 | 1.30 | غير دالة إحصائياً |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

## 2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الضغوط الاقتصادية لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في استراتيجيات مواجهة الضغوط "الشرد العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والإنتكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والسيطرة على الأعصاب، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الاقتصادية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط الاقتصادية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط الاقتصادية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة.

#### 5.4. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرّضهم للضغوط الانفعالية".

#### جدول رقم ( 41 )

يُبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة، والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط الانفعالية

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | مرتفعي الضغوط<br>الانفعالية<br>ن = 171 |                    | منخفضي الضغوط<br>الانفعالية<br>ن = 171 |                    | استراتيجيات مواجهة الضغوط       |
|-------------------|--------|----------------------------------------|--------------------|----------------------------------------|--------------------|---------------------------------|
|                   |        | الانحراف<br>المعياري                   | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري                   | المتوسط<br>الحسابي |                                 |
| دالة عند 0.05     | 2.45   | 3.6469                                 | 18.783             | 2.9638                                 | 17.900             | إعادة التقييم الايجابي          |
| دالة عند 0.01     | 12.96  | 4.3576                                 | 20.438             | 3.9136                                 | 14.631             | الشروع العقلي                   |
| دالة عند 0.01     | 12.91  | 4.0259                                 | 21.853             | 3.9802                                 | 16.263             | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائياً | 1.41   | 4.1938                                 | 20.625             | 4.1245                                 | 19.988             | التدعيم الاجتماعي               |
| غير دالة إحصائياً | 0.82   | 3.1686                                 | 17.918             | 3.0149                                 | 17.643             | التعامل الفعال النشط            |
| دالة عند 0.01     | 6.85   | 3.4622                                 | 15.631             | 3.3705                                 | 13.099             | الإنكار                         |
| دالة عند 0.01     | 3.23   | 2.9156                                 | 25.070             | 2.5562                                 | 24.111             | التكيف الروحاني (الديني)        |
| دالة عند 0.01     | 6.43   | 4.6790                                 | 13.134             | 2.8655                                 | 10.432             | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |
| دالة عند 0.01     | 8.18   | 2.9803                                 | 10.988             | 2.2874                                 | 8.637              | الانسحاب السلوكي                |
| دالة عند 0.01     | 1.26   | 3.6263                                 | 20.362             | 3.8790                                 | 19.848             | السيطرة على الأعصاب "التروي"    |
| دالة عند 0.01     | 4.71   | 3.7898                                 | 17.672             | 3.5407                                 | 15.801             | طلب الدعم العاطفي               |
| دالة عند 0.01     | 2.98   | 2.9627                                 | 17.555             | 3.0597                                 | 16.584             | التقبل                          |
| دالة عند 0.01     | 4.67   | 2.9266                                 | 16.374             | 2.7571                                 | 14.935             | إشغال الذهن بالتفكير            |
| غير دالة إحصائياً | 0.37   | 3.5210                                 | 18.731             | 3.6496                                 | 18.877             | التخطيط                         |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الضغوط الانفعالية لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 في معظم استراتيجيات مواجهة الضغوط "إعادة التقييم الإيجابي، والشروع العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والسيطرة على الأعصاب، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الانفعالية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط الانفعالية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط الانفعالية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة.

#### 6.4. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط السياسية".

#### جدول رقم ( 42 )

يُبين الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

بين الطلبة ذوي الدرجة المنخفضة، والطلبة ذوي الدرجة المرتفعة على الضغوط السياسية

| مستوى الدلالة | قيمة ت | مرتفعي الضغوط السياسية<br>ن = 171 |                 | منخفضي الضغوط السياسية<br>ن = 171 |                 | استراتيجيات مواجهة الضغوط     |
|---------------|--------|-----------------------------------|-----------------|-----------------------------------|-----------------|-------------------------------|
|               |        | الانحراف المعياري                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري                 | المتوسط الحسابي |                               |
| دالة عند 0.01 | 5.73   | 2.8300                            | 18.777          | 2.5201                            | 17.117          | إعادة التقييم الايجابي        |
| دالة عند 0.01 | 3.72   | 4.5428                            | 18.339          | 4.7270                            | 16.473          | الشروع العقلي                 |
| دالة عند 0.01 | 3.22   | 4.5947                            | 19.602          | 4.1194                            | 18.081          | التحكم/السيطرة على الانفعالات |
| دالة عند 0.01 | 4.33   | 4.4761                            | 20.894          | 4.1825                            | 18.865          | التدعيم الاجتماعي             |

|                                 |        |        |        |        |      |                   |
|---------------------------------|--------|--------|--------|--------|------|-------------------|
| التعامل الفعال النشط            | 16.871 | 2.9893 | 18.362 | 2.9679 | 4.62 | دالة عند 0.01     |
| الإنكار                         | 13.549 | 3.2955 | 15.000 | 3.0697 | 4.21 | دالة عند 0.01     |
| التكيف الروحاني (الديني)        | 23.485 | 3.5535 | 25.345 | 2.4693 | 5.62 | دالة عند 0.01     |
| السخرية (الاستهتار واللامبالاة) | 12.251 | 3.8257 | 11.485 | 3.7704 | 1.86 | غير دالة إحصائياً |
| الانسحاب السلوكي                | 9.842  | 2.6862 | 9.871  | 2.7665 | 0.09 | غير دالة إحصائياً |
| السيطرة على الأعصاب "التروي"    | 18.789 | 3.6173 | 20.684 | 3.8964 | 4.66 | دالة عند 0.01     |
| طلب الدعم العاطفي               | 15.736 | 3.6998 | 17.467 | 3.6930 | 4.33 | دالة عند 0.01     |
| التقبل                          | 15.830 | 2.6789 | 17.777 | 3.0346 | 6.29 | دالة عند 0.01     |
| إشغال الذهن بالتفكير            | 14.625 | 2.6435 | 16.485 | 2.6928 | 6.44 | دالة عند 0.01     |
| التخطيط                         | 17.754 | 3.6955 | 19.543 | 3.2380 | 4.76 | دالة عند 0.01     |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح = 340) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتضح من الجدول السابق الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مستوى الضغوط السياسية لدى العينة الكلية، كما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 في معظم استراتيجيات مواجهة الضغوط "إعادة التقييم الإيجابي، والشرود العقلي، والسيطرة على الانفعالات، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والإنكار، والتكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، وطلب الدعم العاطفي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط السياسية.
- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط السياسية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط السخرية، والانسحاب السلوكي لدى أفراد العينة.



## 5. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الخامس:

توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟

ويفرع هذا الفرض إلى 11 فرضاً فرعياً، هي عدد المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية التي يسعى هذا البحث لفحص تأثيرها على كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي.

وفيما يلي الفروض الفرعية:

### 1.5. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس/الجندر لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

### جدول رقم ( 43 )

يُبين الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي بين كل من الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية في محافظات غزة

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | الطالبات<br>ن = 319 |                 | الطلاب<br>ن = 313 |                 | متغيرات الدراسة   |
|-------------------|--------|---------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|                   |        | الانحراف المعياري   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                   |
| دالة عند 0.01     | 4.430  | 17.224              | 73.03           | 15.217            | 67.30           | التحصيل الدراسي   |
| دالة عند 0.05     | 2.515  | 5.206               | 24.68           | 4.944             | 25.69           | الضغوط الدراسية   |
| غير دالة إحصائياً | 0.842  | 8.381               | 35.00           | 7.716             | 35.54           | الضغوط الأسرية    |
| غير دالة إحصائياً | 0.834  | 6.593               | 28.36           | 6.218             | 28.79           | الضغوط الاجتماعية |
| دالة عند 0.05     | 2.514  | 8.231               | 27.60           | 7.653             | 29.19           | الضغوط الاقتصادية |
| دالة عند 0.01     | 3.789  | 7.505               | 31.00           | 6.708             | 28.85           | الضغوط الانفعالية |

|                   |       |        |        |        |        |                                 |
|-------------------|-------|--------|--------|--------|--------|---------------------------------|
| دالة عند 0.01     | 2.701 | 4.528  | 31.92  | 4.405  | 30.96  | الضغوط السياسية                 |
| غير دالة إحصائياً | 0.232 | 30.289 | 191.92 | 27.231 | 191.39 | الدرجة الكلية للضغوط            |
| دالة عند 0.01     | 2.753 | 3.256  | 18.40  | 2.840  | 17.73  | إعادة التقييم الايجابي          |
| غير دالة إحصائياً | 0.096 | 5.017  | 17.49  | 4.199  | 17.45  | الشرد العقلي                    |
| غير دالة إحصائياً | 1.426 | 4.578  | 19.26  | 4.281  | 18.76  | التحكم/السيطرة على الانفعالات   |
| غير دالة إحصائياً | 0.852 | 4.081  | 20.30  | 4.142  | 20.02  | التدعيم الاجتماعي               |
| غير دالة إحصائياً | 0.754 | 2.993  | 17.57  | 3.018  | 17.75  | التعامل الفعال النشط            |
| غير دالة إحصائياً | 0.737 | 3.573  | 14.18  | 3.180  | 14.38  | الإنكار                         |
| دالة عند 0.01     | 3.147 | 2.613  | 24.95  | 2.999  | 24.25  | التكيف الروحاني (الديني)        |
| غير دالة إحصائياً | 1.522 | 3.903  | 11.62  | 3.781  | 12.08  | السخرية (الاستهتار واللامبالاة) |
| غير دالة إحصائياً | 0.416 | 2.826  | 9.70   | 2.620  | 9.79   | الانسحاب السلوكي                |
| غير دالة إحصائياً | 0.117 | 3.706  | 19.87  | 3.656  | 19.83  | السيطرة على الأعصاب "التروي"    |
| غير دالة إحصائياً | 0.848 | 3.737  | 16.80  | 3.569  | 16.55  | طلب الدعم العاطفي               |
| دالة عند 0.05     | 1.994 | 2.903  | 17.14  | 3.022  | 16.67  | التقبل                          |
| غير دالة إحصائياً | 1.299 | 2.822  | 15.42  | 2.773  | 15.70  | إشغال الذهن بالتفكير            |
| غير دالة إحصائياً | 1.055 | 3.530  | 18.59  | 3.441  | 18.88  | التخطيط                         |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=630) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة، وكانت الفروق لصالح الطالبات.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في الضغوط الانفعالية، والضغوط السياسية تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الضغوط الدراسية، والضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة، وكانت الفروق لصالح الطلاب.
- بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في بقية الضغوط تبعاً لجنس أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في استراتيجيات مواجهة الضغوط التالية " إعادة التقييم الايجابي، والتكيف الروحاني " تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة وكانت الفروق لصالح الطالبات.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استراتيجيات التعامل تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة، وكانت الفروق لصالح الطالبات.
- كما لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة.

## 2.5. نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

### جدول رقم ( 44 )

يبيّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف مستوياتهم التعليمية (الصف الدراسي)

| المتغير         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة     |
|-----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| التحصيل الدراسي | بين المجموعات  | 1322.474       | 2            | 661.237        | 2.440  | غير دالة إحصائياً |
|                 | داخل المجموعات | 170459.660     | 629          | 271.001        |        |                   |
|                 | المجموع        | 171782.134     | 631          |                |        |                   |
| الضغوط الدراسية | بين المجموعات  | 32.546         | 2            | 16.273         | 0.625  | غير دالة إحصائياً |
|                 | داخل المجموعات | 16377.422      | 629          | 26.037         |        |                   |
|                 | المجموع        | 16409.968      | 631          |                |        |                   |

|                      |       |         |     |            |                |                           |
|----------------------|-------|---------|-----|------------|----------------|---------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.264 | 17.176  | 2   | 34.351     | بين المجموعات  | الضغوط<br>الأسرية         |
|                      |       | 65.069  | 629 | 40928.191  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 40962.543  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.111 | 4.560   | 2   | 9.121      | بين المجموعات  | الضغوط<br>الاجتماعية      |
|                      |       | 41.191  | 629 | 25909.080  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 25918.201  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.710 | 45.291  | 2   | 90.582     | بين المجموعات  | الضغوط<br>الاقتصادية      |
|                      |       | 63.804  | 629 | 40132.526  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 40223.108  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.561 | 80.729  | 2   | 161.458    | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية      |
|                      |       | 51.705  | 629 | 32522.257  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 32683.715  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.486 | 9.805   | 2   | 19.611     | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية        |
|                      |       | 20.192  | 629 | 12700.769  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 12720.380  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.679 | 563.944 | 2   | 1127.888   | بين المجموعات  | الضغوط ككل                |
|                      |       | 829.961 | 629 | 522045.650 | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 523173.538 | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.351 | 22.110  | 2   | 44.221     | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                      |       | 9.407   | 629 | 5916.716   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 631 | 5960.937   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.000 | 0.005   | 2   | 0.011      | بين المجموعات  | الشروع العقلي             |
|                      |       | 21.475  | 629 | 13507.584  | داخل المجموعات |                           |

|                      |       |        |     |           |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|-----------|----------------|-------------------------|
|                      |       |        | 631 | 13507.595 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.659 | 12.998 | 2   | 25.996    | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال    |
|                      |       | 19.712 | 629 | 12398.813 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 12424.809 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.534 | 9.043  | 2   | 18.086    | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي    |
|                      |       | 16.922 | 629 | 10644.128 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 10662.214 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.215 | 1.945  | 2   | 3.890     | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط |
|                      |       | 9.052  | 629 | 5693.969  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 5697.859  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.080 | .918   | 2   | 1.836     | بين المجموعات  | الإنكار                 |
|                      |       | 11.481 | 629 | 7221.593  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 7223.429  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.055 | 8.452  | 2   | 16.905    | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني      |
|                      |       | 8.012  | 629 | 5039.779  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 5056.684  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.005 | 0.068  | 2   | 0.136     | بين المجموعات  | السخرية                 |
|                      |       | 14.852 | 629 | 9341.883  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 9342.019  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.056 | 0.417  | 2   | 0.834     | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي     |
|                      |       | 7.445  | 629 | 4682.660  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 4683.494  | المجموع        |                         |
| غير دالة             | 1.890 | 25.499 | 2   | 50.997    | بين المجموعات  | التروي                  |

|                   |       |        |     |          |                |                      |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
| إحصائياً          |       | 13.494 | 629 | 8487.610 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 8538.608 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 1.531 | 20.409 | 2   | 40.818   | بين المجموعات  | طلب الدعم العاطفي    |
|                   |       | 13.333 | 629 | 8386.618 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 8427.437 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.847 | 7.476  | 2   | 14.952   | بين المجموعات  | التقبل               |
|                   |       | 8.827  | 629 | 5552.086 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 5567.038 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.997 | 7.814  | 2   | 15.628   | بين المجموعات  | إشغال الذهن بالتفكير |
|                   |       | 7.841  | 629 | 4931.840 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 4947.468 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.138 | 1.687  | 2   | 3.374    | بين المجموعات  | التخطيط              |
|                   |       | 12.191 | 629 | 7668.069 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 7671.443 | المجموع        |                      |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 629) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة  $0.01 = 4.61$

يتبين من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعاً لمستويات تعليم أفراد العينة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية تبعاً لمستويات تعليم أفراد العينة.
- كما لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لمستويات تعليم أفراد العينة.

### 3.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عمر الطلبة عند وفاة الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".  
 علماً بأنّ الذين استجابوا على هذا التساؤل (419) من أفراد العينة من أبناء الشهداء، وأيتام الأب.

#### جدول رقم ( 45 )

يبيّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف عمر الطلبة عند وفاة الأب

| المتغير           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة     |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| التحصيل الدراسي   | بين المجموعات  | 2064.614       | 3            | 688.205        | 2.882  | دالة عند 0.05     |
|                   | داخل المجموعات | 99111.642      | 415          | 238.823        |        |                   |
|                   | المجموع        | 101176.256     | 418          |                |        |                   |
| الضغوط الدراسية   | بين المجموعات  | 13.858         | 3            | 4.619          | 0.167  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 11447.574      | 415          | 27.585         |        |                   |
|                   | المجموع        | 11461.432      | 418          |                |        |                   |
| الضغوط الأسرية    | بين المجموعات  | 125.667        | 3            | 41.889         | 0.646  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 26907.298      | 415          | 64.837         |        |                   |
|                   | المجموع        | 27032.964      | 418          |                |        |                   |
| الضغوط الاجتماعية | بين المجموعات  | 162.614        | 3            | 54.205         | 1.170  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 19227.014      | 415          | 46.330         |        |                   |
|                   | المجموع        | 19389.628      | 418          |                |        |                   |
| الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات  | 185.574        | 3            | 61.858         | 0.962  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 26671.887      | 415          | 64.270         |        |                   |

|                      |       |         |     |            |                |                           |
|----------------------|-------|---------|-----|------------|----------------|---------------------------|
|                      |       |         | 418 | 26857.461  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.605 | 77.115  | 3   | 231.345    | بين المجموعات  | الضغط<br>الانفعالية       |
|                      |       | 48.058  | 415 | 19943.972  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 20175.317  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.405 | 8.658   | 3   | 25.974     | بين المجموعات  | الضغط<br>السياسية         |
|                      |       | 21.377  | 415 | 8871.453   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 8897.427   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.797 | 679.928 | 3   | 2039.783   | بين المجموعات  | الضغط ككل                 |
|                      |       | 853.522 | 415 | 354211.463 | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 356251.246 | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.268 | 2.772   | 3   | 8.316      | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                      |       | 10.327  | 415 | 4285.646   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 4293.962   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.240 | 5.226   | 3   | 15.679     | بين المجموعات  | الشروع العقلي             |
|                      |       | 21.770  | 415 | 9034.722   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 9050.401   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.142 | 2.821   | 3   | 8.462      | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال      |
|                      |       | 19.915  | 415 | 8264.784   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 8273.246   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.735 | 28.840  | 3   | 86.521     | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي      |
|                      |       | 16.627  | 415 | 6900.395   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 6986.916   | المجموع        |                           |
| غير دالة             | 2.598 | 24.193  | 3   | 72.578     | بين المجموعات  | التعامل الفعال            |



|                   |       |        |     |          |                |                   |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------|
| إحصائياً          |       | 9.310  | 415 | 3863.837 | داخل المجموعات | النشط             |
|                   |       |        | 418 | 3936.415 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.579 | 6.466  | 3   | 19.398   | بين المجموعات  | الإنكار           |
|                   |       | 11.170 | 415 | 4635.347 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 4654.745 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.974 | 8.306  | 3   | 24.917   | بين المجموعات  | التكيف الروحاني   |
|                   |       | 8.529  | 415 | 3539.589 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 3564.506 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.765 | 11.550 | 3   | 34.649   | بين المجموعات  | السخريّة          |
|                   |       | 15.091 | 415 | 6262.831 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 6297.480 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.739 | 5.664  | 3   | 16.992   | بين المجموعات  | الانسحاب السلوكي  |
|                   |       | 7.666  | 415 | 3181.195 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 3198.186 | المجموع        |                   |
| دالة عند 0.05     | 3.500 | 46.850 | 3   | 140.550  | بين المجموعات  | التروي            |
|                   |       | 13.386 | 415 | 5555.207 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 5695.757 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.380 | 5.207  | 3   | 15.622   | بين المجموعات  | طلب الدعم العاطفي |
|                   |       | 13.688 | 415 | 5680.612 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 5696.234 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.360 | 3.405  | 3   | 10.214   | بين المجموعات  | التقبل            |
|                   |       | 9.460  | 415 | 3925.953 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 418 | 3936.167 | المجموع        |                   |

|                      |       |        |     |          |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.623 | 4.986  | 3   | 14.958   | بين المجموعات  | إشغال الذهن<br>بالتفكير |
|                      |       | 7.997  | 415 | 3318.899 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 418 | 3333.857 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.881 | 11.039 | 3   | 33.117   | بين المجموعات  | التخطيط                 |
|                      |       | 12.534 | 415 | 5201.800 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 418 | 5234.916 | المجموع        |                         |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، 415) عند مستوى دلالة  $0.05 = 2.60$ ، وعند مستوى دلالة  $0.01 = 3.78$

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التحصيل الدراسي تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في السيطرة على الأعصاب "التروي" من استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب.
- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في بنية استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الذكور في الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب:

#### جدول رقم ( 46 )

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب

| المتغير         | البيان       | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|
| التحصيل الدراسي | 9 سنوات ودون | 98    | 69.5338         | 15.13745          |
|                 | 10 - 12 سنة  | 122   | 66.6697         | 15.76516          |

|          |         |     |              |                                 |
|----------|---------|-----|--------------|---------------------------------|
| 13.71985 | 70.0448 | 118 | 13 - 15 سنة  | السيطرة على الأعصاب<br>"التروي" |
| 17.60256 | 64.2519 | 81  | 16 سنة وفوق  |                                 |
| 3.98451  | 19.5714 | 98  | 9 سنوات ودون |                                 |
| 3.36744  | 20.5574 | 122 | 10 - 12 سنة  |                                 |
| 3.55890  | 19.8136 | 118 | 13 - 15 سنة  |                                 |
| 3.80987  | 18.9012 | 81  | 16 سنة وفوق  |                                 |

والجدول التالي يُبيّن نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب:

#### جدول رقم ( 47 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين

متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لعمر أفراد العينة عند وفاة الأب

| المتغير         | البيان      | 9 سنوات ودون | 10 - 12 سنة | 13 - 15 سنة |
|-----------------|-------------|--------------|-------------|-------------|
| التحصيل الدراسي | 10 - 12 سنة | 2.86         |             |             |
|                 | 13 - 15 سنة | 0.51         | 3.37        |             |
|                 | 16 سنة وفوق | 5.28         | 2.41        | * 5.793     |
| التروي          | 10 - 12 سنة | 0.98         |             |             |
|                 | 13 - 15 سنة | 0.24         | 0.74        |             |
|                 | 16 سنة وفوق | 0.67         | * 1.65      | 0.91        |

يتبيّن من الجدولين السابقين:

- إنّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة متوفي الأب عند عمر (13- 15 سنة)، ومجموعة متوفي الأب عند عمر (16 سنة وفوق)، لصالح مجموعة متوفي الأب عند عمر (13- 15 سنة).

- إنّ الفروق في التروي كانت بين مجموعة متوفي الأب عند عمر (10- 12 سنة)، ومجموعة متوفي الأب عند عمر (16 سنة وفوق)، لصالح مجموعة متوفي الأب عند عمر (10- 12 سنة).

#### 4.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مدّة وفاة الأب لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة".

#### جدول رقم ( 48 )

يُبيّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة واستراتيجيّات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانويّة باختلاف مدّة وفاة الأب

| المتغيّر           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة      |
|--------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|--------------------|
| التحصيل الدراسي    | بين المجموعات  | 319.024        | 2            | 159.512        | 0.658  | غير دالة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 100857.232     | 416          | 242.445        |        |                    |
|                    | المجموع        | 101176.256     | 418          |                |        |                    |
| الضغوط الدراسيّة   | بين المجموعات  | 8.211          | 2            | 4.105          | 0.149  | غير دالة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 11453.221      | 416          | 27.532         |        |                    |
|                    | المجموع        | 11461.432      | 418          |                |        |                    |
| الضغوط الأسريّة    | بين المجموعات  | 234.146        | 2            | 117.073        | 1.817  | غير دالة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 26798.818      | 416          | 64.420         |        |                    |
|                    | المجموع        | 27032.964      | 418          |                |        |                    |
| الضغوط الاجتماعيّة | بين المجموعات  | 64.562         | 2            | 32.281         | 0.695  | غير دالة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 19325.066      | 416          | 46.454         |        |                    |
|                    | المجموع        | 19389.628      | 418          |                |        |                    |
| الضغوط الاقتصاديّة | بين المجموعات  | 10.724         | 2            | 5.362          | 0.083  | غير دالة إحصائيّاً |
|                    | داخل المجموعات | 26846.737      | 416          | 64.535         |        |                    |
|                    | المجموع        | 26857.461      | 418          |                |        |                    |

|                      |       |         |     |            |                |                           |
|----------------------|-------|---------|-----|------------|----------------|---------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.321 | 63.638  | 2   | 127.277    | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية      |
|                      |       | 48.192  | 416 | 20048.041  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 20175.317  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.069 | 1.480   | 2   | 2.960      | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية        |
|                      |       | 21.381  | 416 | 8894.467   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 8897.427   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.196 | 167.783 | 2   | 335.565    | بين المجموعات  | الضغوط ككل                |
|                      |       | 855.567 | 416 | 355915.681 | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 356251.246 | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.328 | 3.384   | 2   | 6.768      | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                      |       | 10.306  | 416 | 4287.194   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 4293.962   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.071 | 1.540   | 2   | 3.079      | بين المجموعات  | الشروط العقلي             |
|                      |       | 21.748  | 416 | 9047.322   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 9050.401   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.185 | 3.684   | 2   | 7.369      | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال      |
|                      |       | 19.870  | 416 | 8265.877   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 8273.246   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.719 | 12.029  | 2   | 24.058     | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي      |
|                      |       | 16.738  | 416 | 6962.859   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |         | 418 | 6986.916   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.614 | 15.153  | 2   | 30.306     | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط   |
|                      |       | 9.390   | 416 | 3906.109   | داخل المجموعات |                           |

|                      |       |        |     |          |                |                      |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
|                      |       |        | 418 | 3936.415 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.976 | 10.874 | 2   | 21.748   | بين المجموعات  | الإبتكار             |
|                      |       | 11.137 | 416 | 4632.996 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 4654.745 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.337 | 2.886  | 2   | 5.771    | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني   |
|                      |       | 8.555  | 416 | 3558.735 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 3564.506 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.879 | 28.196 | 2   | 56.392   | بين المجموعات  | السخرية              |
|                      |       | 15.003 | 416 | 6241.088 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 6297.480 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.843 | 21.565 | 2   | 43.129   | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي  |
|                      |       | 7.584  | 416 | 3155.057 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 3198.186 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.444 | 19.632 | 2   | 39.264   | بين المجموعات  | التروي               |
|                      |       | 13.597 | 416 | 5656.493 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 5695.757 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.137 | 1.875  | 2   | 3.750    | بين المجموعات  | طلب الدعم<br>العاطفي |
|                      |       | 13.684 | 416 | 5692.484 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 5696.234 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.766 | 7.222  | 2   | 14.443   | بين المجموعات  | التقبل               |
|                      |       | 9.427  | 416 | 3921.724 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 418 | 3936.167 | المجموع        |                      |
| غير دالة             | 0.268 | 2.145  | 2   | 4.289    | بين المجموعات  | إشغال الذهن          |

|                   |       |        |     |          |                |          |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------|
| إحصائياً          |       | 8.004  | 416 | 3329.567 | داخل المجموعات | بالتفكير |
|                   |       |        | 418 | 3333.857 | المجموع        |          |
| غير دالة إحصائياً | 0.066 | .833   | 2   | 1.666    | بين المجموعات  | التخطيط  |
|                   |       | 12.580 | 416 | 5233.250 | داخل المجموعات |          |
|                   |       |        | 418 | 5234.916 | المجموع        |          |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 416) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة  $0.01 = 4.61$

يتبين من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف مدة وفاة الأب لدى أفراد العينة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية تبعاً لاختلاف مدة وفاة الأب لدى أفراد العينة.
- كما لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مدة وفاة الأب لدى أفراد العينة.

### 5.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

استجاب على تساؤل المستوى التعليمي للأب (600) من أفراد العينة:

#### جدول رقم ( 49 )

يُبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مستوى تعليم الأب

| المتغير         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| التحصيل الدراسي | بين المجموعات  | 8485.397       | 2            | 4242.698       | 16.437 | دالة عند 0.01 |
|                 | داخل المجموعات | 154095.109     | 597          | 258.116        |        |               |

|                      |        |           |     |            |                |                      |
|----------------------|--------|-----------|-----|------------|----------------|----------------------|
|                      |        |           | 599 | 162580.505 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 7.112  | 182.276   | 2   | 364.553    | بين المجموعات  | الضغوط<br>الدراسية   |
|                      |        | 25.629    | 597 | 15300.766  | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 15665.318  | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 20.931 | 1285.211  | 2   | 2570.422   | بين المجموعات  | الضغوط<br>الأسرية    |
|                      |        | 61.402    | 597 | 36656.763  | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 39227.185  | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 15.905 | 624.854   | 2   | 1249.708   | بين المجموعات  | الضغوط<br>الاجتماعية |
|                      |        | 39.286    | 597 | 23453.490  | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 24703.198  | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 22.046 | 1313.957  | 2   | 2627.914   | بين المجموعات  | الضغوط<br>الاقتصادية |
|                      |        | 59.602    | 597 | 35582.380  | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 38210.293  | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 7.143  | 368.646   | 2   | 737.293    | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية |
|                      |        | 51.612    | 597 | 30812.601  | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 31549.893  | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.521  | 10.344    | 2   | 20.688     | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية   |
|                      |        | 19.839    | 597 | 11844.005  | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 11864.693  | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 20.820 | 16191.483 | 2   | 32382.966  | بين المجموعات  | الضغوط ككل           |
|                      |        | 777.693   | 597 | 464282.474 | داخل المجموعات |                      |
|                      |        |           | 599 | 496665.440 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01        | 4.758  | 45.582    | 2   | 91.164     | بين المجموعات  | إعادة التقييم        |



|                      |       |         |     |           |                |                         |
|----------------------|-------|---------|-----|-----------|----------------|-------------------------|
|                      |       | 9.579   | 597 | 5718.954  | داخل المجموعات | الإيجابي                |
|                      |       |         | 599 | 5810.118  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.01        | 8.506 | 178.864 | 2   | 357.728   | بين المجموعات  | الشroud العقلي          |
|                      |       | 21.028  | 597 | 12553.465 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 12911.193 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.758 | 34.621  | 2   | 69.241    | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال    |
|                      |       | 19.697  | 597 | 11759.024 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 11828.265 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.226 | 37.645  | 2   | 75.290    | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي    |
|                      |       | 16.914  | 597 | 10097.884 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 10173.173 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.539 | 4.948   | 2   | 9.896     | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط |
|                      |       | 9.171   | 597 | 5475.223  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 5485.118  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.930 | 10.626  | 2   | 21.251    | بين المجموعات  | الإنكار                 |
|                      |       | 11.421  | 597 | 6818.289  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 6839.540  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.726 | 5.876   | 2   | 11.752    | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني      |
|                      |       | 8.095   | 597 | 4832.541  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 4844.293  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.309 | 34.106  | 2   | 68.212    | بين المجموعات  | السخرية                 |
|                      |       | 14.769  | 597 | 8816.986  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |         | 599 | 8885.198  | المجموع        |                         |

|                   |       |        |     |          |                |                      |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
| دالة عند 0.05     | 4.521 | 32.195 | 2   | 64.391   | بين المجموعات  | الانسحاب السلوكي     |
|                   |       | 7.121  | 597 | 4251.408 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 599 | 4315.798 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.303 | 4.145  | 2   | 8.291    | بين المجموعات  | التروي               |
|                   |       | 13.704 | 597 | 8181.028 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 599 | 8189.318 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.05     | 3.118 | 41.340 | 2   | 82.681   | بين المجموعات  | طلب الدعم العاطفي    |
|                   |       | 13.261 | 597 | 7916.593 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 599 | 7999.273 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.622 | 5.535  | 2   | 11.071   | بين المجموعات  | التقبل               |
|                   |       | 8.905  | 597 | 5316.448 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 599 | 5327.518 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.01     | 4.850 | 37.632 | 2   | 75.264   | بين المجموعات  | إشغال الذهن بالتفكير |
|                   |       | 7.760  | 597 | 4632.676 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 599 | 4707.940 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.072 | 0.881  | 2   | 1.763    | بين المجموعات  | التخطيط              |
|                   |       | 12.291 | 597 | 7337.862 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 599 | 7339.625 | المجموع        |                      |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 597) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة

$$4.61 = 0.01$$

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي تبعاً للمستوى التعليمي للأب.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في معظم الضغوط النفسية، والدرجة الكلية للضغوط لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.
- في حين لم تجد الدراسة فروقاً في الضغوط السياسية لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05، ومستوى 0.01 في إعادة التقييم الإيجابي، والشروء العقلي، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير من استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.
- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.
- والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المذكور في الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

#### جدول رقم ( 50 )

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأب

| المتغير           | البيان      | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|
| التحصيل الدراسي   | إعدادي ودون | 224   | 67.1614         | 16.26885          |
|                   | ثانوي       | 225   | 69.2791         | 15.53616          |
|                   | جامعي وفوق  | 151   | 76.6273         | 16.53382          |
| الضغوط الدراسية   | إعدادي ودون | 224   | 25.9420         | 4.81135           |
|                   | ثانوي       | 225   | 25.2089         | 5.31641           |
|                   | جامعي وفوق  | 151   | 23.9338         | 5.03808           |
| الضغوط الأسرية    | إعدادي ودون | 224   | 37.2366         | 7.60235           |
|                   | ثانوي       | 225   | 35.6400         | 7.68865           |
|                   | جامعي وفوق  | 151   | 31.9404         | 8.37714           |
| الضغوط الاجتماعية | إعدادي ودون | 224   | 30.0089         | 6.59324           |
|                   | ثانوي       | 225   | 28.6622         | 6.32608           |
|                   | جامعي وفوق  | 151   | 26.2914         | 5.65401           |

|          |          |     |             |                        |
|----------|----------|-----|-------------|------------------------|
| 7.80831  | 30.3705  | 224 | إعدادي ودون | الضغوط الاقتصادية      |
| 7.61936  | 28.8267  | 225 | ثانوي       |                        |
| 7.73817  | 25.0265  | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 6.85305  | 30.9063  | 224 | إعدادي ودون | الضغوط الانفعالية      |
| 7.29449  | 30.3200  | 225 | ثانوي       |                        |
| 7.49249  | 28.1258  | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 27.65733 | 198.7411 | 224 | إعدادي ودون | الضغوط ككل             |
| 27.32575 | 192.7689 | 225 | ثانوي       |                        |
| 29.03372 | 179.9007 | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 2.77006  | 17.5625  | 224 | إعدادي ودون | إعادة التقييم الإيجابي |
| 3.48732  | 18.1867  | 225 | ثانوي       |                        |
| 2.92537  | 18.5232  | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 4.50061  | 18.1161  | 224 | إعدادي ودون | الشروط العقلية         |
| 4.54195  | 17.6800  | 225 | ثانوي       |                        |
| 4.77181  | 16.1722  | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 2.85603  | 9.9955   | 224 | إعدادي ودون | الانسحاب السلوكي       |
| 2.54446  | 9.8400   | 225 | ثانوي       |                        |
| 2.55887  | 9.1788   | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 3.53549  | 16.6429  | 224 | إعدادي ودون | طلب الدعم العاطفي      |
| 3.63297  | 17.0489  | 225 | ثانوي       |                        |
| 3.80587  | 16.0927  | 151 | جامعي وفوق  |                        |
| 2.78574  | 15.9196  | 224 | إعدادي ودون | إشغال الذهن بالتفكير   |
| 2.72487  | 15.4311  | 225 | ثانوي       |                        |

|         |         |     |            |  |
|---------|---------|-----|------------|--|
| 2.87395 | 15.0199 | 151 | جامعي وفوق |  |
|---------|---------|-----|------------|--|

والجدول التالي يُبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

### جدول رقم ( 51 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق  
بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأب

| ثانوي    | إعدادي ودون | البيان     | المتغير                |
|----------|-------------|------------|------------------------|
|          | 2.11        | ثانوي      | التحصيل الدراسي        |
| * 7.34   | * 9.46      | جامعي وفوق |                        |
|          | 0.73        | ثانوي      | الضغوط الدراسية        |
| 1.275    | * 2.0082    | جامعي وفوق |                        |
|          | 1.5966      | ثانوي      | الضغوط الأسرية         |
| * 3.699  | * 5.2962    | جامعي وفوق |                        |
|          | 1.3467      | ثانوي      | الضغوط الاجتماعية      |
| * 2.370  | * 3.7175    | جامعي وفوق |                        |
|          | 1.5439      | ثانوي      | الضغوط الاقتصادية      |
| * 3.800  | * 5.3440    | جامعي وفوق |                        |
|          | 0.5862      | ثانوي      | الضغوط الاتفعاية       |
| * 2.194  | * 2.7804    | جامعي وفوق |                        |
|          | 5.9722      | ثانوي      | الضغوط ككل             |
| * 12.868 | * 18.8404   | جامعي وفوق |                        |
|          | 0.624       | ثانوي      | إعادة التقييم الإيجابي |
| 0.336    | * 0.9607    | جامعي وفوق |                        |
|          | 0.4361      | ثانوي      | الشروء العقلي          |
| * 1.507  | * 1.9439    | جامعي وفوق |                        |

|         |          |            |                      |
|---------|----------|------------|----------------------|
|         | 0.1555   | ثانوي      | الانسحاب السلوكي     |
| 0.6612  | * 0.8167 | جامعي وفوق |                      |
|         | 0.4060   | ثانوي      | طلب الدعم العاطفي    |
| * 0.956 | 0.5501   | جامعي وفوق |                      |
|         | 0.4885   | ثانوي      | إشغال الذهن بالتفكير |
| 0.411   | * 0.8998 | جامعي وفوق |                      |

يتبين من الجدولين السابقين:

- إنّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعتي الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون، والمرحلة الثانوية، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، لصالح مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق.

- إنّ الفروق في الضغوط الدراسية كانت بين مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، لصالح الذين تعلم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون.

- إنّ الفروق في الضغوط الأسرية، والضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط كانت بين مجموعتي الذين تعلّم أبائهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعتي الذين تعلّم أبائهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية.

- إنّ الفروق في استراتيجيّة إعادة التقييم الإيجابي كانت بين مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعة جامعي وفوق.

- إنّ الفروق في استراتيجيّة الشرود العقلي كانت بين مجموعتي الذين تعلّم أبائهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعتي الذين تعلّم أبائهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية.

- إنّ الفروق في استراتيجيّة الانسحاب السلوكي كانت بين مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون.

- إنّ الفروق في استراتيجيّة طلب الدعم العاطفي كانت بين مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الثانوية، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الثانوية.

- إنَّ الفروق في استراتيجيَّة إشغال الذهن بالتفكير كانت بين مجموعة الذين تعلَّم آباؤهم للمرحلة الإعداديَّة ودون، ومجموعة الذين تعلَّم آباؤهم للمرحلة الجامعيَّة وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تعلَّم آباؤهم للمرحلة الإعدادية ودون.

#### 6.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في درجة كلِّ من الضغوط النفسيَّة، واستراتيجيَّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأُم لدى طلبة المرحلة الثانويَّة في محافظات غزّة ".

استجاب على تساؤل مستوى تعليم الأم (599) من أفراد العينة:

#### جدول رقم ( 52 )

يُبيِّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كلِّ من الضغوط النفسيَّة واستراتيجيَّات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانويَّة باختلاف مستوى تعليم الأم

| المتغيّر            | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| التحصيل الدراسي     | بين المجموعات  | 6757.288       | 2            | 3378.644       | 12.94  | دالة عند 0.01 |
|                     | داخل المجموعات | 155578.009     | 596          | 261.037        |        |               |
|                     | المجموع        | 162335.297     | 598          |                |        |               |
| الضغوط الدراسيَّة   | بين المجموعات  | 315.538        | 2            | 157.769        | 6.159  | دالة عند 0.01 |
|                     | داخل المجموعات | 15267.099      | 596          | 25.616         |        |               |
|                     | المجموع        | 15582.638      | 598          |                |        |               |
| الضغوط الأسريَّة    | بين المجموعات  | 1114.385       | 2            | 557.193        | 8.693  | دالة عند 0.01 |
|                     | داخل المجموعات | 38200.139      | 596          | 64.094         |        |               |
|                     | المجموع        | 39314.524      | 598          |                |        |               |
| الضغوط الاجتماعيَّة | بين المجموعات  | 885.931        | 2            | 442.966        | 11.20  | دالة عند 0.01 |
|                     | داخل المجموعات | 23557.728      | 596          | 39.526         |        |               |

|                   |       |          |     |            |                |                        |
|-------------------|-------|----------|-----|------------|----------------|------------------------|
|                   |       |          | 598 | 24443.659  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 15.34 | 931.202  | 2   | 1862.403   | بين المجموعات  | الضغوط الاقتصادية      |
|                   |       | 60.695   | 596 | 36174.501  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 38036.905  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.05     | 4.295 | 221.388  | 2   | 442.777    | بين المجموعات  | الضغوط الانفعالية      |
|                   |       | 51.546   | 596 | 30721.216  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 31163.993  | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.053 | 1.063    | 2   | 2.125      | بين المجموعات  | الضغوط السياسية        |
|                   |       | 19.986   | 596 | 11911.638  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 11913.763  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 11.84 | 9428.226 | 2   | 18856.451  | بين المجموعات  | الضغوط ككل             |
|                   |       | 796.007  | 596 | 474420.130 | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 493276.581 | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.507 | 4.948    | 2   | 9.896      | بين المجموعات  | إعادة التقييم الإيجابي |
|                   |       | 9.751    | 596 | 5811.433   | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 5821.329   | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.05     | 3.678 | 78.293   | 2   | 156.587    | بين المجموعات  | الشروط العقلية         |
|                   |       | 21.287   | 596 | 12686.902  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 12843.489  | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.574 | 11.348   | 2   | 22.696     | بين المجموعات  | التركيز والانفعال      |
|                   |       | 19.782   | 596 | 11789.801  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 598 | 11812.497  | المجموع        |                        |
| غير دالة          | 0.624 | 10.570   | 2   | 21.141     | بين المجموعات  | التدعيم                |



|                      |       |        |     |           |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|-----------|----------------|-------------------------|
| إحصائياً             |       | 16.952 | 596 | 10103.216 | داخل المجموعات | الاجتماعي               |
|                      |       |        | 598 | 10124.357 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.364 | 12.391 | 2   | 24.782    | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط |
|                      |       | 9.081  | 596 | 5412.440  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 5437.222  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.05        | 3.142 | 35.300 | 2   | 70.601    | بين المجموعات  | الإنكار                 |
|                      |       | 11.234 | 596 | 6695.586  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 6766.187  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.012 | 16.396 | 2   | 32.792    | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني      |
|                      |       | 8.148  | 596 | 4856.013  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 4888.805  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.904 | 43.066 | 2   | 86.133    | بين المجموعات  | السخرية                 |
|                      |       | 14.832 | 596 | 8839.801  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 8925.933  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.01        | 4.758 | 33.754 | 2   | 67.508    | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي     |
|                      |       | 7.094  | 596 | 4227.754  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 4295.262  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.638 | 8.707  | 2   | 17.414    | بين المجموعات  | التروي                  |
|                      |       | 13.648 | 596 | 8134.239  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 8151.653  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.05        | 4.485 | 58.980 | 2   | 117.960   | بين المجموعات  | طلب الدعم<br>العاطفي    |
|                      |       | 13.151 | 596 | 7837.903  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 7955.863  | المجموع        |                         |

|                      |       |        |     |          |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.055 | 0.491  | 2   | 0.983    | بين المجموعات  | التقبل                  |
|                      |       | 8.858  | 596 | 5279.171 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 5280.154 | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.05        | 3.620 | 28.052 | 2   | 56.105   | بين المجموعات  | إشغال الذهن<br>بالتفكير |
|                      |       | 7.750  | 596 | 4619.134 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 4675.239 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.718 | 20.711 | 2   | 41.423   | بين المجموعات  | التخطيط                 |
|                      |       | 12.057 | 596 | 7186.127 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 598 | 7227.549 | المجموع        |                         |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 596) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة

$$4.61 = 0.01$$

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التحصيل الدراسي تبعاً للمستوى التعليمي للأُم.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في معظم الضغوط النفسية، والدرجة الكلية للضغوط لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم.
- في حين لم تجد الدراسة فروقاً في الضغوط السياسية لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05، ومستوى 0.01 في الشroud العقلي، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير من استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم.
- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم.

والجدول التالي يُبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المذكور  
في الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأمم:

جدول رقم ( 53 )

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات  
أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأمم

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | البيان      | المتغير           |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|-------------------|
| 15.99138          | 66.5923         | 223   | إعدادي ودون | التحصيل الدراسي   |
| 15.41315          | 71.8544         | 302   | ثانوي       |                   |
| 19.33839          | 76.6492         | 74    | جامعي وفوق  |                   |
| 5.32215           | 26.0897         | 223   | إعدادي ودون | الضغوط الدراسية   |
| 4.73861           | 24.7053         | 302   | ثانوي       |                   |
| 5.51476           | 24.2568         | 74    | جامعي وفوق  |                   |
| 8.16855           | 37.0045         | 223   | إعدادي ودون | الضغوط الأسرية    |
| 7.75177           | 34.6457         | 302   | ثانوي       |                   |
| 8.52077           | 33.1622         | 74    | جامعي وفوق  |                   |
| 6.86928           | 30.1570         | 223   | إعدادي ودون | الضغوط الاجتماعية |
| 5.82556           | 27.5894         | 302   | ثانوي       |                   |
| 6.26704           | 27.8919         | 74    | جامعي وفوق  |                   |
| 8.47978           | 30.6054         | 223   | إعدادي ودون | الضغوط الاقتصادية |
| 7.26837           | 27.5795         | 302   | ثانوي       |                   |
| 7.68350           | 25.6081         | 74    | جامعي وفوق  |                   |
| 7.14377           | 31.1076         | 223   | إعدادي ودون | الضغوط الانفعالية |
| 7.01870           | 29.3907         | 302   | ثانوي       |                   |
| 7.90691           | 29.1216         | 74    | جامعي وفوق  |                   |
| 29.58763          | 199.0135        | 223   | إعدادي ودون | الضغوط ككل        |

|          |          |     |             |                      |
|----------|----------|-----|-------------|----------------------|
| 26.25084 | 188.3146 | 302 | ثانوي       | الشروود العقلي       |
| 31.54776 | 184.8378 | 74  | جامعي وفوق  |                      |
| 4.60000  | 18.1704  | 223 | إعدادي ودون |                      |
| 4.51779  | 17.0695  | 302 | ثانوي       |                      |
| 5.02846  | 17.4054  | 74  | جامعي وفوق  |                      |
| 3.38943  | 14.6816  | 223 | إعدادي ودون | الإبتكار             |
| 3.20508  | 13.9437  | 302 | ثانوي       |                      |
| 3.79825  | 14.3649  | 74  | جامعي وفوق  |                      |
| 2.78576  | 10.1525  | 223 | إعدادي ودون | الانسحاب السلوكي     |
| 2.45349  | 9.4272   | 302 | ثانوي       |                      |
| 3.08119  | 9.7162   | 74  | جامعي وفوق  |                      |
| 3.60366  | 17.1166  | 223 | إعدادي ودون | طلب الدعم العاطفي    |
| 3.52811  | 16.6258  | 302 | ثانوي       |                      |
| 4.06828  | 15.6757  | 74  | جامعي وفوق  |                      |
| 2.82408  | 15.9193  | 223 | إعدادي ودون | إشغال الذهن بالتفكير |
| 2.69811  | 15.3344  | 302 | ثانوي       |                      |
| 3.00083  | 15.1486  | 74  | جامعي وفوق  |                      |

والجدول التالي يُبيّن نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأمم:

جدول رقم ( 54 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق  
بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأمم

| المتغير           | البيان     | إعدادي ودون | ثانوي |
|-------------------|------------|-------------|-------|
| التحصيل الدراسي   | ثانوي      | * 5.2621    |       |
|                   | جامعي وفوق | * 5.2621    | 4.794 |
| الضغوط الدراسية   | ثانوي      | * 1.3844    |       |
|                   | جامعي وفوق | * 1.8329    | 0.448 |
| الضغوط الأسرية    | ثانوي      | * 2.3588    |       |
|                   | جامعي وفوق | * 3.8423    | 1.483 |
| الضغوط الاجتماعية | ثانوي      | * 2.5675    |       |
|                   | جامعي وفوق | * 2.2651    | 0.302 |
| الضغوط الاقتصادية | ثانوي      | * 3.0259    |       |
|                   | جامعي وفوق | * 4.9973    | 1.971 |
| الضغوط الانفعالية | ثانوي      | * 1.7169    |       |
|                   | جامعي وفوق | 1.9860      | 0.269 |
| الضغوط ككل        | ثانوي      | * 10.6989   |       |
|                   | جامعي وفوق | * 14.1756   | 3.476 |
| الشروء العقلي     | ثانوي      | * 1.1009    |       |
|                   | جامعي وفوق | 0.765       | 0.335 |
| الإبتكار          | ثانوي      | * 0.7379    |       |
|                   | جامعي وفوق | 0.3167      | 0.421 |
| الانسحاب السلوكي  | ثانوي      | * 0.7253    |       |
|                   | جامعي وفوق | 0.4363      | 0.289 |
| طلب الدعم العاطفي | ثانوي      | 0.4908      |       |

|       |          |            |                      |
|-------|----------|------------|----------------------|
| 0.950 | * 1.4409 | جامعي وفوق |                      |
|       | 0.5848   | ثانوي      | إشغال الذهن بالتفكير |
| 0.185 | * 0.7706 | جامعي وفوق |                      |

يتبين من الجدولين السابقين:

- إنَّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون، ومجموعتي الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلتين الثانويّة، والجامعيّة وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعتي الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلتين الثانويّة، والجامعيّة وفوق.

- إنَّ الفروق في الضغوط الدراسيّة، والضغوط الأسريّة، والضغوط الاجتماعيّة، والضغوط الاقتصاديّة، والدرجة الكليّة للضغوط النفسيّة كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون، ومجموعتي الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الثانويّة وللمرحلة الجامعيّة وفوق، لصالح مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون.

- إنَّ الفروق في الضغوط الانفعاليّة كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون ومجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الثانويّة، لصالح مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون.

- إنَّ الفروق في استراتيجيّة الشرود العقلي، واستراتيجيّة الإنكار، واستراتيجيّة الانسحاب السلوكي كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون ومجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الثانويّة، لصالح مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون.

- إنَّ الفروق في استراتيجيّة طلب الدعم العاطفي واستراتيجيّة إشغال الذهن بالتفكير كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون، ومجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الجامعيّة وفوق، لصالح مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعداديّة ودون.

## 7.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السابع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

استجاب على تساؤل عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت (609) من أفراد العينة:

### جدول رقم ( 55 )

يبيّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كل من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي

لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت

| المتغير           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة     |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| التحصيل الدراسي   | بين المجموعات  | 621.449        | 2            | 310.725        | 1.147  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 164140.760     | 606          | 270.859        |        |                   |
|                   | المجموع        | 164762.209     | 608          |                |        |                   |
| الضغوط الدراسية   | بين المجموعات  | 48.966         | 2            | 24.483         | 0.958  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 15495.044      | 606          | 25.569         |        |                   |
|                   | المجموع        | 15544.010      | 608          |                |        |                   |
| الضغوط الأسرية    | بين المجموعات  | 84.154         | 2            | 42.077         | 0.664  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 38406.901      | 606          | 63.378         |        |                   |
|                   | المجموع        | 38491.054      | 608          |                |        |                   |
| الضغوط الاجتماعية | بين المجموعات  | 105.556        | 2            | 52.778         | 1.330  | غير دالة إحصائياً |
|                   | داخل المجموعات | 24045.167      | 606          | 39.678         |        |                   |
|                   | المجموع        | 24150.722      | 608          |                |        |                   |
| الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات  | 519.427        | 2            | 259.714        | 4.164  | دالة عند 0.05     |
|                   | داخل المجموعات | 37796.773      | 606          | 62.371         |        |                   |

|                      |       |          |     |            |                |                           |
|----------------------|-------|----------|-----|------------|----------------|---------------------------|
|                      |       |          | 608 | 38316.200  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.730 | 37.217   | 2   | 74.435     | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية      |
|                      |       | 51.001   | 606 | 30906.317  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 30980.752  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.934 | 19.123   | 2   | 38.245     | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية        |
|                      |       | 20.468   | 606 | 12403.817  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 12442.062  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.983 | 1589.497 | 2   | 3178.995   | بين المجموعات  | الضغوط ككل                |
|                      |       | 801.522  | 606 | 485722.614 | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 488901.609 | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.354 | 3.324    | 2   | 6.647      | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                      |       | 9.379    | 606 | 5683.829   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 5690.476   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.137 | 24.301   | 2   | 48.602     | بين المجموعات  | الشروع العقلي             |
|                      |       | 21.364   | 606 | 12946.495  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 12995.097  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.367 | 26.904   | 2   | 53.808     | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال      |
|                      |       | 19.683   | 606 | 11928.087  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 11981.895  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.993 | 50.082   | 2   | 100.165    | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي      |
|                      |       | 16.731   | 606 | 10138.794  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 608 | 10238.959  | المجموع        |                           |
| غير دالة             | 0.158 | 1.440    | 2   | 2.881      | بين المجموعات  | التعامل الفعال            |



|                   |       |        |     |          |                |                   |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------|
| إحصائياً          |       | 9.122  | 606 | 5528.216 | داخل المجموعات | النشط             |
|                   |       |        | 608 | 5531.097 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.005 | .054   | 2   | .108     | بين المجموعات  | الإنكار           |
|                   |       | 11.467 | 606 | 6948.947 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 6949.054 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 1.181 | 9.643  | 2   | 19.286   | بين المجموعات  | التكيف الروحاني   |
|                   |       | 8.167  | 606 | 4949.414 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 4968.700 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 1.343 | 19.736 | 2   | 39.471   | بين المجموعات  | السخريّة          |
|                   |       | 14.699 | 606 | 8907.435 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 8946.906 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 1.319 | 9.734  | 2   | 19.469   | بين المجموعات  | الانسحاب السلوكي  |
|                   |       | 7.382  | 606 | 4473.586 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 4493.054 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.477 | 6.499  | 2   | 12.998   | بين المجموعات  | التروي            |
|                   |       | 13.623 | 606 | 8255.416 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 8268.414 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.278 | 3.730  | 2   | 7.459    | بين المجموعات  | طلب الدعم العاطفي |
|                   |       | 13.406 | 606 | 8124.127 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 8131.586 | المجموع        |                   |
| غير دالة إحصائياً | 0.313 | 2.781  | 2   | 5.561    | بين المجموعات  | التقبل            |
|                   |       | 8.883  | 606 | 5383.191 | داخل المجموعات |                   |
|                   |       |        | 608 | 5388.752 | المجموع        |                   |

|                      |       |        |     |          |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.584 | 12.414 | 2   | 24.828   | بين المجموعات  | إشغال الذهن<br>بالتفكير |
|                      |       | 7.836  | 606 | 4748.798 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 608 | 4773.626 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.208 | 2.540  | 2   | 5.080    | بين المجموعات  | التخطيط                 |
|                      |       | 12.195 | 606 | 7390.470 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 608 | 7395.550 | المجموع        |                         |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 606) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة  $0.01 = 4.61$

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المذكور في الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف عدد المقيمين في البيت:

#### جدول رقم ( 56 )

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | البيان        | المتغير           |
|-------------------|-----------------|-------|---------------|-------------------|
| 7.74000           | 27.4974         | 193   | 6 أفراد ودون  | الضغوط الاقتصادية |
| 8.04567           | 27.9191         | 235   | 7 - 9 أفراد   |                   |
| 7.86944           | 29.7127         | 181   | 10 أفراد وفوق |                   |

#### جدول رقم ( 57 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات

الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت

| المتغير           | البيان        | 6 أفراد ودون | 7 - 9 أفراد |
|-------------------|---------------|--------------|-------------|
| الضغوط الاقتصادية | 7 - 9 أفراد   | 0.4217       |             |
|                   | 10 أفراد وفوق | * 2.215      | 1.793       |
|                   |               |              |             |

يتبين من الجدولين السابقين أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية كانت بين مجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت (6 أفراد ودون)، ومجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت (10 أفراد وفوق)، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت (10 أفراد وفوق) أي أنّ الأسرة الكبيرة توجه ضغوطاً اقتصادية أكبر مما تواجه الأسرة الصغيرة.

### 8.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثامن من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزّة ".

#### جدول رقم ( 58 )

يبيّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة

| المتغير           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة    |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|------------------|
| التحصيل الدراسي   | بين المجموعات  | 13567.012      | 2            | 6783.506       | 27.069 | غير دالة إحصائية |
|                   | داخل المجموعات | 157129.422     | 627          | 250.605        |        |                  |
|                   | المجموع        | 170696.434     | 629          |                |        |                  |
| الضغوط الدراسية   | بين المجموعات  | 692.964        | 2            | 346.482        | 13.977 | دالة عند 0.01    |
|                   | داخل المجموعات | 15542.479      | 627          | 24.789         |        |                  |
|                   | المجموع        | 16235.443      | 629          |                |        |                  |
| الضغوط الأسرية    | بين المجموعات  | 4326.597       | 2            | 2163.299       | 37.168 | دالة عند 0.01    |
|                   | داخل المجموعات | 36493.188      | 627          | 58.203         |        |                  |
|                   | المجموع        | 40819.786      | 629          |                |        |                  |
| الضغوط الاجتماعية | بين المجموعات  | 2268.665       | 2            | 1134.332       | 30.114 | دالة عند 0.01    |
|                   | داخل المجموعات | 23618.035      | 627          | 37.668         |        |                  |
|                   | المجموع        | 25886.700      | 629          |                |        |                  |

|                   |        |           |     |            |                |                        |
|-------------------|--------|-----------|-----|------------|----------------|------------------------|
| دالة عند 0.01     | 95.413 | 4685.152  | 2   | 9370.304   | بين المجموعات  | الضغوط الاقتصادية      |
|                   |        | 49.104    | 627 | 30788.027  | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 40158.332  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 21.346 | 1038.537  | 2   | 2077.075   | بين المجموعات  | الضغوط الانفعالية      |
|                   |        | 48.652    | 627 | 30504.633  | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 32581.708  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.05     | 3.811  | 76.249    | 2   | 152.499    | بين المجموعات  | الضغوط السياسية        |
|                   |        | 20.008    | 627 | 12544.709  | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 12697.208  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 56.994 | 40077.380 | 2   | 80154.760  | بين المجموعات  | الضغوط ككل             |
|                   |        | 703.191   | 627 | 440900.448 | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 521055.208 | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.05     | 3.714  | 34.867    | 2   | 69.733     | بين المجموعات  | إعادة التقييم الإيجابي |
|                   |        | 9.389     | 627 | 5886.908   | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 5956.641   | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 14.731 | 302.637   | 2   | 605.273    | بين المجموعات  | الشروع العقلي          |
|                   |        | 20.545    | 627 | 12881.527  | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 13486.800  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 5.969  | 115.886   | 2   | 231.772    | بين المجموعات  | التركيز والانفعال      |
|                   |        | 19.415    | 627 | 12173.189  | داخل المجموعات |                        |
|                   |        |           | 629 | 12404.960  | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.940  | 15.844    | 2   | 31.688     | بين المجموعات  | التدعيم الاجتماعي      |
|                   |        | 16.849    | 627 | 10564.477  | داخل المجموعات |                        |

|                      |        |        |     |           |                |                         |
|----------------------|--------|--------|-----|-----------|----------------|-------------------------|
|                      |        |        | 629 | 10596.165 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.400  | 12.616 | 2   | 25.233    | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط |
|                      |        | 9.013  | 627 | 5651.023  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 5676.256  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.01        | 4.725  | 53.538 | 2   | 107.076   | بين المجموعات  | الإنكار                 |
|                      |        | 11.332 | 627 | 7105.065  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 7212.141  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.584  | 4.688  | 2   | 9.376     | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني      |
|                      |        | 8.026  | 627 | 5032.346  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 5041.722  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.05        | 3.219  | 47.453 | 2   | 94.907    | بين المجموعات  | السخريّة                |
|                      |        | 14.741 | 627 | 9242.465  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 9337.371  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.01        | 10.523 | 75.731 | 2   | 151.463   | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي     |
|                      |        | 7.197  | 627 | 4512.393  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 4663.856  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.656  | 8.887  | 2   | 17.773    | بين المجموعات  | التزوي                  |
|                      |        | 13.557 | 627 | 8500.201  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 8517.975  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.278  | 30.314 | 2   | 60.628    | بين المجموعات  | طلب الدعم<br>العاطفي    |
|                      |        | 13.306 | 627 | 8343.143  | داخل المجموعات |                         |
|                      |        |        | 629 | 8403.771  | المجموع        |                         |
| غير دالة             | 0.918  | 8.124  | 2   | 16.248    | بين المجموعات  | التقبل                  |

|                   |       |        |     |          |                |                      |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
| إحصائياً          |       | 8.846  | 627 | 5546.412 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 629 | 5562.660 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 1.175 | 9.168  | 2   | 18.336   | بين المجموعات  | إشغال الذهن بالتفكير |
|                   |       | 7.803  | 627 | 4892.229 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 629 | 4910.565 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.506 | 6.178  | 2   | 12.355   | بين المجموعات  | التخطيط              |
|                   |       | 12.211 | 627 | 7655.988 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 629 | 7668.343 | المجموع        |                      |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 627) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة

$$4.61 = 0.01$$

والجدول التالي يُبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الذكور في الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم:

### جدول رقم ( 59 )

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة

| المتغير           | البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|--------|-------|-----------------|-------------------|
| الضغوط الدراسية   | منخفض  | 205   | 26.3268         | 5.12448           |
|                   | متوسط  | 360   | 24.9361         | 5.00683           |
|                   | مرتفع  | 65    | 22.6923         | 4.30451           |
| الضغوط الأسرية    | منخفض  | 205   | 38.0341         | 7.57407           |
|                   | متوسط  | 360   | 34.8444         | 7.58926           |
|                   | مرتفع  | 65    | 28.8308         | 8.01672           |
| الضغوط الاجتماعية | منخفض  | 205   | 30.7854         | 6.79408           |
|                   | متوسط  | 360   | 28.0694         | 5.89113           |

|          |          |     |       |                        |
|----------|----------|-----|-------|------------------------|
| 5.21748  | 24.3231  | 65  | مرتفع |                        |
| 7.36140  | 33.2000  | 205 | منخفض | الضغوط الاقتصادية      |
| 7.01913  | 27.0444  | 360 | متوسط |                        |
| 5.65401  | 20.5692  | 65  | مرتفع |                        |
| 7.23731  | 31.5024  | 205 | منخفض |                        |
| 6.89847  | 29.9000  | 360 | متوسط | الضغوط الانفعالية      |
| 6.53714  | 25.0154  | 65  | مرتفع |                        |
| 28.03805 | 203.8439 | 205 | منخفض |                        |
| 25.83239 | 189.4528 | 360 | متوسط | الضغوط ككل             |
| 25.29953 | 164.4923 | 65  | مرتفع |                        |
| 2.88660  | 17.6293  | 205 | منخفض |                        |
| 3.18782  | 18.2222  | 360 | متوسط | إعادة التقييم الإيجابي |
| 2.90167  | 18.6462  | 65  | مرتفع |                        |
| 4.70524  | 18.3463  | 205 | منخفض |                        |
| 4.44422  | 17.4389  | 360 | متوسط | الشروط العقلية         |
| 4.46245  | 14.8462  | 65  | مرتفع |                        |
| 4.56167  | 19.3561  | 205 | منخفض |                        |
| 4.31300  | 19.1278  | 360 | متوسط | التركيز والانفعال      |
| 4.41953  | 17.2462  | 65  | مرتفع |                        |
| 3.42299  | 14.7317  | 205 | منخفض |                        |
| 3.29318  | 14.2083  | 360 | متوسط | الإبتكار               |
| 3.58261  | 13.2923  | 65  | مرتفع |                        |
| 4.28446  | 12.3220  | 205 | منخفض |                        |

|         |         |     |       |                      |
|---------|---------|-----|-------|----------------------|
| 3.61973 | 11.7250 | 360 | متوسط |                      |
| 3.52211 | 11.0308 | 65  | مرتفع |                      |
| 2.91090 | 10.3854 | 205 | منخفض | الانسحاب السلوكي     |
| 2.58525 | 9.5417  | 360 | متوسط |                      |
| 2.45096 | 8.8462  | 65  | مرتفع |                      |
| 2.94584 | 15.7512 | 205 | منخفض | إشغال الذهن بالتفكير |
| 2.71150 | 15.5389 | 360 | متوسط |                      |
| 2.74563 | 15.1538 | 65  | مرتفع |                      |

والجدول التالي يُبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة:

#### جدول رقم ( 60 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق

بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة

| المتغير           | البيان | منخفض     | متوسط   |
|-------------------|--------|-----------|---------|
| الضغوط الدراسية   | متوسط  | * 1.3907  |         |
|                   | مرتفع  | * 3.6345  | * 2.243 |
| الضغوط الأسرية    | متوسط  | * 3.1897  |         |
|                   | مرتفع  | * 9.2034  | * 6.013 |
| الضغوط الاجتماعية | متوسط  | * 2.7159  |         |
|                   | مرتفع  | * 6.4623  | * 3.746 |
| الضغوط الاقتصادية | متوسط  | * 6.1556  |         |
|                   | مرتفع  | * 12.6308 | * 6.475 |
| الضغوط الانفعالية | متوسط  | * 1.6024  |         |
|                   | مرتفع  | * 6.4871  | * 4.884 |



|          |           |       |                        |
|----------|-----------|-------|------------------------|
|          | * 14.3911 | متوسط | الضغوط ككل             |
| * 24.960 | * 39.3516 | مرتفع |                        |
|          | 0.5930    | متوسط | إعادة التقييم الإيجابي |
| 0.423    | * 1.016   | مرتفع |                        |
|          | 0.9075    | متوسط | الشروء العقلي          |
| * 2.592  | * 3.5002  | مرتفع |                        |
|          | 0.2283    | متوسط | التركيز والانفعال      |
| * 1.881  | * 2.1099  | مرتفع |                        |
|          | 0.5234    | متوسط | الإنكار                |
| 0.916    | * 1.4394  | مرتفع |                        |
|          | 0.5970    | متوسط | السخرية                |
| 0.694    | * 1.2912  | مرتفع |                        |
|          | * 0.8437  | متوسط | الانسحاب السلوكي       |
| 0.695    | * 1.5392  | مرتفع |                        |
|          | 0.2123    | متوسط | إشغال الذهن بالتفكير   |
| 0.385    | * 0.5974  | مرتفع |                        |

يتبين من الجدولين السابقين:

- إن الفروق في الضغوط الدراسية، والضغوط الأسرية، والضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الانفعالية، وفي الدرجة الكلية للضغوط النفسية كانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعتي متوسطي، ومرتفعي الوضع الاقتصادي، لصالح مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي؛ كما كانت هناك فروق بين مجموعة متوسطي الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، لصالح مجموعة متوسطي الوضع الاقتصادي.
- إن الفروق في استراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي كانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي.

- إنَّ الفروق في استراتيجيات الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال كانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي؛ كما كانت هناك فروق بين مجموعة متوسطي الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة متوسطي الوضع الاقتصادي.
- كما تبين أنَّ الفروق في استراتيجيات الإنكار، واستراتيجيات السخرية، واستراتيجيات إشغال الذهن بالتفكير كانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي.
- إنَّ الفروق في استراتيجيات الانسحاب السلوكي كانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعتي متوسطي، ومرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي.
- إنَّ الفروق في كانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي.

#### 9.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي التاسع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المواطنة (لاجئ - مواطن) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

#### جدول رقم ( 61 )

يُبيّن الفروق في درجة كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف المواطنة

| مستوى الدلالة     | قيمة ت | لاجئ<br>ن = 468   |                 | مواطن<br>ن = 164  |                 | استراتيجيات مواجهة الضغوط |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------------------|
|                   |        | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |                           |
| غير دالة إحصائياً | 1.410  | 16.591            | 70.74           | 16.183            | 68.63           | التحصيل الدراسي           |
| غير دالة إحصائياً | 1.342  | 5.124             | 25.02           | 5.016             | 25.64           | الضغوط الدراسية           |
| غير دالة إحصائياً | 1.357  | 8.034             | 35.53           | 8.101             | 34.54           | الضغوط الأسرية            |
| غير دالة إحصائياً | 0.414  | 6.404             | 28.51           | 6.439             | 28.75           | الضغوط الاجتماعية         |

|                                 |        |        |        |        |       |                   |
|---------------------------------|--------|--------|--------|--------|-------|-------------------|
| الضغوط الاقتصادية               | 27.68  | 8.037  | 28.64  | 7.959  | 1.318 | غير دالة إحصائياً |
| الضغوط الانفعالية               | 29.28  | 7.561  | 30.17  | 7.058  | 1.364 | غير دالة إحصائياً |
| الضغوط السياسية                 | 31.57  | 4.087  | 31.40  | 4.625  | 0.430 | غير دالة إحصائياً |
| الدرجة الكلية للضغوط            | 189.92 | 29.317 | 192.26 | 28.615 | 0.896 | غير دالة إحصائياً |
| إعادة التقييم الايجابي          | 17.71  | 2.836  | 18.19  | 3.145  | 1.727 | غير دالة إحصائياً |
| الشروء العقلي                   | 17.36  | 4.376  | 17.51  | 4.715  | 0.350 | غير دالة إحصائياً |
| التحكم/السيطرة على الانفعالات   | 18.54  | 4.383  | 19.18  | 4.448  | 1.594 | غير دالة إحصائياً |
| التدعيم الاجتماعي               | 20.15  | 3.898  | 20.16  | 4.186  | 0.038 | غير دالة إحصائياً |
| التعامل الفعال النشط            | 17.65  | 3.052  | 17.66  | 2.991  | 0.006 | غير دالة إحصائياً |
| الإنكار                         | 14.26  | 3.372  | 14.28  | 3.390  | 0.079 | غير دالة إحصائياً |
| التكيف الروحاني (الديني)        | 24.47  | 2.732  | 24.65  | 2.866  | 0.694 | غير دالة إحصائياً |
| السخرية (الاستهتار واللامبالاة) | 11.71  | 3.597  | 11.89  | 3.934  | 0.533 | غير دالة إحصائياً |
| الانسحاب السلوكي                | 9.8293 | 2.732  | 9.72   | 2.723  | 0.415 | غير دالة إحصائياً |
| السيطرة على الأعصاب "التروي"    | 19.92  | 3.618  | 19.83  | 3.703  | 0.268 | غير دالة إحصائياً |
| طلب الدعم العاطفي               | 16.55  | 3.508  | 16.72  | 3.707  | 0.511 | غير دالة إحصائياً |
| التقبل                          | 16.93  | 3.194  | 16.90  | 2.891  | 0.138 | غير دالة إحصائياً |
| إشغال الذهن بالتفكير            | 15.61  | 2.944  | 15.54  | 2.750  | 0.279 | غير دالة إحصائياً |
| التخطيط                         | 18.81  | 3.167  | 18.71  | 3.594  | 0.301 | غير دالة إحصائياً |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=630) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يتبين من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف المواطنة "مواطن-لاجئ"  
لدى أفراد العينة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية تبعاً لاختلاف المواطنين "مواطن-لاجئ" لدى أفراد العينة.
- كما لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية في جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف المواطنين "مواطن-لاجئ" لدى أفراد العينة.

### 10.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي العاشر من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

#### جدول رقم ( 62 )

يبيّن نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي

لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة

| المتغير           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| التحصيل الدراسي   | بين المجموعات  | 2747.532       | 4            | 686.883        | 2.548  | دالة عند 0.05 |
|                   | داخل المجموعات | 169034.602     | 627          | 269.593        |        |               |
|                   | المجموع        | 171782.134     | 631          |                |        |               |
| الضغوط الدراسية   | بين المجموعات  | 279.457        | 4            | 69.864         | 2.716  | دالة عند 0.05 |
|                   | داخل المجموعات | 16130.511      | 627          | 25.726         |        |               |
|                   | المجموع        | 16409.968      | 631          |                |        |               |
| الضغوط الأسرية    | بين المجموعات  | 921.018        | 4            | 230.255        | 3.605  | دالة عند 0.01 |
|                   | داخل المجموعات | 40041.524      | 627          | 63.862         |        |               |
|                   | المجموع        | 40962.543      | 631          |                |        |               |
| الضغوط الاجتماعية | بين المجموعات  | 974.691        | 4            | 243.673        | 6.125  | دالة عند 0.01 |
|                   | داخل المجموعات | 24943.510      | 627          | 39.782         |        |               |

|                   |       |          |     |            |                |                        |
|-------------------|-------|----------|-----|------------|----------------|------------------------|
|                   |       |          | 631 | 25918.201  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 6.879 | 422.756  | 4   | 1691.026   | بين المجموعات  | الضغوط الاقتصادية      |
|                   |       | 61.455   | 627 | 38532.082  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 40223.108  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 6.504 | 325.504  | 4   | 1302.017   | بين المجموعات  | الضغوط الانفعالية      |
|                   |       | 50.051   | 627 | 31381.698  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 32683.715  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 4.350 | 85.876   | 4   | 343.505    | بين المجموعات  | الضغوط السياسية        |
|                   |       | 19.740   | 627 | 12376.875  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 12720.380  | المجموع        |                        |
| دالة عند 0.01     | 6.783 | 5425.152 | 4   | 21700.606  | بين المجموعات  | الضغوط ككل             |
|                   |       | 799.797  | 627 | 501472.932 | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 523173.538 | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 1.139 | 10.755   | 4   | 43.019     | بين المجموعات  | إعادة التقييم الإيجابي |
|                   |       | 9.438    | 627 | 5917.918   | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 5960.937   | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.568 | 12.186   | 4   | 48.744     | بين المجموعات  | الشروط العقلية         |
|                   |       | 21.465   | 627 | 13458.851  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 13507.595  | المجموع        |                        |
| غير دالة إحصائياً | 0.864 | 17.033   | 4   | 68.132     | بين المجموعات  | التركيز والانفعال      |
|                   |       | 19.708   | 627 | 12356.676  | داخل المجموعات |                        |
|                   |       |          | 631 | 12424.809  | المجموع        |                        |
| غير دالة          | 0.194 | 3.293    | 4   | 13.172     | بين المجموعات  | التدعيم                |

|                      |       |        |     |           |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|-----------|----------------|-------------------------|
| إحصائياً             |       | 16.984 | 627 | 10649.042 | داخل المجموعات | الاجتماعي               |
|                      |       |        | 631 | 10662.214 | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.01        | 3.500 | 31.114 | 4   | 124.454   | بين المجموعات  | التعامل الفعال<br>النشط |
|                      |       | 8.889  | 627 | 5573.405  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 5697.859  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.248 | 14.261 | 4   | 57.045    | بين المجموعات  | الإنكار                 |
|                      |       | 11.430 | 627 | 7166.384  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 7223.429  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.499 | 4.015  | 4   | 16.061    | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني      |
|                      |       | 8.039  | 627 | 5040.623  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 5056.684  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.834 | 27.007 | 4   | 108.029   | بين المجموعات  | السخرية                 |
|                      |       | 14.727 | 627 | 9233.990  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 9342.019  | المجموع        |                         |
| دالة عند 0.05        | 2.887 | 21.177 | 4   | 84.709    | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي     |
|                      |       | 7.335  | 627 | 4598.785  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 4683.494  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.196 | 29.491 | 4   | 117.963   | بين المجموعات  | التروي                  |
|                      |       | 13.430 | 627 | 8420.645  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 8538.608  | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.367 | 18.210 | 4   | 72.840    | بين المجموعات  | طلب الدعم<br>العاطفي    |
|                      |       | 13.325 | 627 | 8354.597  | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 8427.437  | المجموع        |                         |

|                   |       |        |     |          |                |                      |
|-------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
| غير دالة إحصائياً | 0.186 | 1.646  | 4   | 6.585    | بين المجموعات  | التقبل               |
|                   |       | 8.868  | 627 | 5560.453 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 5567.038 | المجموع        |                      |
| غير دالة إحصائياً | 0.577 | 4.533  | 4   | 18.132   | بين المجموعات  | إشغال الذهن بالتفكير |
|                   |       | 7.862  | 627 | 4929.336 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 4947.468 | المجموع        |                      |
| دالة عند 0.05     | 2.716 | 32.669 | 4   | 130.677  | بين المجموعات  | التخطيط              |
|                   |       | 12.027 | 627 | 7540.766 | داخل المجموعات |                      |
|                   |       |        | 631 | 7671.443 | المجموع        |                      |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=4، 627) عند مستوى دلالة  $0.05 = 2.37$ ، وعند مستوى دلالة

$$3.32 = 0.01$$

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المذكور في الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة:

### جدول رقم ( 63 )

يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة

| المتغير         | البيان   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------|----------|-------|-----------------|-------------------|
| التحصيل الدراسي | شمال غزة | 192   | 69.2165         | 15.21228          |
|                 | غزة      | 140   | 71.6381         | 15.45644          |
|                 | الوسطى   | 89    | 68.8633         | 17.24070          |
|                 | خان يونس | 152   | 72.6401         | 17.57527          |
|                 | رفح      | 59    | 65.6747         | 18.01703          |
| الضغوط الدراسية | شمال غزة | 192   | 25.5208         | 5.50103           |
|                 | غزة      | 140   | 24.9071         | 4.79042           |

|         |         |     |          |                   |
|---------|---------|-----|----------|-------------------|
| 5.01316 | 25.0674 | 89  | الوسطى   |                   |
| 4.92566 | 24.4474 | 152 | خان يونس |                   |
| 4.70808 | 26.8475 | 59  | رفح      |                   |
| 7.65748 | 36.2083 | 192 | شمال غزة | الضغوط الأسرية    |
| 8.39339 | 34.4357 | 140 | غزة      |                   |
| 8.34432 | 35.3933 | 89  | الوسطى   |                   |
| 8.05038 | 33.8618 | 152 | خان يونس |                   |
| 7.35328 | 37.7119 | 59  | رفح      |                   |
| 6.73345 | 29.0313 | 192 | شمال غزة | الضغوط الاجتماعية |
| 6.52123 | 28.6143 | 140 | غزة      |                   |
| 5.71300 | 27.5281 | 89  | الوسطى   |                   |
| 5.52191 | 27.3421 | 152 | خان يونس |                   |
| 7.06635 | 31.7797 | 59  | رفح      |                   |
| 7.83167 | 29.6615 | 192 | شمال غزة | الضغوط الاقتصادية |
| 8.17409 | 28.1071 | 140 | غزة      |                   |
| 7.70100 | 26.8876 | 89  | الوسطى   |                   |
| 7.47529 | 26.6184 | 152 | خان يونس |                   |
| 8.17160 | 31.8136 | 59  | رفح      |                   |
| 6.56738 | 31.7292 | 192 | شمال غزة | الضغوط الانفعالية |
| 7.33109 | 29.6786 | 140 | غزة      |                   |
| 7.12702 | 29.5618 | 89  | الوسطى   |                   |
| 7.24825 | 27.8882 | 152 | خان يونس |                   |
| 7.50889 | 30.5932 | 59  | رفح      |                   |



|          |          |     |          |                      |
|----------|----------|-----|----------|----------------------|
| 3.88680  | 32.4479  | 192 | شمال غزة | الضغوط السياسية      |
| 4.45216  | 30.7643  | 140 | غزة      |                      |
| 4.75366  | 30.7528  | 89  | الوسطى   |                      |
| 4.62757  | 31.5526  | 152 | خان يونس |                      |
| 5.10921  | 30.6102  | 59  | رفح      |                      |
| 28.20134 | 197.4375 | 192 | شمال غزة | الضغوط ككل           |
| 28.99677 | 189.1214 | 140 | غزة      |                      |
| 28.62470 | 188.8876 | 89  | الوسطى   |                      |
| 26.86757 | 184.4671 | 152 | خان يونس |                      |
| 29.82363 | 201.6102 | 59  | رفح      |                      |
| 3.07540  | 17.7448  | 192 | شمال غزة | التعامل الفعال النشط |
| 2.79733  | 17.7286  | 140 | غزة      |                      |
| 3.12229  | 16.6629  | 89  | الوسطى   |                      |
| 2.95958  | 18.1250  | 152 | خان يونس |                      |
| 2.93232  | 17.5254  | 59  | رفح      |                      |
| 2.66812  | 9.6094   | 192 | شمال غزة | الانسحاب السلوكي     |
| 2.79722  | 9.6000   | 140 | غزة      |                      |
| 2.61810  | 10.3146  | 89  | الوسطى   |                      |
| 2.58828  | 9.4474   | 152 | خان يونس |                      |
| 3.04198  | 10.5254  | 59  | رفح      |                      |
| 3.69289  | 18.9635  | 192 | شمال غزة | التخطيط              |
| 3.30868  | 18.7286  | 140 | غزة      |                      |
| 3.42179  | 17.7978  | 89  | الوسطى   |                      |

|         |         |     |          |  |
|---------|---------|-----|----------|--|
| 3.24850 | 19.1908 | 152 | خان يونس |  |
| 3.69181 | 18.3051 | 59  | رفح      |  |

### جدول رقم ( 64 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق  
بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة

| المتغير           | البيان   | شمال غزة | غزة     | الوسطى  | خان يونس |
|-------------------|----------|----------|---------|---------|----------|
| التحصيل الدراسي   | غزة      | 2.421    |         |         |          |
|                   | الوسطى   | 0.353    | 2.774   |         |          |
|                   | خان يونس | 3.423    | 1.002   | 3.776   |          |
|                   | رفح      | 3.541    | 5.963   | 3.188   | * 6.965  |
| الضغوط الدراسية   | غزة      | 0.613    |         |         |          |
|                   | الوسطى   | 0.453    | 0.160   |         |          |
|                   | خان يونس | 1.073    | 0.459   | 0.620   |          |
|                   | رفح      | 1.326    | 1.940   | 1.780   | * 2.400  |
| الضغوط الأسرية    | غزة      | 1.772    |         |         |          |
|                   | الوسطى   | 0.815    | 0.957   |         |          |
|                   | خان يونس | 2.346    | 0.573   | 1.531   |          |
|                   | رفح      | 1.503    | 3.276   | 2.318   | * 3.850  |
| الضغوط الاجتماعية | غزة      | 0.417    |         |         |          |
|                   | الوسطى   | 1.503    | 1.086   |         |          |
|                   | خان يونس | 1.689    | 1.272   | 0.186   |          |
|                   | رفح      | 2.748    | * 3.165 | * 4.251 | * 4.437  |
| الضغوط الاقتصادية | غزة      | 1.554    |         |         |          |
|                   | الوسطى   | 2.773    | 1.219   |         |          |
|                   | خان يونس | * 3.043  | 1.488   | 0.269   |          |

|          |         |        |          |          |                      |
|----------|---------|--------|----------|----------|----------------------|
| * 5.195  | * 4.925 | 3.706  | 2.152    | رفح      |                      |
|          |         |        | 2.050    | غزة      | الضغوط الانفعالية    |
|          |         | 0.116  | 2.167    | الوسطى   |                      |
|          | 1.673   | 1.790  | * 3.841  | خان يونس |                      |
| 2.705    | 1.031   | 0.914  | 1.135    | رفح      |                      |
|          |         |        | * 1.683  | غزة      | الضغوط السياسية      |
|          |         | 0.011  | 1.695    | الوسطى   |                      |
|          | 0.799   | 0.788  | 0.895    | خان يونس |                      |
| 0.942    | 0.142   | 0.154  | 1.837    | رفح      |                      |
|          |         |        | 8.316    | غزة      | الضغوط ككل           |
|          |         | 0.233  | 8.549    | الوسطى   |                      |
|          | 4.420   | 4.654  | * 12.970 | خان يونس |                      |
| * 17.143 | 12.722  | 12.488 | 4.172    | رفح      |                      |
|          |         |        | 0.016    | غزة      | التعامل الفعال النشط |
|          |         | 1.065  | 1.081    | الوسطى   |                      |
|          | * 1.462 | 0.396  | 0.380    | خان يونس |                      |
| 0.599    | 0.862   | 0.203  | 0.219    | رفح      |                      |
|          |         |        | 0.009    | غزة      | الانسحاب السلوكي     |
|          |         | 0.714  | 0.7052   | الوسطى   |                      |
|          | 0.867   | 0.152  | 0.1620   | خان يونس |                      |
| * 1.078  | 0.210   | 0.925  | 0.9160   | رفح      |                      |
|          |         |        | 0.2350   | غزة      | التخطيط              |
|          |         | 0.930  | 1.1658   | الوسطى   |                      |
|          | * 1.393 | 0.462  | 0.2272   | خان يونس |                      |
| 0.885    | 0.507   | 0.423  | 0.6585   | رفح      |                      |

يتبين من الجدولين السابقين:

- إنَّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة خان يونس، ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح، لصالح مجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس.
- إنَّ الفروق في الضغوط الدراسية، والضغوط الأسرية كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة خان يونس، ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح، لصالح مجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح.
- إنَّ الفروق في الضغوط الاجتماعية كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظات غزة والوسطى، وخان يونس، ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح، لصالح مجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح.
- وكانت الفروق في الضغوط الاقتصادية بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، وكانت هناك فروق بين مجموعة الذين يسكنون في محافظتي الوسطى، وخان يونس، ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح، لصالح الذين يسكنون في محافظة رفح.
- إنَّ الفروق في الضغوط الانفعالية كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح الذين يسكنون محافظة شمال غزة.
- كما أنَّ الفروق في الضغوط السياسية كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة غزة، لصالح الذين يسكنون محافظة شمال غزة.
- إنَّ الفروق في الدرجة الكلية للضغوط كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح الذين يسكنون محافظة شمال غزة، وكانت هناك فروق بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة خان يونس، ومجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح، لصالح الذين يسكنون في محافظة رفح.
- إنَّ الفروق في استراتيجية التعامل الفعال للنشط كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة الوسطى ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح الذين يسكنون محافظة خان يونس.
- إنَّ الفروق في استراتيجية الانسحاب السلوكي كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة خان يونس، ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح، لصالح الذين يسكنون محافظة رفح.
- وأخيراً كانت الفروق في استراتيجية التخطيط بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة الوسطى، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح الذين يسكنون محافظة خان يونس.

## 11.5 نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الحادي عشر من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة (القرية - المدينة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

### جدول رقم ( 65 )

يُبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في درجة كلّ من الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف مكان السكن

| المتغير           | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة    |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|------------------|
| التحصيل الدراسي   | بين المجموعات  | 63.604         | 2            | 31.802         | 0.116  | غير دالة إحصائية |
|                   | داخل المجموعات | 171718.530     | 629          | 273.002        |        |                  |
|                   | المجموع        | 171782.134     | 631          |                |        |                  |
| الضغوط الدراسية   | بين المجموعات  | 21.761         | 2            | 10.880         | 0.418  | غير دالة إحصائية |
|                   | داخل المجموعات | 16388.208      | 629          | 26.054         |        |                  |
|                   | المجموع        | 16409.968      | 631          |                |        |                  |
| الضغوط الأسرية    | بين المجموعات  | 265.634        | 2            | 132.817        | 2.053  | غير دالة إحصائية |
|                   | داخل المجموعات | 40696.909      | 629          | 64.701         |        |                  |
|                   | المجموع        | 40962.543      | 631          |                |        |                  |
| الضغوط الاجتماعية | بين المجموعات  | 160.330        | 2            | 80.165         | 1.958  | غير دالة إحصائية |
|                   | داخل المجموعات | 25757.871      | 629          | 40.951         |        |                  |
|                   | المجموع        | 25918.201      | 631          |                |        |                  |
| الضغوط الاقتصادية | بين المجموعات  | 619.693        | 2            | 309.846        | 4.921  | دالة عند 0.01    |
|                   | داخل المجموعات | 39603.415      | 629          | 62.963         |        |                  |
|                   | المجموع        | 40223.108      | 631          |                |        |                  |

|                      |       |          |     |            |                |                           |
|----------------------|-------|----------|-----|------------|----------------|---------------------------|
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.958 | 49.606   | 2   | 99.213     | بين المجموعات  | الضغوط<br>الانفعالية      |
|                      |       | 51.804   | 629 | 32584.503  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 32683.715  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.703 | 14.195   | 2   | 28.390     | بين المجموعات  | الضغوط<br>السياسية        |
|                      |       | 20.178   | 629 | 12691.990  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 12720.380  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.268 | 1872.724 | 2   | 3745.448   | بين المجموعات  | الضغوط ككل                |
|                      |       | 825.800  | 629 | 519428.090 | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 523173.538 | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.597 | 5.651    | 2   | 11.302     | بين المجموعات  | إعادة التقييم<br>الإيجابي |
|                      |       | 9.459    | 629 | 5949.635   | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 5960.937   | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.888 | 40.301   | 2   | 80.602     | بين المجموعات  | الشروط العقلية            |
|                      |       | 21.347   | 629 | 13426.993  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 13507.595  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.251 | 4.956    | 2   | 9.913      | بين المجموعات  | التركيز<br>والانفعال      |
|                      |       | 19.738   | 629 | 12414.896  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 12424.809  | المجموع        |                           |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.074 | 1.256    | 2   | 2.513      | بين المجموعات  | التدعيم<br>الاجتماعي      |
|                      |       | 16.947   | 629 | 10659.701  | داخل المجموعات |                           |
|                      |       |          | 631 | 10662.214  | المجموع        |                           |
| غير دالة             | 0.026 | 0.237    | 2   | 0.475      | بين المجموعات  | التعامل الفعال            |

|                      |       |        |     |          |                |                      |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|----------------------|
| إحصائياً             |       | 9.058  | 629 | 5697.384 | داخل المجموعات | النشط                |
|                      |       |        | 631 | 5697.859 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.296 | 14.818 | 2   | 29.636   | بين المجموعات  | الإنكار              |
|                      |       | 11.437 | 629 | 7193.793 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 631 | 7223.429 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.024 | 0.195  | 2   | 0.390    | بين المجموعات  | التكيف<br>الروحاني   |
|                      |       | 8.039  | 629 | 5056.294 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 631 | 5056.684 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.496 | 22.115 | 2   | 44.231   | بين المجموعات  | السخرية              |
|                      |       | 14.782 | 629 | 9297.788 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 631 | 9342.019 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.177 | 8.732  | 2   | 17.464   | بين المجموعات  | الانسحاب<br>السلوكي  |
|                      |       | 7.418  | 629 | 4666.029 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 631 | 4683.494 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.923 | 25.948 | 2   | 51.897   | بين المجموعات  | التروي               |
|                      |       | 13.492 | 629 | 8486.711 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 631 | 8538.608 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.328 | 4.394  | 2   | 8.787    | بين المجموعات  | طلب الدعم<br>العاطفي |
|                      |       | 13.384 | 629 | 8418.650 | داخل المجموعات |                      |
|                      |       |        | 631 | 8427.437 | المجموع        |                      |
| غير دالة<br>إحصائياً | 2.691 | 23.616 | 2   | 47.232   | بين المجموعات  | التقبل               |
|                      |       | 8.776  | 629 | 5519.806 | داخل المجموعات |                      |

|                      |       |        |     |          |                |                         |
|----------------------|-------|--------|-----|----------|----------------|-------------------------|
|                      |       |        | 631 | 5567.038 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 1.482 | 11.606 | 2   | 23.211   | بين المجموعات  | إشغال الذهن<br>بالتفكير |
|                      |       | 7.829  | 629 | 4924.257 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 4947.468 | المجموع        |                         |
| غير دالة<br>إحصائياً | 0.018 | 0.219  | 2   | 0.437    | بين المجموعات  | التخطيط                 |
|                      |       | 12.196 | 629 | 7671.006 | داخل المجموعات |                         |
|                      |       |        | 631 | 7671.443 | المجموع        |                         |

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 629) عند مستوى دلالة  $0.05 = 3.00$ ، وعند مستوى دلالة

$$4.61 = 0.01$$

والجدول التالي يُبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الذكور في الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف مكان السكن:

### جدول رقم ( 66 )

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات  
أفراد العينة على الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف مكان السكن

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العدد | البيان | المتغير           |
|----------------------|--------------------|-------|--------|-------------------|
| 7.95731              | 27.6169            | 295   | مدينة  | الضغوط الاقتصادية |
| 8.84481              | 30.4519            | 104   | قرية   |                   |
| 7.46542              | 28.4635            | 233   | مخيم   |                   |



والجدول التالي يُبيّن نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف مكان السكن:

جدول رقم ( 67 )

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق  
بين متوسطات الضغوط الاقتصادية تبعاً لاختلاف مكان السكن

| المتغير           | البيان | مدينة   | قرية  |
|-------------------|--------|---------|-------|
| الضغوط الاقتصادية | قرية   | * 2.835 |       |
|                   | مخيم   | 0.846   | 1.988 |

يتبيّن من الجدولين السابقين أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية كانت بين مجموعة الذين يسكنون في المدينة ومجموعة الذين يسكنون في القرية، لصالح مجموعة الذين يسكنون في القرية.

## الفصل السادس

### تفسير النتائج

#### المقدمة:

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي، وقد تمّ ذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة، والواقع الذي نعيشه، ونحياه، هذا وقد تمّ جمع بيانات الدراسة من خلال مقاييس أُعدت لهذا الغرض، ثمّ تمّ تفريغها، وتحليلها إحصائياً للإجابة على فروض الدراسة، وتساؤلاتها، وإيكم عرضاً، وتفسيراً لنتائج هذه الدراسة، لمعرفة مدى تحقق الفرض من عدمه.

#### مناقشة وتفسير فروض الدراسة:

##### 1- مناقشة نتائج الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 12 ) تظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كلّ من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتدعيم الاجتماعي )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعّال النشط، والتقبل، والتكيف الروحاني، والتروي، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط ) لدى أفراد العيّنة الكلية من طلبة الثانوية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من إبراهيم ( 2002 ) ودراسة ديب ( 1995 ) ودراسة Elbedour & others, ( 1993 ) ودراسة Sharp,s & Thompson , D , ( 1992 ) ودراسة Marschall & Zenz, ( 1990 ) ودراسة All good, et,al, ( 1997 ) ودراسة Reyes , B , ( 1997 ) ودراسة Fontana & others,( 1984 ) ودراسة ( 1989 )

والتي أشارت جميعها إلى أنّ أهم الضغوط التي يتعرض لها الطلبة هي الضغوط النفسية كموت، أو مرض أحد أفراد الأسرة، أو إصابته، وضعف العلاقة بالمعلمين، والمشاحنات الأسرية، ومع الأصدقاء، وحضور حصص لا يفضلها، والامتحانات، وتوبيخ المعلم، وصعوبة الدراسة. كما أشارت إلى أنّ الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط احتلت المراكز الأولى في الترتيب العام لأساليب مواجهة الضغوط لدى طلبة الثانوية.

فيما اختلفت النتيجة مع دراسة درويش ( 1993 ) ودراسة رجاء ( 2007 ) ودراسة الخطيب ( 1989 ) ودراسة ( Hoffman & others, 1992 ) ودراسة Frydenverg & Lewis ( 1997 )

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الطلبة المراهقين أكثر استخداماً لأساليب حل المشكلات، والطرق المعرفية، والاستراتيجيات الاقدامية أكثر من الاحكامية.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة راجعة إلى عدم التكيف النفسي، والاجتماعي مع البيئة المحيطة، وعدم تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين، وافتقاد الطمأنينة النفسية بسبب المناخ الدراسي الذي يسود البيئة الدراسية، والنظرة للحياة بتشاؤم، وهذا راجع إلى الغزو الفكري عبر التكنولوجيا من جانب، ومن جانب آخر إلى صعوبة الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي يفرضها الاحتلال كما أنّ الأسر الفلسطينية لا تراعي طبيعة هذه المرحلة، وكيفية التعامل مع المراهقين، وفرض قيود على سلوك، وعلاقات أبناءهم حسب ما تستلزمه عملية التنشئة الاجتماعية، وهذه القيود تتعارض مع رغبة المراهقين في الاستقلال، والتعبير عن الرأي بحرية مما يؤدي إلى انخفاض تقديرهم لذواتهم، وهذا ما يجعلهم أقل فاعلية في مواجهة الضغوط، وأكثر اضطراباً، أو أضعف تحصيلاً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً لعدم إتاحة الفرصة للأبناء بتطوير قدراتهم الفردية، ومواهبهم الخاصة، وهوياتهم الشخصية عن طريق التحوار معهم، ودعم ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي لا يملكون القدرة، والمهارة في استخدام أساليب المواجهة القائمة على التركيز وحلّ المشكلات.

ب- في حين كانت العلاقة سالبة بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط ( إعادة التقويم الإيجابي، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتروي، والتخطيط ) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ طرق مواجهة المشكلات لدى المراهقين شديدة الاختلاق، وقليلة الفعالية وأنّ هذه المرحلة لا تؤهلهم لاستخدام مهارات الطرق المعرفيّة، والعملية في التعامل مع المواقف الضاغطة.

ج- فيما كشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين معظم الضغوط النفسية، والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانويّة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد ( 1999 ) ودراسة ( Marschall & Zenz, 1989 ) حيث بينت أنّ للضغوط النفسية أثر كبير على التحصيل الدراسي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّه كلّما زادت ضغوط الحياة ازداد القلق، والخوف من المستقبل، وقلت الدافعية للإنجاز، وتقدير الذات مما يؤدي إلى سوء الأداء المدرسي، وتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة المراهقين.

### 1.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 13 ) تظهر النتائج عدم تحقق الفرض بصورة شبه تامة حيث بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسيّة، والضغوط الأسريّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والانفعاليّة، والسياسيّة، والدرجة الكلية للضغوط في كلّ من أبعاد أساليب المواجهة السلبيّة التاليّة ( الشرود العقلي، والتركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والإنكار، وطلب الدعم العاطفي )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التاليّة ( السيطرة على الأعصاب، والنقّل، وإشغال ذهن التفكير ) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانويّة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الديب ( 1996 ) ودراسة إبراهيم ( 2002 ) ودراسة علي ( 1992 ) ودراسة حنين ( 1987 ) ودراسة ( Frydenverg & Lewis 1997 ) ودراسة ( Mclanaham, Sara 1999 ).

حيث أشارت جميعها إلى أنّ العيش في كنف والد واحد يسبب الأذى النفسي للمراهق كما أنّ معظم المراهقين من الذكور الأيتام لديهم مظاهر يأس، وكآبة، والنظرة السلبية للحياة، وهم أكثر استخداماً لاستراتيجيات البحث عن الدعم العاطفي، والبقاء مع الذات، وأحلام اليقظة، والحلم بعودة الوالد الفقيد كما أنّ الذكور الأيتام أكثر تأثراً بالمشكلات الانفعالية، والدراسية، والعائلية، والشخصية.

فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة البحراوي ( 2003 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة ( Medovedova, L , ( 1997 )

حيث أشارت جميعها إلى أنّ الذكور أكثر مواجهة للضغوط من الإناث، وأكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة الفاعلة.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة طبيعية وذلك بسبب أزمة فقد الأب، والظروف المؤثرة التي يعيشونها فالعيش في كنف عائلة بها والد واحد يسبب الأذى النفسي للابن فالأم تستنفذ إمكانياتها القليلة لتضعها من أجل تربية الأبناء، ولا يكون هناك وقت، ولا جهد يُبذل من أجل المتابعة، والتنفيس عن هؤلاء الأبناء، والتحاوّر معهم إضافة إلى أنّه تقل المساعدات الاجتماعية، والمعنوية لتحل محل جهود الأب، وهنا يجد الابن نفسه في موقع المسؤولية فهو من سيحل محل الأب فيصبح ملزماً بتحمل مسؤولية أمه، وأخوته، وأخواته، وبما أنّه هو الامتداد لأبيه فهو يشعر بعبء الضغوط الحياتية مما يزيد من استخدامه لأساليب المواجهة السلبية للهروب من الواقع المعاش، وعدم الشعور بالأمن، والأمان، والاستقرار النفسي، والاجتماعي فالحرمان من السند الاجتماعي قد يؤدي إلى الحزن، والكآبة، والتوتر، والقلق، وافتقاد الحب مما يؤدي إلى تكوين علاقات سلبية بين الطالب وأقرانه ومعلميه إضافة إلى صعوبة المناهج الدراسية، وعدم ربطها بالبيئة المحلية، وكثرة الأعباء، والواجبات المدرسية مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، وبما أنّه ابن شهيد فهو يشعر بالانتماء للوطن، والتضحية من أجله أكثر من الطلاب أيتام الأب، وحاضري الأب فهو يشعر أنّه امتداداً لوالده لذا فهو يحاول أن يكون أقدر على تحمل المسؤولية، وأكثر اعتماداً على الذات.

ب- في حين كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط ( التعامل الفعّال النشط، والتخطيط، والتكيف الروحاني، والتدعيم الاجتماعي، والشروود العقلي، ) التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Hoffman & others, 1992 ) حيث أشارت إلى أنّ طرق مواجهة الضغوط لدى الذكور المراهقين شديدة الاختلاف قليلة الفعالية.

وترجع الباحثة ذلك إلى مرحلة النمو لدى المراهقين الأيتام، وعدم الإشباع العاطفي، وفقدان الحماية الأبوية يؤثر سلباً على أساليب مواجهتهم للضغوط الدراسية، والسياسية فإدراكه، وتفسيره للأحداث بطريقة سلبية، وخبراته القليلة السابقة، وعمره الصغير، ومهارته الضئيلة في تحمل الضغوط يؤدي به إلى عدم استخدام أساليب مواجهة فاعلة مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات، وانخفاض الدافعية لديه فيما يؤدي إلى عدم قدرته على التخطيط، أو تغيير، أو تعديل الأهداف للأفضل مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديه.

### 2.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، بين كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة " .

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 14 ) تظهر النتائج عدم تحقق الفرض الصغري بصورة تامة حيث بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والانفعالية، والاقتصادية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كلّ من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والسخرية، والتركيز والانفعال، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتدعيم الاجتماعي، والإنكار) وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( التكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتخطيط، وإشغال ذهن التفكير، وإعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط ) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من البجراوي ( 2003 ) ودراسة عساف وشعت ( 2001 ) ودراسة البرعاوي ( 2001 ) ودراسة هليل ( 2004 ) ودراسة الخطيب ( 1989 ) ودراسة ( 1994 ) Divid , et , al ودراسة ( 1992 ) Sharp,s & Thompson , D ودراسة ( 1990 ) Jorgensen & Johnson,

والتي أشارت جميعها إلى أنّ المرأة الفلسطينية تعاني بدرجة عالية نتيجة العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني كما أنّها أكثر تعرضاً للضغوط النفسية، والاجتماعية كاستشهاد أحد أفراد

الأُسرة، ودخل الأُسرة، ومصدر الدخل، وعدد أفراد الأُسرة كما وجدت علاقة سلبية بين مستوى الفلق، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى المراهقات الفلسطينيات.

في حين اختلفت مع دراسة ( Kumar , R , 1990 ) والتي وجدت أنّ الإناث استخدمت استراتيجية الحصول على المعلومات، والتحليل المنطقي، والتقبل الاستسلامي أكثر من الذكور. وترى الباحثة أنه من المفترض أن تكون الأُسرة الفلسطينية هي الحاضنة الحقيقية للفرد الفلسطيني تساعده، وتشد أزره، وتخفف آلامه، وتحيي آماله من جديد، ولكن نتيجة لصعوبة الواقع الاجتماعي، والاقتصادي، والأسري، والظروف السيئة التي يمرُّ بها مجتمعنا الفلسطيني المتمثلة في الفقر، وانتشار البطالة، والحصار السياسي، وتفكك العلاقات الاجتماعية، وضعف الوازع الديني تعتبر منبئات هامة للضغوط، وتتعاكس بدورها على العلاقات الأسرية، والاجتماعية مسببة إحباطاً للفرد، وفقدان للأمل، وعدم التطلع إلى المستقبل.

كما أنّ ابن الشهيد، وابنته يعيشان الظروف الأسرية نفسها، ويمارسون العلاقات الاجتماعية، والظروف الحياتية نفسها، وتطبق عليهم نفس المنهاج، والنظم التعليمية، وبالتالي يتشابهون في تأثير الضغوط النفسية على تحصيلهم الدراسي. إلا أنّ الطالبات أكثر تأثراً بالضغوط النفسية، وأقل تحصيلاً من الذكور، وتفسر الباحثة ذلك على أنه بالرغم من الظروف المتشابهة، والحياة نفسها التي يعيشها ابن، وبنت الشهيد إلا أنّ طبيعة الأنثى العاطفية، وحاجتها إلى الدفء الأبوي، والحنان الوالدي بصورة أكثر من الابن يجعلها أكثر إحساساً بالمأساة، وأكثر توتراً، وقلقاً، وخوفاً، من المستقبل، لأنّ الفتاة تفكر في حياتها، وحياة أسرتها بصورة مستمرة بخلاف الابن الذي ينشغل عن التفكير من خلال ممارساته لأعمال خارجية، وخروجه المستمر من البيت، واحتكاكه بالمجتمع، والأصدقاء، وهذا ما يخفف عنه الكثير من الضغوط النفسية، ممّا يجعلها أكثر تشبهاً للانتباه، وأكثر طلباً للتدعيم الاجتماعي، وتفكيراً في وضعها، ووضع أسرتها في المستقبل، وهذا يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديها أكثر من ابن الشهيد الطالب.

### 3.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، بين كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 15 ) تُظهر النتائج عدم تحقق الفرض بشكل كامل، وبناءً عليه نرفض الفرض الصغري، ونقبل الفرض البديل حيث بيّنت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز والانفعال، والانسحاب السلوكي، والإنكار، والسخرية، والتدعيم الاجتماعي، وطلب الدعم العاطفي ) وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتروي، وإشغال الذهن بالتفكير، والتعامل الفعال النشط، والتقبل، والتكيف الروحاني، والتخطيط ) والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من العرجاني ( 2005 ) ودراسة علي ( 1992 ) ودراسة الدسوقي ( 1987 ) ودراسة حنين ( 1987 ) دراسة ( 1994 ) Dived , et , al ودراسة ( 1982 ) Soren ودراسة ( 1999 ) Mclanaham , Sara .

حيث أشارت جميعها إلى أنّ معظم المراهقين الأيتام من الذكور يعانون من سوء التوافق الأسري، والاجتماعي، ويسود لديهم مظاهر اليأس، والكآبة، وبعد النظرة السلبية للحياة، ومن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة لديهم التكيف الديني، وأحلام اليقظة، والحلم بعودة الوالد الفقيد، وطلب المساندة الاجتماعية كما أشارت إلى انخفاض المستوى التعليمي، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء الذكور المحرومين من الأب.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة البحراوي ( 2003 ) والتي أشارت إلى أنّ الطلاب الذكور من ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض هم أكثر فاعلية في مواجهة الضغوط.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة منطقية، وتعود ذلك إلى الحصار الاقتصادي، والسياسي المفروض على قطاع غزة منذ أربع سنوات، والمتمثل في إغلاق المعابر، والحرمان من السفر، وارتفاع أسعار الحاجات الأساسية، وانتشار البطالة، والفقر، وحرمان العمال الفلسطينيين من العمل داخل الخط الأخضر باعتبار ذلك من أهم الموارد الاقتصادية لقطاع غزة، وهذا ما يجعل الفرد الفلسطيني عاجزاً، ولديه شعور بالإحباط، والفشل، وعدم تقدير الذات على اعتبار أنّه أصبح فرد مستهلك غير منتج، وغير فعال في المجتمع.



ويشعر الأبناء أيتام الأب بالأسى، والوحدة، والضغط النفسي، والانخفاض في تقدير الذات، وعدم التكيف الاجتماعي الناتج عن الحرمان من الأب، وتحمل الابن لمسئولية الأسرة مع والدته، والقلق على مستقبله، والملاحظ أنّ أيتام الأب بالوفاة الطبيعية لا يجدون اهتمام، ورعاية من قبل المجتمع كما هو الحال لأبناء الشهداء من حيث دعمهم مالياً ومعنوياً، بل يعانون من أوضاع اجتماعية، واقتصادية سيئة مما يؤدي إلى سوء توافقهم النفسي، والاجتماعي، وانخفاض الدافعية لديهم لأنّ الأسر ذات العائل الواحد المحرومة من الأب تكون إمكانياتها قليلة، وتضعها من أجل تربية، وتعليم الأبناء مما يؤدي إلى انخفاض مستواهم التحصيلي.

ب- في حين وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، ومعظم الضغوط النفسية، وأساليب مواجهة الضغوط ( إعادة التقييم الإيجابي، والتخطيط )، والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لكي يخفف الفرد من الضغوط بشكل عام، والضغوط الدراسية بشكل خاص لا بد أن يستخدم أساليب مواجهة فعالة، وإيجابية، وهذا لا يتحقق لطالب فلسطيني يتيم الأب ذو مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض يعيش تحت خط الفقر، ويفتقد الشعور بالأمن، والأمان، والاستقرار المادي، والمعنوي فهو ليس لديه المقومات التي يستطيع بها تغيير الموقف الضاغط المستمر أو حتى تخفيفه، وبالتالي يجب عليه تحمله مما يؤدي به إلى اللجوء لاستخدام أساليب المواجهة السلبية من جانب، وشعوره بانخفاض تقدير الذات، والدافعية من جانب آخر، وهذا ما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديه.

#### 4.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 16 ) تُظهر النتائج عدم تحقق الفرض بشكل كامل، وعليه نرفض الفرض الصغري، ونقبل الفرض البديل حيث بيّنت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كلّ من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والإنكار، والتدعيم الاجتماعي، وطلب الدعم العاطفي )، وأبعاد أساليب

المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتكيف الروحاني، والتروي، والتخطيط، والتعامل الفعال النشط، وإشغال ذهن التفكير، والتقبل ) لدى أيتام الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رجاء ( 2007 )

والتي أشارت إلى أنّ البنات المراهقات متغيبات الأب بالوفاة الطبيعية أكثر اعترافاً بالمستويات الاجتماعية، والعلاقة بالمدرسة، وأكثر طلباً للتكيف الاجتماعي، والتنفيس الانفعالي كما أنهنّ أكثر قلقاً من الذكور.

في حين اختلفت مع دراسة كلّ من يونس ( 1993 ) ودراسة ( Frydenverg & Lewis 1997 ) ودراسة ( Sarmany & Schaller 1994 ) .

والتي أشارت جميعها إلى أنّ البنات المراهقات متغيبات الأب أكثر تحفظاً، وصرامة، وتجنباً في التعامل مع الذكور، ويملن للغضب كما أنهنّ أكثر استخداماً لأسلوب حلّ المشكلات.

وترى الباحثة أنّ طبيعة الفتاة في هذه المرحلة تفرض عليها حاجتها إلى الرجل الأب القدوة في حياتها، والذي يمثل لها الحماية، والمثل الأعلى، والأمان المادي، والنفسي، وكذلك حاجتها تكون كبيرة للعيش في نطاق أسرة كاملة مكونة من الأب، والأم، والأخوة، وذلك يشعرها بالأمان، والرضا، ويجعلها أكثر اعتزازاً بنفسها، وأكثر حرصاً على أن تكون متفوقة لنتبت نفسها أمام عائلتها أولاً، وأمام المعارف ثانياً مما يجعلهم يقدرونها، وعندما تفقد الفتاة هذا النموذج الأساسي في حياتها (الأب، والأسرة بنتيجة غياب الأب)، فإنها عادةً ما تتحطم نفسياً، وخاصةً إذا لم تجد من يأخذ مكان الأب جزئياً (عم أو خال)، ويفقدتها الثقة بنفسها، ويجعلها تشعر بأنها أقل من زميلاتهن، وهذا قد يؤدي أحياناً إلى تدهور الأداء المدرسي، وتدني التحصيل الدراسي لدى الطالبات يتيمات الأب بالوفاة الطبيعية.

### 5.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، بين كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة " .

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 17 ) تُظهر النتائج عدم تحقق الفرض بشكل كامل، وعليه نرفض الفرض الصغري، ونقبل الفرض البديل حيث بيّنت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والإنكار، والتدعيم الاجتماعي، وطلب الدعم العاطفي )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتروي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط ) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب المرحلة الثانوية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من منسي والكاشف ( 1982 ) ودراسة البحر اوي ( 2003 ) ودراسة ( 1992 ) Laurence Steinberg , et , al , ودراسة ( 1997 ) Medovedova , L , ودراسة ( 1994 ) Sarmany Schuller .

والتي أشارت جميعها إلى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة، وبين كل من الاتجاهات الوالدية، وتحصيل الأبناء كما أنّ لاتجاهات الوالدين، وتشجيعهم تأثير على الأداء الدراسي للمراهقين، وإدراكهم لمقدراتهم الدراسية، إضافة إلى أنّ المراهقين يتميزون بالفاعلية، والعقلانية عند مواجهة الضغوط.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ضغوط المراهقة التي يتعرض لها الطالب في هذه المرحلة من عمره، والتي تتمثل في الإحباط، والصراع، وفي المشاحنات الأسرية، والضغوط اليومية، والدراسية خاصة مع الآباء، والزملاء، والمدرسين بسبب تمرد المراهق، ومحاولة إثبات ذاته، وسيطرة العواطف، والانفعالات على سلوكياته، والانجراف نحو تيار العولمة، والتكنولوجيا، والاتصالات، وتوقعات الأهل للفشل المدرسي مما يؤثر سلباً على شخصياتهم، وتوافقهم النفسي، والاجتماعي، وعلى مفهوم الذات لديهم، وتنعكس نتائج ذلك على عملية التركيز، والتذكر مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي.

كما أنّ الطلبة حاضري الأب يستخدمون أساليب المواجهة التي تركز على الانفعال أكثر من استخدامهم لأساليب المواجهة التي تركز على المشكلة بالإضافة لعامل آخر هو عدم تحملهم المسؤولية لأنّ الأعباء ملقاة على الوالدين.

## 6.1 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الأول:

ينصّ الفرض " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية، بين كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 18 ) تظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والانفعالية، والاقتصادية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كلّ أبعاد أساليب المواجهة السلبيّة التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والإنكار )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتروي، والتخطيط ) لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلّ من ودراسة الحازمي ( 1999 ) ودراسة الديب ( 1996 ) ودراسة البحرأوي ( 2003 ) ودراسة رجاء ( 2007 ) والعرجاني ( 2005 ) ودراسة البرعأوي ( 2001 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة All good et , al , (1990) ودراسة ( 1989 ) Compas & others ودراسة ( 1985 ) Franko , o , & others ودراسة ( 1997 ) De – Adage & others ودراسة ( 1997 ) Medovedova , L , ودراسة ( 1994 ) Sarmany Schuller,

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض يعانين من الضغوط النفسية، والدراسية، والانفعالية، والبيئية، والشخصية، والاجتماعية، والمالية، والأسرية، كما أنهنّ أكثر قلقاً، وحزناً، واكتئاباً، وأقدر على تحمل المسؤولية، والشعور بها، وأقلّ تقديراً للذات من الذكور، وأكثر استخداماً لاستراتيجية التنفيس الانفعالي، والانسحاب السلوكي، وتجنب المواقف، والتحليل الإيجابي إضافة إلى أنهنّ أعلى إحساساً بالضغوط من الذكور، ويملنّ للغضب لذا وجدت فروق في أساليب مواجهة الضغوط بين الذكور، والإناث.

في حين اختلفت النتيجة مع دراسة كلّ من ( 1997 ) Frydenberg & Lewis ودراسة ( 1990 ) Kumar , R , ودراسة ( 1997 ) Mchagh , s . والتي أشارت إلى أنّ الإناث أكثر تعرضاً لضغوط الأقران، واستخداماً لاستراتيجيات الدعم الأسري، والاجتماعي، والعاطفي، وطلب النصيحة من الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المرحلة النمائية التي تمر بها الفتاة، وإلى زيادة الإحساس المرهف فهي أكثر إحساساً بالضغوط الدراسية حيث لا يتوفر لها الوقت الكافي لاستذكار دروسها إضافة إلى عدم تهيئة المناخ الدراسي الجيد لها من حيث صعوبة المناهج الدراسية، وكثرة الواجبات، وضغط الحصص كما يقع على عاتقها العديد من المسؤوليات الاجتماعية كتنظيف البيت، وإعداد الطعام، والاهتمام بكل فرد من أفراد الأسرة، وتلبية مطالبهم، كما أنّ العادات، والتقاليد لها دور هام في حياة الفتاة، والتحكم في حريتها حيث لا يسمح للفتاة بالخروج، وتكوين علاقات اجتماعية إلا في حدود علم الأسرة، وتحت رقابتها، وهذا يشكل ضغطاً إضافياً عليها، ويضعف ثقته بنفسها، ويزيد من قلقها، واضطرابها النفسي، وهذه العوامل مجتمعة تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي، والاحتفاظ بالمعلومات الدراسية.

وعادةً ما تكون الفتاة مسالمة، وقلما تتعرض إلى مؤثرات خارجية، أو مواقف صعبة، وبهذا تكون أكثر وضوحاً في علاقتها الاجتماعية، وإحساساً بالآخرين على اعتبار أنّها تحسن الظن بمن حولها، ومع أنّها تعيش في كنف والديها إلا أنّها تفتقر للإشباع النفسي، والاجتماعي، والمادي بالقدر المرغوب فيه.

ب- في حين أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والاجتماعية، وأساليب مواجهة الضغوط ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال للنشط، والتكيف الروحاني، والتخطيط )، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى إحساسها المرهف فهي أكثر إحساساً بالضغوط، والمسؤولية الاجتماعية، والشعور بها من الذكور، وهذا ما يولد لديها غضباً، وقلقاً، وتوتراً يكون لديها اضطراباً، وانخفاضاً لتقدير الذات مما يجعلها أقل فاعلية، ومهارة في مواجهة الضغوط، واستخدام الأساليب المعرفية مما يؤدي بدوره إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

## 2- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 19 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والإنكار ) وبعد من أبعاد أساليب المواجهة الإيجابية ( التكيف الروحاني ) والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب من أفراد العينة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من علي ( 1992 ) ودراسة دسوقي ( 1987 ) ودراسة حنين ( 1987 ) ودراسة العرجاني ( 2005 ) ودراسة ( 1999 ) Mclanaham Sara ودراسة ( 1982 ) Soren ودراسة ( 1989 ) Marchall & Zenz.

والتي أشارت جميعها إلى أن المراهقين ذكور، وإناث غائب الأب يعانون من سوء التوافق الأسري، والاجتماعي كما أنهم يشعرون بالأذى النفسي لكونهم يعيشون في كنف عائلة بها والد واحد، وتسود لديهم النظرة السلبية للحياة، ومظاهر اليأس، والكآبة كما يتبين كثرة استخدامهم لأحلام اليقظة، والتكيف الديني كما تبين أن للضغوط النفسية أثر كبير على التحصيل الدراسي، والذكاء، ولكنها أشارت إلى أن حاضري الأب أكثر تحصيلاً من غائبي الأب.

وترى الباحثة أن الأبناء أيتام الأب يشعرون بالاختلاف عن أولئك الذين يعيشون بكنف والديهم، وينعمون بحنانهم، وعطفهم، ورعايتهم في حين تنقصهم هذه الرعاية نظراً لغياب والدهم، ولذلك نجدهم أكثر تعلقاً، وخوفاً، وقلقاً على الوالد الباقي لكونه المصدر الوحيد للحنان، والحب، ويتبين هنا لما للأب من دورهم في الرعاية الوالدية، وفقدانه يجعل الأبناء أقل فاعلية في مواجهة الضغوط، وأكثر اضطراباً، وشعوراً بالتهديد، وعدم الأمان، والخوف من المستقبل، والإحساس بالضياع، والتشاؤم كما أن غياب الأب يؤثر على النمو العقلي، والذكاء، والتحصيل الدراسي مقارنةً بالأبناء حاضري الأب لاتجاهات، وطموحات، وتشجيع الوالدين من أثر إيجابي على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وجعلهم أكثر تقديراً للذات، وأكثر دافعية، وانجاز.

ب- في حين لم تكن الفروق دالة في الضغوط السياسية، وفي بقية أساليب مواجهة الضغوط التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، التعامل الفعال النشط، والتروي، وإشغال الذهن بالتفكير النقّبل، والتخطيط، والتركيز، والانفعال، والتدعيم الاجتماعي، وطلب الدعم العاطفي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي) تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لدى أفراد العينة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Elbedour & others, 1993 ) والتي أشارت إلى أنه كلما زاد ضغط الحرب زاد معدل ظهور أعراض الاضطرابات، والمشكلات النفسية لدى المراهقين الفلسطينيين.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة غير منطقية، ولا تتفق مع الواقع لأنّ الواقع يشير إلى تأثر الأبناء بالوضع السياسي، وقد يعود السبب إلى أنّ جميع أفراد الشعب الفلسطيني يتعرضون للضغوط السياسيّة، حيث كشفت العديد من الدراسات عن تأثر الأطفال بأشكال متعددة من النزاع السياسي القائم، ويظهر ذلك على صحتهم النفسيّة، والانفعاليّة، وعلى سلوكياتهم حيث رؤية، أو سماع أحداث مثل موت، أو جرح أحد أفراد العائلة، أو صديق، أو الجار، أو مشاهدة أحداث العنف، أو فقدان البيت، أو اعتقال لأحد أفراد العائلة، والافتراق عنه، وبالرغم من ذلك إلا أنّ الحماية العائليّة، والعلاقات الاجتماعيّة، ووجود الوازع الديني تدعم العلاقات بين الأفراد في قطاع غزة.

فالشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب تعرضاً للضغوط السياسيّة، والناس أكثر شعوراً باليأس، واللامبالاة، والتكيّف مع الضغوط، بحيث أصبحت هذه الضغوط جزءاً من حياة الفرد، وذلك ناتج عن الانقسام الداخلي، والذي عزز وجود الاحتلال، والشعور بعدم وجود أمل في حل سياسي في الحوار بالإضافة لذلك مرحلة المراهقة، وطبيعتها التي يمرون بها طلاب المرحلة الثانويّة فمن خصائصها الاهتمام بالذات، ومحاولة الفرد تلبية رغباته، وإشباع حاجاته، والتحرر، والاستقلال عن الوالدين، وبالتالي يكون لديه اهتمامات أكثر في جوانب أخرى من الجانب السياسي، وبالتالي يُجنب الجانب السياسي - فالانتماء لأي حزب سياسي أصبح يقاس بالمفهوم المادي فكلما كان الحزب أكثر دعماً كلما نتف حوله العديد من الأعضاء.

ج- بالرجوع إلى الجدولين رقم ( 20 - 21 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث تبين أنّ دلالة الفروق الإحصائيّة في الضغوط النفسيّة بأبعادها، ودرجتها الكليّة، وأساليب مواجهة الضغوط التاليّة ( الشرود العقلي، والإنكار، والتكيّف الروحاني ) تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة الأيتام العاديين، وذلك لصالح مجموعة أبناء الشهداء.

د- في حين كانت دلالة الفروق الإحصائيّة في التحصيل الدراسي لصالح مجموعة حاضري الأب.

وتتفق هذه النتيجة مع رأي ( حسين وحسين ) حيث يُشير إلى أنّ وفاة أحد الوالدين يعتبر من أكثر الأحداث الضاغطة تأثيراً على الأبناء.

في حين تختلف مع دراسة نصير ( 1994 ) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية ( التقبل - التسامح - الاستقلال )، وبين التحصيل الدراسي.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة طبيعية، ومنطقية فحرمان الابن من الأبوة، وشعورهم بالحاجة إلى الحنان، والإشباع العاطفي، وصراع الأدوار الذي يمرون به بعد فقدان الأب، وتحملهم للمسئولية، والمشكلات الاجتماعية، والاقتصادية تسهم في نشأة الضغوط النفسية لديهم مما يجعلهم أكثر قلقاً، وشعوراً بعدم الأمن، والاستقرار؛ كما أنّ أبناء الشهداء تعرضوا لخبرات صادمة مؤلمة نتيجة للحرمان من الأب، وهو النموذج، والمثل الأعلى، وما يتولد عن ذلك من مشاعر القلق، وفقدان الأمن، وتزداد مشاعر الغيرة من أقرانه حاضري الأب يجعله أقل في التكيف الشخصي، والاجتماعي فهو يحلم بعودة الوالد المفقود، وهذا ما يبرر استخدامه لاستراتيجيات الشرود العقلي، والإنكار، والتكيف الروحاني؛ وكذلك فإنّ وجود الوالدين يمنح الأبناء الحب، والدفء، والرعاية بكافة أشكالها فالمساندة الاجتماعية، والتشجيع من قبلهما تخفف من منغصات الحياة اليومية، والأحداث الضاغطة، وتساعدهم على التكيف مع الزملاء، والمدرسة، والمناهج الدراسية مما يؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات، وزيادة الدافعية، وارتفاع المستوى التحصيلي لديهم.

## 1.2 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 22 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الأسرية، والدراسية، والانفعالية، والضغوط ككلّ وفي بعد من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي )، وفي التحصيل الدراسي باستثناء بقية أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لمتغير وفاة/حضور الأب لدى الطلاب من أفراد العينة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلّ من حجاج وعزب ( 2004 ) ودراسة عربيات والخرابشة ( 2007 ) ودراسة منسي والكاشف ( 1982 ) ودراسة الديب ( 1995 ) ودراسة ( 1993 ) ( Elbedour & others ودراسة ( 1992 ) Sharp,s & Thompson, D ودراسة ( 1990 ) Kumar , R ودراسة ( 1989 ) Marschall & Zens.



والتي أشارت جميعها إلى أنّ أهم الضغوط التي يتعرض لها المراهقين الفلسطينيين هي الضغوط الانفعالية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأسرية كما وُجد أنّ الطلاب غائبين الأب أكثر قلقاً، وأقل دافعية، وانجازاً، وانخفاضاً في مستوى التحصيل الدراسي من الطلاب حاضري الأب كما كان من أهم الضغوط التي تعرض لها الطلاب حاضري الأب هي الضغوط النفسية بسبب توقعات الوالدين العالية، واتجاهاتهم كذلك عدم الشعور بحبة زملائهم، واحترامهم فيما تبين أنّ أقل الاستراتيجيات المستخدمة لدى المراهقين الذكور هي الاستفادة من الخبرة السابقة.

في حين تختلف مع دراسة كلّ من ( Hoffman & others, 1992 ) ودراسة ( 1997 ) Medovedova , L ,

والتي أشارت إلى أنّ المراهقين الذكور ينتقلون في هذه المرحلة من المواجهات الانفعالية إلى المواجهات الفعلية ويستخدمون الأساليب المعرفية الفاعلة.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة طبيعية، ومنطقية، وتتفق مع الواقع الفلسطيني المحفوف بالضغوطات، والظروف غير المواتية، وعدم قدرة الفرد الفلسطيني بالإيفاء بمتطلبات البيئة التي تفوق قدرته، والضغوط الدراسية المتمثلة بالأصدقاء، والوالدين، والمدرسة، والخوف من الفشل، وهذا ما يفسر أنّ الضغوط موجودة لدى الجميع من أبناء حاضري الأب، والأيتام بالإضافة إلى الأعباء الاجتماعية، والاقتصادية التي تفرض على الأسر الفلسطينية مما ينشأ عنها الإحساس بالتوتر، وعدم الشعور بالرضا فيلجأ الفرد للبحث عن طريقة للتكيف مع هذه الظروف طويلة الأمد، ولتجنب التفكير في الواقع المؤلم، وبحكم نقص مهارات التعامل مع الضغوط، وصغر السن، وقلة الخبرة يتم استخدام استراتيجيات سلبية كالشروع العقلي هروباً من القلق، والإحباط، والاكنتاب، والاضطرابات الانفعالية، والتي لها جميعاً تأثير سلبي على الأداء المدرسي، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

فالمساندة الاجتماعية، والأسرية، والأنشطة الشخصية، والعائلية تلعب دوراً هاماً لتخفيف من وقع المنغصات اليومية، والأحداث الضاغطة، ومصدر هام للتوافق النفسي حيث الاهتمام، والرعاية، والعون، والمساعدة من قبل الوالدين لحاضري الأب، ومن قبل المجتمع، والمؤسسات المحلية، والجمعيات الخيرية لأيتام الأب، وكثرة الاحتكاك بالآخرين، وتبادل الزيارات يخفف من أهمهم، وهذا يفسر عدم وجود ضغوط اجتماعية، واقتصادية أما الضغوط السياسية فبسبب عدم تأثيرها هو يأس الشارع الفلسطيني من عملية السلام مع الاحتلال، وفقدان الأمل في الحوار، والانقسام القائم منذ أربع سنوات.

كما وتعزو الباحثة عدم استخدام معظم أبعاد استراتيجيات المواجهة إلى عدم المهارة في استخدام الاستراتيجيات المعرفية، وعدم الاستفادة من الخبرة السابقة.

ب- بالرجوع إلى الجدولين رقم ( 23 - 24 ) تظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الدراسية، والأسرية، والانفعالية، والضغوط ككل، وفي بعد من أبعاد أساليب المواجهة السلبية ( الشرود العقلي ) تبعاً لمتغير وفاة/ حضور الأب لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين. وتتفق هذه النتيجة مع رأي ( الشيرازي ) حيث أكدت أنّ فقدان الأسرة للأب يمثل ضغوطاً نفسية شديدة على الأبناء.

( [www.orphans.gov.bh](http://www.orphans.gov.bh) )

كما انفتحت مع دراسة كل من علي ( 1992 )، ودراسة دسوقي ( 1987 )، ودراسة حنين ( 1987 ) ودراسة ( 1982 ) Soren ودراسة حجاج وعزب ( 2004 ) ودراسة ( 1999 ) .Mclananam, Sara

والتي أشارت جميعها إلى المراهقين المحرومين من الأب يعانون من سوء التوافق الأسري، والاجتماعي، والنفسي، والانخفاض في مفهوم الذات، ومظاهر اليأس، والكآبة، والقلق، ومن أكثر الاستراتيجيات استخداماً لديهم أحلام اليقظة كما أوضحت النتائج إلى انخفاض المستوى التعليمي، والتحصيلي للمراهقين الأيتام.

في حين اختلفت مع دراسة العرجاني ( 2005 ).

والتي أشارت إلى أنّ أكثر الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الأبناء المحرومين من الأب هي استراتيجية التكيف الديني.

وترى الباحثة إنّ هذه النتيجة طبيعية، وإنّ غياب الأب في حد ذاته يُشكل ضغوطاً نفسية، واجتماعية، وأسرية سلبية فمن جانب يؤدي إلى اضطراب الأم في علاقاتها مع أبنائها لتحملها المسؤولية كاملةً، ومن جانب آخر فإن الصدمة بفقدان الأب ينتج عنه الشعور بالخوف، والتهديد بالحرمان من الأم كما يعانون من فقدان الأمل بعودة الوالد مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي، والاجتماعي طويل الأمد، والشعور بالوحدة، والقلق، وعدم التكيف مع أقرانهم الذين لديهم الأبوين معاً، ويرفضون ما يفرضه ظرف فقدان الأب من وجود بديل مسئول عنهم كالعم، أو الجد، أو الخال، والعيش معه بحسب عادات، وتقاليد المجتمع الفلسطيني مما يؤدي إلى زيادة المعاناة النفسية

لديهم، وحتى هذه الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض؛ أو المرتفع يغلب عليها نقص الشعور بالأمان، والحماية، والسند، والخوف من المستقبل، ونتيجة لما سبق يلجأ الابن للهروب من هذه الضغوط لاستخدام استراتيجيات سلبية غير فعّالة في مواجهة الضغوط تؤدي إلى توافق سلبي، وصعوبة في التركيز، وتشتت للانتباه مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، وتدني مستواه.

## 2.2 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/حضور الأب لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 25 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والضغوط ككلّ، وفي بعد من أبعاد أساليب المواجهة السلبية ( الإنكار ) وفي التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيّر وفاة/حضور الأب لدى الطالبات من أفراد العينة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من الحازمي ( 1999 ) ودراسة إبراهيم ( 1994 ) ودراسة عساف وشعت ( 2001 ) ودراسة ( 1989 ) Compas & others، ودراسة ( 1990 ) Allgood, et,at ودراسة ( 1997 ) Mchugh,s.

والتي أشارت جميعها إلى وجود مشكلات دراسية، وأسرية، وصحية، ونفسية، واجتماعية، واقتصادية تعاني منها الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض.

في حين اختلفت مع دراسة كلّ من العرجاني ( 2005 ) ودراسة رجاء ( 2007 ) ودراسة ( 1997 ) Mchugh,s.

والتي أشارت جميعها إلى استخدام الإناث لاستراتيجيات الدعم الأسري، والاجتماعي، والتحليل الإيجابي، والتكيف الديني، والتنفيس الانفعالي في مواجهة الضغوط.

وترى الباحثة أنّ طبيعة الأنثى ضعيفة تجعلها أكثر عرضة للإصابة بالضغط فهي ضعيفة في تكوينها عاطفية، وأكثر إحساساً بالمسؤولية، كما أنّ المجتمع الفلسطيني بطبيعته ذكوري فهو يفضل الذكر عن الأنثى، وقد يفرض الأب أو الأخ أو الزوج السيطرة عليها، ويحد من حريتها، فأغلب الفتيات يلازم البيوت، ولا يسمح لهنّ بتشكيل علاقات اجتماعية إلا في نطاق محدود، وبعد موافقة الأسرة مع تحملها للأعباء المنزلية؛ كما أنّ معظم الفتيات ليس لهنّ دخل مادي خاص بهنّ ممّا يجعلهنّ يشعرن بالقيود الاجتماعية، والاقتصادية؛ وتزداد لديهنّ المعاناة النفسية، وهذا ما يبرر استخدامهنّ لأساليب المواجهة السلبية كالإنكار مع شعورهنّ بفقدان الثقة بالنفس، وانخفاض التقدير للذات، وضعف الدافعية ممّا يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي، وضعف الأداء المدرسي لديهنّ.

وترى الباحثة أنّ عدم وجود فروق داله في بقيّة الضغوط (الدراسية، والسياسية)، وفي بعض أساليب المواجهة الإيجابية، وبعض أساليب المواجهة السلبية لدى الطالبات نتيجة غير منطقية، ولا تطابق الواقع الفلسطيني لأنّ الطالبات أكثر اهتماماً بالناحية الدراسية من الطلاب، ولكن قد يعود ذلك إلى العوامل الفسيولوجية، والبيولوجية التي تحكم مرحلة المراهقة التي تمرّ بها الفتاة فيغلب عليها الاهتمام بذاتها، ومظهرها، والتفكير في شريك العمر فيغلب على تفكيرها السطحية، وتتصرف حسب ميولها، وأهواءها، وبالتالي تصبح الدراسة في آخر سلّم الأولويات؛ خاصة وأنّ ما يشجعها على ذلك عادات المجتمع، وتقاليده حيث يفضل الزواج المبكر للفتاة أمّا ما يبرر عدم وجود ضغوط سياسية فهو تعرض المجتمع الفلسطيني عامة، والمرأة خاصة إلى هزات سياسية عنيفة حيث يمارس الاحتلال أبشع أنواع الضغوط السياسية فبدد آماله، وطموحاته، وطاقاته فأصبح كالشيخ الهرم لأنه فقد كل شيء في حياته ممّا أثر على بناءه النفسي فأصبح لديه اللامبالاة، وعدم الاكتراث حتى على المستويات الحزبية لأنّ ما يحكم الجميع هو المصلحة الشخصية ليس إلا، وبذلك أصبحت المرأة الفلسطينية بصفة عامة حريصة على الحفاظ على الابن، والأخ، والزوج، وعدم زجه في أي تنظيم أو حزب سياسي.

ب- بالرجوع إلى الجدولين رقم ( 26 - 27 ) تظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت دلالة الفروق الإحصائية في الضغوط الانفعالية، والأسرية، والاجتماعية، والضغوط ككل، وفي بعد من أبعاد أساليب المواجهة السلبية (الإنكار) لدى الطالبات تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دسوقي ( 1987 ) ودراسة حنين ( 1987 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة البحرأوي ( 2003 )، ودراسة ( Mclanaham, sara ( 1999 ) .

والتي أشارت جميعها إلى أنّ العيش في أسرة ذات والد واحد يسبب الأذى النفسي، وعدم التوافق الأسري للإناث المحرومات من الأب.

ج- في حين اختلفت مع دراسة كلّ من اصليح ( 2000 ) ودراسة والعرجاني ( 2005 ) ودراسة Medovedova,L, ( 1997 ).

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الإناث المحرومات من الأب أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية من الذكور كما أنهنّ يستخدمنّ استراتيجيات البحث عن الدعم، والتحليل الإيجابي، والتكيف الديني.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ فقد الأب يؤدي إلى معاناة الفتاة من ضغوط نفسية شديدة قد تؤدي إلى حرمانها من إشباع حاجاتها النفسية، والشخصية، والشعور بالنقص، والدونية، وعدم تكيفها مع المجتمع، والافتقار للأمن، والاستقرار النفسي إضافة إلى ما يمارس على الفتيات من كبت للحرية، وحرمانها من مواصلة مشوارها التعليمي، وتفضيل تزويجها على التعليم بحسب عادات، وتقاليد المجتمع الفلسطيني إضافة إلى أنّها تفكر في مستقبلها بصورة سلبية، ممّا يكون لديها مشاعر سلبية تبدأ بعدم الرضا، وقد تنتهي بالغضب، والحقد فتلجأ إلى إنكار، واقعها المعاش محاولةً منها الابتعاد عن ما تعانيه من ضغوط، بعكس الطالبات اللواتي يعشن في كنف آبائهنّ، واللواتي يشعرنّ باستقرار نفسي ممّا يساهم في زيادة دافعتهنّ للعلم، والثقافة خاصةً إذا استطاع الوالدين توفير تكاليف التعليم، وتذليل العوائق المادية، والمشكلات الاجتماعية كما وأنّ تقبل الوالدين، وعطفهم، وتشجيعهم لهنّ يزيد من الدافعية، والمثابرة، وهذا ما يجعلهنّ أكثر تحصيلاً.

### 3- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة " .

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 28 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وبعض أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والسخرية، والانسحاب السلوكي )، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط، والاستراتيجيات الثلاثة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العدل ( 1995 ) ودراسة دخان ( 1997 ) ودراسة الديب ( 1996 ) ودراسة رجاء ( 2007 ) ودراسة ( Scheier, M, F, et, al, ( 1989 ) ودراسة Hoffman & others, ( 1992 ) .

والتي أشارت جميعها إلى أنّ منخفضي القلق، والضغوط النفسية لديهم القدرة على التركيز، وحل المشكلات كما وجدت علاقة إيجابية من التفاؤل، ورفض الحدث، وإنكاره، وبين التوافق النفسي، والتحصيل الدراسي كما أنّهم يستخدمون الاستراتيجيات الأقدمية أكثر من الاستراتيجيات الاحجامية.

في حين اختلفت مع رأي ( هانسون ) الذي أشار إلى أنّ الضغط النفسي المنخفض يؤدي إلى نوع من التبدل، والإهمال، وضعف الاستشارة لدى الفرد كما يقلّ الإنجاز لديه. ( Peter, h. 1986, P. 17 ) .

وترى الباحثة أنّ هذه نتيجة طبيعية، ومنطقية فكلّما كان المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد مرتفع ووجد تدعيم، وتعزيز، وتحفيز من قبل الأسرة، والآخرين، وسادت علاقات جيدة مع المدرسين، والمدرسة، والأقران كان أكثر دافعية، وطموحاً، وأكثر تركيزاً، وتذكراً، وازداد شعوراً بالرضا عن ذاته، ومدرسته، والآخرين، وانخفض مستوى الضغط النفسي لديه، وارتفع مستواه التحصيلي.

ب- في حين وجدت فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط السياسية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الأسرة الفلسطينية تلعب دوراً هاماً في تنشئة أبناءها على حب الوطن، والتضحية من أجله، وحثهم على التعليم مهما كانت الظروف لأنّ الجهل الواضح لدى أبناء الجيل الفلسطيني الأول قد ساهم في احتلال بلادهم، وتوطين اليهود، وتهجير أبناء البلد حيث الشتات، لذلك يسعى الفلسطينيون جاهدين إلى تعليم أبنائهم إلى جانب إشراكهم في الأحداث السياسية وإعطائهم الفرصة للتعبير عن رأيهم ممّا يؤدي إلى توسيع مداركاتهم، وآفاقهم، والتفكير في حلول، ومخارج لهذه الضغوط، وهذا ما يخلق القدرة على المثابرة، وتحمل المشاق، وزيادة الدافعية، وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ج- في حين أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى إعادة التقييم الإيجابي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح مرتفعي إعادة التقييم الإيجابي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين لديهم مهارات استخدام أساليب المواجهة الفعلية يتسمون بالذكاء، والاستفادة من الخبرة السابقة كما وأن الدعم الاجتماعي من قبل الأسرة، والمدرسة يخفف من الضغوط لدى المراهقين، ويعزز لديهم النظرة الإيجابية للذات، والمساهمة في الأنشطة المدرسية، والاتصال مع الآخرين، والقدرة على التكيف مع الضغوط، والتعامل معها مما يجعلهم أكثر استقراراً، وشعوراً بالتوافق النفسي، والمدرسي، وأكثر ابتعاداً عن استخدام أساليب المواجهة السلبية مما يؤدي إلى ارتفاع مستواهم التحصيلي.

### 1.3 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 29 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى الذكور من أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وفي بعد من أبعاد أساليب المواجهة السلبية ( الشرود العقلي )، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط، والشرود العقلي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من إبراهيم ( 1994 ) ودراسة العدل ( 1995 ) ودراسة البحرأوي ( 2003 ) ودراسة الهيل ( 2003 ) ودراسة رجاء ( 2007 ) ودراسة Cablan ( 1981 ) ودراسة ( 1986 ) Holahan & Moos ودراسة ( 1991 ) Waltera & Jane ودراسة ( 1997 ) Medovedova , L.

والتي أشارت جميعها إلى أن الذكور أكثر استجابة لجميع المواقف الضاغطة من الإناث، وأكثر قدرة على مواجهة الضغوط المدرسية، وبإمكانهم استيعاب المشكلة بصورة أعمق من البنات كما أنهم يتميزون باستخدام استراتيجيات المواجهة الفاعلة، وكلما انخفض لديهم الضغط النفسي كلما أصبحوا أكثر توافقاً، وانخفاضاً للقلق، والاكئاب، ودحساً للتفكير الأعلاني، والقدرة على التركيز،

وحلّ المشكلات كما أنّ الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع يتميزون بالفاعليّة عن ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض.

في حين اختلفت مع دراسة كلٍّ من منشار ( 1999 ) ودراسة المجدلوي ( 2005 ) ودراسة Sarmany Schuller ( 1994 ).

والتي أشارت جميعها إلى وجود فروق لصالح الطلاب ذوي المستوى المتوسط من الضغط النفسي في دافع الإنجاز كما أنّهم يستخدمون استراتيجيات البحث عن المساعدة في حالات الغضب.

وترى الباحثة أنّ الخبرة الشخصية للفرد، والقدرة على التعامل مع الضغوط بمهارة فكّما استطاع ضبط انفعالاته كلّما أدّى ذلك إلى خفض الضغوط، والقدرة على التركيز، وتفسير الموقف الضاغط بشكل إيجابي إمّا بهدف التأقلم معه أو تغييره بما يتوافق، ومتطلباته، ومما يؤيد ما سبق أنّ الطالب الفلسطيني لديه نظرة، واقعيّة، وتفسير للأحداث بشكل جيد، وقدرة على التحمل، والتكيّف مع الضغوط، ويعود ذلك في المقام الأول إلى الدعم الاجتماعي، وتلقي المساندة الأسريّة، والمدرسيّة، ودفعه للتخطيط للمستقبل، وتحقيق طموحاته مهما قابل من صعوبات، فالعلاقة الجيدة بين الطالب، وأسرته، ومدرسيّه، وزملاؤه، وإشعاره بالحب، والحنان، والافتقار يجعله أكثر ثقته بنفسه، وأكثر اندماجاً، وتكيفاً مع البيئة المحيطة به ممّا يشعره بالأمان، ويساعده على التوافق النفسي، ويصبح لديه القدرة على التركيز، والانتباه، والتذكر، والفهم ممّا ينعكس ذلك إيجابياً على رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه.

ب- في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالّة إحصائياً في التحصيل الدراسي لدى الذكور من أفراد العينة تبعاً لاختلاف مستوى إعادة التقييم الإيجابي من استراتيجيات مواجهة الضغوط، وكانت الفروق لصالح مرتفعي إعادة التقييم الإيجابي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من رجاء ( 2007 ) ودراسة Medovedova,L, 1997 والتي أشارت جميعها إلى أنّ استراتيجيات المواجهة الاقداميّة، والفاعلة هي أهم الأساليب التي يستخدمها الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ توفير الدعم الاجتماعي يعمل على حماية الأفراد من التبعات السالبة لضغوط الحياة، وزيادة الثقة بالنفس، وتقدير الذات، وهذا ما ينمي لديهم القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة، وزيادة الوعي، والانفتاح، والانبساطيّة، وقبول الواقع، والتكيّف مع الضغوط،



والعمل على وضعها في إطار إيجابي، والاستفادة منها، وهذا ما يزيد دافعيته للتعلم، ورفع المستوى التحصيلي لديه.

### 2.3 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث:

ينصّ الفرض " لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".  
أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 30 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وبعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية ( الشرود العقلي، والسخرية، والانسحاب السلوكي ) لصالح منخفضي الضغوط، والإستراتيجيات الثلاث من الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من ودراسة الحازمي ( 1999 ) ودراسة ( 1997 )  
Mchugh, s ودراسة ( 1997 ) Medovedova, L.

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الإناث أكثر استخداماً لاستراتيجيات التنفيس الانفعالي، والبحث عن الدعم الأسري، والاجتماعي في مواجهة الضغوط.

في حين تختلف مع دراسة كلّ من إبراهيم ( 1994 ) ودراسة البحراوي ( 2003 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة ( 1997 ) Frydenverg & Lewis .

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الإناث يعجزن عن التوافق مع الضغوط كما يتميز أسلوبهنّ في مواجهة الضغوط بالانسحاب، والانعزال، وتجنب المواقف، ولوم الذات، والبقاء مع الذات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى خصوصية طالبة الفلسطينية، وتدعيم البيئة الاجتماعية لها، والحماس المستمر من قبل أولياء الأمور، وحثهنّ على التعليم، والاطلاع، والقراءة فضلاً عن أنّ الفتاة الفلسطينية تمتلك إرادة صلبة، وعزيمة مميّزة حيث لا يمكن أنّ تقبل إلاّ بتحقيق ذاتها، وإثبات وجودها من خلال الدرجة العلمية التي تحمل كل معنى للتحدي، والإصرار فهي بعيدة عن كلّ ما هو سلبي، وتنزع إلى كلّ ما هو إيجابي يساهم في بناء المستقبل، والوطن؛ ولذا فهي عادةً ما تتفوق في تحصيلها الدراسي.

ب- في حين وجدت فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط السياسية من الطالبات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى مكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع، وتشجيع البيئة لها للانخراط في الأحزاب السياسية، والتصدي للعدو جنباً إلى جنب مع الرجل، والوصول إلى أعلى المراكز العلمية، والمناصب السياسية فخصية الفتاة الفلسطينية تتميز بالأنفة، وقوة الشخصية، وتمتلك قدرات عقلية مميزة تستغلها في الوصول إلى أعلى المستويات العلمية، والتحصيلية أملاً منها في مستقبل أفضل لجيل قادم يحرر الأراضي، ويستعيد المقدسات، ويرجع للفلسطيني ما هُدر من كرامته على مرّ العقود.

#### 4- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الرابع:

ينصّ الفرض على: "لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط النفسية بأبعادها المختلفة؛ (الدرجة الكلية للضغط النفسي، الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الانفعالية، الضغوط السياسية).

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 31 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في كلّ من أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية ( السيطرة على الانفعالات، والتكيف الروحاني، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير )، وبعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط ككلّ لصالح مرتفعي الضغوط النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من البحراوي ( 2003 ) ودراسة الهيل ( 2003 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة ( 1995 ) Medvedova , L ودراسة ( 1997 ) Frydenberg & Lewis.

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الطلبة ذوي الضغوط النفسية المرتفعة يستخدمون أساليب سلبية في التعامل مع الضغوط تتميز بالتفكير اللاعقلاني، والانعزال، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والنظرة السلبية للذات، وانخفاض الأنشطة الاجتماعية، والاتصال بالآخرين،

والنشاط الدراسي، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية، وعدم التوافق، وانخفاض التحصيل الدراسي.

في حين اختلفت مع دراسة عربيات والخرابشة ( 2007 ).  
والتي أشارت إلى أنّ أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة الضغوط النفسية هي استخدام المهدئات، وأقلها الاستفادة من الخبرة السابقة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الفرد، وسمات الشخصية، والمرحلة العمرية التي يمرون بها كما أنّ توقعات الوالدين العالية هي أكثر الأسباب في حصول الضغط النفسي، وأقلها شعور الطالب بعدم محبة زملائه، واحترامهم له إضافة إلى أنّ المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وعدم تلقي المساندة الاجتماعية أسرياً، ومدرسياً يؤدي إلى انخفاض الأنشطة الاجتماعية، والمدرسية، والنظرة للذات بسلبية، وهذا ما يجعلهم غير قادرين على مواجهة المشكلات المدرسية، والأسرية، والاجتماعية مما يؤدي إلى عدم تقدير الذات، والشعور بعدم الرضا، وسوء التوافق، وهذا ما يفسر زيادة الضغوط النفسية لديهم، وما يبرر لجوئهم لاستخدام أساليب مواجهة سلبية غير فعالة.

#### 1.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الدراسية".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 32 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في بعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي )، وفي بعد من أبعاد أساليب المواجهة الإيجابية ( السيطرة على الانفعالات ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية لصالح مرتفعي الضغوط الدراسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلٍّ من الديب ( 1996 ) ودراسة الحفني ( 1995 ).  
والتي أشارت جميعها إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي، والضغوط الدراسية، وأن الطلبة الذين لديهم معوقات دراسية هم ذوي تحصيل دراسي منخفض.

وترى الباحثة أنّ هذه نتيجة منطقية حيث يعاني الطلبة من القلق، والتوتر، والاضطرابات الانفعالية، ويعود ذلك لعدة أسباب منها صعوبة المناهج الدراسية، والعلاقة السيئة بالمدرسين، والزملاء إضافة إلى الافتقار إلى الاهتمام بشخصه من قبل الأسرة، أو المدرسة، وضعف المستوى الاجتماعي، والاقتصادي فكّما زادت الضغوط كلّما تدنى أداء الفرد، وقلت كفاءته، وضعف لديه الحافز، والقدرة على التركيز، والتذكر، وهذا ما يؤثر سلباً على شخصيته، وتوافقه النفسي، والاجتماعي، وهذا أدى إلى أن يستخدم الطالب أساليب مواجهة سلبية للهروب من المشكلة.

ب- فيما وجدت النتائج فروقاً دالة إحصائية في بعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعّال النشط، والتكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتخطيط ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية؛ وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط الدراسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلّ من العدل ( 1995 ) ودراسة يعقوب وبلبل ( 1985 ) ودراسة دخان ( 1997 ) ودراسة ( Walter & John ( 1991 ). والتي أشارت جميعها إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات، والتكوين العاطفي تجاه المدرسة، والمدرسين، والتوافق النفسي، والتحصيل الدراسي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ هؤلاء الطلبة يتلقون تشجيعاً من الوالدين، ولهم علاقة طيبة بالمدرسة، والمدرسين، والأقران، وهذا ما يجعلهم يتسمون بسمات الثبات الانفعالي، وقوة الخلق، وتكوين مفهوم جيد نحو الذات، وهذه العوامل مجتمعة تعمل على ارتفاع مستوى الدافعية، والمثابرة، والرضا، وتنشأ لديه مهارة استخدام أساليب المواجهة الفعّالة، والتي تؤدي إلى انخفاض الضغوط الدراسية، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي.

#### 2.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الأسرية "

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 33 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي )، وفي بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة

الإيجابية ( السيطرة على الانفعالات، وإشغال ذهن التفكير ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الأسرية لصالح مرتفعي الضغوط الأسرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من هليل ( 2004 ) ودراسة عربيات والخرابشة ( 2007 ) ودراسة ( 1994 ) Divid, et, al ودراسة ( 1990 ) Kumar, R, ودراسة ( 1992 ) Frydenberg & Goodjhnson, ودراسة ( 1982 ) Sharp,s & Thompson,D, ودراسة ( 1997 ) Lewis ودراسة ( 1991 ) Puskar, ودراسة ( 1989 ) Scheier, M, F, et, al, ومع دراسة كل من ( 1992 ) Hoffman & others, ودراسة ( 1994 ) Sarmany Schuller.

ودراسة رجاء ( 2007 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة ( ) Medvedova,L, 1995 ودراسة ( 1997 ) Frydenberg & Lewis ودراسة ( 1992 ) Andrewheath, et. Al. ودراسة ( 1990 ) Jorgensen & Johnson.

والتي أشارت جميعها إلى أنّ أكثر الضغوط النفسية شيوعاً هي تلك التي تأتي من مواقف الخلافات الأسرية، أو موت، أو مرض، أو إصابة أحد أفراد الأسرة، أو عدم تلقي المساندة، والدعم الاجتماعي.

كما وجد أنّ طرق مواجهة المشكلات لدى المراهقين شديدة الاختلاف، وقليلة الفعالية فهم يميلون للبحث عن الدعم الاجتماعي، والمكافآت، والاثابات، ويستخدمون استراتيجيات التعبير عن المشاعر، ولوم الذات، والانعزال، والإنكار، وحلّ المشكلات.

وترى الباحثة أنّ شعور المراهقين بضالة الدعم، والمساندة الاجتماعية، وعدم التحاور معهم، ومشاركتهم في أحاسيسهم، وتفكك الأسرة سواء بانفصال أحد الوالدين أو وفاة أحدهما، وشعورهم بعدم الانتماء للأسرة، وانتمائهم لطبقة ذات مستوى اجتماعي منخفض، وزيادة عدد أفراد الأسرة هي بمثابة عوامل تؤدي إلى زيادة الضغوط الأسرية.

#### 3.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاجتماعية".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 34 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق داله إحصائية في بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي )، وفي بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة الإيجابية ( السيطرة على الانفعالات، وإشغال الذهن بالتفكير ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الاجتماعية لصالح مرتفعي الضغوط الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من رجاء ( 2007 ) ودراسة البحراري ( 2003 ) ودراسة الهيل ( 2003 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة ( Frydenverg & Lewis 1997 ) ودراسة ( Scheier, M, F ( 1989 ) ودراسة ( Jorgensen & Johnson ( 1990 ).

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض يتسمون بعدم الفاعلية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية كما أبدوا أساليب مواجهة سلبية، واستخدامهم لاستراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي، وحلّ المشكلات، ولوم الذات، والبقاء مع الذات، والإنكار.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الوضع الاجتماعي الاقتصادي المنخفض الذي يعاني منه المجتمع الفلسطيني عامة، والطالب خاصة من نقص الحاجات الأساسية الفسيولوجية، والفقر، وعدم الشعور بالاستقرار حيث نجد أنّ الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض يتسمون بانخفاض النظرة للذات، وعدم الفاعلية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتواصل مع الآخرين إضافة إلى ذلك افتقارهم للمساندة الاجتماعية، وسوء العلاقات مع الأقران، والمحيطين بهم ممّا يُشعرهم بعدم حب، واحترام الآخرين لهم فينتج عن ذلك آثار سلبية تؤدي إلى عدم التوافق النفسي، والاجتماعي، وعدم الرضا عن الآخرين إلى اللجوء إلى أساليب مواجهة سلبية غير فعّالة ممّا يؤدي إلى زيادة الضغوط الاجتماعية.

#### 4.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الاقتصادية ".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 35 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في كل من بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي )، وفي بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة الإيجابية ( السيطرة على الانفعالات، والسيطرة على الأعصاب، وإشغال الذهن بالتفكير ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الاقتصادية لصالح مرتفعي الضغوط الاقتصادية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من البرعاوي ( 2001 ) ودراسة البحرابي ( 2003 ) ودراسة ( Divid, et, al ( 1994 ) .

والتي أشارت جميعها إلى وجود ضغوط نفسية، واقتصادية يعاني منها الطلبة كما وجدت علاقة بين البيئة الاجتماعية، وتوافق المراهقين الذين يتأثرون بالخسارة الاقتصادية، وأن الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أبدوا أساليب مواجهة سلبية.

وترى الباحثة أنّ الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني مليء بالضغوط النفسية، والأحداث المتتالية، والانتهاكات التي طالت جميع مناحي الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية مما أثار على القيم الاجتماعية، والنفسية بصورة كبيرة، ولعل أكثر هذه الضغوط تأثيراً على الشعب الفلسطيني هي الضغوط الاقتصادية المتمثلة بالحصار، ومحاربتة في لقمة العيش، وحرمان معظم العمال الفلسطينيين من العمل في أماكن عملهم داخل الخط الأخضر، وانتشار الفقر، والبطالة، وانخفاض دخل الأسرة، وعدم القدرة على توفير الحاجات الفسيولوجية من مأكّل، ومشرب، ومسكن، وهذه العوامل مجتمعة يتركها الفرد الفلسطيني على أنها مهددة، وضارة، وتشكل تهديداً للأمن الاقتصادي للأسرة، وتدميراً للبنية التحتية للقطاع كنوع من العقاب الجماعي، وهذا كله أثار سلباً على شعور الطالب الفلسطيني فينتابه التوتر، والقلق، والشعور المؤلم بسوء إشباع الحاجات النفسية، والإحباط حيث تحول قطاع غزة إلى سجن جماعي، ومما يزيد من معاناة الطالب عدم توفر الكتب، والدفاتر المدرسية، وعدم القدرة على توفير مصروف المدرسة، أو أجره المواصلات مما يؤدي إلى ارتفاع الضغوط الاقتصادية، وسوء التوافق النفسي، والاجتماعي، والشعور بعدم الرضا.

#### 5.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط الانفعالية".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 36 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق داله إحصائياً في معظم أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية ( إعادة التقييم الإيجابي، والسيطرة على الانفعالات، والتكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير )، وفي بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الانفعالية، لصالح مرتفعي الضغوط الانفعالية.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من هليل ( 2004 ) ودراسة رجاء ( 2007 ) ودراسة البحر اوي ( 2003 ) ودراسة عربيات والخرابشة ( 2007 ) ودراسة درويش ( 1993 ) ودراسة البرعاوي ( 2001 ) ودراسة Sharp,s & Thompson, D, ( 1992 ) ودراسة All good, et, al, (1990) ودراسة Hulreiman & others ( 1982 ).

والتي أشارت جميعها إلى وجود ضغوط انفعالية يعاني منها الطلبة المراهقين أعلاها توقعات الوالدين العالية هي أكثر الأسباب في حصول الضغط النفسي، وأقلها كانت شعور الطالب بعدم محبة زملائه، واحترامهم بينما أكثر الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة للتوافق مع الضغوط الانفعالية هي استراتيجية الطرق المعرفية، والانعزال، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأجواء الاجتماعية المليئة بالضغوطات التي تحيط بالمراهق، وشعوره بفقدان الدعم الاجتماعي من قبل الأهل، والأقران، والمدرسين، وعدم الإحساس بمحبتهم، واحترامهم له، وهذا ما يولد لديه تفكير سلبي، وانخفاض في تقدير الذات، وإدراك الأحداث الضاغطة، وتفسيرها بطريقة سلبية، والنظرة التشاؤمية للحياة، والمستقبل مما ينتج عنه العديد من الضغوطات الانفعالية، وزيادة الاكتئاب، واليأس، والتوتر، والقلق، وهذا ما يجعل الفرد أقل فاعلية في مواجهة الضغوط، وأكثر اضطراباً.

#### 6.4 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الرابع:

" لا توجد فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط السياسية".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 37 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائياً في معظم أبعاد استراتيجيات المواجهة الإيجابية ( إعادة التقييم الإيجابي، والسيطرة على الانفعالات، والتعامل الفعال للنشط، والتكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط )، وبعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية ( الشرود



العقلي، والإنكار، وطلب الدعم العاطفي، والتدعيم الاجتماعي ( لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية لصالح مرتفعي الضغوط السياسيّة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى البيئة التي يعيش فيها الشعب الفلسطيني المليئة بالأحداث، والخبرات، والمواقف الصادمة، والظروف المأساوية التي يحيها الفلسطينيون، وتخريب البيئة التحتيّة، وتعرضهم لأنواع شتى من القمع، والبطش، والقتل، وهدم المنازل، والتشريد، والتي طالت جميع مناحي الحياة السياسيّة، والاقتصاديّة، والصحيّة، والتعليميّة، والاجتماعيّة إضافة إلى ما تتركه من آثار سلبية على التوافق النفسي للفرد، والتي ساهمت في حرمانه من الحياة المستقرة، والشعور بالأمن، والأمان، والخوف من المستقبل.

ب- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائية بين منخفضي، ومرتفعي الضغوط النفسيّة، والدراسيّة، والأسريّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والانفعاليّة، والسياسيّة في بقية استراتيجيات مواجهة الضغوط التالفة ( السخريّة، والانسحاب السلوكي ) لدى أفراد العينة.

وترى الباحثة إنّ ما يفسر ذلك أنّ هذه الأساليب غير مجدّية فيلجأوا لغيرها من الأساليب الإيجابية في مواجهة الضغوط، والتي يبدو أنّها لا تحلّ لهم المشكلة، ولا تخفّف من حدة الضغوط فيذهبوا لاستخدام أساليب مواجهة سلبية تقودهم إلى الخيال، وتخفّف من الضغوط الواقعة عليهم، ولو بشكل جزئي، وبسيط، ومؤقت كما وأنّه يبدو أنّ هذه الأساليب مترسخة، وشائعة، ومتجزرة لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني، وتساعدهم على التكيف مع الضغوط، والتأقلم معها، وبذلك أصبحت الضغوط شيء متعايش معهم سواءً عند منخفضي، أو مرتفعي الضغوط من أبناء الشعب الفلسطيني.

## 5- مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الخامس:

توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيّرات الاجتماعيّة، والديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة؟

ويتفرّع هذا الفرض إلى 11 فرضاً فرعياً، هي عدد المتغيّرات الاجتماعيّة، والديموغرافية التي يسعى هذا البحث لفحص تأثيرها على كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي.

### 1.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس/الجنس لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 38 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط الانفعالية، والسياسية، وفي بعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتكيف الروحاني، والتقبل ) تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الديب ( 1996 ) ودراسة العرجاني ( 2005 ) ودراسة الحازمي ( 1999 ) ودراسة ( 1989 ) Compas & others.

والتي أشارت جميعها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية، والصراعات، والاضطرابات الانفعالية التي تعاني منها الطالبات كما أنهنّ أكثر عرضة للضغوط من الذكور، كما وجد أنهنّ أكثر استخداماً لاستراتيجيات التحليل الإيجابي، والتكيف الديني، وأنهنّ أقدر على تحمل المسؤولية، والشعور بها.

فيما اختلفت مع دراسة كل من رجاء ( 2007 ) ودراسة البحرأوي ( 2003 ) ودراسة Sarmany Schuller, ( 1994 ) ودراسة ودراسة ( 1997 ) Medovedva, L. والتي أشارت جميعها إلى أنّ الإناث يملنّ إلى استخدام استراتيجيات التنفيس الانفعالي، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والانسحاب كما أنهنّ يملنّ للغضب.

ب- في حين أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط الدراسية، والاقتصادية تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة وكانت الفروق لصالح الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الديب ( 1996 ) ودراسة الخطيب ( 1989 ) ودراسة الديب ( 1995 ) ودراسة منسي والكاشف ( 1982 ) ودراسة ( 1983 ) Charles, et, al. والتي أشارت جميعها إلى أنّ أكثر العوامل التي تشكل ضغطاً دراسياً هي المتمثلة في الأصدقاء، والوالدين، والمدرسة، والخوف من الفشل كما وجدت علاقة ارتباطية بين كل من المستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المراهقين الذين لديهم معوقات دراسية.

وترى الباحثة ربما تدلّ النتيجة على أنّ الإناث أكثر تأثراً من الناحية الانفعالية، والعاطفية من الذكور، ويتأثرنّ بشكل كبير بالمجتمع من حولهنّ، وبالتقييم الإيجابي، وبالدعم اللفظي من يعاملنّ من أهالي، أو جيران، أو صديقات، أو زميلات، فيما يولى الذكور الجانب الاقتصادي الأهميّة

القصوى في حياتهم نظراً لتأثير هذا الجانب على حياتهم المستقبلية، والمهنية، والأسرية، وكذلك المعوقات الدراسية التي يعاني منها الطلاب، والتي تتمثل في عدم توافر أماكن للاستذكار، وعدم وعي الأسرة بالعملية الدراسية، وسمات بعض المعلمين غير الجيدة، وعدم وجود مناخ دراسي جيد، وعدم استخدام طريقة جيدة للاستذكار مما ينتج عن ذلك عدم القدرة على التركيز، وتشتت الانتباه، وانخفاض تقدير الذات، وضعف الحافز مما يؤثر سلباً على الأداء الدراسي للطالب كما أن تفوق الطالبات الإناث على الذكور في استراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي، والتكيف الروحاني، والتقبل يدل على اهتمام الإناث أكثر من الذكور برأي الآخرين، وبتقييمهم نظراً لما يعني لهنّ هذا من قيم القبول من الآخرين، بعكس الذكور الذين هم عادةً لا يهتمون كثيراً برأي الآخرين، وهذا كله نابع من نظرة المجتمع لهم، وإعطائهم الحرية شبه المطلقة من المجتمع.

## 2.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

أ- بالرجوع للجدول رقم ( 39 ) تُظهر النتائج عدم تحقّق الفرض بشكل كامل حيث بيّنت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لمستويات تعليم أفراد العينة. ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتيجة أية دراسة نظراً لعدم اهتمام هذه الدراسات بقياس تعليم أفراد العينة؛ وقد تبدو هذه النتيجة غريبة إلى حدّ كبير نظراً لما للتعليم من أهمية في مواجهة الضغوط النفسية، وتحديد الاستراتيجيات الأكثر نجاحاً في مواجهتها، وفي الاهتمام بالتحصيل الدراسي.

وربما أرجعت الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى خضوع جميع أفراد العينة لنفس الظروف السياسية، والاقتصادية، وبالتالي معاناتهم جميعاً من نفس الاضطرابات النفسية، كذلك فإنّ قرب سن أفراد العينة يجعل النتيجة مقبولة إلى حدّ ما، وكذلك عدم وجود فروقاً كبيرة في المناهج الدراسية، والخبرات التي يتعرّض لها أفراد العينة رغم وجودهم في فصول مختلفة، وذلك يدلّ على الروتين المتبع في العملية التعليمية في مدارسنا، وعدم اختلاف مضمون المناهج من صفّ لآخر.

### 3.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عمر الطلبة عند وفاة الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجداول رقم ( 39 - 40 - 41 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت أنّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 13 - 15 ) سنة، ومجموعة متوفي الأب عند عمر ( 16 سنة وفوق ) لصالح مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 13 - 15 سنة ).

في حين بيّنت أنّ الفروق في التروي كانت بين مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 10 - 12 سنة ) ومجموعة متوفي الأب عند عمر ( 16 سنة وفوق ) لصالح مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 10 - 12 سنة ).

ولدى النظر إلى الدراسات السابقة المستعرضة في هذه الدراسة نجد أنّها تميّزت عنها بقياس هذا الجانب الذي أُغفل في الدراسات الأخرى.

لذلك نجد أنّ الأطفال بعد سن الخامسة لديهم الفرصة للاحتفاظ بإطار من صورة الأب المفقود بدرجة أو بأخرى من الدقة، ولكن المراهق بالإضافة لمّا سبق نجد لديه الإدراك الكامل لمعنى الأبوة، والسند الاجتماعي، ولذلك نجد هذه النتيجة تؤكد أنّ المراهق يكون أكثر تأثراً بموت والده من الطفل، وذلك نظراً لقدرته على الإدراك، والتمييز أكثر من الطفل، وفهمه ما يترتب عليه من عواقب، وأمور، وتطورات سلبية نتيجة غياب والده المفاجئ عنه، ممّا يؤثّر سلبياً على تحصيله الدراسي، في حين أنّ غياب هذا الأب عن الفرد في مرحلة الطفولة يعني فقدان الأمان، والقدوة دون فهم الأمور التي قد تستجد عليه جرّاء هذا الغياب.

ب- أمّا عدم وجود فروقاً في الضغوط النفسية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط بينهم فذلك يدلّ على أنّهم يتعرضون لنفس الضغوط النفسية نظراً لتساويهم في المعاناة بجميع أشكالها من قبل المجتمع من حولهم، والأقران، ممّا يجعلهم يتبنّون نفس استراتيجيات المواجهة رغم اختلاف سنّهم عند فقدانهم الأب.

#### 4.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مدّة وفاة الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجدول رقم ( 42 ) تُظهر النتائج عدم تحقّق الفرض بشكل كامل حيث بيّنت عدم وجود فروق دالة إحصائية كلّ من التحصيل الدراسي، والضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مدّة وفاة الأب لدى أفراد العيّنة.

ب- لم تجد الدراسة فروقاً في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مدّة وفاة الأب لدى أفراد العيّنة.

وهذا يدلّ على الفراغ العاطفي، والنفسي الذي يعيش به من يفقد الوالد سواء أكان هذا الفقدان قريباً زمنياً أم بعيداً، حيث أنّ له تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي، وعلى معاناة الأفراد فاقدوا الآباء من الضغوط النفسية، والوحدة، والشعور باليأس، والاكتئاب، وغيرها من العواطف السلبية، وإحساسهم بتحمّل المسؤولية في سنّ صغيرة.

#### 5.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجداول رقم ( 34 - 44 - 45 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت أنّ الفروق في التحصيل الدراسي، وفي استراتيجيّة إعادة التقييم الإيجابي كانت بين مجموعتي الذين تعلم آباؤهم للمرحلة الإعدادية ودون، والمرحلة الثانوية، ومجموعة الذين تعلم آباؤهم للمرحلة الجامعية وفوق، لصالح مجموعة الذين تعلم آباؤهم للمرحلة الجامعية وفوق.

ب- في حين وجد أنّ الفروق في الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وفي استراتيجيات الشroud العقلي، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير كانت بين مجموعتي الذين تعلم آباؤهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية ومجموعة الذين تعلم آباؤهم للمرحلة الجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعتي الذين تعلم آباؤهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية.

وفي رأي الباحثة أنّ هذه النتائج منطقية حيث تدلّ على أنّ الآباء الحاصلين على تعليم مناسب لديهم رؤية، وبصيرة حول أهمية التحصيل الدراسي، وماهية الضغوط النفسية، والضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية التي قد يتعرض لها أبنائهم، وضرورة التغلب عليها من خلال استراتيجيات معينة مثل (إعادة التقييم الإيجابي، والشرد العقلي، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن) أكثر ممّن هم غير متعلمين.

ج- في حين لم تجد الدراسة فروقاً في الضغوط السياسية لدى أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي للأب.

وأما عدم ظهور فرق في الضغوط السياسية بين الآباء المتعلمين، وغيرهم من غير المتعلمين فبالأكيد ناجم عن معاناة الجميع من نفس الظروف السياسية، وعدم قدرة أي منهم على تغيير هذا الواقع السياسي، وبالتالي استسلامهم لهذا الواقع، وعكس هذا الاستسلام على أبنائهم.

وهكذا فإنّ تعليم الأب له تأثيراً كبيراً على اهتمام الأبناء بالتحصيل الدراسي، وبمواجهة الضغوط، وفي اختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة هذه الضغوط.

#### 6.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السادس من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".  
محافظة غزة .

أ- بالرجوع إلى الجداول رقم ( 46 - 47 - 48 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت أنّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعدادية ودون، ومجموعتي الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلتين الثانوية، والجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعتي الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلتين الثانوية، والجامعية وفوق.

ب- في حين وجد أنّ الفروق في الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط النفسية، وفي استراتيجيات الشرد العقلي، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير كانت بين مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم

للمرحلة الإعدادية ودون، ومجموعتي الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الثانوية، وللمرحلة الجامعية وفوق لصالح مجموعة الذين تعلّمت أمهاتهم للمرحلة الإعدادية ودون.

وفي رأي الباحثة أنّ هذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة من حيث تعليم الأب، لأنّ الأب المتعلم غالباً ولا نقول دائماً يفترن بزوجة متعلّمة فالأمهات اللواتي مستوى تعليمهنّ مرتفع عادةً ما يكون المستوى التعليمي لأزواجهنّ مرتفع.

ومن وجهة نظر الباحثة أنّ أسباب الاختلاف بين من هنّ متعلّمتات من الأمهات، وبين من هنّ غير متعلّمتات يعود إلى اختلاف الثقافة، ومستوى الوعي الاجتماعي بين المجموعتين، وبالتالي اختلاف تقديرهنّ للأمور، واختلاف طريقة التعامل مع الضغوط إضافة إلى ذلك فإنّ الأم المتعلّمة تبذل مجهود كبير، ومتواصل في تعليم أبناءها، وتوجيههم إلى ما هو أفضل، وأحسن على عكس الأم ذات المستوى التعليمي المنخفض، أو غير المتعلّمة.

#### 7.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي السابع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- بالرجوع إلى الجداول ( 49 - 50 - 51 ) تُظهر النتائج عدم تحقّق الفرض بصورة شبه تامة باستثناء الضغوط الاقتصادية حيث بيّنت أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية كانت بين مجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت ( 6 أفراد ودون )، ومجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت ( 10 وفوق ) أي أنّ الأسرة الكبيرة تواجه ضغوطاً اقتصادية أكبر ممّا تواجه الأسرة الصغيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من الديب ( 1996 ) ودراسة البرعاوي ( 2001 ) ودراسة عساف وشعت ( 2001 ) ودراسة البحراوي ( 2003 ) ودراسة ( 1982 ) Good jhonson، ودراسة ( 1994 ) Divid, et, al.

والتي أشارت جميعها إلى أنّ الطلبة المراهقين يعانون من ضغوط اقتصادية، ومالية تُعزّي لمكان السكن، ودخل الأسرة، ومصدر الدخل، وعدد أفراد الأسرة، كما أنّ الطلبة ذوي المستوى

الاجتماعي الاقتصادي المخفض يملون بتجارب كثيرة تتضمن أحداث الحياة السيئة، وأنهم أقل توافقاً، وفاعلية في مواجهة الضغوط من الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

وترى الباحثة أنّ هذه نتيجة منطقية، وواقعية حيث أنّ المتطلبات تزداد مع كبر حجم الأسرة وبالتالي يزداد الضغط الاقتصادي عليها، وذلك نظراً لمحدودية الدخل، وعدم قدرة الوالدين على تلبية طلبات، واحتياجات الأبناء الأساسية، وبالطبع يؤثر في هذا غلاء المعيشة المرتفع باستمرار.

### 8.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الثامن من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".  
محافظة غزة .

أ- بالرجوع إلى الجداول رقم ( 52 - 53 - 54 ) تُظهر النتائج تحقّق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت أنّ الفروق في الضغوط الدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، وفي الدرجة الكلية للضغوط النفسية، وفي بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وبعد من أبعاد استراتيجيات المواجهة الإيجابية ( إشغال الذهن بالتفكير )، وكانت بين مجموعة منخفضة الوضع الاقتصادي، ومجموعتي متوسطة، ومرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة منخفضة الوضع الاقتصادي.

ب- في حين وجد أنّ الفروق في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي كانت بين مجموعة منخفضة الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي.

ج- كما كانت هناك فروق بين مجموعة متوسطة الوضع الاقتصادي، ومجموعة مرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة متوسطة الوضع الاقتصادي.

وتتفق مع هذه النتيجة رأي ( سوبرنجن وكوهين ) حيث توصل إلى أنّ الأفراد الذين يعيشون في أجواء اجتماعية، أو اقتصادية منخفضة قد يعانون من ضغط بيئي مزمن بدرجة أكبر من الذين يعيشون في أجواء اجتماعية، واقتصادية مرتفعة ).

( swpearngen , E, et, al. 1985. P. 52 )



ويؤيد ذلك كونجر ( 1992 ) حيث يُشير إلى أنّ انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يجعل الوالدين أكثر قلقاً، واكتئاباً، وشعوراً بعدم الأمن، والاستقرار ممّا يزيد الخلافات الأسريّة، والمشكلات السلوكيّة، والانفعاليّة للأبناء، ويجعلهم يشعرون بعدم الثقة، ويقفل من مستوى طموحهم، وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي.

( البناء، 1998 : 77 ).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من منسي والكاشف ( 1982 ) ودراسة البحراوي ( 2003 ) ودراسة ( Divid, et, al ( 1994 ) ودراسة ( Good jhonson, ( 1982 ) .

والتي تشير جميعها إلى وجود ارتباط جوهري بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وبين التحصيل الدراسي للأبناء كما تشير إلى وجود علاقة بين البيئة الاجتماعيّة، وتوافق المراهقين الذين يتأثرون بالمستوى الاجتماعي، والاقتصادي المنخفض، وبعدد أفراد الأسرة - كما وجد الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يتميزون بالفاعليّة، والعقلانيّة عند مواجهة الضغوط كما أنّهم أظهروا أساليب عمليّة، وإجراءات تطبيقية لمواجهة الضغوط بينما الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أقل فاعليّة، وأبدوا أساليب مواجهة سلبية.

فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العرجاني ( 2005 ).

حيث أشارت إلى أنّ الأسر ذات الدخل الاقتصادي المنخفض يستخدمون أساليب التحليل الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والتكيف الإيجابي الديني، والتخطيط.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة منطقيّة تماماً حيث أنّه كلّما قل الدخل، والمستوى الاقتصادي للأسرة كلّما عانت الأسرة من الضغوط الدراسيّة، والاجتماعيّة، والانفعاليّة، والاقتصاديّة، وهي الخاصة بالبطالة، وانخفاض الإنتاج، والتفاوت الطبقي، وعدم الرضا الناتج من عدم التوافق مع الأوضاع الاقتصاديّة بشكل أكبر نظراً لما تعانيه من عدم قدرة على تلبية الاحتياجات الأساسيّة الخاصة بها، وبالتالي معاناتها من الضغوط الأخرى حيث أنّها جميعاً مرتبطة ببعضها البعض كما نجد أنّ منخفضي الوضع الاقتصادي استخدموا الاستراتيجيات السلبية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والإنكار، والانسحاب السلوكي )، وهذا يعود للضعف الذي يشعر به أفراد هذه الأسر حيث أنّ الوضع الاقتصادي السيئ عادةً ما يضعف الأفراد، ويجعلهم يتهربون من أخذ زمام المبادرة، والمواجهة للضغوط التي يعانون منها، وعدم شعورهم بالأمان، والارتياح، والاستقرار النفسي فالفرد هنا يحشد كلّ طاقاته لمواجهة تلك الضغوط فيلجأ لاستخدام أساليب

المواجهة السلبية، والهروب لعالم الخيال لخفض ما ينتابه من توتر، ولتحقق لنفسه بعضاً من الراحة، والتوافق النفسي، والأسري، والاجتماعي، ولو بشكل مؤقت في حين أنّ مرتفعي الوضع الاقتصادي استخدموا الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط ( إعادة التقييم الإيجابي )، وذلك يعود إلى أنّ الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر فاعلية، وعقلانية، واستخداماً للأساليب، والإجراءات التطبيقية الإيجابية في مواجهة الضغوط، ويرجع ذلك لتوفر الإمكانيات المادية لهم حيث يشعرون بالأمان، وبالراحة، والاستقرار النفسي، وقد يصلون إلى تقدير الذات، ومنها إلى تحقيق الذات.

### 9.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي التاسع من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف المواطنة (لاجئ - مواطن) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة".

أ- وبالرجوع إلى الجدول رقم ( 55 ) تُظهر النتائج عدم تحقّق الفرض بشكل كامل حيث بيّنت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف المواطنة " مواطن - لاجئ " لدى أفراد العينة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو هين ( 1988 ) حيث بيّنت عدم وجود فروق في القلق، والضغوط النفسية، وصعوبة التركيز، والسرحان، والمزاجية، واضطراب العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة في قطاع غزة لاجئين، ومواطنين.

وفي رأي الباحثة أنّ ذلك يرجع لمعاناتهم بنفس الدرجة من الضغوط النفسية، واستخدامهم نفس استراتيجيات المواجهة لهذه الضغوط، حيث لم يعد هناك فرقاً في المعاناة بينهم كما كان في السابق، وربما يعود السبب إلى أنّهم يعيشون في نفس الأماكن أو قريبين من بعضهم البعض، وتسود لديهم نفس العادات، والتقاليد، ومشبعين بنفس الثقافة إضافة إلى ما يفرضه الاحتلال من قوانين، وضغوط تشمل جميع فئات المجتمع الفلسطيني بلا استثناء.

## 10.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي العاشر من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة كلّ من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة حسب المحافظة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة ".

أ- بالرجوع إلى الجداول رقم ( 56 - 57 - 58 ) تُظهر النتائج تحقق الفرض بشكل جزئي حيث بيّنت أنّ الفروق في التحصيل الدراسي، وفي استراتيجية التعامل الفعّال للنشط، والتخطيط كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة الوسطى، ومجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح مجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس.

ب- في حين بيّنت أنّ الفروق في الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، وفي الدرجة الكلية للضغوط، وفي استراتيجية الانسحاب السلوكي بين مجموعة الذين يسكنون محافظتي الوسطى، وخان يونس، ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح، لصالح الذين يسكنون محافظة رفح.

ج- في حين بيّنت أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، وفي الدرجة الكلية للضغوط كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس لصالح الذين يسكنون محافظة شمال غزة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من البرعاوي ( 2001 ) ودراسة صلاح الدين وشلبي ( 1991 ) ودراسة يعقوب وبلبل ( 1985 ) ودراسة منسي والكاشف ( 1982 ) ودراسة إبراهيم ( 2002 ) ودراسة الخطيب ( 1989 ) ودراسة ( 1991 ) Puskar، ودراسة ( 1993 ) Elbedour & others، ودراسة ( 1992 ) Laurence steinberg, et, al.

والتي أشارت جميعها إلى أنّ أكثر الضغوط تأثيراً على الطلبة هي الضغوط البيئية، والمحلية، والدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية كما توجد فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط النفسية تُعزى لمكان الإقامة، ومدى اتساع المسكن، ومناسبته لأفراد الأسرة كما أشارت إلى أنّه كلّما زاد ضغط الحرب زاد معدل ظهور أعراض الاضطرابات، والمشكلات النفسية لدى المراهقين الفلسطينيين في قطاع غزة، وكان لديهم معدل عالٍ من الاضطرابات، والمشكلات النفسية.

وترى الباحثة أنّ هذا الاختلاف بين محافظات غزة يُعزى للموقع الجغرافي لكل محافظة منها، وإلى تحديد مكان الإقامة للأفراد، وما يفسر ارتفاع المستوى التحصيلي للطلبة في محافظة خان يونس هو موقعها الجغرافي حيث أنها بعيدة عن مناطق الاحتكاك مع الاحتلال الإسرائيلي، وهذا ما يجعلها تشهد هدوء نسبي، وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على حياة الأفراد بشكل عام فهم أقل تعرضاً للصراع، وبالتالي تقل لديهم الاضطرابات الانفعالية، وينخفض مستوى القلق، والضغوط النفسية، وهذا ما يؤثر بشكل إيجابي على الأسر الفلسطينية في هذه المحافظة فبنشاً لديها الدافع للاهتمام بأبنائها، وتشجيعهم على رفع مستواهم التحصيلي، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الدافعية، وتأكيد الذات لدى الطلبة فينتج عن ذلك زيادة التوافق النفسي، والمدرسي، ويصبح لديهم القدرة على التركيز، وحلّ المشكلات، والتخطيط، واستخدام أساليب مواجهة فعّالة، وهذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي لديهم.

أمّا ما يفسر وجود ضغوط دراسية، وأسرية، واجتماعية لقاطني محافظة رفح فترجع الباحثة ذلك للموقع الجغرافي بهذه المحافظة فهي تقع في أقصى جنوب قطاع غزة، ومحاذية للشريط الحدودي لمصر من جانب، ولأراضي ( 1948 ) المحتلة من جانب آخر، وبالتالي فهي تشهد صراعات، واجتياحات بصورة مستمرة، وهذا ما يؤدي إلى التوتر، والقلق، وارتفاع مستوى الضغط النفسي لديهم - إضافة إلى ما سبق فإنّ هذه المنطقة تعاني من الفقر، والضعف المادي بشكل عام، وهذا ما يدفع الأسر إلى تشجيع أبنائها، وتحفيزهم للعمل في الأنفاق مما يؤدي إلى ترك الدراسة، أو إهمالها من أجل العائد المادي، وتحسين دخل الأسرة إضافة إلى حب المغامرة في هذه السن الحرجة، وتأثيرات الأقران، ووجود العديد من المعوقات الدراسية الأخرى مثل عدم توافر أماكن للاستذكار بسبب كبر حجم الأسرة، وضيق المسكن مع عدم وعي الأسرة بأهمية العملية الدراسية، وعدم وجود مناخ دراسي جيد، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات، وتدني مستوى الدافعية فينتج عن ذلك التفكير السلبي بنتائج الأحداث الضاغطة، وهذا ما يدفعهم إلى اللجوء لاستخدام أساليب مواجهة سلبية للهروب من الواقع، وتخفيف حدة التوتر، وهذا ما يؤثر سلباً، ويؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة المراهقين في هذه المحافظة.

وكما أنّ محافظة رفح تقع في أقصى جنوب القطاع فإنّ محافظة شمال غزة تقع في أقصى شمال غزة، وهي منطقة حدودية، ومجاورة للأراضي المحتلة ( 1948 )، وبالتالي فهي تشهد اعتداءات متكررة، ومستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي ناهيك عما أسفرت عنه الحرب الأخيرة على غزة حيث كان شمال القطاع من أكثر المناطق تضرراً حيث تمّ هدم العديد من المنازل كما خلفت كم كبير من الجرحى، والمعاقين، واستشهاد العديد من العناصر الشباب إضافة لما سبق فإنّ

هذه المنطقة يعتمد معظم سكانها على الزراعة حيث تشكل الزراعة 90% من دخل الأفراد، وقد تمّ تجريف عدد كبير من الأراضي الزراعيّة، وكما كان في السابق يعتمد البعض منهم على التجارة، والبيع لعمال إسرائيل فلما توقفت حركة العمال توقفت تجارتهم، وهذه العوامل مجتمعة تشكل ضغوطاً سياسيّة، واقتصاديّة، وانفعاليّة لساكني هذا الجزء من قطاع غزة.

### 11.5 مناقشة نتائج الإجابة عن الفرض الفرعي الحادي عشر من الفرض الرئيس الخامس:

ينصّ الفرض: " توجد فروق دالّة إحصائيّاً في درجة كلّ من الضغوط النفسيّة، واستراتيجيّات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف مكان الإقامة (مدينة - قرية) لدى طلبة المرحلة الثانويّة في محافظات غزّة ".  
أ- بالرجوع إلى الجداول ( 59 - 60 - 61 ) تُظهر النتائج عدم تحقّق الفرض بصورة شبه تامة باستثناء الضغوط الاقتصاديّة حيث بيّنت أنّ الفروق في الضغوط الاقتصاديّة كانت بين مجموعة الذين يسكنون في المدينة، ومجموعة الذين يسكنون في القرية لصالح مجموعة الذين يسكنون في القرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من العرجاني ( 2005 ) ودراسة إبراهيم ( 2002 ) ودراسة عبد الله ( 1990 ).

والتي أشارت إلى أنّ أهل المدن لديهم القدرة على تحمل المسئوليّة، وضبط الذات، والتخطيط، والتعامل الفعّال النشط، وإعادة التفكير الإيجابي بينما أهل القرى يسود لديهم لوم الذات، والانعزال، والإنكار، كما تبين أنّ أهل المدن ذو مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع، كما وجد أنّ الطلبة ساكني المدن هم أكثر تحصيلاً من الطلبة ساكني القرى.

فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلّ من هليل ( 2004 ) ودراسة أبو هين ( 1988 ).  
والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين عيّنة الريف، وعيّنة الحضر من حيث الانتماء للأسرة، والمدرسة، والرفاق بينما أشارت إلى ارتفاع مستوى القلق، والضغوط النفسيّة لدى أبناء المدن.

وترى الباحثة أنّ السبب في هذا يعود إلى تنوّع مصادر الدخل لمن يسكن في المدينة بعكس من يسكن في القرية حيث أنّ الوظائف، والأعمال متنوعة جداً في المدينة، ومحدودة جداً في القرية.

مما يجعل الدخل مفتوح في المدينة، ومحدود في القرية، وبما أنّ القرويين يعتمدون على الزراعة، وتكاد تكون مصدر الدخل الوحيد لهم، وهذا ما يؤدي لزيادة الضغوط الاقتصادية على من هم يسكنون داخل القرية، واستخدام أبنائهم كأيدي عاملة، وهذا ما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، وذلك إمّا بإهمال التعليم أو تركه على عكس أهل المدن حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وهذا ما يؤثر إيجاباً على الأسر حيث يجد الأبناء الاهتمام، والتشجيع الكافي للدراسة مما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي لأبناء المدن.

## خلاصة عامة للنتائج

بعد عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها قامت الباحثة بتقديم ملخص لتلك النتائج، وكانت كما يلي:

- بيّنت النتائج، وجود ضغوط دراسية، وأسرية، واجتماعية، واقتصادية، وانفعالية، وسياسية لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية سواء أبناء الشهداء، أو أيتام الأب بالوفاة الطبيعية، أو حاضري الأب تؤدي بهم لاستخدام أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والدعم الاجتماعي )، وبعض أبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتقبل، والتكيف الروحاني، والتروي، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط ).
- وبيّنت النتائج أنه كلما زادت الضغوط قلّ استخدام أساليب المواجهة الإيجابية الفعالة، وانخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.
- وأوضحت النتائج أنّ الطالبات أبناء الشهداء أكثر تأثراً بالضغوط النفسية، وأقل تحصيلاً من الطلاب من أبناء الشهداء.
- وأشارت النتائج أنّ الطالبات أبناء أيتام الأب بالوفاة الطبيعية أكثر ضغوطاً، وتحصيلاً من الطلاب أيتام الأب مع تدني مستوى التحصيل الدراسي لكل منهما.
- كما أشارت النتائج إلى أنّ الطلبة غائبي الأب يتعرضون لضغوطاً نفسية أكثر من الطلبة حاضري الأب، وأقل تحصيلاً.
- كما أوضحت النتائج أنّ أبناء الشهداء من طلبة الثانوية أكثر تأثراً بالضغوط النفسية، واستخداماً لأساليب المواجهة السلبية من أبناء الطلبة أيتام الأب، وحاضري الأب.
- كما بيّنت النتائج أنّ الطالبات من أبناء الشهداء، والأيتام العاديين أكثر استخداماً لبعد ( الإنكار ) من الطالبات حاضري الأب كما أنّ حاضرات الأب أكثر تحصيلاً من الطالبات أبناء الشهداء، وأيتام الأب.
- كما بيّنت النتائج أنّ الطلاب حاضري الأب أكثر تحصيلاً من الطالبات حاضري الأب.
- كما أوضحت النتائج أنّ منخفضي الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية من أفراد العينة الكلية، والذين لا يلجئون لاستخدام أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والسخرية، والانسحاب السلوكي ) هم أكثر تحصيلاً من مرتفعي الضغوط ككل.
- كما بيّنت النتائج أنّ مرتفعي الضغوط السياسية، ومستخدمي استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي هم أكثر تحصيلاً من غيرهم من الطلبة.

- كما أظهرت النتائج وجود ضغوط دراسية، وأسرية، واجتماعية، واقتصادية، وانفعالية، وبعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية، وأنّ منخفضي هذه الضغوط، والاستراتيجيات لدى الطالبات من أفراد العينة الكلية هنّ أكثر تحصيلاً من مرتفعات الضغوط.
- كما بيّنت النتائج أنّ مرتفعي الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية من الطلبة أفراد العينة الكلية هم أكثر استخداماً لأساليب المواجهة السلبية، وذوي تحصيل دراسي منخفض.
- كما بيّنت النتائج أنّ الطالبات يوجد لديهنّ ضغوطاً انفعالية، وسياسية كما أنهنّ يستخدمنّ بعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية تبعاً لاختلاف الجنس/ الجندر من أفراد العينة الكلية وأنهنّ أكثر تحصيلاً من الذكور.
- كما أظهرت النتائج وجود ضغوطاً دراسية، واقتصادية تبعاً لاختلاف الجنس من أفراد العينة الكلية حيث أظهرت أنّ الطلاب أقل تحصيلاً من الطالبات نتيجة للمعوقات الدراسية الموجودة لديهم.
- كما بيّنت النتائج ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لمجموعة متوفي الأب عند عمر (13 - 15) سنة أكثر من مجموعة متوفي الأب عند عمر (16 سنة وفوق).
- كما أوضحت النتائج أنّ مجموعة متوفي الأب عند عمر (10 - 12) سنة هم أكثر استخداماً لاستراتيجية التروي من مجموعة متوفي الأب عن عمر (16 سنة وفوق).
- كما بيّنت النتائج أنّ مدة وفاة الأب لدى أفراد العينة يتساوون صغراً، وكباراً من حيث مدة وفاة الأب إذا كانت بعيدة المدى، أو قريبة في تأثير ذلك على تدني تحصيلهم الدراسي، وكذلك زيادة الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مدة وفاة الأب لدى أفراد العينة.
- كما أظهرت النتائج أنّ مجموعة الذين تعلّم آباؤهم للمرحلة الجامعية وفوق هم أكثر تحصيلاً، واستخداماً لاستراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي من مجموعة الذين تعلّم آباؤهم للمرحلة الإعدادية ودون والمرحلة الثانوية.
- في حين بيّنت النتائج أنّ مجموعتي الذين تعلّم آباؤهم للمرحلتين الإعدادية ودون، والثانوية توجد لديهم ضغوط دراسية، وأسرية، واجتماعية، واقتصادية، وانفعالية في استراتيجيات الشroud العقلي، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال الذهن بالتفكير، وهم أقل تحصيلاً من مجموعة الذين تعلّم آباؤهم للمرحلة الجامعية وفوق.
- كما بيّنت النتائج مجموعتي الذين تعلّم أمهاتهم للمرحلتين الثانوية، والجامعية وفوق كانوا أكثر تحصيلاً، وأقل ضغوطاً دراسية، وأسرية، واجتماعية، واقتصادية، وانفعالية، وأقل استخداماً



- لاستراتيجيات الشرود العقلي، والإنكار، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، وإشغال ذهن بالتفكير من مجموعة الذين تعلمت أمهاتهم للمرحلة الإعدادية ودون.
- كما أظهرت النتائج أنه توجد ضغوطاً اقتصادية في الأسر الكبيرة التي يكون عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت ( 10 و فوق ) أكثر من مجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت ( 6 أفراد ودون ).
- كما بينت النتائج أن منخفضي الوضع الاقتصادي لديهم ضغوط دراسية، واجتماعية، واقتصادية، وانفعالية كما أنهم يستخدمون بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والإنكار، والانسحاب السلوكي )، وبعض من أبعاد استراتيجيات المواجهة الإيجابية ( إشغال ذهن بالتفكير ).
- كما بينت النتائج أن مرتفعي الوضع الاقتصادي يستخدمون استراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي، وتخفف لديهم الضغوط النفسية.
- كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة تبعاً لاختلاف المواطنة ( مواطن - لاجئ ) متساويين تقريباً في الضغوط النفسية الواقعة عليهم كما أنهم يستخدمون تقريباً نفس الاستراتيجيات لمواجهة الضغوط، وتؤثر على تحصيلهم الدراسي بشكل عام.
- كما بينت النتائج أن مجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس هم أكثر تحصيلاً، واستخداماً لاستراتيجية التعامل الفعال النشط، والتخطيط من مجموعتي الذين يسكنون محافظة الوسطى، ومحافظة رفح.
- كما بينت النتائج أن الذين يسكنون محافظة رفح لديهم ضغوطاً دراسية، وأسرية، واجتماعية، واقتصادية، ويستخدمون استراتيجية الانسحاب السلوكي، وهم أقل تحصيلاً، وأكثر ضغوطاً ممن يسكنون في محافظتي الوسطى، وخان يونس.
- في حين بينت النتائج وجود ضغوط اقتصادية، وانفعالية، وسياسية لمجموعة الذين يسكنون محافظة شمال غزة.
- كما بينت النتائج وجود ضغوط اقتصادية يعاني منها ساكني القرى أكثر من ساكني المدن مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى أبناء ساكني القرى.

## توصيات الدراسة

- إنّ المجتمع الفلسطيني في أشدّ الحاجة إلى الدراسات، والبحوث النفسيّة التي تتناول فاقد الأب بشكل عام، وأبناء الشهداء بشكل خاص من مرحلة الطفولة إلى الرشد لأنّها مرحلة خطيرة تترك آثارها الواضحة في شخصيّة الطفل فيما بعد، وهذا الفرد هو الثمرة المرجوة، واللبنة الأولى في بناء المجتمع لأنّه رجل، وأب المستقبل.

- فعلى المجتمع الفلسطيني بكافة مؤسساته، ووسائل إعلامه أن يتعهد هذه الفئة من أبناء الشهداء، وأيتام الأب بالرعاية، ويضمن لهم سبل النمو السليم، والصحة النفسيّة، والتربيّة، والتعليم.

- تقدّم الدراسة الحاليّة مجموعة من التوصيات تتلخّص في الآتي:

1- تحسين وضع الطلبة المتعلمين من أبناء الشهداء نفسياً من خلال الدعم النفسي، والتضامن الاجتماعيّ أسرياً، واجتماعياً معه، وإشعارهم بالقيمة، والاقترار، وتعويضهم ما أمكن عن الحرمان الذي يشعرون به لفقد السند العاطفي، والاجتماعي.

- التأكيد على أهميّة التحصيل الدراسي لما سيترتب عليه من وعي، وارتقاء في المستوى التعليمي، والاجتماعي، والاقتصادي، ومستقبل مشرق يعود بالنفع عليهم، وعلى وطنهم.

- تأسيس جمعيات تتولى متابعة أسر الشهداء، واحتياجاتهم، ومتطلباتهم، ودراسة أحوالهم، ويكون ذلك بمجهودات من عدد من المتخصصين في العلوم التربويّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة.

- عمل برامج تكريم لأسر الشهداء، وأبنائهم، والهدف منها التخفيف عن أبناء الشهداء، ودعمهم على كافة الأصعدة، وتيسير كلّ ما يمس حياتهم، ومعاملاتهم، وتوفير احتياجاتهم.

1- التشجيع على الأعمال التطوعيّة مثل الإكثار من زيارة أسر الشهداء، والجرحى، وتقديم المساعدة لهم.

2- ضرورة أن يتيح المجتمع الفلسطيني فرص التعليم للأمهات من أبناء الشهداء لتنميّة مهارات الأمومة، والقيادة الأسريّة، والتدريب على إدارة الأزمات التي يتعرض لها الأبناء حتى تستطيع الوصول بهم إلى بر الأمان، والاستقرار.

3- الاهتمام ببرامج التوعيّة المختلفة للأمهات، والأبناء من أسر الشهداء، وهذه التوعيّة تشمل ندوات محاضرات، وبرامج يقوم بها المتخصصون في التربيّة، وعلم النفس، وكافة، وسائل الإعلام المسموعة، والمرئية حول موضوعات مختلفة بخصوص ما يتبع من إرشادات تجاه الأمهات، والأبناء، وما يجب أن يتّبع مع الأبناء، وبخاصة المراهقين.

4- إجراء المزيد من الأبحاث، والدراسات في البيئة الفلسطينيّة حول أبناء الشهداء، وتوفير الاحتياجات الأساسيّة لهم، وتقديم الرعايّة النفسيّة، والاجتماعيّة من خلال أخصائيين نفسانيين.

5- وبما أنّ الكثير من الدراسات بيّنت أنّ المراهقين الفلسطينيين في قطاع غزّة هم الأكثر عرضة للضغوط، والإصابة بالأمراض النفسيّة يجب تشجيع طرق التأقلم الإيجابيّة التي تعتمد على حلّ المشاكل، والبحث عن الدعم الاجتماعيّ.

6- أنّ تشجيع الأم الاتصال، والتواصل بالخال، أو العم، أو الجد فهذا يوفر له البديل الأبوي إلى حدّ ما ويؤثر في توافقه النفسي، والاجتماعي، ويحقّق له نوعاً من الاستقرار، والشعور بالأمان.

7- غرس الوازع الديني في نفوس الأبناء حيث تعاليم الدين الإسلامي تحث على الشهادة، والتضحية من أجل الوطن، وأنّ للشهيد الفلسطيني مكانه مرموقة عربياً، وإسلامياً، وله ذكر في القرآن، والحديث النبوي الشريف، وثوابه الجنة، ويشفع في سبعين من أهله.

8- إنّ المجتمع الفلسطيني يتميز باحترام، وتقدير أبناء الشهداء، ويقدم لهم المساعدات الماديّة، ولكنّ إغراق الأموال على هذه العائلات دون وجود رعايّة اجتماعيّة، ونفسيّة كافية قد يؤدي إلى الانزلاق في أمور غير شرعيّة فمن الواجب الدعوة إلى مضاعفة اهتمام الأعمام، والأخوال بأبناء الشهداء، وكذلك المحيط الاجتماعي من حولهم ولذا ترى الباحثة إنشاء بعض الجمعيات الاجتماعيّة التي تعنى بشؤون أبناء الشهداء، ودفعهم للمشاركة في نشاطات فعّالة لها آثارها الإيجابيّة على مناحي حياتهم تملئ أوقات فراغهم، وتمنعهم من الانحراف، وتوظف معاني الشهادة، وبطولات الشهداء في تنميتهم، وتدعيم انتمائهم للمجتمع.

## الدراسات المقترحة

- 1- دراسة الضغوط التي تواجه الأسرة بعد استشهاد الأب خاصةً بعد الحرب الأخيرة على غزة.
- 2- دراسة الضغوط، وعلاقتها بالقلق، ومفهوم الذات لدى أبناء العملاء الذين تم تصفيتهم على يد المجتمع الفلسطيني.
- 3- المستوى التعليمي للأم، وعلاقته بالتوافق النفسي لدى أبناء الشهداء.
- 4- تنفيذ برامج إرشادية للحد من الضغوط النفسية لدى أبناء الشهداء، وأيتام الأب، وتدريبهم على مهارات أساليب المواجهة الإيجابية.
- 5- تنفيذ برامج إرشادية لتعليمهم النظر إلى المشكلات بواقعية، وموضوعية دون تبسيطها، والهروب منها، وهذا هو الطريق الأمثل لحلّ المشكلات المستعصية.
- 6- تنفيذ برامج إرشادية تقي بتأهيل أبناء الشهداء لتقبل، واقعهم الحالي، والعودة إلى التعايش مع مجتمعهم من خلال إيضاح مدى تقدير المجتمع لما فعله الشهيد في سبيل وطنه.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

موضوع الدراسة: الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة.

- وقد جاءت هذه الدراسة في ستة فصول:

في الفصل الأول: قمنا بتحديد مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته:

وفيما يتعلق بمشكلة البحث، فقد تحددت في التساؤل العام التالي:

ما هي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية الأكثر شيوعاً لدى أبناء الشهداء من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؟ وهل توجد علاقة بين كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، وموضوع الدراسة، والتحصيل الدراسي لديهم؟ وهل تختلف كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية؟

أمّا بالنسبة لهدف الدراسة، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في المرحلة الثانوية في محافظات غزة، كما تهدف إلى التعرف على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية الأكثر شيوعاً لدى أبناء الشهداء من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وإلى مدى اختلاف كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية.

وأمّا بالنسبة لأهمية الدراسة، فقد نبعت أهميتها من كونها تلقي الضوء على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة من أبناء الشهداء، وفي مساعدة الأهل، والمدرسين في التعرف على العوامل التي تسبب ضغطاً نفسياً لهذه الشريحة من أبناء المجتمع الفلسطيني كما تظهر أهمية الدراسة من خلال وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية، ومستوى التحصيل الدراسي، وتحاول الدراسة معالجة هذه الفئة من الطلبة أبناء الشهداء المحرومين من الأب، وذلك بحثهم، ومساعدتهم على استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط ليكونوا قادرين على التعامل معها، والتغلب عليها، وتجاوز أزمته مما يحقق لهم التوافق النفسي، والاجتماعي، ويؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

وفي الفصل الثاني عرضنا مفاهيم الدراسة، والإطار النظري، وتضمن كل ما وقع في يدي الباحثة من تراث فكري، وثقافي، وتربوي، ونفسي، ويتعلق بموضوع الدراسة، وقد قدمت الباحثة موضوع الدراسة في أربعة محاور رئيسية.

المحور الأول: الضغوط النفسية، والمحور الثاني: تناول استراتيجيات التعامل مع الضغوط، والمحور الثالث: تناول التحصيل الدراسي، والمحور الرابع: تناول علاقة الضغوط النفسية بأبناء الشهداء.

- أما الفصل الثالث فقد خصصناه لعرض الدراسات السابقة، والفروض:

وقد عرضنا في هذا الفصل ( 55 ) دراسة، وقد تمّ اختيارها بحسب قرب موضوعها، وارتباطه بموضوع الدراسة، وقد تمّ تصنيف تلك الدراسات على النحو التالي:

- دراسات تناولت الضغوط النفسية.
- دراسات تناولت علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي.
- دراسات تناولت أساليب مواجهة الضغوط.
- دراسات تناولت الحرمان الأبوي.

بعد عرض تلك الدراسات، قامت الباحثة بالتعقيب عليها مبيّنةً أوجه التوافق، والاختلاف، وفيما يختصّ بأدوات الدراسة، وإعداد العينة استطاعت الباحثة أن تستفيد من الدراسات السابقة من حيث النتائج، والتوصيات، والمقترحات، والأدوات، والمنهج المستخدم وصولاً إلى فروضه الرئيسية والفرعية التي صاغها على النحو التالي:

#### الفرض الرئيس الأول:

1- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية، بين كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي لدى طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية في محافظات غزة؛ ويتفرع عن هذا الفرض ستة فروض فرعية.

#### الفرض الرئيس الثاني:

2- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف وفاة/ حضور الأب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة. ويتفرع عن هذا الفرض ثمانية فروض فرعية.

### الفرض الرئيس الثالث:

3- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي باختلاف كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؛ ويتفرع منه فرضان فرعيان.

### الفرض الرئيس الرابع:

4- لا توجد فروق دالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة باختلاف درجة تعرضهم للضغوط النفسية بأبعادها المختلفة ( الدرجة الكلية للضغط النفسي، الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الانفعالية، الضغوط السياسية )، ويتفرع عن هذا الفرض ستة فروض فرعية.

### الفرض الرئيس الخامس:

5- توجد فروق دالة إحصائية في درجة كل من الضغوط النفسية، واستراتيجيات مواجهتها، والتحصيل الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة؛ ويتفرع هذا الفرض إلى إحدى عشر فرضاً فرعياً.

وإذا انتقلنا إلى الفصل الرابع نجده تضمن المنهج، والإجراءات الميدانية للدراسة، حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت للإجابة على تساؤلات الدراسة، مقياسين من إعداد الباحثة وهي:

- مقياس الضغوط النفسية إعداد الباحثة.

- مقياس أساليب مواجهة الضغوط إعداد الباحثة.

وطبق المقياسان على عينة من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظات غزة، وكانت العينة النهائية مكونة ( 632 ) طالباً، وطالبة منهم ( 313 ) طالباً، و ( 319 ) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) باستخدام الحاسوب، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

- اختبار " ت " T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.

- تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين.

- اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق الناتجة عن تحليل التباين.

ب- للتحقق من صدق وثبات الأدوات التي استخدمتها الباحثة:

- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأدوات.

- معادلتى سبيرمان براون وجتمان: لحساب الثبات بطريقة التجزئية النصفية.

- معامل كرونباخ ألفا: لإيجاد ثبات الأدوات.

### أما الفصل الخامس فقد جاء متضمناً لنتائج الدراسة:

ولقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

#### 1- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الأول:

- بينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتدعيم الاجتماعي )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتقبل، والتكيف الروحاني، والتروي، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط ) لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- في حين كانت العلاقة سالبة بين الضغوط الدراسية، وأساليب مواجهة الضغوط ( إعادة التقييم الإيجابي، والتدعيم الاجتماعي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتروي، والتخطيط ).

- كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين معظم الضغوط النفسية، والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الكلية من طلبة الثانوية.

- كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والإنكار، وطلب الدعم العاطفي )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( السيطرة على الأعصاب، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير ) لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.

- في حين كانت العلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والضغوط السياسية، وأساليب مواجهة الضغوط ( التعامل الفعال النشط، والتخطيط، والتكيف الروحاني، والتدعيم الاجتماعي،



والشروود العقلي )، والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء من طلاب المرحلة الثانوية.

- كما بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والانفعالية، والاقتصادية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشروود العقلي، والسخرية، والتركيز، والانفعال، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي، والتدعيم الاجتماعي، والإنكار )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( التكيف الروحاني، والسيطرة على الأعصاب، والتخطيط، وإشغال الذهن بالتفكير، وإعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط ) لدى أبناء الشهداء من طالبات المرحلة الثانوية.

- كما بينت النتائج أن الطالبات من أبناء الشهداء أكثر تأثراً بالضغوط النفسية، وأقل تحصيلاً من الطلاب أبناء الشهداء مع تدني المستوى التحصيلي لكل منهما بصفة عامة.

- كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشروود العقلي، والتركيز، والانفعال، والانسحاب السلوكي، والإنكار، والسخرية، والتدعيم الاجتماعي، وطلب الدعم العاطفي )، وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتروي، وإشغال الذهن بالتفكير، والتعامل الفعال النشط، والتقبل، والتكيف الروحاني، والتخطيط )، والتحصيل الدراسي لدى أيتام الأب من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية.

- كما أشارت النتائج أن الأبناء أيتام الأب من الطالبات أكثر تأثراً بالضغوط النفسية، وأكثر تحصيلاً من الطلاب أيتام الأب.

- كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، والدرجة الكلية للضغوط في كل من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشروود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والانسحاب السلوكي، والإنكار، والتدعيم الاجتماعي، وطلب الدعم العاطفي ) وأبعاد أساليب المواجهة الإيجابية التالية ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتروي، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير، والتخطيط ) لدى الأبناء حاضري الأب من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية.

- في حين أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط الدراسية، والاجتماعية، وأساليب مواجهة الضغوط ( إعادة التقييم الإيجابي، والتعامل الفعال النشط، والتكيف الروحاني، والتخطيط )، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء حاضري الأب من طالبات المرحلة الثانوية.

- كما بيّنت النتائج أنّ الطلاب حاضري الأب أكثر تحصيلاً من الطالبات حاضري الأب.

## 2- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثاني:

- بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والضغوط في ككلّ من أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والإنكار )، وبعد من أبعاد أساليب المواجهة الإيجابية ( التكيف الروحاني )، والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب من أفراد العينة.

- كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية في الضغوط الدراسية، والأسرية، والانفعالية، والضغوط ككلّ، وأساليب مواجهة الضغوط التالية ( الشرود العقلي، والإنكار، والتكيف الروحاني ) تبعاً لمتغيّر وفاة/ حضور الأب بين مجموعة أبناء الشهداء، ومجموعة الأيتام العاديين، وذلك لصالح مجموعتي أبناء الشهداء، والأيتام العاديين من الطلاب، والطالبات.

- في حين أشارت النتائج أنّ الطلبة حاضري الأب هم أكثر تحصيلاً من الطلبة أيتام الأب، وأبناء الشهداء.

- وبيّنت النتائج تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات بصفة عامة، فالتطالبات من أبناء الشهداء، وبيتمات الأب بالوفاة الطبيعية أقل تحصيلاً من الطالبات حاضري الأب.

- كما بيّنت أنّ الطلاب من أبناء الشهداء وأيتام الأب أقل تحصيلاً من الطلاب حاضري الأب.

- كما بيّنت أنّ الطلبة من أبناء الشهداء هم أكثر ضغوطاً من الطلبة أيتام وحاضري الأب.

## 3- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث:

- بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، والدرجة الكلية للضغوط، وبعض أبعاد أساليب المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والسخرية، والانسحاب السلوكي )، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغوط، والاستراتيجيات الثلاثة؛ فيما وجدت فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط السياسية، واختلاف مستوى إعادة التقييم الإيجابي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الضغوط السياسية، وإعادة التقييم الإيجابي.

## 4- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الرابع:

- بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في كلّ من أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية ( السيطرة على الانفعالات، والتكيف الروحاني، والتقبل، وإشغال الذهن بالتفكير )، وبعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط السلبية ( الشرود العقلي، والإنكار، والسخرية، والانسحاب السلوكي، وطلب الدعم العاطفي ) لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى الضغوط ككلّ لصالح مرتفعي الضغوط النفسية.

## 5- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الخامس:

5-1 بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط الانفعالية، والسياسية، وفي بعض أبعاد استراتيجيات مواجهة الضغوط الإيجابية التالية ( إعادة التقويم الإيجابي، والتكيف الروحاني، والتقبل ) تبعاً لاختلاف جنس أفراد العينة، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

5-2 وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لمستويات تعليم أفراد العينة.

5-3 بيّنت النتائج أنّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 13 - 15 ) سنة، ومجموعة متوفي الأب عند عمر ( 16 سنة وفوق ) لصالح مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 13 - 15 ) سنة؛ في حين بيّنت أنّ الفروق في التروي كانت بين مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 10 - 12 ) سنة، ومجموعة متوفي الأب عند عمر ( 16 سنة وفوق ) لصالح مجموعة متوفي الأب عند عمر ( 10 - 12 ) سنة.

5-4 بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من التحصيل الدراسي، والضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف مدة وفاة الأب لدى أفراد العينة.

5-5 بيّنت النتائج أنّ الفروق في التحصيل الدراسي، وفي استراتيجيات إعادة التقويم الإيجابي كانت بين مجموعتي الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الإعدادية ودون، والمرحلة الثانوية، ومجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق لصالح مجموعة الذين تعلّم أبائهم للمرحلة الجامعية وفوق.

5-6 بيّنت النتائج أنّ الفروق في التحصيل الدراسي كانت بين مجموعة الذين تعلّم أمهاتهم للمرحلة الإعدادية ودون، ومجموعتي الذين تعلّم أمهاتهم للمرحلتين الثانوية، والجامعية وفوق، وكانت الفروق لصالح مجموعتي الذين تعلّم أمهاتهم للمرحلتين الثانوية والجامعية وفوق.

5-7 بيّنت النتائج أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية كانت بين مجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت ( 6 أفراد ودون )، ومجموعة الذين عدد أفراد عائلتهم المقيمين في البيت ( 10 وفوق ) أي أنّ الأسر الكبيرة تواجه ضغوطاً اقتصادية أكبر ممّا تواجه الأسرة الصغيرة.

5-8 بيّنت النتائج أنّ الفروق في الضغوط الدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والانفعالية، وفي الدرجة الكلية للضغوط النفسية، وفي بعض أبعاد استراتيجيات المواجهة السلبية التالية ( الشرود العقلي، والتركيز، والانفعال، والسخرية، والإنكار، والانسحاب السلوكي )، وبعد من أبعاد استراتيجيات المواجهة الإيجابية ( إشغال الذهن بالتفكير )، وكانت بين مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي، ومجموعتي متوسطي، ومرتفعي الوضع الاقتصادي، وكانت لصالح مجموعة منخفضي الوضع الاقتصادي.

5-9 بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي، وفي الضغوط النفسية بأبعادها، ودرجتها الكلية، وفي جميع استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف المواطنة " مواطن - لاجئ " لدى أفراد العينة.

5-10 بيّنت النتائج أنّ الفروق في التحصيل الدراسي، وفي استراتيجيات التعامل الفعّال النشط، والتخطيط كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة الوسطى، ومجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس لصالح مجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس؛ في حين بيّنت أنّ الفروق في الضغوط الدراسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، وفي الدرجة الكلية للضغوط، وفي استراتيجيات الانسحاب السلوكي بين مجموعتي الذين يسكنون في محافظتي الوسطى، وخان يونس، ومجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح لصالح مجموعة الذين يسكنون في محافظة رفح، في حين بيّنت النتائج أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية، والانفعالية، والسياسية، وفي الدرجة الكلية للضغوط كانت بين مجموعة الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة غزة، ومجموعة الذين يسكنون محافظة خان يونس، لصالح الذين يسكنون محافظة شمال غزة؛ ومجموعة الذين يسكنون محافظة رفح لصالح الذين يسكنون محافظة رفح.

5-11 بيّنت النتائج أنّ الفروق في الضغوط الاقتصادية كانت بين مجموعة الذين يسكنون في المدينة، ومجموعة الذين يسكنون في القرية لصالح مجموعة الذين يسكنون في القرية.

## الفصل السادس:

واشتمل على مناقشة النتائج، وتفسيرها، ومقترحات الدراسة، وتوصياتها.

Al-Azhar University - Gaza  
Deanship of Graduate Studies and Scientific Research  
Faculty of Education - Department of Psychology

The Psychological Stress and their strategies of Facing  
and their relationship to learning performance among  
the children of martyrs in Gaza governorates.

**Study submitted by /**

**Student/ Nabela Ahmed Abu Habeeb**

**Supervision /**

**Dr. Sufian Mohammed Abu Nigela**

**Professor of Psychology Co-Dean of the Faculty of Education  
Al-Azhar University – Gaza.**

**April-2010**

## Summary

Subject of the study is: stress and strategies of response and their relationship to learning performance among the children of martyrs in Gaza governorates.

- Has made this study in six chapters:

In the first chapter: We have identified the research problem, objectives and its importance:

Concerning the problem of search, has been determined in the following question:

What are the strategies of facing the psychological pressure the most common among the children of martyrs from the students of secondary schools in Gaza governorates ? Is there a relationship between each of the stress and facing strategies - the subject of study - and academic achievement they have? Do they differ from all the stress and facing strategies and academic achievement, according to some socio-demographic variables?

- As for the objective of the study, the study sought to identify the strategies of stress management the most common among the children of martyrs from the students of secondary schools in Gaza governorates and the extent of the difference of stress and facing strategies and academic achievement, according to some socio-demographic variables.

- With regard to the importance of the study, originated importance of being shed light on the psychological stress experienced by students from the martyrs and to assist parents and schools to identify the factors that cause psychological stress for this segment of the sons of the Palestinian society also show the importance of the study by the presence of an inverse relationship between stress and level of academic achievement trying to study and manipulate the class of disadvantaged students, the sons of the martyrs of the Father by urging as well as helping them to use the strategies of facing pressures to be able to deal with and overcome them, and overcome their plight, putting them in psychological adjustment, social and leading to higher academic achievement.

In the second chapter the concepts of our study and theoretical framework, and ensure all what happened in the hands of a researcher from the intellectual and cultural heritage, educational and Psychological, and the subject of study. The researcher presented the subject of study in four main axes.

First: the psychological pressure the second axis: address strategies for dealing with the pressures the third axis: academic achievement and the fourth axis: addressing the psychological stress related to the son of martyrs.

We have presented in this chapter (55) studies has been selected as near the object and its association with the subject of study, has been classified as the follow:

- Studies on Psychological stress.
- Studies on the relationship between Psychological stress and the academic achievement.
- Studies on the methods of facing stress.
- Studies on deprivation fatherly.

Following the presentation of these studies, the researcher commented are set out synergies and differences with respect to the tools of study and preparation of the sample and was able to the researcher to benefit from previous studies in terms of results, recommendations, proposals and tools, the methodology and the way to its main and subsidiary hypothesizes formulated as the following:

**The first main hypothesis:**

1- There is no positive correlation statistically significant between each of the stress and its facing strategies and academic achievement among high school students(M,F) in Gaza governorates. And this hypothesis is divided into six sub-hypotheses.

**The second main hypothesis**

:

2 - No statistically significant differences in the degree of stress and facing strategies and academic achievement according to death / attendance father to secondary school students in Gaza governorates. And this hypothesis is divided into eight sub-hypotheses.

**The third main hypothesis :**

3 - No statistically significant differences in the degree of academic achievement, according to both the stress and facing strategies among students of secondary school in Gaza governorates. There are two hypotheses of this.

**The Fourth main hypothesis:**

4 - There is no statistically significant differences in strategies to address the psychological pressure for high school students in Gaza governorates

according to their vulnerability to psychological pressure with its various dimensions (overall degree of psychological pressure, school pressure, family pressure, social pressure, economic pressure, emotional pressure, political pressure ). And this is divided into six sub-hypotheses.

**- The Fifth main hypothesis:**

5-There are significant differences in the degree of stress and facing strategies and academic achievement, according to some social and demographic variables for high school students in Gaza governorates. And this hypothesis is divided into eleven sub-hypotheses.

- If we move on to chapter 4, we find it ensure the curriculum and operational procedures of the study, where the researcher in this study descriptive analytical method, used to answer questions of the study, a measure designed by the researcher, namely:

- The measure of psychological pressure prepared by the researcher.

- The measure of pressure confrontation tactics prepared by the researcher.

- And applied both the scale on a sample of students from government secondary schools in the provinces of Gaza, and the final sample is composed (632) students of whom (313) males and (319) feminine sample was selected using random cluster. The data was processed using the program packages Statistical for Social Sciences (spss ) Using the computer and the following statistical methods:

A. statistical methods used to answer questions from the study:

- Pearson correlation coefficient to detect the relationship between the variables.

- Test the "T" for the detection of significant differences between the average scores of more than two independent samples.

-Analysis of variance to detect significant differences between the average scores of more than two samples separate.

- Scheffe test to detect the direction of differences resulting from the analysis of variance.

B - To verify the validity and reliability of the researcher used the tools:

- Pearson correlation coefficient: to detect the sincerity of the internal consistency of the tools.

- Spearman Brown Jtman: for stability in a way the retail season.

- Cronbach Alpha coefficient: To find the stability of tools.

The fifth chapter came including the results of the study.

The results of the study were as the following:.



## **1- The Results of answering the first main hypothesis :**

- The results showed a positive relationship statistically significant between the pressures of study and family pressure, social, economic, emotional, political, and the overall degree of pressure in each of the dimensions of the methods of confrontation following negative) mental autism focus and emotion, denial, cynicism and withdrawal behavior and request emotional support and strengthening social) methods of confrontation and keep the following positive (positive re-evaluation and deal effectively active, acceptance and adaptation, prudence and spiritual works of the mind thinking and planning) of members of the total sample of students from secondary schools.
- While the negative relationship between the pressures of study and methods of the face of pressure (positive re-evaluation and strengthening social and deal effectively and adapt to the active spiritual, educational and planning).
- The results also show a statistically significant negative relationship between most of the stress and academic achievement among members of the total sample of secondary school students.
- The results also show a statistically significant positive relationship between the pressures of study and family pressure, social, economic, emotional, political, and the overall degree of pressure in each of the dimensions of the methods of confrontation following negative(mental autism, focus and passion, cynicism and withdrawal behavior, denial and request emotional support) and the dimensions of the following positive methods of confrontation (uncontrollable nerves and acceptance and distracting the mind to think) I have a sample of the sons of the martyrs of high school students.
- While a negative relationship was statistically significant between the pressures of study and methods of political pressure, the face of pressure (to deal effectively active, planning, adaptation and strengthening the spiritual, social and mental autism) and academic achievement with the sample of the sons of the martyrs of high school students.
- Also revealed a positive relationship statistically significant between the pressures of study, family, social, emotional and economic, political and the overall degree of pressure in each of the dimensions of the methods of confrontation following negative (mental autism and ridicule and the focus and passion and withdrawal behavior and request emotional support and strengthening social and denial) and keeping the methods of confrontation following positive (Spiritual adjustment and control on the nerves and planning and distracting the mind to think and re-evaluation of positive and deal effectively active) I have the sons of the martyrs of the high school students.
- The results also show a statistically significant positive relationship between the pressures of study and family, social, economic, emotional, political, and

the overall degree of pressure in each of the dimensions of the following methods of confrontation negative (mental autism focus and emotions and withdrawal behavior, denial and irony strengthening social and request emotional support) and the dimensions of the methods of confrontation following positive (re-evaluation and positive educational and in business-minded thinking and deal effectively active spiritual and planning) and academic achievement among the children are orphans and the father from the students of secondary school.

- The results indicate that there is a positive statistically significant between the pressures of study, family, social, economic and emotionality, political, and the overall degree of pressure in each of the dimensions of the methods of confrontation following negative (mental autism focus and passion, cynicism and withdrawal behavior, denial and strengthening social and request emotional support) and the dimensions of the methods of confrontation following positive (Positive re-evaluation and deal effectively and adapt to the active spiritual and prudence, acceptance and distracting the mind thinking and planning) for sons Father attendees from the students of secondary school.

- While the results indicate a statistically significant negative relationship between the pressures of study and social face of pressure and methods) Re-evaluation of positive and deal effectively and adapt to the active spiritual and planning). And educational attainment for sons attendees father of high school students.

- The results also show the low level of academic achievement for students more than students entitled to attend the Father

## **2- The Results of answering the second main hypothesis:**

- Results showed a statistically significant differences in the pressure study and family and social, economic and emotional pressures in each of the dimensions of the methods of confrontation of the following negative (mental autism and denial) and the dimension of the methods of confrontation the positive (adaptation spiritual) and educational attainment attributable to the death of / the presence of the Father of the members the sample.

- The results indicate the existence of statistical differences in pressure, school, family and emotional pressures as a whole and methods of the face of pressure following (mental autism, denial and adjustment spiritual) according to the variable of deaths / the presence of the Father among a people of martyrs and a group of orphans ordinary in order to shouted the two sets of children of martyrs and orphans of ordinary students .

- While the results indicate that students are more entitled to attend the Father of the students are orphans and taken for father and sons of martyrs.

### **3-The Results of answering the third main hypothesis:**

- The results showed a statistically significant difference in academic achievement among members of the sample according to the level of academic social and family pressure, economic, emotional, and the overall degree of pressure and some dimensions of the methods of confrontation following negative (mental autism and behavioral cynicism and withdrawal) and the differences in favor of low pressure and the three strategies. As found statistically significant differences in academic achievement among members of the sample depending on the level of pressures and different levels of re-evaluation was positive for the benefit of high political pressure and positive re-evaluation.

### **4- The results of answering the Fourth main hypothesis :**

- The results showed a significant difference in each dimension of Strategies to face the pressures of positive (impulse control and adjustment spiritual acceptance and distracting the mind to think) and some dimensions of coping strategies negative pressures (mental autism , denial, cynicism and withdrawal behavior and request emotional support) With the sample according to the level of pressure as a whole for the benefit of high stress.

### **5- The results to answer the Fifth main hypothesis:**

Results 1-5 shown a statistically significant difference in academic achievement and emotional and political pressure in some dimensions of coping strategies the following positive pressure (positive re-evaluation and adaptation spiritual acceptance) depending on the different sex of the sample and the differences for the benefit of students.

2-5 the results indicate no statistically significant differences in academic achievement and psychological stress dimensions and degree of college and all strategies to face the pressures depending on the education levels of members of the sample.

3-5 The results showed that the difference in academic achievement among a group deceased father at the age of (13-15) years and a deceased father at the age (16 years and over) for the group of deceased father at the age of (13-15) years. Showed that while differences in the deliberation was among a group deceased father at the age of (10-12) years and a deceased father at the age (16 years and over) for the group of deceased father at the age of (10-12) years.

4-5 The results showed no statistically significant differences in both

educational attainment and psychological stress dimensions and degree college and all strategies to face the pressures according to the different duration and death of the father of members of the sample.

5-5 The results showed that the difference in academic achievement in the strategies of re-evaluation was positive between the two sets of parents who learn to junior high and high school without and a group who are known by their parents to undergraduate and then click for the group of parents who learn to undergraduate and above.

5-7 the results showed that differences in economic pressures, among a group who are the number of abundant families residing in the House (6 members and under) and a group who are the number of members of their families residing in the House (10 and above) which are a large family facing economic pressure is bigger than facing the small family.

5-8 The results showed that the difference in the pressure of study and social, economic and emotional in the overall degree of psychological pressure and in some dimensions of coping strategies following negative (Autism, mental focus and passion and cynicism, denial and withdrawal behavior) and the dimension of the coping strategies of positive (works of the mind to think) and was among a group of low economic status and middle-and Strangely Mrtfie the economic situation and was in favor of a group of low economic status.

5-9 The results showed no statistically significant differences in academic achievement and psychological stress dimensions and degree of college and all strategies to face the pressures according to the different citizenship "citizen - refugees," for the members of sample.

5-10 The results showed that the difference in academic achievement and active strategy in dealing effectively planning, among a group who live in Rafah, Jmuap who live in Khan Younis for those who live in Khan Younis. Showed that while differences in the pressure of study and family, social, economic, and overall degree of pressure in the exit strategy behavior among a group who live in the provinces of Central and Khanion while the results showed that the differences in the economic pressures and emotional and political in the overall degree of pressure was among a group who live in the northern Gaza Strip and a group who live in the northern Gaza Strip and a group who live in Rafah, for those who live in Rafah.

5-11 The results showed that the differences in the economic pressures were among those who live in the city and a group who live in the village for a group who live in the village.

**The sixth Chapter:**

Including the discussion of the results and its interpretation as well as the proposals of the study and recommendations.

## قائمة المراجع

- أولاً: قائمة المراجع العربيّة.
- ثانياً: قائمة المراجع الأجنبيّة.

## قائمة المراجع العربية

- 1- إبراهيم، رشا راغب. ( 1998 ). " الضغوط النفسية، وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة، وطالبات المرحلة الثانوية ". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 2- إبراهيم، لطفي عبد الباسط. ( 1994 ). " عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين ". مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الخامس، السنة الثالثة، ص ص 96 - 108.
- 3- إبراهيم، لطفي. ( 1994 ). " استجابات تلاميذ الصف الثالث ثانوي للمواقف الضاغطة: دراسة للفروق بين الجنسين ". مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد السادس والعشرين.
- 4- إبراهيم، منى محمود محمد. ( 2002 ). " أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلتين الإعدادية، والثانوية: دراسة مقارنة بين الريف، والحضر ". رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
- 5- إصليح، خالد علي. ( 2000 ). " التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب، دراسة ميدانية لأبناء الشهداء في محافظات غزة ". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة عين شمس بالتعاون مع كلية التربية الحكومية. بغزة.
- 6- أبو حطب، صالح محمد حسين. ( 2003 ). " الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى بغزة.
- 7- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. ( 1983 ). علم النفس التربوي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 8- أبو زايد، أحمد عبد الله عودة. ( 2002 ). " التوافق النفسي، وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء، وأسرى الانتفاضة ". رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- 9- أبو غزالة، سميرة علي جعفر. ( 1999 ). " الضغوط النفسية، وعلاقتها بكل من: الذكاء، تأكيد الذات، وبعض السمات المرضية ". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثالث والعشرون.
- 10- أبو مصطفى، نظمي عودة. والسميري، نجاح عواد. ( 2007 ). " علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدوانية. ( دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى ). مجلة الجامعة الإسلامية ( تصدرها ) جامعة الأقصى بغزة، المجلد السادس عشر، العدد الأول، يناير، ص ص 362 - 370.

- 11- أبو نجيله، سفيان محمد. ( 2009 ). الصحة النفسية وقضايا المجتمع. مركز البحوث الإنسانية، والتنمية الاجتماعية، غزة - فلسطين.
- 12- أبو نجيله، سفيان محمد. ( 2007 ). استراتيجيات مواجهة ضغوط الحياة، والصحة النفسية. مركز البحوث الإنسانية، والتنمية الاجتماعية، غزة - فلسطين.
- 13- أبو هين، فضل خالد حسين. ( 1988 ). القلق لدى الأطفال الفلسطينيين ( دراسة مقارنة بين المواطنين واللاجئين )، رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
- 14- الأغا، إحسان. ( 2002 ). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته. الطبعة الرابعة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 15- الأغا، إحسان. ( 1997 ). البحث التربوي. الطبعة الثانية، مطبعة المقداد، غزة.
- 16- البحراوي، أحمد نبيل محمود. ( 2003 ). " الضغوط النفسية، والاجتماعية، المدرسية. أساليب المواجهة: دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة لدى طلبة، وطالبات المرحلة الإعدادية ". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
- 17- البرعاوي، أنور علي أحمد. ( 2001 ). " الضغوطات النفسية لدى طلبة الجامعة، وعلاقتها ببعض المتغيرات ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.
- 18- البشير، سعاد عبد الله. ( 2008 ). " الحرمان العاطفي وأثره على شخصية اليتيم ". المؤتمر الثاني لرعاية الأيتام، المؤسسة الخيرية الملكية، البحرين، جمعية إنسان، تم الوصول للدراسة بتاريخ 24 سبتمبر 2009 على الموقع التالي ( [www.orphans.gov.bh](http://www.orphans.gov.bh) ).
- 19- البناء، أنور حمودة محمود. ( 1998 ). " دراسة لبعض المتغيرات النفسية، والاجتماعية لدى المتفوقين، والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة المصريين، والفلسطينيين ". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- 20- الحازمي، فاطمة إبراهيم. ( 1999 ). " مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة ". مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، السنة العشرون، العدد الحادي والسبعون.
- 21- الحفني، عبد المنعم. ( 1995 ). الموسوعة النفسية، علم النفس في حياتنا اليومية في التعليم، والتربية، والتجارة، والصناعة، والأدب، والفن، وفي الحرب، والسلام، والعلاج النفسي، وفي البيت، والمصنع، والشارع. مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 22- الحوات، عبد الهادي. والدويبي، عبد السلام بشير. ومحسن، ظافر. ( 1989 ). " رعاية الطفل المحروم: الأسس الاجتماعية، والنفسية للرعاية البديلة للطفولة ". معهد الإنماء العربي للدراسات الاجتماعية، ص ص 15 - 22.



- 23- الحيان، فاطمة فراج. والمشعان، عويد سلطان. ( 2005 ). " الفروق في مفهوم الذات، والشخصية لدى أبناء الأسرى، وأبناء الشهداء، وأقرانهم في الأسر الأخرى ". مجلة الدراسات النفسية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، أبريل، ص ص 265 - 266.
- 24- الخضري، باسل مهدي محمد. ( 2005 ). " التوافق النفسي، والاجتماعي لدى زوجات الشهداء، وزوجات ذوي المنازل المهتمة ". دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، القدس.
- 25- الخطيب، محمد جواد محمد أحمد. ( 1989 ). العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين الفلسطينيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
- 26- الديب، علي محمد. ( 1996 ). بحوث في علم النفس على عينات مصرية - سعودية - عُمانية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثاني، القاهرة.
- 27- الديب، علي محمد. ( 1995 ). رؤية سيكولوجية لمشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية، والإعدادية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة علم النفس، عدد 36. السنة التاسعة.
- 28- الرشدي، هارون توفيق. ( 1999 ). الضغوط النفسية ( طبيعتها - نظرياتها ): برنامج لمساعدة الذات في علاجها. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 29- الزعبي، أحمد محمد. ( 2001 ). الأمراض النفسية، والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. دار زهران للنشر والتوزيع، الرياض.
- 30- الزيناتي، اعتماد يعقوب محمد. ( 2003 ). " أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم نفس، غزة.
- 31- الشيراوي، أماني عبد الرحمن. ( 2008 ). " استراتيجيات التعامل مع مراحل الصدمة المرتبطة بوفاة أحد الأبوين ". المؤتمر الثاني لرعاية الأيتام، المؤسسة الخيرية الملكية، البحرين، تم الوصول إلى الدراسة بتاريخ 24 ديسمبر 2009، على الموقع التالي ( [www.oprhans.gov.bh](http://www.oprhans.gov.bh) ).
- 32- الصافي، عبد الله. ( 2001 ). " المناخ المدرسي، وعلاقته بدافعية الانجاز، ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بأبها، جامعة الملك خالد، السعودية.
- 33- الصبان، انتصار سالم حسن. ( 1999 ). " المشكلات النفسية، والشخصية، والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة ". مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد الحادي عشر، ص ص 207 - 232.

34- الطلاع، عبد الرؤوف أحمد. ( 2000 ). " الضغوط النفسية، وعلاقتها بالأمراض السيكوسوماتية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى بغزة.

35- العدل، عادل محمد محمود. ( 1995 ). " أثر الضغوط النفسية، والقلق، والذكاء، ونوع الطالب على القدرة على حلّ المشكلات ". مجلة دراسات تربوية، القاهرة، المجلد العاشر، الجزء 80، ص ص 160 - 165.

36- العرجاني، سالم عيد. ( 2005 ). " استراتيجيات التكيف لأبناء الشهداء المصدومين في فلسطين: قطاع غزة ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس - فلسطين.

37- الغريب، رمزية. ( 1988 ). التفويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

38- القائمي، علي. ( 1996 ). الأسرة ومتطلبات الأطفال. دار النبلاء، بيروت.

39- الكحلوت، عماد حنون. والكحلوت، نصر خليل. ( 2006 ). " الضغوط المدرسية، وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا ". ( إعداد ). المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، المجلد الأول، عدد خاص، ديسمبر، جامعة الأقصى بغزة، ص ص 147 - 148.

40- المجدلاوي، ماهر يوسف. ( 2000 ). " التوافق النفسي للأبناء المحرومين من أمهاتهم في المرحلة الإعدادية ". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس بالتعاون مع كلية التربية الحكومية بغزة.

41- المجدلاوي، ماهر يوسف. ( 2005 ). " برنامج إرشادي نفسي لتخفيف الضغوط النفسية الناجمة عن الاحتلال لدى طلبة المدرسة الثانوية ". رسالة دكتوراه في التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.

42- المحارب، ناصر إبراهيم. ( 1993 ). " الضغوط النفس اجتماعية، والاكنتاب، وبعض جوانب جهاز المناعة لدى الإنسان ". المجلة المصرية للدراسات النفسية ( تصدرها ) الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد الثالث، يوليو، ص 338.

43- النعامي، أيمن محمد سليمان. ( 2005 ). " الآثار النفسية الناجمة عن الأسر، وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين في قطاع غزة ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة.

44- النيال، مايسة. وإبراهيم، هشام. ( 1997 ). " أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة، وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب، وطالبات جامعة قطر ". المؤتمر الدولي الرابع للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، المجلد الأول.

- 45- الهيل، أمينة إبراهيم الحسن. ( 2003 ). دراسة فعالية برنامج للإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر . " رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 46- بن لادن، سامية محمد. ( 2001 ). " المناخ الدراسي، وعلاقته بالتحصيل، والطمانية النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض " . مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، العدد الخامس والعشرون، ص 210.
- 47- جابر، جابر عبد الحميد. ( 1990 ). نظريات الشخصية. دار النهضة العربية، القاهرة.
- 48- جابر وكفافي، جابر عبد الحميد وعلاء الدين، 1993، معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 49- جبريل، فاروق السعيد. ( ب . ت ). " أثر غياب الأب، والأم على التفكير الابتكاري، والذكاء للأبناء: دراسة مقارنة للأبناء المقيمين مع والديهم " . رسالة ماجستير غير منشورة، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد الثامن، العدد الأول، ص ص 168 - 242.
- 50- حجاج، إيمان. ( 2004 ). " العلاقة بين غياب الأب، والقلق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي " . رسالة ماجستير غير منشورة، الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 51- حسن، عماد عبد الرحمن محمد. ( 1998 ). " مستويات الضغوط النفسية، وعلاقتها باستجابات الطلاب على اختبارات التفكير الابتكاري " . ( دراسة معملية لدى طلاب التعليم الثانوي ). معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.
- 52- حسنين، عبد الله مصطفى محمد. ( 2003 ). " الدعم الاجتماعي، وموضع الضبط، وعلاقتها بمستوى الضغط النفسي لدى معاقبي انتفاضة الأقصى " . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 53- حسين، طه عبد العظيم. وحسين، سلامة عبد العظيم. ( 2006 ). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. دار الفكر، عمان.
- 54- حمدان، محمد زياد. ( 1996 ). التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل حلول. دار التربية الحديثة، دمشق، عمان.
- 55- حمدان، محمد زياد. ( 1986 ). تقييم التحصيل اختباره وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية. دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
- 56- حنين، رشدي عبده. ( 1987 ). " رشدي عبده. ( 1987 ). " اليتيم، وأثره على الحالة الوجدانية، والصورة الوالدية لدى المراهق " مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الثاني، ص ص 38 - 47.

- 57- دخان، نبيل كامل محمد. ( 1997 ). " التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية، وعلاقته بتحصيلهم الدراسي ". رسالة ماجستير غير منشورة، علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 58- درويش، مها محمد سعيد. ( 1993 ). " استراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان العاصمة ". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد، والتوجيه، الجامعة الأردنية، عمان.
- 59- دسوقي، راوية محمود حسين. ( 1996 ). " النموذج النسبي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية، وضغوط الحياة، والصحة النفسية لدى المطلقات ". مجلة علم النفس ( تصدرها ) الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد التاسع والثلاثون، ص 46.
- 60- دسوقي، راوية محمود حسين. ( 1987 ). " الحرمان الأبوي، وعلاقته بكل من التوافق النفسي، ومفهوم الذات، والاكنتاب لدى طلبة الجامعة ". ( دراسة مقارنة ). مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العددان 40 - 41، ص ص 18 - 19.
- 61- راجح، أحمد عزت. ( 1979 ). أصول علم النفس. دار المعارف، القاهرة.
- 62- راضي، فوقية محمد محمد. ( 2002 ). " مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقدرة على التفكير الابتكاري، والضغوط النفسية ". مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثامن والأربعون، يناير، ص ص 11 - 12.
- 63- رجاء، مريم. ( 2007 ). " الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية ". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الأول، كانون الثاني، ص ص 146 - 151.
- 64- رضوان، شعبان جاب الله. ( 1992 ). " العلاقة بين الأحداث الحياتية، ومظاهر الاكنتاب ". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.
- 65- زكي، عزة حسين. ( 1985 ). " المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين، وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 66- سالم، إيناس عبد الفتاح ونجيب، محمد محمود. ( 2002 ). " ضغوط الحياة، وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية، وبعض خصال الشخصية لدى طلاب الجامعة ". مجلة دراسات نفسية ( تصدرها ) الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، ص ص 419 - 421.

- 67- سرور، سعيد عبد الغني. ( 2003 ). " مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني، ومركز التحكم ". مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد التاسع والعشرون، إبريل، ص ص 9 - 17.
- 68- شتات، سها إبراهيم محمد. ( 2000 ). " البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم ". رسالة ماجستير غير منشورة، علم نفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 69- شعت، ناضل وجيه محمد. ( 2005 ). " تأثير الصدمة النفسية في تطور كرب ما بعد الصدمة، والحزن بين الأطفال ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس.
- 70- صادق، مرفت. ( 2000 ). " صور مختلفة لتأثير فقدان على عائلات الشهداء الفلسطينيين ". مجلة عربيّات، فلسطين، تمّ الوصول للدراسة بتاريخ 21 مارس 2009 على الموقع التالي. ([info@arabiyat.com](mailto:info@arabiyat.com)).
- 71- صلاح الدين، جيلان وشلبي، وفاء فؤاد. ( 1991 ). العلاقة بين تصميم المسكن الأسري، والتحصيل الدراسي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري. 20 - 23 إبريل. مجلد 2. القاهرة.
- 72- طه، فرج عبد القادر. ( 1988 ). علم النفس وقضايا العصر. دار المعارف، القاهرة.
- 73- طه، فرج عبد القادر. ( 1993 ). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار سعاد الصباح، الكويت.
- 74- عاقل، فاخر. ( 1988 ). معجم العلوم النفسية. دار الرائد العربي، بيروت.
- 75- عبد الجواد، وفاء محمد. ( 1994 ). " فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط لدى عينة من المعلمين ". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 76- عبد الحميد، سهام علي. ( 2002 ). " فاعلية برنامجين إرشاديين لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي ". مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد الخامس عشر، ص ص 170 - 193.
- 77- عبد الرازق، عماد علي مصطفى. ( 2005 ). " إدراك الغياب النفسي للأب، والمشكلات السلوكية لدى الأبناء ". المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 78- عبد الرازق، عماد علي مصطفى. ( 1992 ). " الخصائص النفسية للأبناء الذكور المتغيب أبائهم، وغير المتغيب ". دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، علم نفس، جامعة الزقازيق.
- 79- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد. ( 1999 ). الصحة النفسية، والتفوق الدراسي. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- 80- عبد الله، محمد قاسم. ( 2001 ). **مدخل إلى الصحة النفسية**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 81- عبد الله، يوسف عبد الصبور. ( 1990 ). عوامل التنشئة الاجتماعية المرتبطة بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي/ بحث ميداني استطلاعي بمحافظة سوهاج. **المجلة التربوية**. عدد 5. جزء 1. كلية التربية. سوهاج.
- 82- عبد الوهاب، خالد محمود. ( 2006 ). " مدى فاعلية برنامج علاجي في تعديل أساليب التعامل مع المواقف الضاغطة لدى عينة من مرضى الإدمان السعوديين ". **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير، ص ص 83 - 88.
- 83- عثمان، فاروق السيد. ( 2001 ). **القلق، وإدارة الضغوط النفسية**. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 84- عرابي، بلال. ( 2004 ). " الأسس النفسية، والاجتماعية للتكيف الاجتماعي عند الأيتام ". **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلد الرابع، العدد الخامس عشر، ص ص 123 - 127.
- 85- عربيات، أحمد عبد الحليم. والخرابشة، عمر محمد. ( 2007 ). " الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين، واستراتيجيات التعامل معها ". **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ( تصدرها ) جامعة دمشق**، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ص 53.
- 86- عساف، عبد. وشعت، منى. ( 2002 ). " الآثار النفسية الاجتماعية، والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى، وعلاقتها ببعض المتغيرات ". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية )**، المجلد السادس عشر، العدد الثاني.
- 87- عسكر، علي. ( 2000 ). **ضغوط الحياة، وأساليب مواجهتها**. الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 88- علام، صلاح الدين محمود. ( 2005 ). **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية، والتربوية، والاجتماعية**، " البارامترية واللابارامترية ". دار الفكر العربي، القاهرة.
- 89- عليان، عمران علي مصطفى. ( 2005 ). " التنشئة الاجتماعية، والثقافية لأبناء الشهداء، والمعتقلين ". **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- 90- فايد، حسين علي. ( 2005 ). " ضغوط الحياة، والضبط المدرك للحالات الذاتية، والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة غير إكلينيكية ". **مجلة دراسات نفسية**، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يناير، ص ص 14 - 16.
- 91- فرج، صفوت. ( 1997 ). **القياس النفسي**. الطبعة الثالثة، الأنجلو المصرية، القاهرة.

92- فونتانا، ديفيد. ( 1989 ). الضغوط النفسية ( تغلب عليها وأبدأ الحياة )، ( ترجمة: حمدي علي الفرماوي ورضا عبد الله أبو سريع، مراجعة: فؤاد أبو حطب )، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

93- كامل، مصطفى محمد. والصافي، عبد الله بن طه. ( 1995 ). " تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم، والتفكير، وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة ". مجلة جامعة الملك سعود، المجلد السابع، العدد الأول، ص ص 277 - 281.

94- لافي، باسم عطية. ( 2005 ). " الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين، وعلاقتها ببعض المتغيرات ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

95- محمد، رجب علي شعبان. ( 1995 ). " الفروق الجنسية، والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة . مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد التاسع والثلاثون، يوليو، ص ص 110 - 123.

96- محمد، عفاف محمد عبد المنعم. ( 1999 ). تأكيد الذات، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

97- محمد، علي حمدان علي. ( 2002 ) الضغوط النفسية، وعلاقتها بتقدير الذات، ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي، ومعلمات مدارس التربية الخاصة ". رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، القاهرة.

98- محمد، هدى طاهر. ( 2002 ). " فاعلية برنامج إرشادي لتطوير القدرة على مواجهة الضغوط لدى المرأة اليمنية العاملة ". ( عينة من الممرضات ). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

99- مدبولي، حنان ثابت. ( 1995 ). " الضغوط الاجتماعية المدرسية، وعلاقتها بوجهة الضبط، ودافعية الإنجاز لدى الأطفال ". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

100- منسي، محمود عبد الحليم والكاشف، هنية محمود. ( 1982 ). المستوى الاجتماعي، والاقتصادي للأسرة، وعلاقته بالاتجاهات الوالدية، والتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة بحوث السلوك والشخصية. مجلد. 2. دار المعارف: الإسكندرية.

101- منشار، كريمان عويضة. ( 1999 ). " الضغط النفسي في علاقته بدافعية الإنجاز، والتواد لدى طلاب الجامعة ". مجلة الإرشاد النفسي، السنة السابعة، العدد العاشر، جامعة عين شمس، القاهرة.

- 102- منصور، فيولا. والبيلاوي، طلعت. ( 1989 ). قائمة الضغوط النفسية للمعلمين. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 103- نصير، فتحية أحمد إبراهيم. ( 1994 ). المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. القاهرة.
- 104- هليل، شيرين حافظ أحمد محمد. ( 2004 ). بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، وعلاقتها بالضغوط النفسية ". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
- 105- هول، كالفين وليندزي، جاردنر. ( 1978 ). نظريات الشخصية، ( ترجمة: فرج أحمد فرج وآخرون، مراجعة: لويس كامل مليكه )، الطبعة الثانية. دار الشايع للنشر، القاهرة.
- 106- وزارة التربية والتعليم العالي. ( 2009 ). الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي - 2009/2010م، الإدارة العامة للتخطيط التربوي، غزة، فلسطين.
- 107- ياسين، نوال عبد اللطيف. ( 2001 ). " الضغوط النفسية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال المقابر " رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 108- ياغي، شاهر يوسف. ( 2006 ). " الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة، وعلاقتها بالصلابة النفسية ". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم نفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 109- يعقوب، إبراهيم وبلبل، رمزي. ( 1985 ) علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن. المجلد الأول: جامعة اليرموك. إربد.
- 110- يونس، شعبان عبد العليم. ( 1993 ). دراسة عاملية للتكوين النفسي للأطفال المحرومين أسرياً في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.



## قائمة المراجع الأجنبية

- 111-** Aaogons, Maureen & Gitten. Tessa. ( 1993 ). The Hand book of Autism. Aguide for parents and professionals lorna wing. London and New York.
- 112-** All good.M, et,al. ( 1990 ). Sex Difference and Adolescent Depression. Journal of Abnormal Psychology. Vol. ( 99 ). No. L. pp. 55 – 63.
- 113-** Andre w heath, et, al. ( 1992 ). Social support E Pressed mood and Adjustment to stress Aqenetic Epidemiologic Investiqation. Journal of Petsonality of social psychology. Vol. 62. PP. 257 – 272.
- 114-** Bancart,B & Bancart,c. ( 1986 ). The Encyclopedia Dictionary of Psychology. Third Edition.
- 115-** Benjamin,l. ( 1987 ). Psychology. Ma Cmillan, NewYork. P.322.
- 116-** Bendell.R. ( 1991 ). Children's Effects on Parenting stress in Allow in come, minority population. Topis in Early Childhood special Education. Vol. 8. No. 4. P.P. 58 – 71.
- 117-** Billings AG. Cronkite Rc, moos R H. ( 1983 ). Social – environmental factors in unipolar depression: comparisons of depressed patients and non – depressed controls. Journal of Abnormal Psychology. 92, 119 – 133.
- 118-** Buunk. B,et al. ( 1991 ). Social comparison and the Drive upward Revisited: Affiliation as Response to marital stress. European Journal of social Psychology. Vol. 21. PP: 529 – 549.
- 119-** Cox, T. ( 1978 ). Stress. The macmillan press, London, Baltimore. P.P. 30 – 50.
- 120-** Coleman, J, C. morris, G, G & Gloras, A, G. ( 1987 ). Contempotary psychology and Effective Behavior. 6<sup>th</sup> ed s cott fors man and comp.
- 121-** Charles, G & morris,J,L. ( 1990 ). Stress and Adjustment psychology. An introduction. Prentice – Hall. P. 193.
- 122-** Charles,W,K, et,al. (1983). Academic Stress Among Early and Maid Adolescents in England in the United States. Psychological Abstract. Vol.69. No.3. PP.571-600.
- 123-** Cooper, C, L, et al. ( 1977 ). Under standing Executive stress. New York.
- 124-** Coplan, G, D. ( 1981 ) mastery of stress, psychosocial Aspects. Amer Journal of psychist. Vol. 52. No. 4. P.P. 413 – 420.
- 125-** Cohen, L, H & swearing, E, M. ( 1985 ). Life Events and psychological Distress. A Prospective study of young adolescents, Development al Psychology. Vol. 21. No. 6. P.P. 1050 – 1062.
- 126-** Cohen,s, ( 1980 ). After Effects of stress an Human Performance an and social Behavior. A Review of Research and Theory Psychological Bulletin. Vol. 88. P. 82.
- 127-** Compass, et, al. ( 1980 ). Parent and child stress and symptoms. An Inteqrative Analysis, Developmental psychology. Vol. 25. No. 4. P.P. 550 – 559.
- 128-** Dore,H. ( 1990 ). Coping with stress. London: The Hamlyn Publishing Group limited. P.P. 6 – 16.
- 129-** De –Adage, Et,al,others ( 1997 ). A study of stress. Stressors and coping strategies Among middle school Adolescents, social work in Education. Vol. 19. ( 2 ). P.P. 87 – 98.

- 130-** Divid. L, et. Al. ( 1994 ). Prospective Investigation of the effects of socio Economic Disadvantage life stress and social support on Early Adolescents Adjustment. *Journal of Abnormal Psychology*. Vol. 103. No. 3. Pp. 511 – 522.
- 131-** Edwards, J. ( 1988 ). " The determinants and consequences of coping with stress ". In: C. cooper, R. payne ( Eds. ), *Causes, coping and consequences of stress at work*. Chichester: wiley.
- 132-** Elbedour, Salman: Ten Bensel. R & marayama. G. M. ( 1993 ). *Children at Risk: Psychological coping with war and conflict in the middle East*. *International Journal of mental Health*. Vol. 22. No. 3. pp. 33 – 52.
- 133-** Folkman, S. & Lazarus, R. S. ( 1980 ). An analysis of Coping in a middle – aged community sample. *Journal of Health and social Behavior*. 21, 219 – 239.
- 134-** Fontana,A, & Dovidio,J. (1984). The Relationship Between Stressfull Life Events and School – related Performances of Type A and Type Badoles. *Journal of Human Stress*. Vol.10. PP.50-55.
- 135-** Fryd enberg, E. & lewis,R. ( 1997 ). " coping with stresses and concerns During Adolescence: A longitudinal study. Paper presented at the Annual meeting of American Educational Research Association. " Chicago, PP 24 – 28.
- 136-** Franko, o: Power, T: Zoruff, D & Moskowitz, D. ( 1985 ). " Children and Affect: strategies for self – Regulation and sex Differences in sadness ". *American Journal of orthopsychiatry*. Vol. 55. No. 2. Pp. 33 – 38.
- 137-** Greller,m & Parsons, ( 1988 ). Psychosomatic and Complaints scale of stress: measure Development and Psychometric Properties. *Educational and Psychological measurement*. P. 48.
- 138-** Guralnik, D. B. ( Ed. ) ( 1984 ). Webster, s *New world Dictionary of the American Language*. New York: simon and Schuster.
- 139-** Good jhonson. M. T. ( 1982 ). Correlation of Adolescent life stress Related Tele-Jaceses and levels of percentage. *Journal of school psychology – Review*. Vol. 13. No. 2. pp. 171 – 178.
- 140-** Griffith Michael Allen. ( 1992 ). Developmentl Differences in Adolescent coping with family, school, and peer stressors ( school stressors ). Vol. 53 OLB of Dissertation Inter. Page. 494.
- 141-** Good hart, P, E. ( 1985 ). Some psychological Effects Associated with positive and negative thinking about stressful Event out comes: was Pollyanna Right? *Journal personality and social psychology*. Vol. 48. No. 1.
- 142-** Hurlock, E, B. ( 1980 ). *Development psychology*. 5<sup>th</sup> edition. New York. Mc – Grow – Hill company.
- 143-** Hamilton,s & Fagot, B, L. ( 1988 ). Chronic stress and coping style. A comparson of male and Female under Graduates. *Journal of personality and social psychology*. Vol . 55. No. 5. P. P. 814 – 823.
- 144-** Hoffman. Michael & Others. ( 1992 ). The Impact of stress and coping: Developmental changes in the Transition to Adolescence *Journal of youth and Adolescence*. Vol. 21. No. 4. PP. 456 – 469.

- 145-** Jorgensen, R & Johnoson, J. ( 1990 ). Contributors to the Appraisal of major live changes: Gender perceived controller A Bility, sensation seeking, strain and social support. *Journal of Applied social psychology*. Vol. 20. ( 14 ). pp. 1123 – 1138.
- 146-** Kobasa, S. C. ( 1982 ). Commitment and coping in stress Resistance Among Lawyers. *Journal of Personality and social Psychology*. Vol. 42. No. 4. pp. 707 – 717.
- 147-** Kahana, E., Kahana, B., Harel, Z. and Rosner, T. ( 1988 ). " conceptual issues in research with survivors and illustrations from a follw-up study ". In: J.P. Wilson, Z. Harel, and B. kahana ( Eds. ), *Human Adaptation to Extreme stress. From the Holocaust to Vietnam*, pp. 55 – 79. New York: plenum press.
- 148-** Kardum, Igor & Karpic, Nada. ( 2003 ). Personality Traits, stressful life Events and coping styles in Early Adolescence *Journal Article*. Vol. 30. No. 3. Feb.
- 149-** Kumar, R, Ramamurti, P. ( 1990 ). " stress and coping strategies of the Rural Aged, " *Journal of personality and clinical studies*, Vol. 6, No. 2, pp. 227 – 230.
- 150-** Lau & Kwok leung. (1992).Relations with Parents and School and Chinese Adolescence. *British: Journal of Educational Psychology*. Vol.62. PP.193-202.
- 151-** Levin & scotch. N ( 1970 ). *Social stress*. Adline Publishing company Vol. 37.
- 152-** Labtson, C, B et al. ( 1988 ). Reliability and validity of the student stress. Inventory: 6<sup>th</sup> larmversion. *British journal of Educational psychology*. Vol. 53. No. 1. P. P. 121 – 126.
- 153-** Laurence Steinberg, et,al. (1992). Impact of Parenting Practices on Adolescent Achievement: Authoritative Parenting School. Involvement, and Encouragement to Succeed. *Child Development*. Vol.63. PP.1266-1281.
- 154-** Lazarus, R.s. and folkman, s. ( 1984 ). *Stress, appraisal, and coping*. New York: springer publishing company.
- 155-** Lazarus, R.s. ( 1966 ). *Psychological stress and coping* New York MC Graw – Hill, Inc.
- 156-** Lowrencence. Et. Al. ( 1987 ). Life stress and Adjustment Effect of life, Evens Experienced by young Adolescents and Their Patents.
- 157-** Mechanic, D. ( 1978 ). Students under stress, A study in the social psychology of adaptation. The university of Wisconsin press. P. P. 3 – 13.
- 158-** Millsum, J. H. ( 1985 ). A model the Eu-stress system for Healthy illness – Behaviour science. Vol. 30. P. P. 179 – 186.
- 159-** Margaret. A. Loyd & woynе, weiten. ( 1994 ). *Psychology Applied to modern life Adjustment in the gos*. Brooks. Cole publishing company pacific crove. California. P. P. 68 – 99.
- 160-** Mc – Grath, J, E. ( 1990 ). *Stress and adjustment psychology. An Introduction*, prentice – Hall. P. 193.
- 161-** Miller, s, m. ( 1982 ). *Child stress*. New York. Double dancy company. Inc. P. P. 26 – 60.
- 162-** Menaghan, E. G. ( 1983 ). Individual coping efforts: moderators of the relationship between life stress and mental health out comes. *Psychological stress*, 157 – 192.
- 163-** Mc Crae, R. R. ( 1984 ). Situational determinants of coping responses: loss threat, and challenge. *Journal of personality and social psychology*. 76: 117 – 122.

- 164-** Medovedova, L'uba. ( 1997 ). Personality factors and coping with stress in pubescent. *Psychologia A pat. Psychological Dictate*. Vol. 34. No. I.
- 165-** Mclanaham. Sara. S. ( 1999 ) father absence and the welfare of children – Hetherington, E. mavis ( ED ); et – al. PP. 117 – 145.
- 166-** Mchugh,s. E. ( 1997 ). Stress coping and symptom otology in A sample of Irish Adolescents. *D. A. I*, Vol. 57, No. 8.
- 167-** Medovedova, l' uba. ( 1995 ). Personal Resources of Adaptive of coping with stress in Adolescents. *Studia psychological*. Vol. 37. ( 3 ) PP. 177 – 179.
- 168-** Procter,P. ( Ed. ) ( 1995 ). *Cambridge International Dictionary of English*. Cambridge: Cambridge university press.
- 169-** Peter, Hanson. ( 1986 ). *The joy of stress*. London: Pobbleles., ltd.
- 170-** Pearline,L.I.& schooler, C. ( 1978 ). The structure of Copint. *Journal of Health and social Behavior*. 19.1-21.
- 171-** Puskar; Kathryn; lamb & Jacgueline. ( 1991 ). *Issues in mental Nursing*. Jul – ser. Vol. 12. ( 3 ). PP. 267 – 281.
- 172-** Marschall,P & Zenz,H. (1989).Psychophysiological Findings in School and the Well-Being Children and Adolescents. *Zeitscift Fouer Sozializations Forschung and Erziehungssoziioogie*. Vol.9. No.4. PP.305-320. In Computer Search.
- 173-** Reber, A, S. ( 1985 ). *The penguin Dictionary of psychology*. Viking press, New York.
- 174-** Reber,s. ( 1995 ). *The penguin Dictionary of psychology*, ( 2<sup>nd</sup> Ed. ). London: penguin Books.
- 175-** Reyes,B. (1997). The Relationship of Stress to A cademic Performance of Latine Middle School Student. *Diss Abstract Inter*.Vol.54. No.11. (4629-A).
- 176-** Selye,H. ( 1976 ). " The stress of life " New York: MC. Grow Hill.
- 177-** Selye,H. ( 1981 ). The stress concepttody in I.L. Kufash. L. P. Schlesinger Et. At (EDS ) *Hand book on stress and anxiety*. San Francisco Jossey – bass 127 – 206.
- 178-** Stuart, sutheriond. ( 1997 ). *Macmillan Dictionary of psychology*. The macmillan press. LTD. London and Basing stake.
- 179-** Spielberger, C. ( 1972 ). *Anxiety current Trends in Theory and Resear Ch*. Vol. 1. New York. Academic press.
- 180-** Silverman, R, E. ( 1979 ). *Essentials of psychology*. Prentice – Hall. Inc, Englewood. New Jersy.
- 181-** Swpearngen, E. ( 1985 ). Life Event and psychological Distress A prospective student of young a adolescents. *Development psychology*. Vol. 21. No. 6.
- 182-** Suls,J. & Fletcher, B. ( 1985 ). The relative efficacy of avoidant and non avoidant coping strategies: Ameta – analyses *Health psychology*, 4: 249 – 288.
- 183-** Sarmany schuller Ivan. ( 1994 ). Loadand stress in school: Their sources and possibility of coping with them *studia psychological*. Vol. 36. No. LPP. 41 – 54.

- 184-** Sharp, S. & Thompson, D. ( 1992 ). Sources of stress: A contrast Between pupil perspective and pastoral Teachers. *Perceptions school – psychology – International*. Vol. 23. No. 4. PP. 671 – 688.
- 185-** Soren, S. 1982,; Father absence and cognate performance in a large sample of six to eleven year old children, *psychological abstract*, Vol., 571 – 572.
- 186-** Scheier, M, F; weantraub, J, k & carver, C, S. ( 1989 ). Coping with stress: Divergent strategies of optimists and pessimists. *Journal of personality and social psychology*. Vol. 51. No. 6.
- 187-** Thorpe, J, P. ( 1971 ). *The psychology of abnormal behavior*. The Ronald press company. New York.
- 188-** Wilsh, W, B. ( 1975 ). Some Theories of person Environment Interaction. *Journal of college student Personal*. P. P. 80 – 105.
- 189-** Wolman, B. ( 1973 ). *Dictionary of Behavioral science*. New York: van Nostrand Reinhold Company.
- 190-** Waltera & Jane. E. ( 1991 ). *The Effects of stress management program on Anxiety and Academic Performance with Adult Males in post Secondary Vocational Training*. *Dissertation Abstracts International*. Vol. 52 – 05A. 16 – 46.
- 191-** Guralnik, D. B. ( Ed. ) ( 1984 ). *Webster, S New world Dictionary of the American Language*. New York: simon and Schuster.
- 192-** Zimbardo, P, G. ( 1988 ). *Psychology and life*. 12<sup>th</sup> ed scott foresman company. Boston.

## قائمة الملاحق

- ملحق رقم ( 1 ) أسماء الأساتذة المحكّمين لأدوات الدراسة.
- ملحق رقم ( 2 ) كتاب موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق أداتي البحث.
- ملحق رقم ( 3 ) كتاب تسهيل مهمة الباحثة لمؤسسة رعاية أسر أبناء الشهداء والجرحى.
- ملحق رقم ( 4 ) بيانات تتعلق بأبناء الشهداء.
- ملحق رقم ( 5 ) أسماء مدارس محافظات غزة التي أخذت منها عيّنة الدراسة.
- ملحق رقم ( 6 ) الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية.
- ملحق رقم ( 7 ) الصورة النهائية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط.

## ملحق رقم ( 1 )

### أسماء الأساتذة المحكّمين لأدوات الدراسة

- 1- د. محمد عليان أستاذ علم النفس وعميد القبول والتسجيل بجامعة الأزهر - غزة.
- 2- د. عبد العظيم المصدر أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية سابقاً بجامعة الأزهر - غزة.
- 3- د. أسامة حمدونة أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر - غزة.
- 4- د. عاطف الأغا أستاذ علم النفس ومشرف الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة.
- 5- د. جميل الطهر اوي أستاذ علم النفس ورئيس قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية - غزة.
- 6- د. أنور البنا أستاذ علم النفس بجامعة الأقصى - غزة.
- 7- د. نبيل دخان أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية - غزة.

## ملحق رقم ( 2 )

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
General Directorate of Educational Planning



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و ت غ / مذكرة داخلية ١٥٣  
التاريخ: 2009/ 2/18

السادة/ مديرو التربية والتعليم-محافظات غزة حفظهم الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

### الموضوع : تسهيل مهمة بحث

**تقوم الطالب/ة:** نبيلة أحمد أبو حبيب، والمسجلة لدرجة الماجستير بكلية التربية بالجامعة الإسلامية تخصص علم نفس، يعمل بحث بعنوان " الضغوط النفسية وإستراتيجية مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة "

يرجى مساعدة الطالبة بتطبيق أداة الدراسة وهي استبانة على عينة من طلبة الثانوية العامة بنين وبنات، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

د. زياد ثابت

وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية



الندوة والأوراق  
مديرو المدارس الثانوية المحررون  
تحية طيبة  
لدينا مع السماح لمساعدة  
تيسرنا أدق ليراسة  
دوره التشاريع رقم ومصلوطين

2009.2.25

نسخة\* وزير التربية والتعليم العالي

\*وكيل الوزارة

\*وكيل الوزارة المساعد لشئون الإدارة والتطوير

\*الملف



### ملحق رقم ( 3 )

بسم الله الرحمن الرحيم

براصحات 18: مطح مكتب

الرقم : ك.ت/2009/

التاريخ : 2009/02/03م

**الأخوة الأفاضل/ مؤسسة رعاية أسر أبناء الشهداء والجرحى المحترمين**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

**الموضوع : تسهيل مهمة الباحثة/نبيلة أحمد أبو حبيب**

يرجى التكرم بالإيعاز لمن يلزم نحو تسهيل مهمة الباحثة/نبيلة أحمد أبو حبيب المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص/علم نفس وعنوان رسالتها :

" الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في قطاع غزة " .

راجين التكرم بتقديم كل التسهيلات اللازمة لها .

شاكرين لكم صدق، تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ..

**عميد الكلية**

**الدكتور/صهيب كمال الأغا**

صورة لللف



الأخوة المحترمين  
بمباركة من  
الضفة نبيلة أحمد أبو حبيب



**جامعة الأزهر بغزة  
غزة - فلسطين  
كلية التربية**

**Al-Azhar  
University-Gaza  
Gaza-Palestine**

**Faculty of  
Education**

### تابع ملحق رقم ( 3 )

عدد أسر الشهداء في قطاع غزة بانتفاضة الأقصى مع توضيح مكان السكن منذ بداية الانتفاضة وحتى ٢٠٠٨/٧/١٠

| عنوان الإقامة<br>(المحافظة) | عدد<br>الشهداء | عدد أفراد<br>الأسرة | عدد أفراد الأسرة<br>(ذكور) | عدد أفراد الأسرة<br>(إناث) | عدد أفراد الأسرة<br>(أطفال) |
|-----------------------------|----------------|---------------------|----------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| أمريكا                      | 1              | 0                   | 0                          | 0                          | 0                           |
| بريطانيا                    | 2              | 8                   | 4                          | 4                          | 2                           |
| خان يونس                    | 494            | 4362                | 2363                       | 1982                       | 1708                        |
| دير البلح                   | 397            | 3411                | 1857                       | 1527                       | 1481                        |
| رفح                         | 561            | 4882                | 2544                       | 2222                       | 2598                        |
| شمال غزة                    | 858            | 7115                | 3805                       | 3291                       | 3109                        |
| غزة                         | 828            | 6590                | 3435                       | 3053                       | 2690                        |
| مصر                         | 2              | 12                  | 7                          | 5                          | 1                           |
| <b>المجموع</b>              | <b>3143</b>    | <b>26380</b>        | <b>14015</b>               | <b>12084</b>               | <b>11589</b>                |

عدد المتزوجين من الشهداء مع توضيح عدد ابنائهم

| الحالة الزوجية      | عدد<br>الشهداء | عدد أفراد<br>الأسرة | عدد أفراد الأسرة<br>(ذكور) | عدد أفراد الأسرة<br>(إناث) | عدد أفراد الأسرة<br>(أطفال) |
|---------------------|----------------|---------------------|----------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| متزوج /ة            | 1133           | 6846                | 3478                       | 3293                       | 3436                        |
| متزوج أكثر من واحدة | 33             | 332                 | 141                        | 191                        | 188                         |
| <b>المجموع</b>      | <b>1166</b>    | <b>7178</b>         | <b>3619</b>                | <b>3484</b>                | <b>3624</b>                 |

عدد غير المتزوجين من الشهداء في قطاع غزة

| الحالة الزوجية | عدد الشهداء |
|----------------|-------------|
| أعزب/ أنسة     | 1953        |

## ملحق رقم ( 4 )

Palestinian National Authority  
Ministry Of Education & Higher Education  
Directorate of Education Khan-Younis



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم - خان يونس

قسم الإرشاد التربوي  
التاريخ: 2009/3/15م

السادة / مديرو المدارس ومديراتها - المحترمون  
حفظهم الله ..  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

### الموضوع / أسماء أبناء الشهداء

نهديكم أطيب التحيات ، ونتمنى منكم موافقتنا بأسماء أبناء الشهداء وفق الجدول

التالي:

| م | اسم الطالب | سكن الطالب |        |    | تاريخ ميلاد الطالب | تاريخ استشهاد الأب | عمر الطالب وقت استشهاد الأب | عنوان الطالب | حالة الأم |      |  |
|---|------------|------------|--------|----|--------------------|--------------------|-----------------------------|--------------|-----------|------|--|
|   |            | أقاربه     | إخوانه | أم |                    |                    |                             |              | متزوجة    | أخرى |  |
|   |            |            |        |    |                    |                    |                             |              |           |      |  |

ملاحظة: في حالة استشهاد الأم نرجو التنويه لذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ، ، ،

مدير التربية والتعليم  
عبد المجيد الزطمة



ma\_khanedu@khanedu.net  
+972-8-20851172 Khan\_Younis

www.khanedu.net : الموقع الإلكتروني  
مكتب المدير : 2067716 +972-8-2051172 خان يونس

## ملحق رقم ( 5 )

أسماء مدارس محافظات غزة التي أخذت منها عيّنة الدراسة.

| م  | اسم المدرسة                | الجنس | المحافظة | صباحي/ مسائي |
|----|----------------------------|-------|----------|--------------|
| 1  | بئر السبع الثانوية         | بنين  | رفح      | مساءً        |
| 2  | أبو يوسف النجار            | بنين  | رفح      | صباحي        |
| 3  | القدس الثانوية أ           | بنات  | رفح      | صباحي        |
| 4  | شفا عمر الثانوية ب         | بنات  | رفح      | مساءً        |
| 5  | كمال ناصر الثانوية أ       | بنين  | خان يونس | صباحي        |
| 6  | كمال ناصر الأساسية         | بنين  | خان يونس | مساءً        |
| 7  | خالد الحس الثانوية         | بنين  | خان يونس | صباحي        |
| 8  | عبد القادر الثانوية أ      | بنين  | خان يونس | صباحي        |
| 9  | عبد القادر الثانوية ب      | بنين  | خان يونس | مساءً        |
| 10 | هارون الرشيد الثانوية ب    | بنين  | خان يونس | مساءً        |
| 11 | القرارة الثانوية للبنين    | بنين  | خان يونس | صباحي        |
| 12 | طبريا الثانوية أ           | بنات  | خان يونس | صباحي        |
| 13 | خان يونس الثانوية أ        | بنات  | خان يونس | صباحي        |
| 14 | خان يونس الثانوية ب        | بنات  | خان يونس | مساءً        |
| 15 | ابن خلدون الثانوية ب       | بنات  | خان يونس | مساءً        |
| 16 | عكا الثانوية ب             | بنات  | خان يونس | مساءً        |
| 17 | شهداء بني سهيلا الثانوية أ | بنات  | خان يونس | صباحي        |
| 18 | عيلبون الثانوية أ          | بنات  | خان يونس | صباحي        |
| 19 | المنفلوطي الثانوية ب       | بنين  | الوسطى   | مساءً        |
| 20 | خالد بن الوليد ب           | بنين  | الوسطى   | مساءً        |
| 21 | البلعاوي الثانوية          | بنين  | الوسطى   | صباحي        |
| 22 | سكينة بنت الحسن أ          | بنات  | الوسطى   | صباحي        |
| 23 | سكينة بنت الحسن ب          | بنات  | الوسطى   | مساءً        |
| 24 | ممدوح صيدم للبنات          | بنات  | الوسطى   | مساءً        |
| 25 | شهداء المغازي أ            | بنات  | الوسطى   | صباحي        |
| 26 | شهداء المغازي ب            | بنات  | الوسطى   | مساءً        |
| م  | اسم المدرسة                | الجنس | المحافظة | صباحي/ مسائي |
| 27 | البريج الثانوية            | بنات  | الوسطى   | صباحي        |
| 28 | شهداء الشاطئ الثانوية      | بنين  | غزة      | صباحي        |
| 29 | الكرمل الثانوية            | بنين  | غزة      | صباحي        |
| 30 | أبو ذر الغفاري الثانوية    | بنين  | غزة      | صباحي        |
| 31 | سامي العلمي الثانوية       | بنين  | غزة      | صباحي        |

|    |                            |      |          |       |
|----|----------------------------|------|----------|-------|
| 32 | الزيتون الثانوية أ         | بنين | غزة      | صباحي |
| 33 | الزيتون الثانوية ب         | بنين | غزة      | مساءي |
| 34 | الزهراء الثانوية أ         | بنات | غزة      | صباحي |
| 35 | زهرة المدائن الثانوية أ    | بنات | غزة      | صباحي |
| 36 | زهرة المدائن الثانوية ب    | بنات | غزة      | مساءي |
| 37 | الرملة الثانوية أ          | بنات | غزة      | صباحي |
| 38 | الرملة الثانوية ب          | بنات | غزة      | مساءي |
| 39 | الجليل الثانوية            | بنات | غزة      | صباحي |
| 40 | بيت لاهيا الأساسية ب       | بنين | شمال غزة | مساءي |
| 41 | معاوية بن سفيان أ          | بنين | شمال غزة | صباحي |
| 42 | معاوية بن سفيان ب          | بنين | شمال غزة | مساءي |
| 43 | هايل عبد الحميد الثانوية ب | بنين | شمال غزة | مساءي |
| 44 | عثمان بن عفان الثانوية ب   | بنين | شمال غزة | مساءي |
| 45 | أبو عبيدة الجراح الثانوية  | بنين | شمال غزة | مساءي |
| 46 | أحمد الشقيري الثانوية ب    | بنين | شمال غزة | مساءي |
| 47 | شادية أبو غزال أ           | بنات | شمال غزة | صباحي |
| 48 | شادية أبو غزال ب           | بنات | شمال غزة | مساءي |
| 49 | عوني الحرتاتي الثانوية أ   | بنات | شمال غزة | صباحي |
| 50 | بيت حانون الثانوية أ       | بنات | شمال غزة | صباحي |
| 51 | بيت حانون الثانوية ب       | بنات | شمال غزة | مساءي |
| 52 | تل الربيع الثانوية         | بنات | شمال غزة | صباحي |
| 53 | الفالوجا الثانوية          | بنات | شمال غزة | صباحي |

## ملحق رقم ( 6 )

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر  
كلية التربية  
قسم علم نفس  
برنامج الدراسات العليا

مقياس

الضغوط النفسية  
لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد الباحثة  
نبيلة أحمد جبر أبو حبيب

كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

2010م

## استبيان حول القضايا الاجتماعية والتربوية والأسرية

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة:

وضع هذا المقياس لقياس القضايا الاجتماعية، والتربوية، والأسرية التي يعاني منها الطالب/ة الفلسطيني/ة ومدى تأثيرها على تحصيله الدراسي.

الرجاء الإجابة على فقرات الاستمارة بوضع إشارة ( √ ) أسفل الخيار المناسب وأمام كل فقرة من الفقرات:

علماً بأنّ نتائج هذه الاستمارة ستستخدم للبحث العلمي فقط.

- الاسم رباعي: .....
- المدرسة: ..... المحافظة: .....
- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) - العمر: ( )
- المستوى التعليمي: العاشر ( ) الأول الثانوي ( ) الثاني الثانوي ( )
- علمي ( ) أدبي ( )
- هل الوالد: على قيد الحياة ( ) أم متوفى ( )
- سبب الوفاة: استشهد ( ) / وفاة طبيعية ( )
- سنة وفاة الوالد: ..... - عمر الطالب عند وفاة الوالد: .....
- مدة وفاة الوالد: ..... - ترتيبك الميلادي بين أخوتك: .....
- عدد أخوتك: الذكور ( ) الإناث ( )
- المستوى التعليمي للوالد: ..... - المستوى التعليمي للأم: .....
- عمل الوالد: ..... - عمل الأم: .....
- هل تقيم مع عائلتك: الأهل ( ) - عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت: ( )
- الوضع الاقتصادي للأسرة: ضعيف جداً ( ) ضعيف ( )
- متوسط ( ) مرتفع ( ) مرتفع جداً ( )
- مكان الإقامة: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )
- عنوان السكن كاملاً: .....
- المواطنة: مواطن ( ) لاجئ ( )

|      |                                                             |        |        |         |            |
|------|-------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|------------|
| مثال | أعاني من صعوبة في التركيز أثناء شرح المعلم للمواد الدراسية. | دائماً | غالباً | أحياناً | لا / أبداً |
|------|-------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|------------|

إعداد الباحثة: نبيلة أحمد أبو حبيب

## الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية

| م                              | الفقرات                                                      | دائماً | غالباً | أحياناً | لا / أبداً |
|--------------------------------|--------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|------------|
| <b>أولاً: الضغوط الدراسية:</b> |                                                              |        |        |         |            |
| 1                              | أعاني من صعوبة في التركيز أثناء شرح المعلم للمواد الدراسية.  |        |        |         |            |
| 2                              | عادةً ما أتذكر الكثير ممّا يشرحه المعلم داخل الفصل الدراسي.  |        |        |         |            |
| 3                              | أعاني من صعوبة بعض المقررات الدراسية.                        |        |        |         |            |
| 4                              | أعاني من صعوبة في انجاز الواجبات المدرسية المطلوبة.          |        |        |         |            |
| 5                              | علاقتي مع طلبة الفصل غير جيدة.                               |        |        |         |            |
| 6                              | قدرتي على حفظ المواد الدراسية منخفضة.                        |        |        |         |            |
| 7                              | أتذكر بصعوبة ما درسته حتى بعد مرور قليل من الوقت على دراسته. |        |        |         |            |
| 8                              | أشعر أنني مشتت الذهن داخل الفصل.                             |        |        |         |            |
| 9                              | أجد صعوبة في إنهاء واجباتي المدرسية بسرعة وإتقان.            |        |        |         |            |
| 10                             | أذهب إلى المدرسة رغماً عن أنفي.                              |        |        |         |            |
| 11                             | أشعر أنني غير محبوب بين زملائي في المدرسة.                   |        |        |         |            |
| 12                             | لا أجد ما يكفي من الاهتمام من قبل المدرسين.                  |        |        |         |            |
| 13                             | يتعامل زملائي معي بطريقة شرسة.                               |        |        |         |            |
| <b>ثانياً: الضغوط الأسرية:</b> |                                                              |        |        |         |            |
| 14                             | أشعر بالضغط لوجود الخلافات المتكررة بين أفراد أسرتي.         |        |        |         |            |
| 15                             | يضايقني تحمل أُمي مسئولية الأسرة.                            |        |        |         |            |
| 16                             | أتضايق من عدم أخذ رأيي في أمور تهم الأسرة.                   |        |        |         |            |



|                                   |  |  |  |                                                                      |    |
|-----------------------------------|--|--|--|----------------------------------------------------------------------|----|
|                                   |  |  |  | يزعجني عدم وجود علاقات طيبة بين أفراد أسرتي وأقربائي.                | 17 |
|                                   |  |  |  | يضايقني تدخل أقاربي في حياتنا الخاصة.                                | 18 |
|                                   |  |  |  | يضايقني عدم اتساع بيتنا لأفراد الأسرة.                               | 19 |
|                                   |  |  |  | أشعر بالحرج من ذهاب والدتي للجمعيات الخيرية.                         | 20 |
|                                   |  |  |  | تعاملني والدتي بقسوة.                                                | 21 |
|                                   |  |  |  | تفتقر أسرتي للمساعدة والمساندة.                                      | 22 |
|                                   |  |  |  | يسود سوء الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة.                          | 23 |
|                                   |  |  |  | تعاني أسرتي من ظروف معيشية صعبة.                                     | 24 |
|                                   |  |  |  | الخلاقات الأسرية هي المسيطرة على علاقاتنا داخل الأسرة.               | 25 |
|                                   |  |  |  | أعاني من تحكم وسيطرة والدتي على حياتي.                               | 26 |
|                                   |  |  |  | يستخدم أخي الكبير القوة في فرض آراءه علينا.                          | 27 |
|                                   |  |  |  | أشعر بالضيق لاستخدام أقاربي العنف الكلامي أو الجسدي معنا.            | 28 |
|                                   |  |  |  | أهل والدي هم المتحكمين في حياتنا.                                    | 29 |
| <b>ثالثاً: الضغوط الاجتماعية:</b> |  |  |  |                                                                      |    |
|                                   |  |  |  | لا يوجد أي تعاون بيني وبين زملائي.                                   | 30 |
|                                   |  |  |  | أميل إلى العنف عند اللعب مع زملائي.                                  | 31 |
|                                   |  |  |  | أشعر في كثير من الأحيان كما لو كنت أريد أن أبكي بسبب ظلم الآخرين لي. | 32 |
|                                   |  |  |  | تعاني أسرتي من ضعف المساندة الاجتماعية.                              | 33 |
|                                   |  |  |  | أتضايق من نقد الآخرين لي.                                            | 34 |
|                                   |  |  |  | أشعر بالضيق عند تلبية المناسبات الاجتماعية.                          | 35 |
|                                   |  |  |  | أشعر وكأنني متسول عندما تقدم مساعدة لأسرتي.                          | 36 |

|                                    |  |  |  |                                                                                      |    |
|------------------------------------|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------------------|----|
|                                    |  |  |  | أشعر بالضيق لعدم مساعدة الجيران عند وقوع المصائب.                                    | 37 |
|                                    |  |  |  | يقلقني ضعف علاقتي الاجتماعية مع الآخرين.                                             | 38 |
|                                    |  |  |  | عادة ما يستقوي علي زملائي نظراً لغياب من يحميني ( الوالد ).                          | 39 |
|                                    |  |  |  | يزعجني مكانة أسرتي الاجتماعيّة.                                                      | 40 |
|                                    |  |  |  | أحسد أصدقائي على مستوياتهم الاجتماعيّة الراقية.                                      | 41 |
|                                    |  |  |  | أشعر أنني أقل من غيري في كل شيء.                                                     | 42 |
|                                    |  |  |  | ليس لنا الكثير من الأصدقاء الذين يزوروننا في منزلنا.                                 | 43 |
| <b>رابعاً: الضغوط الاقتصاديّة:</b> |  |  |  |                                                                                      |    |
|                                    |  |  |  | أتجنب بعض الأنشطة التي يمارسها أصدقائي بسبب ما تتطلبه من تكاليف ماديّة.              | 44 |
|                                    |  |  |  | أخجل من زيارة زملائي لبيتي لتواضع أثاثه.                                             | 45 |
|                                    |  |  |  | أضطر للعمل أثناء الدراسة لأتمكّن من الإنفاق على متطلباتي الدراسيّة والشخصيّة.        | 46 |
|                                    |  |  |  | أتضايق لعدم قدرة أسرتي على توفير مستلزماتها الضروريّة.                               | 47 |
|                                    |  |  |  | أعاني من تحكم الآخرين في المخصصات الماليّة لأسرتي.                                   | 48 |
|                                    |  |  |  | لم تعد مؤسسات المجتمع تقوم بدورها بشكل جيّد تجاه أبناء الشهداء.                      | 49 |
|                                    |  |  |  | لا تتوافر لي الأجهزة والأشياء ( الكمبيوتر - النت ) التي يمكن استخدامها في وقت فراغي. | 50 |
|                                    |  |  |  | يضايقتني محاولة ولي أمرنا ( جد - عم - خال ) أخذ راتبنا الشهري.                       | 51 |
|                                    |  |  |  | أشعر بالضيق لما يتمتع به بعض زملائي من توفر احتياجاتهم الماديّة.                     | 52 |
|                                    |  |  |  | أعتقد أنّ مصدر متاعبي هو نقص إمكانيات أسرتي الماديّة.                                | 53 |
|                                    |  |  |  | أشعر بالضيق من الشفقة والإحسان علينا من قبل الناس.                                   | 54 |
|                                    |  |  |  | ينقصنا الكثير من اللوازم الأساسيّة في بيتنا ( تلاجة - غسالة - تلفاز ... إلخ ).       | 55 |
|                                    |  |  |  | يعاني أكثر من شخص من سوء التغذية.                                                    | 56 |

|                                   |                                                                |
|-----------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| 57                                | لا يتوفر لنا ما يكفي من أطعمة ( اللحوم والأسماك ).             |
| <b>خامساً: الضغوط الانفعالية:</b> |                                                                |
| 58                                | أشعر بالحرمان من حنان الأب وبأنني أقل حظاً من الآخرين.         |
| 59                                | أجد صعوبة في الاستغراق في النوم.                               |
| 60                                | كثيراً ما يبتابني الغضب والارتباك لأنفه الأسباب.               |
| 61                                | أنا سريع البكاء والتأثر عند مواجهة أيّ ضغط.                    |
| 62                                | أشعر أنني متقلب المزاج.                                        |
| 63                                | أشعر بالضيق والاكتئاب واليأس في معظم الأحيان.                  |
| 64                                | لا أستطيع التعبير عن مشاعري ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطري. |
| 65                                | أشعر بالخوف الشديد على مصير والدتي وإخوتي.                     |
| 66                                | أشعر في معظم الأوقات بالحزن.                                   |
| 67                                | تقلّب حالتني المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر.         |
| 68                                | أشعر بنقص كبير لغياب والدي عن حياتي.                           |
| 69                                | لا أشعر بأهمية وجودي في الحياة.                                |
| <b>سادساً: الضغوط السياسية:</b>   |                                                                |
| 70                                | أشعر بالرغبة في الاستشهاد.                                     |
| 71                                | لم يعد لديّ أيّ ثقة تجاه أي حزب سياسي فلسطيني.                 |
| 72                                | تؤلمني حالة الانقسام الداخلي بين صفوف شعبي.                    |
| 73                                | لديّ رغبة شديدة بالانتقام من جيش الاحتلال الإسرائيلي.          |
| 74                                | أخاف أن أعرّض للإصابة وما قد ينتج عنها من مشكلات مختلفة.       |
| 75                                | أشعر بالضيق إزاء التناقض بين أقوال المسؤولين وأفعالهم.         |

|  |  |  |  |    |                                                                                                  |
|--|--|--|--|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  | 76 | يضايقني جداً حضور المناقشات السياسيّة مع الأصدقاء.                                               |
|  |  |  |  | 77 | ينتابني شعور بالتوتر حين سماع خبر استشهاد أو اعتقال أحد أقربائي من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي. |
|  |  |  |  | 78 | يغضبني عدم قدرتي فعل شيء من أجل فلسطين.                                                          |
|  |  |  |  | 79 | أشعر بالانزعاج من عدم الاستقرار السياسي.                                                         |

الفقرات التي تم حذفها من مقياس الضغوط النفسيّة من بعدي الضغوط الدراسيّة، والأسريّة.

بعد الضغوط الدراسيّة: الفقرات ( 9 ، 10 ، 14 )

9- يرهقني أداء أكثر من امتحان في يوم واحد.

10- الجو المدرسي مريح في معظم الأيام.

14- يزعجني إذا نظر أحدهم لي نظرة شفقة وعطف.

بعد الضغوط الأسريّة: الفقرات ( 7 ، 15 )

7- أشعر أنّ أفراد عائلتي يعطوني المكانة الاجتماعيّة التي أحلم بها.

15- يمتلك أفراد أسرتي مهارة الحوار وتبادل الآراء.

ويبقى المقياس في صورته النهائيّة يتكون من ( 79 ) فقرة.

## ملحق رقم ( 7 )

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر  
كلية التربية  
قسم علم نفس  
برنامج الدراسات العليا

مقياس

أساليب مواجهة الضغوط  
لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد الباحثة  
نبيلة أحمد جبر أبو حبيب

كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

2010م

## مقياس أساليب مواجهة الضغوط

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة:

هذه الاستمارة تحدّد أفعالك، وشعورك بشكل عام في حال تعرّضك لأحداث ضاغطة، نرجو منك أن تحدد ماذا تفعل عادة عندما تتعرّض لهذه الأحداث.

الرجاء الإجابة على فقرات الاستمارة بوضع إشارة ( √ ) أسفل الخيار المناسب وأمام كل فقرة من الفقرات:

علماً بأنّ نتائج هذه الاستمارة ستستخدم للبحث العلمي فقط.

- الاسم رباعي: .....
- المدرسة: ..... المحافظة: .....
- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) - العمر: ( )
- المستوى التعليمي: العاشر ( ) الأول الثانوي ( ) الثاني الثانوي ( )
- علمي ( ) أدبي ( )
- هل الوالد: على قيد الحياة ( ) أم متوفى ( )
- سبب الوفاة: استشهد ( ) / وفاة طبيعية ( )
- سنة وفاة الوالد: ..... - عمر الطالب عند وفاة الوالد: .....
- مدة وفاة الوالد: ..... - ترتيبك الميلادي بين أخوتك: .....
- عدد أخوتك: الذكور ( ) الإناث ( )
- المستوى التعليمي للوالد: ..... - المستوى التعليمي للأم: .....
- عمل الوالد: ..... - عمل الأم: .....
- هل تقيم مع عائلتك: الأهل ( ) - عدد أفراد العائلة المقيمين في البيت: ( )
- الوضع الاقتصادي للأسرة: ضعيف جداً ( ) ضعيف ( )
- متوسط ( ) مرتفع ( ) مرتفع جداً ( )
- مكان الإقامة: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )
- عنوان السكن كاملاً: .....
- المواطنة: مواطن ( ) لاجئ ( )

|      |                                                  |        |        |         |            |
|------|--------------------------------------------------|--------|--------|---------|------------|
| مثال | أعتبر ما مررت به تجربة جيّدة تعلّمت منها الكثير. | دائماً | غالباً | أحياناً | لا / أبداً |
|------|--------------------------------------------------|--------|--------|---------|------------|

إعداد الباحثة: نبيلة أحمد أبو حبيب

## الصورة النهائية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط

| م                              | الفقرات                                                    | دائماً | غالباً | أحياناً | لا/ أبداً |
|--------------------------------|------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|-----------|
| أولاً: إعادة التقييم الإيجابي: |                                                            |        |        |         |           |
| 1                              | أبحث عن شيء جيد يحدث.                                      |        |        |         |           |
| 2                              | أحاول أن أرى الحدث بشكل مختلف.                             |        |        |         |           |
| 3                              | أعتبر ما مررت به تجربة جديّة تعلّمت منها الكثير.           |        |        |         |           |
| 4                              | أحاول أن أرى الحدث بشكل إيجابي لتأقلم معه.                 |        |        |         |           |
| 5                              | أتعلّم من تجارب الآخرين وأستخلص منهم العبر.                |        |        |         |           |
| 6                              | أستفيد من خبرتي السابقة في حلّ المشكلات التي تواجهني.      |        |        |         |           |
| ثانياً: الشرود العقلي:         |                                                            |        |        |         |           |
| 7                              | أكثر من أحلام اليقظة لأبتعد عن التفكير في الحدث.           |        |        |         |           |
| 8                              | أنام أكثر من المعتاد.                                      |        |        |         |           |
| 9                              | أصبحت مغرماً بمشاهدة التلفاز لأهرب من تذكّر ما حدث.        |        |        |         |           |
| 10                             | أنهمك في نشاطات تتطلب تركيز ذهني لتجنب التفكير في المشكلة. |        |        |         |           |
| 11                             | أهرب من التفكير في ما حصل بالتفكير بأنشطة أخرى.            |        |        |         |           |
| 12                             | أسرح كثيراً بما حصل وأنا أجلس بين أصدقائي.                 |        |        |         |           |
| 13                             | يصفني كثير من الناس بأنني شارد الذهن.                      |        |        |         |           |
| 14                             | أشغل نفسي بأي شيء حتى لو كان تافهاً لأتهرب من تذكر ما حدث. |        |        |         |           |
| ثالثاً: التركيز والانفعال:     |                                                            |        |        |         |           |
| 15                             | أنزعج ولا أستطيع التحكم بانفعالاتي.                        |        |        |         |           |
| 16                             | أدرك بأنني متضايق.                                         |        |        |         |           |
| 17                             | لا أستطيع التركيز بشكل جيّد.                               |        |        |         |           |

|                               |  |  |  |                                                         |    |
|-------------------------------|--|--|--|---------------------------------------------------------|----|
|                               |  |  |  | أغضب بسرعة ولا أستطيع السيطرة على أعصابي.               | 18 |
|                               |  |  |  | عدم تحكمي في انفعالاتي يجعلني أخسر الآخرين.             | 19 |
|                               |  |  |  | أواجه ضغوطاً كثيرة تجعلني سريع الانفعال.                | 20 |
|                               |  |  |  | أترك الحرية لمشاعري وعواطفني لتتحكم بتصرفاتي.           | 21 |
|                               |  |  |  | أتضايق إذا ما ذكرني أحدهم بوقوع مشكلة سابقة.            | 22 |
| رابعاً: التدعيم الاجتماعي:    |  |  |  |                                                         |    |
|                               |  |  |  | أحاول أن أخذ نصيحة من شخص آخر في السلوك الذي أريد فعله. | 23 |
|                               |  |  |  | أتحدث مع شخص ما لأجد حلاً لمشكلتي.                      | 24 |
|                               |  |  |  | أتحدث إلى شخص آخر يستطيع أن يقدم حلاً لمشكلتي.          | 25 |
|                               |  |  |  | أسأل أناس لديهم خبرة في حلّ مثل هذه المشكلة.            | 26 |
|                               |  |  |  | أجأ للحديث مع أشخاص ثقات لأجد حلاً لمشكلتي.             | 27 |
|                               |  |  |  | لا أقوم بأيّ سلوك جديد إلا بعد أخذ رأي شخص أثق به.      | 28 |
|                               |  |  |  | يشعروني امتداح الناس لتصرفاتي الثقة العالية بالنفس.     | 29 |
| خامساً: التعامل الفعال النشط: |  |  |  |                                                         |    |
|                               |  |  |  | أأخذ طريقة مباشرة ومحددة لحلّ المشكلة.                  | 30 |
|                               |  |  |  | أصرف بشكل آخر حتى أتخلص من المشكلة.                     | 31 |
|                               |  |  |  | أأخذ القرارات والخطوات المناسبة في الأوقات المناسبة.    | 32 |
|                               |  |  |  | أحاول فهم ما جرى وتحليله والتعلم من تجربتي السابقة.     | 33 |
|                               |  |  |  | أتمتع بصبر كبير ولا أترك الأمور حتى أحصل على ما أريده.  | 34 |
|                               |  |  |  | أكرر المحاولة حتى أحصل على ما أريده.                    | 35 |
| سادساً: الإنكار:              |  |  |  |                                                         |    |
|                               |  |  |  | أرفض الاقتناع والتصديق بوقوع هذا الحدث.                 | 36 |



|                                      |  |  |  |    |                                                      |
|--------------------------------------|--|--|--|----|------------------------------------------------------|
|                                      |  |  |  | 37 | أُتظاهر بأنه لم يحدث أي شيء.                         |
|                                      |  |  |  | 38 | أُتصرف كما لو لم يحدث شيء.                           |
|                                      |  |  |  | 39 | لا أرغب بالاعتراف بالمشكلة والتحدث عنها مع الآخرين.  |
|                                      |  |  |  | 40 | أعيش حياتي كالمعتاد كما لو أن شيئاً لم يحدث.         |
|                                      |  |  |  | 41 | عند فقدان شخص عزيز أقول لنفسي هذا أمر غير معقول.     |
| سابعاً: التكيف الروحاني " الديني " : |  |  |  |    |                                                      |
|                                      |  |  |  | 42 | أحاول أن أجد راحة وطمأنينة بالجوء إلى الله.          |
|                                      |  |  |  | 43 | أثق بالله.                                           |
|                                      |  |  |  | 44 | أصلي أكثر من المعتاد عندما تصادفني مشكلة.            |
|                                      |  |  |  | 45 | أطلب المساعدة من الله وليس من الناس.                 |
|                                      |  |  |  | 46 | أجد طمأنينة وراحة عندما ألجأ إلى الله بصلاتي ودعائي. |
|                                      |  |  |  | 47 | يزداد إيماني بالله بعد تعرضي للمشكلة.                |
|                                      |  |  |  | 48 | أعتمد على الله فهو لن يخذلني.                        |
| ثامناً: السخرية:                     |  |  |  |    |                                                      |
|                                      |  |  |  | 49 | أضحك ولا أهتم بالحدث.                                |
|                                      |  |  |  | 50 | ألجأ لقول النكت والمزاح.                             |
|                                      |  |  |  | 51 | أسخر من المواقف.                                     |
|                                      |  |  |  | 52 | أتعامل مع المواقف الجدية والمحزنة بشكل هزلي.         |
|                                      |  |  |  | 53 | أتعامل مع كل الأمور الحياتية باستهتار ولا مبالاة.    |
|                                      |  |  |  | 54 | يصفني الآخرون بأنني شخص هزلي صاحب نكتة.              |
|                                      |  |  |  | 55 | لا أخذ أي شيء على محمل الجد.                         |
| تاسعاً: الانسحاب السلوكي:            |  |  |  |    |                                                      |

|                                         |  |  |  |    |                                                          |
|-----------------------------------------|--|--|--|----|----------------------------------------------------------|
|                                         |  |  |  | 56 | أتوقف عن محاولاتي للوصول إلى هدفي.                       |
|                                         |  |  |  | 57 | لا أملك الصبر الكافي للاستمرار بمحاولات تحقيق هدفي.      |
|                                         |  |  |  | 58 | أنسحب من المشكلة حتى أجد فرصة أخرى لحلها.                |
|                                         |  |  |  | 59 | أفضل النوم أو البقاء في غرفتي على التحدث مع الآخرين.     |
|                                         |  |  |  | 60 | أترك للآخرين حرية التحكم بحياتي وتقرير مصيري.            |
| عاشراً: السيطرة على الأعصاب " التروي ": |  |  |  |    |                                                          |
|                                         |  |  |  | 61 | أمنع نفسي من عمل أي شيء بشكل متسرع يخصّ الحدث.           |
|                                         |  |  |  | 62 | أحاول التأكد من أن ما أقوم به ليس خطأ.                   |
|                                         |  |  |  | 63 | أجبر نفسي على الصبر حتى الوقت المناسب لحل المشكلة.       |
|                                         |  |  |  | 64 | أسيطر على انفعالاتي ومشاعري ولا أجعلها تتحكم في قراراتي. |
|                                         |  |  |  | 65 | لا أتسرع بعمل أي شيء أثناء المشكلة.                      |
|                                         |  |  |  | 66 | أنا شخص عقلائي وهادئ وصبور.                              |
|                                         |  |  |  | 67 | أفكر في حلول عقلانية لمشكلتي وقابلة للتطبيق العملي.      |
| الحادي عشر: طلب الدعم العاطفي:          |  |  |  |    |                                                          |
|                                         |  |  |  | 68 | أسعى للحصول على دعم عاطفي من الأصدقاء والأقارب.          |
|                                         |  |  |  | 69 | أتحدث مع شخص آخر أحبّه عن مشاعري.                        |
|                                         |  |  |  | 70 | أتعاطف وأتفهّم رأي الآخرين.                              |
|                                         |  |  |  | 71 | أناقش مشاعري وأحاسيسي مع أي شخص آخر.                     |
|                                         |  |  |  | 72 | أناقش مشاعري وأحاسيسي مع شخص آخر أثق برأيه.              |
|                                         |  |  |  | 73 | أشعر بأنني بحاجة دائماً لدعم عاطفي من الآخرين.           |
| الثاني عشر: التقبّل:                    |  |  |  |    |                                                          |
|                                         |  |  |  | 74 | أقبل ما حدث وأتعايش معه باعتباره أمر لا يمكن تغييره.     |

|                                   |  |  |  |    |                                                                    |
|-----------------------------------|--|--|--|----|--------------------------------------------------------------------|
|                                   |  |  |  | 75 | أتعلم أن أتعايش مع المشكلة.                                        |
|                                   |  |  |  | 76 | أحاول أن أحصل على معلومات سابقة تتعلق بما يحدث.                    |
|                                   |  |  |  | 77 | أقبل حقيقة الشيء الذي حدث وأتعايش معه.                             |
|                                   |  |  |  | 78 | أدرب نفسي على تقبل الحياة بظروفها الجديدة.                         |
|                                   |  |  |  | 79 | رأي الناس في تصرفاتي أهم من رأيي بها.                              |
| الثالث عشر: إشغال الذهن بالتفكير: |  |  |  |    |                                                                    |
|                                   |  |  |  | 80 | أحفظ نفسي من السرحان والحيرة بالانشغال بأفكار وأنشطة تتعلق بالحدث. |
|                                   |  |  |  | 81 | أضع الأنشطة الأخرى جانباً لكي أركز في حل المشكلة.                  |
|                                   |  |  |  | 82 | أركز على حل المشكلة وأترك بعض الأمور الأخرى.                       |
|                                   |  |  |  | 83 | أحاول حل المشكلة بعدة طرق.                                         |
|                                   |  |  |  | 84 | أحاول أن أحل مشاكل نفسي دون تدخل أشياء أخرى.                       |
|                                   |  |  |  | 85 | أنهمك في نشاطات تتطلب تركيز ذهني لتجنب التفكير في المشكلة.         |
| الرابع عشر: التخطيط:              |  |  |  |    |                                                                    |
|                                   |  |  |  | 86 | أحاول وضع خطة تساعدني في حل المشكلة.                               |
|                                   |  |  |  | 87 | أفكر بجدية وعمق في الخطوات التي يجب إتباعها.                       |
|                                   |  |  |  | 88 | أفكر كيف يمكن أن أعالج المشكلة بشكل جيد.                           |
|                                   |  |  |  | 89 | أقوم بتخطيط ودراسة سلوكياتي جيداً قبل القيام بها.                  |
|                                   |  |  |  | 90 | أتبع خطوات علمية وعقلانية لحل مشكلتي.                              |
|                                   |  |  |  | 91 | عادة ما أنجح في أهدافي لأنني أخطط لها جيداً.                       |